

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٩٧٢ - الجمعة ٢٦ شعبان ١٤١٨هـ - الموافق ٢٦ كانون الاول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 26, 1997 NO. 9972 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

طهران تندد بحملة التشهير الاسرائيلية ضدها

طهران - أ.ف.ب - نددت وزارة الخارجية الايرانية امس بحملة «التشهير» الاسرائيلية ازاء ايران ونفت «اي تورط» لها في مذبحة الاقصر (مصر) في تشرين الثاني الماضي و«اي تعاون» مع الدولة العبرية.

واعلن متحدث باسم الوزارة ان «وفاق ووحدة المجموعة الاسلامية وخصوصا وجود مسؤولي دول اسلامية في طهران دفعا بالنظام الصهيوني للقيام بمثل هذه الحملات المضرة» في اشارة الى القمة الاخيرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمود محمدي قوله انه «لم يعد في وسع هذا النوع من الدعاية وضع حد للمواقف المناهضة للصهيونية في العالم».

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ذكرت امس الاول ان السفير الاميركي الجديد في اسرائيل ادوارد ووكر اكد لمسؤولين اسرائيليين ان ايران متورطة في اعتداء الاقصر الذي اوقع ٦٨ قتيلا بينهم ٥٨ سائحا اجنبيا في تشرين الثاني الماضي.

مبارك لا يتمنى لحفيده منصب رئيس دولة

القاهرة - (اف ب) - اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لا يتمنى لحفيده ان يصبح رئيس دولة مثله نظرا لما يسببه هذا المنصب من مشقة وارهاق.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتمنى لحفيده محمد الذي يبلغ من العمر عاما واحدا ان يصبح طيارا او سياسيا رد مبارك بالنفي قائلا «انا عملت طيارا لمدة ٢٦ عاما وسياسيا لمدة ٢٢ عاما ولم ار غير المشقة والمشاكل والارهاق».

وادلى مبارك (٦٩ عاما) بتصريحاته التي نقلتها الصحف المصرية امس للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته امس الاول من جنوب مصر حيث تفقد مشروع قناة توشكى المتفرعة من بحيرة ناصر خلف السد العالي.

في ختام اجتماعات اللجنة الوزارية الاردنية الفلسطينية

التوقيع على محضر الاجتماعات واتفاقيتي التعاون السياحي والمواصفات والمقاييس

الاتفاق على زيادة التبادل التجاري ودراسة الازدواج الضريبي وتسهيل الاجراءات الحدودية

رام الله - الرأي - من كارولين فرج

اختتمت اللجنة الوزارية الاردنية الفلسطينية المشتركة اعمالها هنا في رام الله امس برئاسة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبحثت اللجنة في اجتماعاتها على مدى يومين عددا من قضايا التعاون الثنائي الاردني الفلسطيني في مجالات التبادل التجاري والنقل والجسور واعادة تأهيلها وتشجيع حركة النقل للاشخاص والبضائع والتعاون السياحي.

وجرى التوقيع في ختام الاجتماعات في مقر السلطة الوطنية الفلسطينية برام الله بحضور السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء على محضر الاجتماعات واتفاقيتي التعاون السياحي والمواصفات والمقاييس بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ووقع المحضر عن الجانب الاردني الدكتور العناني وعن الجانب الفلسطيني السيد محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية.

ووقع اتفاقية التعاون السياحي عن الجانب الاردني السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار وعن الجانب الفلسطيني السيد جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية.

ووقع اتفاقية المواصفات والمقاييس عن الجانب الاردني الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين وعن الجانب الفلسطيني السيد ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة.

وتضمن محضر الاجتماع الاتفاق على ازالة المعوقات امام زيادة التبادل التجاري وتشكيل لجنة متخصصة من وزارتي المالية في البلدين الشقيقين

البقية ص ١٥

تفاصيل اخرى ص ٩



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعه بالدكتور العناني — أ. ف. ب.

الطراونة يبدأ غدا زيارة للسعودية لبحث العلاقات الثنائية وعملية السلام وقمة طهران

عمان - بترا - يبدأ الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية زيارة عمل رسمية للمملكة العربية السعودية الشقيقة عد تلبية لدعوة من اخيه صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وقال الدكتور الطراونة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الدعوة الكريمة تأتي تعبيرا عن العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

كما تأتي في اعقاب الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد الى المملكة العربية السعودية في السادس عشر من شهر ايلول الماضي ولقائه بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء قائد الحرس الوطني وكبار المسؤولين السعوديين حيث تم الاتفاق على مواصلة اللقاءات على مختلف الاصعدة لتنفيذ الرغبة الاكيدة لتعميق العلاقات المتميزة بين الشقيقتين المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية.

واضاف قوله ان الجانبين الاردني والسعودي سيبحثان كل ما يتصل بالعلاقات الاخوية الثنائية من جوانبها كافة وسيبحثان الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام والقمة الاسلامية في طهران.

وفي الرياض صرح السيد هاني خليفة السفير الاردني في الرياض بأن زيارة الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية للمملكة العربية السعودية غدا تؤكد حرص البلدين الشقيقين على التشاور في القضايا ذات الاهتمام المشترك واصفا العلاقات السعودية الاردنية بانها متميزة وراسخة.

واضاف السيد السفير في تصريح لصحيفة الحياة ان الدكتور الطراونة سيعقد مباحثات مع سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتعلق بتوسيع التعاون بين البلدين وسبل تدعيم العلاقات الثنائية وتعزيزها.

الحوراني يبحث في بغداد تجديد الاتفاق النفطي
المحادثات تستهدف زيادة الكميات وتخفيض السعر

عمان - «الرأي» - من زياد الشلة :

تبدأ في بغداد غدا السبت مباحثات اردنية عراقية لتجديد الاتفاق النفطي بين البلدين الذي تنتهي مدته الشهر القادم.

ويرأس الجانب الاردني السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية الذي يغادر عمان صباح اليوم الجمعة متوجها الى بغداد وعن الجانب العراقي السيد عمر رشيد وزير النفط العراقي.

وقال السيد الحوراني في تصريح لـ «الرأي» قبيل مغادرته ان الجانبين الاردني والعراقي سيبحثان البروتوكول النفطي والكميات التي سيتم استيرادها من العراق واسعار النفط الخام المستورد معربا عن امله بتخفيض سعر برميل النفط المستورد والذي يبلغ حاليا ١٩ دولارا للبرميل الواحد نظرا لانخفاضه في السوق العالمية مشيدا بنفس الوقت بالشروط التي يتم على اساسها استيراد النفط من العراق.

البقية ص ١٥

ليفي ودرعي يدعوان نتنياهو الى الاسراع في تنفيذ اعادة الانتشار

اسرائيل تباشر في توسيع مستعمرة بيت ايل قرب رام الله

القدس المحتلة - وكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيعرض على الرئيس الاميركي بيل كلينتون «خطة متكاملة» لاخراج المفاوضات من المأزق الذي تشهده منذ حوالي عشرة شهور.

وكان عرفات يتحدث للصحافيين في رام الله امس.

وقال عرفات «لدي خطة متكاملة وسأقوم بعرضها على الرئيس كلينتون عند لقائي معه الشهر القادم». ولم يفصح الرئيس الفلسطيني عن مضمون هذه الخطة.

وحول توقعاته ان تسفر محادثات واشنطن عن تقدم يفسح المجال امام استئناف المفاوضات قال عرفات «الامر المهم هو موقف الطرف الآخر فرقصة التانغو تحتاج الى راقصين اثنين».

واعتبر عرفات ان رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للاتفاق الامني الذي توصل اليه المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون وساهمت في اعداده

البقية ص ١٥

تركيا تمدد للقوة الدولية لمراقبة شمال العراق في قاعدة انجرليك

انقرة - رويتر - وافق البرلمان التركي امس على تمديد فترة التسهيلات الممنوحة لقوات جوية غربية بقيادة الولايات المتحدة تفرض حظرا جويا على شمال العراق لحماية المناطق الكردية.

وقال حكمت جتين رئيس البرلمان بعد الاقتراع الذي نقله التلفزيون التركي على الهواء «ووفق على الاقتراح».

وجددت مدة التسهيلات الممنوحة لقوات امريكية بريطانية مشتركة متمركزة في قاعدة انجيرليك الجوية في جنوب تركيا في حزيران عام ١٩٩٧.

وتفرض الطائرات المشاركة في مهمة مراقبة الشمال حظرا جويا على شمال العراق الذي لا يخضع لسيطرة بغداد منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

واعيد تسمية هذه المهمة التي كانت تعرف من قبل بأسم عملية توفير الراحة بعد انسحاب فرنسا من المهمة في نهاية عام ١٩٩٦. متذرعة بان الجانب الانساني لهذه القوات قد اختفى.

في الرأي اليوم

روسيا تنشر جيلا جديدا من الصواريخ النووية

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء ايتار تاس ان روسيا نشرت اول فوج بها مزود بجيل جديد من صواريخ نووية عابرة للقارات تسمى توبول - ام.

وقالت تاس ان وزير الدفاع ايجور سيرجييف حضر الحفل يوم الاربعاء في منطقة ساراتوف بوسط روسيا.

ونقلت الوكالة عن سيرجييف قوله «هذا نتاج مركب للقرن الحادي والعشرين لا مثيل له في العالم».

وقال الوزير انه اذا سارت اختبارات توبول - ام بنجاح فانه سيحل في نهاية الامر محل الطرز الحالية من الصواريخ الروسية.

وقالت صحيفة روسيكي فيستي الحكومية في روسيا في وقت سابق من هذا الشهر ان هذه الصواريخ التي لها رأس حربية واحدة وتزن ٤٥ طنا وصنعها ارخص كثيرا من سابقاتها ستصبح جزءا من القوات النووية الاستراتيجية لروسيا.

وقالت الصحيفة ان الخطط تقضي بان تتالف قوة توبول - ام من عدد متساو من الصواريخ المتنقلة وتلك التي توضع في صوامع. واضافت ان نشرها لا يخالف التزامات روسيا بموجب المعاهدات الدولية لخفض الاسلحة النووية.

يصل للمستهلك ما بين ٢٨٠ الى ٢٩٠ فلسا

القطاع الخاص يستجيب لمبادرة التموين ويخفض سعر السكر الى ٢٦٤ دينارا للطن

عمان - الرأي - من عصام قضماني

استجاب القطاع الخاص لمبادرة وزارة التموين تخفيض اسعار مبيعاتها من السكر. واعلن تجار امس عن خفض اسعار بيع الجملة لاصناف من السكر الى ٢٦٤ دينارا للطن.

وقال الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة التموين لـ «الرأي» ان خفض الوزارة للاسعار حفز القطاع الخاص للقيام بمبادرة مماثلة. وقال ان المنافسة اداة فعالة تصب بالنهاية في صالح المستهلك واكد امين عام الوزارة استمرار التموين في نهجها الجديد لاحداث التوازن في السوق والسعي للمحافظة على معدل مقبول للاسعار في ظل منافسة شديدة.

ويفترض ان تباع الاصناف المخفضة من السكر التي يستورده القطاع الخاص للمستهلك باقل من الاسعار التي يباع بها الصنف الذي تتاجر به الوزارة وهو ٣٠٠ فلس للكيلو والتي سيكون ما بين ٢٨٠ الى

البقية ص ١٥

بعد قراره تشكيل قوة تدخل سريع

ليبيا تتهم حلف الاطلسي بالتخطيط لاستعمار المغرب العربي

لندن - قدس برس - اتهمت ليبيا دول حلف شمال الاطلسي بالعزم على التدخل العسكري في شمال القارة الافريقية، والعودة الى الحقبة الاستعمارية، وجاء الاتهام الليبي اثر الكشف عن وثيقة سرية اقرها حلف «ناتو» تقضي بتشكيل قوة تدخل سريع تضم قرابة ٥٠ ألف عسكري، وانشاء قيادة فرعية للحلف مركزها اسبانيا للتدخل في بلدان المغرب العربية في حال حصول حالة عدم استقرار سياسي واقتصادي في تلك الدول.

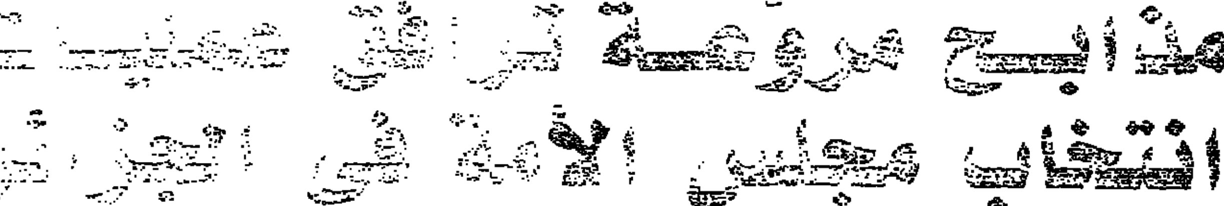
وقالت نشرة تصدرها وكالة الانباء الليبية في لندن، وتلقت «قدس برس» نسخة عنها إن الزعيم الليبي معمر القذافي وجه رسائل الى كل من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، والرئيس الجزائري اليمين زروال تتعلق بخطة حلف الاطلسي التي أقرت في اجتماع عقد مؤخرا في بروكسل وحضره وزراء الدفاع ورؤساء أركان القوات المسلحة في ١٦ دولة عضوا في الحلف من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وقال العقيد القذافي في رسالته التي نشرت مقتطفات منها إن قرار التدخل الغربي في شؤون الدول العربية المغاربية والتي وردت بالاسم في الوثيقة مثل المغرب والجزائر وتونس «أمر بالغ الخطورة». وأضاف أن «الاجراءات التنفيذية لهذا القرار جارية على قدم وساق». واتهم دول الاطلسي باضمار النية لاعادة الحقبة الاستعمارية، مشيرا الى تصريح أدلى به الأمين العام للحلف مؤخرا وقال فيه إنه ينبغي لدول حلف «ناتو» أن تعمل خارج حدود أعضائه.

وكانت صحيفة (الموندو) الاسبانية كشفت مؤخرا عن نص وثيقة سرية تتضمن التزام دول «ناتو» من خلال القيادة العامة الاقليمية لحلف شمال الاطلسي في اسبانيا نشر قوة تضم ٥٠ الف جندي في الدول المغاربية، في اطار ما يزعم أنه عملية محتملة لحفظ السلام، وشبهت الصحيفة مثل تلك العملية

البقية ص ١٥

ذهب ضحيتها ٩٠ مدنيا وخمسة وثلاثون مسلحا :





انتشار الجيش الكثيف لم يمنع وقوع المذابح في الجزائر — أ. ف. ب.

باريس - رويترز - حقق مؤيدو الرئيس اليمين زروال تقدما قويا في انتخابات اعضاء مجلس الأمة الذين تختارهم المجالس المحلية في الجزائر. في الوقت الذي أعلنت فيه تفاصيل مذابح مروعة قتل فيها أكثر من ٩٠ مدنيا معظمهم من النساء والاطفال.

وقال الراديو الحكومي ان حزب التجمع الوطني الديمقراطي حصل على ٣٥ مقعدا من بين ٤٢ مقعدا ظهرت نتائجها.

ولكن العملية الانتخابية شابتها أنباء عن أحدث مجموعة من المذابح في اطار العنف السياسي الذي تشهده البلاد منذ ما يقرب من ست سنوات.

وذكرت صحف جزائرية ان رضيعا عمره ستة أشهر و١٥ طفلا آخر وعجوزا عمره ٨٨ عاما وخمس نساء كانوا بين ٢٨ قرويا ذبحوا

البقية ص ١٥

الملكة اليزابيث : وفاة ديانا سببت «حزنا يكاد لا يحتمل»

لندن - أ.ف.ب - اشادت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية امس في تمنياتها بمناسبة عيد الميلاد بالأميرة ديانا وقالت ان وفاتها «سببت حزنا يكاد لا يحتمل». ولكنها عبرت عن تصميمها على الالتفات نحو المستقبل مؤكدة دعمها لعملية تحديث المؤسسات التي بدأها رئيس الحكومة توني بلير في البلاد.

وقالت الملكة «كلنا (في الأسرة الملكية) عانينا من الصدمة والحزن بعد وفاة ديانا». وكانت الملكة اليزابيث قد تعرضت لانتقادات شديدة بعد وفاة اميرة ويلز بسبب عدم تعبيرها عن مشاعر حزن عميقة بينما كانت البلاد غارقة في بحر من الأسى.

واعربت الملكة عن شكرها لعشرات الآلاف من البريطانيين الذين كرموا زوجة ابنها السابقة بتغطية الحي الملكي في لندن بالزهور طوال الاسابيع التي تلت وفاة ديانا.

وقالت الملكة اليزابيث بينما كان التلفزيون يبث لقطات تظهر فيها الورود مكدسة كما يظهر فيها نجلا الاميرة ديانا وليام وهاري يشكران الجمهور «لقد كانت عزاء كبيرا لكل الذين كانوا قريبين منها».

وفي رسالتها التي سجلت في قصر وندسور قرب لندن وبثها التلفزيون والاذاعة، والتي تعد قياسية من حيث مدتها وهي تسع دقائق و٥٥ ثانية اشارت الملكة الى حدثين كبيرين شهدتهما كاتدرائية ويستمنستر في لندن.

وقالت ان اول هذين الحدثين هو جنازة ديانا التي «سببت حزنا يكاد لا يحتمل» والثاني هو الاحتفال باليوبيل الذهبي لزواجها من الامير فيليب التي جعلها وزوجها «سعيدين جدا».

محليات

منبر الرأي

كلمة عيد الميلاد المجيد ١٩٩٧
الميلاد مسيرة المسيح مع الناس

الميلاد هو انطلاقة مسيرة السيد المسيح مع البشر. ونعبر عن هذه الحقيقة بكلمة «سينودس» لان السينودس هو السابلة اي السير معا. فالميلاد هو انطلاقة سينودس السيد المسيح مع البشر، لقد اراد بسر تجسده، ان يكون واحدا منا، وان يلبس طبيعتنا البشرية، وان يكون شبيها بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة. ولذلك نقرأ عنه في الانجيل المقدس انه جاع وعطش مثلنا تعب واستراح مثلنا. فرح وحزن مثلنا. خضع لروتين الحياة اليومية ولسنة العمل مثلنا، عاش في اسرة ومجتمع ووطن مثلنا، واصبح لنا قدوة في حبه للبشر وبرهن لهم بالامه وموته ان ليس لاحد حب اعظم من ان يبذل نفسه في سبيل احبائه.

لايامنا الحاضرة وجه سلبي ووجه ايجابي. اما الوجه السلبي فيحمل اسماء كثيرة، منها: الجوع والمرض والبطالة والبغض والحرب والظلم والجهل.. الخ.. ولذلك فان السؤال المطروح دائما ابدا هو: ماذا نعمل للحد من السلبيات ولتنمية الايجابيات؟

يحتاج الامر الى «مسيرة سينودسية» يحتاج الى ان يسير الناس معا متكاتفين متآزرين ولذلك فان المطلوب من جميع فعاليات مجتمعنا ووطننا ان تقوم بمسيرتها السينودسية فتخطط اولا وتنفذ ثانيا استنادا الى ما عند المواطنين افرادا ومجتمعات من امكانيات، مجتمعين في مسيرة خير وعمل واحدة، واما امكاناتهم الفردية فهي كثيرة جدا ولكن الكثير منها لا يزال مهملا واسباب هذا الاهمال كثيرة. فالله سبحانه وتعالى زين الانسان بعقل قادر على الارادة والتخطيط، وبيدين ورجلين وقدرة على العمل، وبالتالي يستطيع المواطن ان يقوم باعمال كثيرة .. ربما صغيرة.. ولكنها تضمن له كرامته، وخبزه اليومي.

وعلى سبيل المثال اذكر مشكلة الماء في بلادنا. انها مشكلة مستفحلة منذ الاف السنين، وهي هاجس نعيشه اليوم كما عاشه اجدادنا الوف السنين من قبلنا. والفرق بيننا وبين اجدادنا ، ان اجدادنا ساهموا بجهودهم الفردية لحل المشكلة بينما المواطنون اليوم ينتظرون من الدولة فقط ان تأتيهم بالحلول والعجائب . فالملك ميشع الذيباني، ملك مؤاب الذي عاش في القرن التاسع قبل الميلاد امر بان يحفر كل مواطن بئرا بالقرب من باب بيته.. فلو قام كل مواطن بما يمكنه ان يقوم به لبناء ذاته والمجتمع والاسرة متعاضدا متكاتفا مع الاخرين لقضينا على سلبيات كثيرة نعاني منها.

ان الميلاد انطلاقة مسيرة (اي انطلاقة سينودس) المسيح مع البشر لخلاص البشر، وهو يحث الاسرة المسيحية على الالتزام بمسيرة الحفاظ على قيمها الدينية والادبية والاخلاقية. ويحث كل المواطنين موظفين كانوا ام اصحاب اعمال، اطباء ام صيادلة، مهندسين ام محامين، اغنياء ام فقراء، شبابا ام شابات، لكي يخففوا اعباء بعضهم البعض ويحافظوا على قيم اسرتنا الاردنية ويبنوا للاجيال الصاعدة مستقبلا يملأ النفس طمأنينة واستقرارا.

الميلاد انطلاقة مسيرة محبة وتفاهم واحترام ، يشارك فيها ذوو الارادة الصالحة لتحقيق الخير لكل مواطن.

واما السينودس الابرشي فيحمل دوما بذرة ميلاد السيد المسيح وانطلاقته، ويوجه المؤمن الى ايمانه والى حياته الاجتماعية والوطنية لكي يقوم بمختلف واجباته ومسؤولياته ولكي يرتبط بكل انسان، مهما كان لونه او جنسه او دينه، بروابط انسانية ووطنية وروحية.

ليس السينودس «حركة في الكنيسة» وانما هو «حركة الكنيسة». انه مبادرة كنسية تهم الجماعة المسيحية ككل، من القاعدة الى القمة، لافئة محدودة من المؤمنين. فالكل مدعو الى السير، والى السير معا. ذلك تعبير عن الكنيسة شعب الله الذي يضم جميع الفئات، من اساقفة وكهنة ورهبان وراهبات وعلمانيين فلا يبقى على الجميع بل على كل واحد ان يجد موقعه ودوره في المسيرة لكي يكون مؤمنا صادقا ومواطنا مخلصا.

كل عام وانتم بخير.

المطران سليم الصائغ

ملاحظات

من اغرب الاشياء واكثرها عجبا، ان يكتب عن كتاب صدر لاحد الادباء، اضعاف اضعاف عدد صفحاته، في الوقت الذي لم يقرأ فيه هذا الكتاب اكثر من مائة شخص.. ولكن الشللية تفعل فعلها وتحرص على مدح الكتاب، ولو كان تافها.. فهل كل شيء جائز ومباح في هذا الزمان؟!

هل من حقنا ان نمدح الاخرين بما ليس فيهم، لمجرد معرفتنا بهم. سؤال اترك للقراء الاجابة عنه بكل صدق وصراحة!!

ليس من العدل ان نوجه عنايتنا الى من دخل بوابات النجاح منتصرا، ونتجاهل من يحومون حولها..

متى يأتي ذلك الوقت الذي يحترم فيه اصحاب المهن الراقية والانسان انفسهم حتى يشعر الانسان العادي بالاطمئنان!

اليس غريبا ان يزكي الانسان نفسه ويدعي انه افضل من غيره، في الوقت الذي يعرف فيه انه ليس اكفأ من الذي يتكلم عنه!

اعجب من اولئك الذين يوعدون غيرهم، كيف لا يوفون بالوعود.. والاغرب من هذا كله انهم يعرفون كيف يعتذرون عن مواعيدهم.. ولكن لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين!

حاول ان تشتم صديقا لك فجأة، وانظر الى ردة الفعل عنده فسترى عجبا!

ما اكثر الناس الذين يؤمنون بالحظ واليانصيب في حياتهم، لو انهم فكروا وتأملوا قليلا في هذه المقولة، لعرفوا ان الشيء لا يأتي بيسر وسهولة بل يأتي بعد تعب وعناء!

واكبر دليل على ذلك ان اليانصيب الذي تباع اوراقه لعشرات الالاف من الناس، لا يكاد يحالف الحظ الا عدة اشخاص لا يعدون على اصابع اليد، فهل نقف مكتوفي الايدي، نحلم بالحظ واليانصيب؟! فبالعمل المتواصل والتفكير البناء يمكن ان يصل الانسان الى ما يريد؟!

في زحمة الحياة يتمنى الانسان لو ان هذه الزحمة تخف، حتى يستطيع الحصول على ما يريد بسهولة ويسر. والسؤال الذي ينهض: لماذا لا نحاول ان نكون منظمين في كل شيء حتى نحس بقيمة انفسنا وقيمة الاخرين!

احاول ان اتصور لو ان القمر له صاحب يتحكم به، ويوجهه حيث يشاء.. اليس في هذا خروج عن المألوف، وبداية النهاية لعالم جميل..؟!

زياد عودة

وزير الاوقاف يفتتح مسجدا ببيادر وادي السير
العبادي : الاساس في الدعوة خير الناس في الدنيا والاخرة


د . العبادي خلال حفل الافتتاح

عمان - بترا - افتتح الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون المقدسات الاسلامية امس مسجد نوح يعقوب دوغوض في منطقة بيادر وادي السير / حي الرونق.

والقى الدكتور العبادي كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها على اهمية دور المسجد في المجتمع الاسلامي مبينا ان المسجد هو مكان يلتقي فيه المسلمون في ظلال من الاقبال على الله جل وعلا لينطلقوا في رحاب المجتمع مثالا في الخلق والعطاء والعمل الجاد الدؤوب والحرص على مصلحة الوطن والامة.

وبين ان المسجد اراده الله سبحانه وتعالى مدرسة تربوية اجتماعية متكاملة .. ففي المسجد تتوثق صلات المسلمين وتتعمق وفيه يتحابون ويتكافلون كما اراد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

واضاف السيد الوزير انه في رحاب المسجد فان المنبر يؤدي معاني التوعية الرائدة والحكمة التي تبين وتوضح ان الاساس في الدعوة الاسلامية هو خير الناس ومصلحتهم في الدنيا والاخرة مشيرا الى ان اول عمل قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة هو بناء المسجد لتعميق كل معاني الخير في نفوس المسلمين داعيا الى العودة الى سيرة المصطفى وتتبع مواقفها.

كما استعرض الدكتور العبادي صفات الداعية المسلم مطالبا الدعاة العودة الى ظلال سيرة الرسول الكريم وادراك معاني الشريعة واهدافها والالتزام بها.

وتحدث السيد الوزير عن عدد من الاعمال التي تقوم بها الوزارة خلال شهر رمضان المبارك ومنها اقامة موائد الرحمن بشمولها ونظرتها الواسعة والتي عمت كل رحاب بلدنا الطيب .. مؤكدا ان القيادة الهاشمية الراشدة تدعمها وتبنيها وعلى نطاق واسع .. موضحا ان موائد الرحمن هي احياء لما كان في تاريخنا الاسلامي المجيد في شهر رمضان المبارك.

وقال ان شهر رمضان هو فرصة للتعلم لينطلق المرء الى رحاب المجتمع لان العبادات هي محطات لاعداد انسان صالح لمجتمعه.

كما تحدث السيد الوزير عن المسابقة الهاشمية لحفظ القران الكريم وترتيله .. مبينا ان الاف الطلبة يتلقون حفظ وتلاوة كتاب الله العزيز الكريم في دور القران الكريم التابعة لوزارة الاوقاف مشيرا الى ان هذه الدور تقوم بتدريس وتحفيظ القران الكريم وفق منهاج اكاديمي مدروس.

وقال السيد الوزير ان الاوقاف الاسلاميه هي صورة من صور العطاء الشامل مشيرا الى ان الوزارة وضعت خطة ستقوم من خلالها بالتعريف باثار الوقف واهميته في المجتمع الاسلامي والذي يشمل مساعدة الفقراء والمحتاجين والطلبة والمرضى.

وقال الدكتور العبادي ان الاعمار الهاشمي لمساجد ومقامات الصحابة هو نقلة نوعية فقد اصبحت مجمعات اسلامية كبرى تجد فيها المدرسة والمكتبة ودار القران الكريم والمتحف وكل النواحي التي تعكس الشمول الاسلامي.

وبين الدكتور العبادي ما تقوم به وزارة الاوقاف من دعم مادي ومعنوي للمساجد مشيرا الى ان وزارة الاوقاف تنفق مبلغ ١٢ مليون دينار على المساجد سنويا حيث تقوم بفتح دور القران الكريم ودفع رواتب الائمة والوعاظ والمؤذنين وتعيينهم مشيرا الى انه يجري وضع قانون جديد للاوقاف والزكاة لتطوير عملها.

ثم انشد عدد من طلاب مدرسة الامير حمزة اناشيد اسلامية.

وحضر افتتاح المسجد الذي بلغت تكاليف انشائه حوالي ٣٠٠ الف دينار النائب منير صوير وعدد من المسؤولين والمواطنين.

الحسن يعزي آل السعودي

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد عبدالله كنعان امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل السعودي بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج وجيه السعودي.

الملقي يفتتح ندوة المواصفات القياسية في الزرقاء - غدا

الزرقاء - الرأي - يفتتح وزير الصناعة والتجارة والتموين هاني الملقي يوم غد السبت في الزرقاء ندوة المواصفات القياسية والرقابة الصحية على الصناعات الغذائية الاردنية والتي تقيمها غرفة، تجارة الزرقاء بالتعاون مع شركة النسيم.

تنويه من د. ابو جابر

عمان - بترا - القى الدكتور رؤوف ابو جابر رئيس الجمعية الارثوذكسية رئيس المركز العربي للتنمية الاجتماعية كلمة في حضرة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك خلال لقاء سموه ابناء الطوائف المسيحية في الاردن يوم امس بمناسبة عيد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية.

وكان قد ورد خطأ في خبر امس اذ ورد اسم الدكتور المنسنيور رؤوف النجار بدلا من الدكتور رؤوف ابو جابر .. لذا اقتضى التنويه.

تغيير هاتف مكتب بريد الهاشمي الجنوبي

عمان - بترا - ذكرت مصادر وزارة البريد والاتصالات انه تم تغيير هاتف بريد الهاشمي الجنوبي في محافظة العاصمة وبموجب هذا التغيير اصبح رقم مدير مكتب البريد (٤٩٠٧٧٣٧) ورقم الخلوة ٤٩٠٧٠٠٢.

سوق ريفي في مادبا

مادبا - بترا - اقيم في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في محافظة مادبا امس سوق ريفي خاص بالسيدات المنتجات في المحافظة ومنتسبات المراكز وعضوات اللجان النسوية.

ويشتمل السوق الذي سيستمر يومين على معروضات من الخضروات والفواكه من انتاج الحدائق المنزلية والماكولات الشعبية ومنتجات الالبان من انتاج المشاريع الصغيرة الخاصة بسيدات المجتمع المحلي وذلك بهدف تشجيعهن على الانتاج.

تحديد تعرفة نقل الركاب على عدد من الخطوط

عمان - بترا - قرر الدكتور بسام الساكت وزير النقل والاتصالات ان تكون تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة - الباصات الصغيرة - والحافلات العمومية العاملة على خط جرش / السجن بـ«١٣٠» فلسا والسجن فقفقا بـ«٥٠» فلسا.

كما قرر تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد على خط قرية تصير وعين الباشا بـ «٩٠» فلسا.

وقرر السيد وزير النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة / والحافلات العمومية العاملة على خط اربد / حي الورود بـ «٦٠» فلسا.

تكثيف الجولات الصحية على المؤسسات الغذائية بالمفرق

المفرق - بترا - كثف المراقبون الصحيون في محافظة المفرق جولاتهم التفتيشية خلال الشهر الماضي على المؤسسات الغذائية والمهنية بالمحافظة.

وقال الدكتور سليمان عفاش مدير عام الصحة ان هذه الجولات شملت ١٢٣٧ مؤسسة في المفرق والبادية الشمالية حيث تم توجيه ٢٩٧ انذارا وتحرير ٢٠ مخالفة واغلاق محلين لمخالفتهما الشروط الصحية.

كما نظم قسم التثقيف الصحي في المديرية العديد من الندوات والمحاضرات التثقيفية حول مختلف الامور الصحية.

وفاة تسعة اشخاص واصابة ٣٥ بجروح بحوادث سير خلال اسبوع

عمان - بترا - بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الثالث من شهر كانون الاول الجاري ٢٤٤ حادثا نجم عنها وفاة تسعة اشخاص واصابة ٣٥ اخرين بجروح.

وقالت مصادر ادارة السير ان هذه الحوادث اشتملت على ما مجموعه ٩٥٥ حادث اصطدام بين مركبتين و ٨٨ حادث دهس و ٤٩ حادث تدهور و ٤٣ حادث اصطدام بجسم صلب.

واضافت ان غالبية المصابين في هذه الحوادث كانوا من الفئة العمرية من ٢١ / ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٣٢ بالمائة من مجمل المصابين واحتلت الفئة العمرية من ١٠ / ٢٠ عاما المرتبة الثانية بنسبة ٢٠٫٩ بالمائة والفئة العمرية دون سن العاشرة المرتبة الثالثه بنسبة ١٨٫٦ بالمائة والفئة العمرية من ٣١ / ٤٠ عاما المرتبة الرابعه بنسبة ١٤٫٦ بالمائة تلتها الفئة العمرية من ٤١ / ٥٠ عاما بنسبة ٧٫١ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ٦٫٧ بالمائة من العدد الكلي للمصابين.

اما بالنسبة للسائقين المشاركين في هذه الحوادث فقد تركزت غالبيتهم في الفئة العمرية من ٢١ / ٣٠ عاما ووصلت نسبتهم الى ٤٣ بالمائة من مجمل السائقين المشاركين في الحوادث تلتها الفئة العمرية من ٣١ / ٤٠ عاما بنسبة ٢٨٫٦ بالمائة والفئة العمرية من ٤١ / ٥٠ عاما فما فوق بنسبة ٨٫٤ بالمائة والفئة العمرية دون سن العشرين بنسبة ٥٫٤ بالمائة من مجمل السائقين المشاركين في الحوادث. واشارت المصادر الى ان من ابرز الاسباب التي ادت الى وقوع هذه الحوادث التتابع القريب وعدم اعطاء اولوية المرور للمركبات او للمشاة واتخاذ مسرب خاطيء وخطأ الانعطاف وخطأ الرجوع الى الخلف وعدم السيطرة وتجاوز السرعة المقررة.

ولدى مقارنة حوادث هذا الاسبوع ونتائجها تبين ان عدد الحوادث زاد بمقدار ٨٣١ حادثا وعدد الوفيات بحالة واحدة ونقص عدد الجرحى بمقدار ١٣ شخصا.

اجتماع للمجلس الاهلي للتطوير التربوي في القصر
اقرار خطة العمل والنشاطات للعام المقبل

الكرك - الرأي - محمد الخوالدة

عقد المجلس الاهلي للتطوير التربوي لمنطقة القصر التعليمية اجتماعا لها برئاسة رئيس المجلس حسين مجلي المجالي وتم خلال الاجتماع مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بمهمة المجلس للمساعدة في تلمس الاحتياجات التعليمية هناك وسبل معالجتها.

وتحدث في مستهل الاجتماع رئيس المجلس الذي اكد اهمية العمل بروح الفريق الواحد وصولا للنتائج المرجوه منوها بالدور الذي يمكن ان يلعبه كل عضو من اعضاء المجلس بتوظيف خبراته وامكاناته لخدمة الهدف العام.

وتم في الاجتماع اقامة ورشة عمل بالتعاون مع مركز دراسات الجنوب والتعليم المستمر بجامعة مؤته لبحث الوسائل العلاجية التي يمكن اتخاذها لتحسين مستوى تحصيل طلبة لواء القصر.

كما عرضت في الاجتماع ورقتا عمل رسمتا خطة عمل المجلس للعام المقبل وذلك فيما يتعلق بالجانبين الاداري والفني للعملية التعليمية.

ففي المجال الاداري سيقوم اعضاء المجلس بزيارات ميدانية لمدارس المنطقة لتلمس احتياجاتها من حيث الابنية المدرسية وجاهزيتها لمعرفة ما يمكن ان يعمله المجلس بهذا الخصوص.

كما تهدف هذه الزيارات الى الاطلاع على الخطط الادارية الموضوعة لدى الادارات المدرسية هذا بالاضافة الى تنظيم زيارات للمجالس البلدية لمعرفة ما يمكن ان تقدمه من عون ومساعدة للمدارس.

كما اولت الخطة اهمية قصوى للتعاون بين المجلس والمؤسسات التعليمية الكبرى في محافظة الكرك وغيرها للاستفادة مما لدى هذه المؤسسات من امكانات وخبرات.

اما على الصعيد الفني فنصت الخطة على ضرورة المتابعة المدروسة لتحليل نتائج الطلبة في ضوء امتحانات الفصل الدراسي الاول من هذا العام للوقوف على اسباب القوة والضعف فيها وذلك لعمل ما من شأنه بالتعاون مع الادارة التربوية في المنطقة لتعزيز اسباب القوة ومعالجة اسباب الضعف.

ونصت الخطة ايضا على ان يقوم المجلس ببحوث اجرائية لمختلف جوانب العملية التعليمية للنهوض بها مع التأكيد على تفعيل دور المختبرات والمكتبات والمشاغل المهنية في المدارس وتدعو الخطة كذلك الى القيام باختبارات مستوى لطلبة الصفوف المدرسية الاساسية الثلاث الاولى لتحديد مواطن القوة والضعف لديهم ووضع الاقتراحات العلاجية المناسبة.

ندوة في آل البيت عن «تدريس العلوم السياسية في الجامعات»
اربع جلسات تناقش مناهج بحث وعلاقات دولية

المفرق - الرأي - برعاية الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت يعقد معهد بيت الحكمة بالجامعة ندوة «تدريس العلوم السياسية في الجامعات الاردنية: المنهج في العلوم السياسية» وذلك عند الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٢٧ / ١٢ في قاعة المؤتمرات بمبنى الامام مسلم وتشتمل الندوة على كلمة الدكتور كامل ابو جابر رئيس المعهد الدبلوماسي وكلمة للدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة.

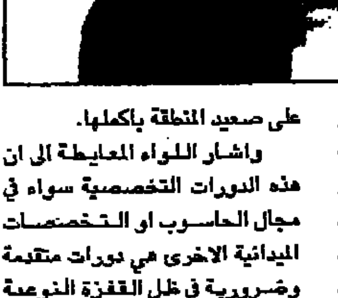
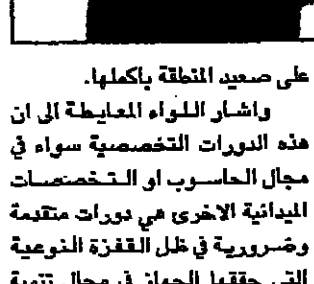
ثم يعقد اربع جلسات، في الجلسة الاولى وهي بعنوان: منهج البحث في العلوم السياسية سيلقي الدكتور محمد صفي الدين من جامعة آل البيت محاضرة بعنوان «مشكلات المنهج في العلوم السياسية: رؤية نظرية». وسيلقي الدكتور امجد حداد من الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «تدريس مادة منهج البحث في الجامعات الاردنية» وسيلقي الاستاذ كايد هاشم من المعهد الدبلوماسي محاضرة بعنوان «مناهج التدريس والبحث في المعهد الدبلوماسي الاردني».

وفي الجلسة الثانية وهي بعنوان «المنهج في الفكر السياسي والنظرية السياسية» سيلقي الدكتور مصطفى منجود من جامعة آل البيت محاضرة بعنوان «اشكاليات منهاجية عامة في دراسة الفكر السياسي»، وسيلقي الدكتور جمال الشلبي من جامعة آل البيت محاضرة بعنوان «المنهج في النظرية السياسية».

وفي الجلسة الثالثة وهي بعنوان «المنهج في العلاقات الدولية» سوف يلقي الدكتور وليد عبد الحي من جامعة اليرموك محاضرة بعنوان «مناهج الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية»، كما سيلقي الدكتور عدنان هياجنة من جامعة آل البيت محاضرة بعنوان مشكلات المنهج في علم العلاقات الدولية العربية وسيلقي الاستاذ الدكتور فيصل الرفوع من الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان المنهج في السياسة الخارجية.

وفي الجلسة الرابعة وهي بعنوان «المنهج في النظم السياسية المقارنة» سيلقي الدكتور مازن غرايبة من جامعة اليرموك محاضرة بعنوان «السياسة المقارنة: حالة الحقل ومستقبله» وسيلقي الدكتور حمدي عبد الرحمن من جامعة آل البيت محاضرة بعنوان «منهج دراسة النظم السياسية الافريقية» كما سيلقي الدكتور علي الشرعة من جامعة آل البيت محاضرة بعنوان «الضوابط المنهجية في دراسات المناطق: نموذج شرق اسيا».

تخريج ٦ دورات تخصصية في الامن العام
اللواء المعايطة: تأهيل الضباط للتعامل مع اكثر القضايا الشرطية تقدما في العالم

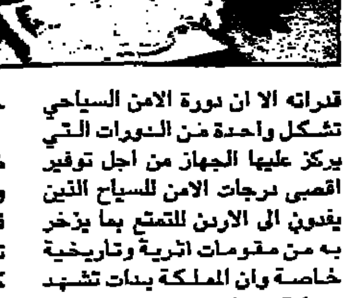
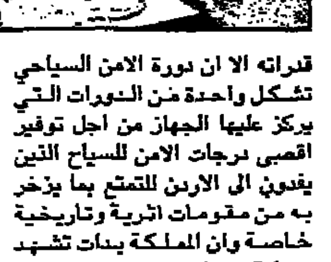
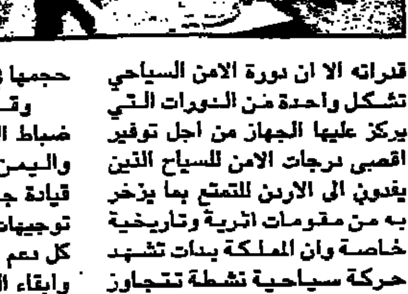
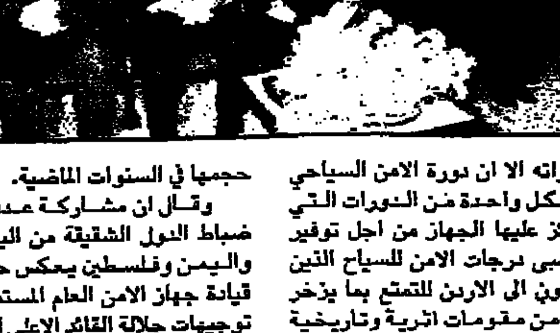
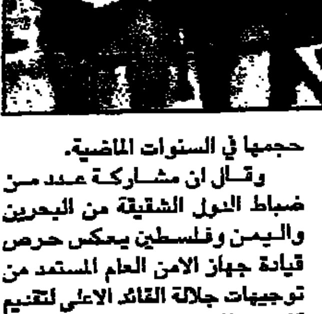
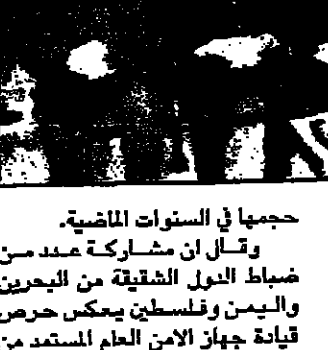



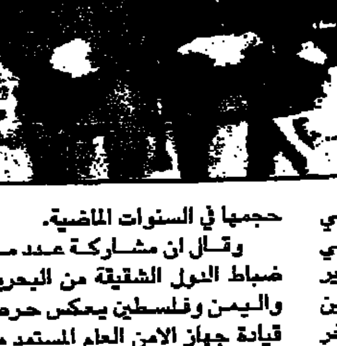
عمان - بترا - مندوبا عن الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام رعى اللواء سلمان المعايطة المفتش العام في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس حفل تخريج ست دورات تخصصية هي الامن التقدمية للضباط واعداد ضباط البحث الجنائي والاقامة والحدود للضباط والامن السياحي ومسرح الجريمة للضباط والحاسوب التاسيسية للضباط.

والقى اللواء المعايطة كلمة قال فيها ان التدريب لا يمكن ان يحقق الاهداف المرجوة منه ما لم يتم استثمار النتائج التي يحصل عليها المتدربون ميدانيا وتنعكس ايجابا على مستوى الاداء وتوعيته ومدى وصول ما اكتسبه الضباط من خبرات الى المرؤوسين في الميدان توخيا لتعميم الفائدة. واضاف .. ان اكاديمية الشرطة الملكية .. هذا الصرح العلمي والتدريبي المتميز .. شكلت ذراعا قويا لجهاز الامن العام في تنفيذ السياسة التدريبية والبرامج التي تضعها قيادة الجهاز من اجل الرقي بقدرات الضباط وتاهيلهم للتعامل مع اكثر النظريات الشرطية تقدما في العالم وقد اثبتت الاكاديمية انها صرح تدريبي متميز على صعيد المنطقة باكملها.

واشار اللواء المعايطة الى ان هذه الدورات التخصصية سواء في مجال الحاسوب او التخصصات الميدانية الاخرى هي دورات متقدمة وضرورية في ظل القفزة النوعية التي حققها الجهاز في مجال تنمية قدراته الا ان دورة الامن السياحي تشكل واحدة من الدورات التي يركز عليها الجهاز من اجل توفير اقصى درجات الامن للسياح الذين يفدون الى الاردن للتمتع بما يزخر به من مقومات اثرية وتاريخية خاصة وان المملكة بدات تشهد حركة سياحية نشطة تتجاوز حجمها في السنوات الماضية.

وقال ان مشاركة عدد من ضباط الدول الشقيقة من البحرين واليمن وفلسطين يعكس حرص قيادة جهاز الامن العام المستمد من توجيهات جلالة القائد الاعلى لتقديم كل دعم الى اجهزة الشرطة العربية وابقاء الباب مفتوحا للاستفادة من الخبرة التراكمية المتقدمة التي حققها جهاز الامن العام عبر مسيرته الخيرة.

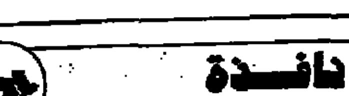









والقى احد الضباط كلمة الخريجين التي قال فيها ان جهاز الامن العام شهد خلال السنوات الاخيرة تطورا مضطردا في مجالات العمل الشرطي كافة اضافة الى ان العملية التدريبية اخذت بدورها منحى متقدما جدا ليواكب هذا التطور ويتناسب مع تشعب الخدمة الامنية المقدمة للجمهور.

واعرب عن شكره وتقديره باسم زملائه الخريجين للجهود المباركة التي بذلها المحاضرون والمدربون لانجاح الدورات والاستفادة من المواد التي اشتملت عليها البرامج المعدة بالطريقة المثلى.

وحضر الاحتفال عدد من كبار ضباط الامن العام والملحق العسكري في السفارة الفلسطينية في عمان.



محليات

نافذة

وتحدث مشرف تربوي حول قضية الإشراف

.. وفي تعقيبه حول هذه القضية، ينطلق المشرف التربوي «محمد حرب اللصاصمة» من موقع دفاع عن «ممارسات» الإشراف التربوي، وهذا امر طبيعي بحكم «الوظيفة». لكن مطالعتنا للتعقيب تدلل بوضوح، على التزام المبدأ «النظري» الإنشائي الذي تفتقد انعكاساته العملية على ارض الواقع، عند الحصة الصفية، التي حاول التعقيب ان يرسمها بصورة نموذجية، في حين يحكي الواقع عكس ذلك وان كان التعقيب جهد لبناء القناعة، بان «الدنيا بالف خير» كما يقول:

السيد رئيس تحرير الرأي الأكرم
- تحية اجلال واكبار وبعد،

بداية اشكر الزميل المعلم: عايد موسى المحترم، الذي افاض من معينه وما في جعبته وما يسكن مكنوناته عن ميدان الإشراف التربوي، وأكبر فيه حصافته ودقة طروحاته، وقد تعرض الى الإشراف التربوي معنى ومبنى، وفتح بابا للحوار وتبيان الحقيقة الواقعة التي يثق هو بها، وهو يشكو وينصف في آن واحد مما يدلل على ضبابية الموقف والحيرة المستكينة ولكن سرعان ما بانت نتاجات مدخلاته وأسوق العديد من الأمثلة والأدلة على تقدم اساليب ووسائل الإشراف التربوي ومنها:

- اساليب التدريب التربوي التي دعمت موقف المعلم والطالب معا وهي دورات الإشراف التربوي للمعلمين الجدد وأصحاب الحاجات والأطر التربوية فكل برنامج منها يقف المعلم المساند (للتدريب) بجانب المشرف تخطيطا وتنفيذا وتقويما في المشاغل التدريبية.

- صياغة مؤشرات النجاح لكثير من الفعاليات التربوية بالإتفاق والمشاورة مع المعلم للحكم على التعلم والتعليم لأساليب اشرافية عملية مثل (العصف الذهني، الأسئلة السابرة، النهج الديمقراطي، الحوار والمناقشة، ربط المعرفة بالحياة..).

- لجان مصادر التعلم وانتاج الوسائل التعليمية وهي بمثابة المشاركة الفاعلة مع المعلم وتتوقف على مدى انجاز المشرف والمعلم (مسلكيا واكاديميا) من خلال نموذج (يلمبرغ) للتفاعل بين المشرف والمعلم وهذا موجه الى دقة الممارسات التربوية من قبل المشرف مع المعلم.

- اصبحت ادوار المعلم في غرفة الصف من مسميات (موجه، مدرب، منظم، محرك) ويقاس جهد المعلم في الوقت الحاضر وفق دور المعلم غير المباشر، ودور الطالب المعلم فأين هي السلطة الفوقية وتصيد الاخطاء، وهذه الأمثلة شواهد على تقدم أساليب الاشراف والاريحية التي تتسق مع متطلبات اللقاءات المفتوحة مع المعلمين والاجتماعات المؤسسية ومشاركة المعلمين في تحديث ونقد الكتب المدرسية.

- ويطالب الزميل الكريم بان تكون نسبة التقويم للمشرف ٧٠٪، والمشرف التربوي لسان حاله يقول: تقديم المشرف النصح والمشورة وفق آلية تعاونية تستند الى تقنية عالية منها (الإشراف بالاهداف، والإدارة الصفية بالاستثناء، وتجسير النهج الموقفي مع المعلم بشكل ديمقراطي وتنقل تجارب الآخرين بشكل اضاءات وومضات تحقق الآمال والطموحات.

واقبلوا الإحترام

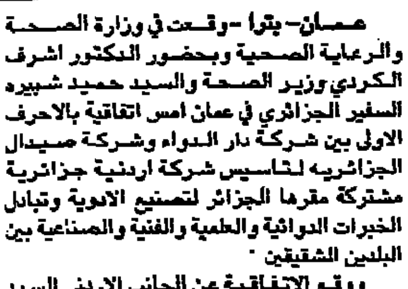
المشرف التربوي
محمد حرب اللصاصمة

حتى نضع الأمور في نصابها الصحيح، ننشر هذا التعقيب امام الغالبية العظمى من مدرسينا، الأقدر على محاكمته وبيان مدى مطابقة «الاماني» التي احتوى عليها، لواقع الحصة الصفية التي «نعتقد» انها تعاني قضايا اخرى عديدة غير قضية «الاشراف»، كما طرحها «معلم» يعايش كل هذه القضايا، وحتى ادق التفاصيل، ونجزم ان لهذه الغالبية من المعلمين رأيا آخر غير ما ذهب اليه المشرف محمد حرب.

(نــزيــه....)

في اطار التعاون الطبي بين البلدين

تأسيس شركة اردنية جزائرية لتصنيع الدواء





عمان - بترا - وقعت في وزارة الصحة والرعاية الصحية وبحضور الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والسيد حميد شبيرة السفير الجزائري في عمان امس اتفاقية بالاحرف الاولى بين شركة دار الدواء وشركة صيدال الجزائريه لتأسيس شركة اردنية جزائرية مشتركة مقرها الجزائر لتصنيع الادوية وتبادل الخبرات الدوائية والعلمية والفنية والصناعية بين البلدين الشقيقين .

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد نزار جردانه رئيس مجلس ادارة شركة دار الدواء وعن الجانب الجزائري السيد علي عون رئيس المدير العام لشركة صيدال الجزائرية .

واكد الدكتور اشرف الكردي عقب توقيع الاتفاقية ان توقيع الاتفاقية امس ياتي في اطار التعاون الطبي الوثيق بين البلدين الشقيقين وضمن اتفاقيات اخرى وقعت في وقت سابق سيتم بموجبها وصول عدد من المرضى الجزائريين للمعالجة في الاردن من مختلف الامراض . وقال السيد السفير ان هذه الاتفاقية تعتبر خطوة اولى في اتجاه التعاون لتصنيع الادوية بين شركتين كبريتين معربا عن امله في ان تفتح هذه الاتفاقية افاقا اوسع لمزيد من التعاون والتكامل بين مؤسسات وشركات في البلدين الشقيقين .

تكريم الفائزين بمسابقة جمعية اصدقاء البيئة ... الاحد

عمان - الرأي - تستضيف جمعية اصدقاء البيئة الاردنية عند الساعة الواحدة ظهرا من يوم الاحد ١٢/٢٨ في مقر الجمعية اطفالا وطلابا فازوا بمسابقة الرسم التي اقامتها الجمعية بعنوان «البيئة من خلال عيون الاطفال».

وقد اختارت الجمعية افضل اثني عشر رسمة معبرة وتمت طباعتها كتقويم بيئي ستوزع على مدارس المملكة ويرصد ريعها لتمويل المسابقة المقبلة .

تخريج دورة اصدقاء الشرطة بمدرسة غرناطة الأساسية

عمان - الرأي - تم تخريج دورة اصدقاء الشرطة في مدرسة غرناطة الأساسية الأولى التي اقيمت بالتعاون ما بين المدرسة ومركز امن المهاجرين خلال الفترة ما بين ١١/١٥ الى ٩٧/١١/٣٠ وعدد المشتركات فيها ٢٢ طالبة.

مناقشة رسالة ماجستير بالاردنية

عمان - الرأي - تم في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية امس مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من المهندس موسى سليم الطراونة بعنوان «العوامل المؤثرة في صياغة النسيج العمراني وابراز الهوية المعمارية المحلية».

دراسة للجنة الوطنية للسكان

اربد في المرتبة الاولى في الكثافة السكانية

عدم التوازن ادى للهجرة بين الحضر والريف

عمان - الرأي
من احمد النسور

اشارت نشرة دورية صادرة عن الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان صدرت مؤخرا ان اعداد الطلبة في الاردن حسب المراحل التعليمية المختلفة حتى نهاية المرحلة الثانوية وصل حتى الان الى ١,٢٤٨,٦٦٤ طالبا وطالبة منهم ٥١٪ نسبة الذكور و٤٩٪ نسبة الاناث في كافة المدارس الاردنية.

وقالت النشرة «ان عدد الطلبة الملتحقين في مختلف الجامعات الاردنية والذين لا زالوا على مقاعد الدراسة بلغ ٧٠,٥٤٦ طالبا وطالبة منهم ٤٠,٧٣٧ من الذكور و٢٩,٨٠٩ من الاناث اي ما نسبته ٥٨٪ للذكور و٤٢٪ للاناث.

واشارت النشرة الى ان الكثافة السكانية على مستوى المملكة بلغت ٤٨ فردا لكل كيلو متر مربع في حين يلاحظ بان هذا الرقم قد تضاعف مرتين قبل ١٠ سنوات من الان حيث كان في السابق ٢٤ فردا لكل كيلومتر مربع.

وتشير بيانات النشرة الى ان الكثافة السكانية في المملكة متفاوتة بين المحافظات بشكل واضح كما يعكس عدم التوازن بين هذه المحافظات حيث ان بعض المحافظات تواجه ضغطا سكانيا متزايدا حيث يلاحظ ان محافظة اربد تواجه اعلى كثافة سكانية فهناك ٤٧٩ فردا لكل كيلومتر مربع تليها محافظة جرش.

هناك ٣٢٠ فردا / كيلومتر مربع في حين احتلت محافظة البلقاء المرتبة الثالثة حيث جاء لكل كيلومتر مربع ٢٦٧ فردا ويلاحظ ان ادنى كثافة سكانية كانت في محافظة معان فهناك ٣,٦ افراد لكل كيلو متر مربع يليها محافظة المفرق و٧ افراد لكل كيلومتر مربع.

وعزت النشرة سبب عدم التوازن في الكثافة السكانية بين محافظات المملكة الى عوامل الهجرة الداخلية بين الحضر والريف من ناحية وبين المحافظات من ناحية أخرى بالاضافة الى توفر فرص العمل والخدمات والبيئة التحتية ومجالات الاستثمار وهذه عوامل تؤثر في حركة السكان وتفضيلهم الاقامة في محافظة دون الاخرى.

اما على مستوى الاقاليم بينت النشرة ان الكثافة السكانية في اقليم الوسط والتي تمثل محافظات (البلقاء والعاصمة والزرقاء ومادبا) بلغت ١٧٥ فردا لكل كيلومتر مربع في حين تشغل ما نسبة ١٧,٢ من مساحة المملكة اما اقليم الشمال الغربي يمثل (اربد والمفرق وعجلون وجرش) فتبلغ الكثافة السكانية ٤١ فردا لكل كيلومتر مربع في حين تبلغ نسبة مساحته ٣٢,٣.

اما اقليم الجنوب الذي يمثل محافظات (الكرك والطفيلة ومعان والعقبة) فتبلغ الكثافة السكانية به ٩ أفراد لكل كيلومتر مربع ويشغل ٥٠,٥٪ من مساحة المملكة وهنا يتضح التفاوت الكبير في الكثافة السكانية في المملكة.

فعاليات سياسية وشعبية بمخيم حطين تستنكر زيارة حمادة ورأفت للكنيست

الزرقاء - الرأي - احتجاجا على زيارة النائبين «محمد رأفت» و«حمادة فراعنة» الى الكنيست الاسرائيلي التقت الاحزاب السياسية والنوادي الثقافية والفعاليات الشعبية في مخيم حطين لتداول الزيارة معتبرة انها سابقة خطيرة.

وبحسب البيان المشترك الذي اصدرته كل من لجنة تحسين مخيم حطين وحزب جبهة العمل الاسلامي وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب الانصار ونادي شباب مخيم حطين ونادي الرواد الثقافي واتحاد المرأة الاردني ولجنة التأهيل المجتمعي للمعوقين وبعض الشخصيات في المخيم ادانت هذه الفعاليات هذه الزيارة وطالبت مجلس النواب بمحاسبة هذين النائبين واستنكارها.

اسم وخبر

م. محمد حسن

باشر المهندس محمد فؤاد حسن مساعد امين عام سلطة وادي الاردن عمله بعد اجازة دامت عشرة ايام.

د. خلود خميس

باشرت الدكتورة خلود عبد الرحمن خميس عملها في كلية الصيدلة بجامعة العلوم والتكنولوجيا.

م. اكثم مدانات

تقرر ترفيع المهندس اكثم مدانات مدير زراعة لواء القصر للدرجة الثانية.

صبحي غرايبة

تقرر ترفيع الزميل صبحي عبد الرحمن غرايبة من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الرابعة.

تحسين صلاحات

باشر السيد تحسين صلاحات مدير احوال وجوازات دير علا عمله بعد اجازة استغرقت شهرا.

رائد حمدان

حصل السيد رائد محمد سعيد حمدان على درجة الماجستير في المحاسبة والمالية من الاكاديمية العربية للعلوم المالية المصرفية.

محمود ذيبان

حصل السيد محمود ذيبان على الماجستير في الهندسة الكهربائية من الولايات المتحدة الامريكية.

محمد النقرش

حصل السيد محمد النقرش على الماجستير في الادارة والتخطيط التربوي من الجامعة الاردنية.

كلية قرطبة احتفلت بميلاد الحسين

الزرقاء - بترا - احتفلت كلية قرطبة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين .

واقامت الكلية على ملاعبها مهرجانا رياضيا تضمن مسابقات رياضية متنوعة شاركت فيه طالبات الكلية واشتمل على حركات رياضية مختلفة .

وحضر الاحتفال جمع من المدعوين واعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الكلية .

اجتماع لابناء الشوبك في الزرقاء اليوم

عمان - الرأي - يعقد مساء اليوم الجمعة في ديوان اهالي الشوبك في الزرقاء اجتماع عام لابناء الشوبك في محافظتي عمان والزرقاء لانتخاب هيئة ادارية جديدة للديوان في حي رمزي الزرقاء بعد صلاة المغرب.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٦ / ٨ / ١٤١٨هـ الموافق ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٧م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس سعيد حجاوي - الخطيب محمد غالب الطيب، الحسيني الكبير - د. يحيى كوكش - الخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة - محمد هشام الايوبي، السعدي - احمد خليفة، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - أحمد شعبان، احمد قارة - محمود تقال، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء محمد ابو قياص، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - د. فيصل عزت، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفاء زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة، خالد بن الوليد / الحمصي - بسام القواسمي.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب محمد عصام القضاه، اللوزيين - شاكر ابوحطب، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي / زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - يونس ابو جاموس، ضاحية الرشيد - محمد القرم، صويلح الكبير - محمد علي صالح، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - ابراهيم الزعبي، الهداية - عبدالغني شديد، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - مهند الحمود، الاخلاص - محمد ال عمران، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - محمد حسين جبريل، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان - يعقوب هندي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - عمر الصادق، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسنين وبابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنه، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - محمد بني ملحم، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي التاج - عماد ابو الروس، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - شحاته البسيوني، سعيد بن زيد - حسن كريره، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - يوسف منصور، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - محمود سعيد ممدوح، القدس - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - عمار التاجي، حفصة - احمد عدايه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - محمد عنس، مفلح العساف - هشام شاهين، الضباع - يحيى عيد، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - حسام الطول، خلدا الشرقي - احمد نوار، رفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - خالد سليمان، احد - حسين ابو ذؤابة، مريم - احمد عيسى، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - عمر العمري، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - يوسف معدي، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - محمد منصور، الكوثر - ياسر ابو رمان، التوبة - وصفي مقدادي، ابو شام - عماد الدهنه، ام يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - د. ابراهيم ابو سريس، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قدري اليوسف - احمد جادالله، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضى فكري، حراء - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - عيسى حزين، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد مطر، ابو حنيفة - محمد البكري، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - عادل بداينه، ربعي بن عامر - د. محمود رجا، اويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - انور شفيق عليان، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - امجد حبان، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب - منيف عمران، حمزة بن عبدالمطلب - احمد منعم، سهيل بن عمرو - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبد الجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله - محمود ذيب، عبد الله خلف - محمد العبوس، الغفران - ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، عمر بن عبدالعزيز - رائد مسلم.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية نفتة - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل الخياص، الهلا - خليل الزير، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - د. محمد النجار، التوبة - حسين شحادة، ابو الدرداء - ناصر ابلبي، ابو هريرة - محمد القرقي، السلطان - رائد عقلة، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدين - فايز عوده، الشعراوي - ابراهيم عثمان، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحنيد، طارق بن زياد - ايمن منيزل، النظيف الاوسط الشركس - الدكتور يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل النمشري، عبد الله بن الزبير - عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد - وائل البتيري، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحنيد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، تسنيت - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - احمد صبري، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - احمد ناجي سرور، حمائد - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر امين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - عاهد عساف، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - ضرار عسال، مدارس الوكالة - مالك شقره، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر البيراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - الدكتور فؤاد السرطاوي - الهجرة - د. محمود العوايشة، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العيادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير - اسحق امرة، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد الميضين، اسامة بن زيد - محمد موسى.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - وليد قنيبي، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحنيد - محمد سلة، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدريدي، عيسى سوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انعيل القطارنة - هاشم دولة، فارس الشوبكي - خليل ابو غنيم، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - عبدالجواد الصباغ، بدر الحديد - امجد عطية، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الأسمر، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - ايمن حمدان، الضبية القديم - خليل الترابيه، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شدفوح - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء - البلبوية - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيت، النور - المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس، عمر بن الخطاب - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ابديان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حنيفة بن البيان - محمد ابو خضير، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - هيثم خلف، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غريب - حمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرايبة، هيثم النبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزواهدة، الفاروق / نادي الرماية - محمد القاضي، زيد بن ثابت - محمود حمدان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - ماهر محمد، شعبان عثان - اشرف برقان، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، عبادة بن الصامت - مسعد صادق.

معاذ بن جبل - ام البساتين - بادي ابو رمن، حنظلة / القويسكة - علي العمري، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - عماد الدويك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - القاضي عصام ابو العنس، اسامة بن زيد - سامي الطروس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - زياد الرحاحلة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - غالب النادي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - منير كفايه، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - عبداللطيف البيطار، سلمان الفارسي - علاء الحايك، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحنبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشام الغربي - علي العابد، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - طارق اللبابيدي، خباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، مغاير مهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، ارينبة - فلاح ابيهم، خان زبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - هاني العنزي، مخيم الطالبية - محمد حسن، النور - علي عكيلة، ام رمانة - ابراهيم علي، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / المشقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، منجا - جماز سعيد، المنصورة / ناعور - عمر سعيد، وادي الشتاء - سامي المكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زيادي، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - حسام عبدالرزاق، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، بلال / سحاب - عبدالرحمن الزيود، قرية الطنيب - محمد سالم ابو حريد، الشهداء / الوتيري - خالد الوتيري، نتل / الجيزة - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم.

الـرأي الدينـي

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

-٣-

■ د. عودة أبو عودة

... ما زلنا مع قوله عزوجل في الاية رقم ٣٩ من سورة التوبة (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما، جزاء بما كسبا، نكالا من الله. والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليهم ان الله غفور رحيم». واني انظر الى هذه (الفاء) الواقعة في اول الجملة الطلبية (فاقطعوا أيديهما)، والجملة الطلبية هي احدى مواقع الفاء التي تقع في جواب الشرط. اي كأن ها هنا شرطا مقدرا يمكن تفسيره بقولنا (السارق والسارقة ان فعلا ذلك فاقطعوا ايديهما) وقيمة هذا ان السارق والسارقة قلما يوجدان في المجتمع الذي يقيم حدود الله، ويحرص عليها. فان وجدا على الرغم من كل التحصينات التي يقوم بها الدين من اجل صرف الناس عن السرقة، ان وجد سارق وسارقة فقد وجب قطع ايديهما لانهما روعا المجتمع الآمن بفعلتهما. وانظر الى قوله تعالى (جزاء بما كسبا) وكلمة (كسب) هنا تفيد اقتراف فعل الشر، ومنه السرقة والجزاء من جنس العمل. والحق ان هذه المادة اللغوية (كسب وما يشتق منها)، تأتي غالبا في القران دليلا على اقتراف فعل الشر، وهو عكس ما يظنه الناس. فهي في عرف الناس دليل على الكسب والربح، وهي في القرآن ليست كذلك، انظر في قوله تعالى (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس) وقال تعالى (وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم) وقال تعالى (ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه). وقال تعالى (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) وايات كثيرة غيرها. ولعل في هذا تحذيرا من ان ما يظنونه كسبا وربما في حياتهم الدنيا انما يجب ان يحذروا منه وان يحاكموه وفق شرع الله. فان كل عمل وكل مال يحرزه الانسان ان لم يكن وفق شرع الله، وان لم يكن في حدود رضا الله عزوجل وطاعته، فانما هو عمل غير صالح، وانما هو مال غير حلال لانه ورد من طرق غير شرعية. وانظر في قوله تعالى (نكالا من الله) اي (تنكيلا) من الله. فالله عزوجل ينتصر لعباده، وينتصر لدينه، والله عزوجل يغضب اذا انتهكت حرماته، واخترقت حدوده. لان حرمات الله وحدوده هي التي تشكل المجتمع المسلم الامن. وكل اعتداء على امن المجتمع وراحته انما هو اعتداء على الله عزوجل ودينه. والله لا يقبل الظلم وينتصر للمظلوم، بل ينتصر للمظلوم، ويفرض من التشريعات ما يطهر الظالم ولذلك هو عزوجل يفتح ابواب التوبة والمغفرة، كما تلاحظ في الاية الثانية من هاتين الايتين اللتين نحن في ظلالهما. ثم انظر الى قوله تعالى في فاصلة الاية الاولى منهما (والله عزيز حكيم). وهذه الفاصلة مناسبة لنص الاية وعقوبة السرقة، وقطع اليد. فالله عزوجل عزيز في انتقامه اي قوي، وهو سبحانه حكيم في اوامره وشرعه. ولا يستطيع فرض العقوبات الا الله القوي العزيز، ولكن عقوبة الله دائما تحمل في طياتها بشائر رحمة الله، ولذلك قال تعالى في الاية التالية (فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم). فانظر كيف اختتمت الاية التي تحمل الرحمة والتوبة بصفات الله عزوجل التي تحمل الرحمة والمغفرة، (ان الله غفور رحيم)، وفي الاية الاولى كانت الفاصلة (والله عزيز حكيم)، وهذا في الحقيقة اعجاز القران، تماسك الايات وترابطها ووضع كل كلمة في مكانها، ولو ان كلمة وضعت مكان اخرى لاختل السياق وضاع المعنى، يروى ان قارئا اخطأ ذات مرة وهو يقرأ الاية الاولى فقال (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله، والله غفور رحيم)، فسمعه اعرابي فقال (ما ينبغي للرحمن ان يكون غفورا رحيما، فانتبه القارىء الى خطئه فعدل من قراءته وقال (والله عزيز حكيم) وصدق الله العظيم يقول في وصف كتابه الكريم (كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون).

نهـايـة قـارون

أحسن القصص

■ ابراهيم حماد

قال أهل العلم باخبار الأولين، ان (قارون) بن يصهر بن قاهث بن يعقوب هو ابن عم موسى بن عمران بن قاهث عليه السلام، وكان اعلم بني اسرائيل بعد موسى وهارون، وأقرأهم للتوراة وأجملهم هيئة وطلعة، وكان عاملا لفرعون على بني اسرائيل، عندما كانوا بأرض مصر، فبغى عليهم وظلمهم وجمع منهم اموالا طائلة، وترفع على قومه وتكبر، فلما دعاه موسى عليه السلام للأيمان وترفق معه في الدعوة لقرابته، نافق في اظهار اسلامه، وأخذ يزداد مالا وتكبرا يوما بعد يوم، وجعل له اتباع كاتباع موسى عليه السلام، واتخذ له قصرا جعل ابوابه من الذهب، يجتمع فيه مع ناديه من بني اسرائيل فيطعمهم ويسامرونه ويجالسهم فيضحكونه، قال تعالى «ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم».

وكان (قارون) اغنى أهل الأرض في زمانه، فعندما اراد الله ان يصف ثروته في كتابه العزيز، قال بان مفاتيح خزائنه يعجز عن حملها العصبة اولو القوة من الرجال، وقيل العصبة سبعون رجلا، وقد سمى القرآن الكريم خزائنه بأنها كنوز، لما قيل بأن سبب ثروته عثوره على كنز من كنوز يوسف عليه السلام، او لأنه اكتنز امواله فلم يؤد عنها زكاتها، وكان يحمل هذه المفاتيح على اربعين بغلا، اذ كانت البغال وسيلة الركوب وقتها، ويأخذها معه اينما ذهب تكبرا واستعلاء على القوم، قال تعالى: «وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة».

ولما نزلت الزكاة على (موسى) عليه السلام وعلم بها قارون، اتى الى موسى وصالحه على كل الف من الدراهم درهما واحدا، وكذلك على بقية الأموال بجميع انواعها، والانعام بكل اصنافها، ثم عاد الى مجلسه مع رفاقه، فجمع ما سوف يدفعه لموسى فوجدها اموالا طائلة فاستكثرها ولم تسمح بها نفسه، فجمع بني اسرائيل وأخبرهم بأن موسى قد امركم بكل شيء فأطعتموه، وهو الآن يريد ان يأخذ اموالنا منا، فقالوا انك اميرنا فانظر ماذا تأمرنا به فإنا له فاعلون.

نصح بعض المؤمنين (قارون) آملين هدايته وتنفيذ امر الله ودفع الزكاة فعرضوا عليه خمسة مطالب ايمانية وهو يستمع اليهم في مجلسه، فقالوا لا تفرح بكثرة المال فرح بطر واستعلاء وتكبر لأن الله لا يحب المتكبرين، وثانيا ابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة واطلب بهذا المال حسن الثواب بانفاقه على طاعة الله، ولا تنس نصيبك من الدنيا بالعمل الصالح فيها تحسبا للاخرة، وأحسن الى الناس بالانفاق عليهم كما احسن الله اليك. وأخيرا لا تفعل المعاصي والآثام مستخدما هذا المال فيما يغضب الله فيكثر بك الفساد في الأرض، قال تعالى: «اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين، وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الأرض ان الله لا يحب المفسدين» القصص ٧٦-٧٧، فتكبر (قارون) على ناصحيه واخذته حمية الكفر، فقال انما اعطاني الله هذا المال لأني استحقه فلو انه يعلم مني غير ذلك لما اعطانيه ابدا، كما وهبني علما وفيرا احتفظ به عندي، فكان ذلك سبب ثروتي، قال تعالى: «قال انما اوتيته على علم عندي» القصص ٧٨.

دبر (قارون) مكيدة عظيمة يتخلص بها من دعوة موسى عليه السلام محاولا اظهار كذب دعوته امام الملأ ليمنعهم عن طاعته في دفع الزكاة، فأعطى امرأة بغيا مالا وفيرا على ان تخرج معهم يوم زينتهم حيث كان يخرج في زينته وهيئته يختال امام القوم، وطلب اليها ان تشهد معه فيما يقول لموسى عليه السلام، عندما يلقاه ويحاول تقديم النصح والدعوة له، وخرج (قارون) في زينته ومن حوله الخدم والحشم في ركابهم المحلاة بالذهب والياقوت، والخدم ممن يقومون على خدمته، اما الحشم فهم الذين يدافعون عنه ويغضبون لغضبه فيثأروا له نيابة عنه، فلما رآه القوم افتتن به بعض المؤمنين ضعاف ا لنفوس وقالوا ليت لنا ما اوتي قارون من الغنى واليسار، وظنوا انه ذو حظ عظيم عند الله اذ وهبه كل هذا.

خرج (موسى) عليه السلام كعادته في يوم زينتهم، ليدعو الناس الى عبادة الله وكان قد سمع قول اتباعه في موكب قارون وعلم ان الفتنة دبت في نفوسهم، فأخذ يذكرهم بتعاليم دينهم ويحثهم على فعل الخيرات والإمتناع عن الرذيلة والفساد، فتقدم (قارون) واتهم موسى في شرفه قائلا كيف تنصحنا وتفعل منكرا، وأشار الى المرأة العاهرة وطلب من القوم ان يسألوها عما كان من موسى معها، فارتعدت المرأة وتلعثمت، علمت انها امام رسول كريم، فاعترفت بما طلب منها (قارون)، واعلنت التوبة الى الله وطلبت العفو من (موسى)، وغضب عليه السلام وسأل ربه الإنتقام له ونصرته على كيد الكافرين، فأمر الله الأرض ان تبتلع قارون بركبه اجمعين، فأخذ يغوص في الأرض شبرا شبرا، ويتجلجل فيها كل يوم قدر قامته، وما زال يغوص فلا يصل الى قرار الأرض الا يوم القيامة، ولما حل الخسف بقارون قال بعض المنافقين ان (موسى) فعل هذا ليغتم كنوزه ويفوز بأمواله بعد موته، فألحق الله ديار قارون به فخسفها جميعا معه، قال تعالى «فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون ا لله وما كان من المنتصرين» القصص ٨١.

فضل شهر رمضان

■ محمد الكسجي

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الجنة لتبخر وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فإذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة، فتصفق ورق اشجار الجنة وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه، فتبرز الحور العين، حتى يقفن على شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله تعالى فيزوجه الله سبحانه وتعالى منا؟ ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة؟ فيجيبهن بالتلبية . فيقول، يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان، ويقول الله يا رضوان افتح ابواب الجنان للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم، ويقول يامالك اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول يا جبريل اهبط الى الأرض فصفد مردة الشياطين وغلهم بالأغلال ثم اقذفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبي محمد صيامهم، فيقول الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله؟.. هل من تائب فأتوب عليه؟.. هل من مستغفر فأغفر له؟.. ثم ينادي من يقرض المليء غير العدوم في الوفي غير الظلوم؟ وإن لله تعالى في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب، فإذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة اعتق في كل ساعة منها الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب، فإذا كان في آخر يوم من شهر رمضان اعتق في ذلك ا ليوم بعدد من اعتق من اول الشهر الى آخره، فإذا كانت ليلة القدر يأمر الله تعالى جبريل فيهبط في كبكبة من الملائكة الى الأرض ومعه لواء اخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب، فيبعث جبريل للملائكة في هذه الأمة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر نادى جبريل عليه السلام يامعشر الملائكة الرحيل. فيقولون يا جبريل ما صنع الله في حوائج المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم؟.. فيقول ان الله تعالى نظر اليهم وعفا عنهم وغفر لهم الاربعة فقالوا: ومن هؤلاء الأربعة؟ قال مدمن خمر، وعاق لوالديه، وقاطع الرحم، ومشاحن، قيل يا رسول الله ومن المشاحن؟ قال هو المصادم يعني الذي لا يكلم اخاه فوق ثلاثة ايام، فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة، فإذا كانت غداة الفطر يبعث الملائكة في كل البلاد فيهبطون الى الأرض فيقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع ما خلق الله تعالى الا الجن والإنس، فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر الذنب العظيم، فإذا برزوا الى مصلاهم يقول الله جل جلاله لملائكته يا ملائكتي ما جزاء الأجير اذا عمل عمله؟.. فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفيه اجره، فيقول الله تعالى فإني أشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم في صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي، فيقول الله تعالى يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لاتسألوني اليوم شيئا لدينكم ودنياكم الا اعطيتكم اياه»

هـذا بيان للناس

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

... هكذا .. كانت دعوات الله تعالى الكثيرات، لخلقه من بني البشر، الى التزام التقوى القائمة على اساس من ايمان صادق، وجاءت هذه الدعوات في اغلبها خطابا مباشرا للذين امنوا، تأكيدا على ان التقوى لا تقوم الا على اساس من ايمان تصدقه هذه «التقوى ويتجسد عملا تمتد اثاره على الحياة الدنيا، تماما كما تنعكس على الحياة الاخرة، حين يكشف الله تعالى الخبير العليم، حقيقة الايمان وصدقه، ثم يبين صفة الفعل والموقف ان كان تقيا ام لا، وعلى ضوء هذا البيان يأتي ثواب الاخرة، لصدق الايمان والتقوى عاقبة، كما ان النفاق يغتال الايمان ويقتل التقوى عاقبة.وحين وجه الله تعالى في ايات سورة الحشر، مخاطبا المؤمنين «يا ايها الذين امنوا» داعيا الى تقوى الله، طالبا الى الفئة المؤمنة الصادقة التقية، ان ترصد من اعمالها «لغد» وهو يوم الحساب، ثم خاطب محذرا «ولا تكونوا كالذين نسوا الله»، بين النتيجة المترتبة على الايمان الصادق والتقوى الحقيقية، كل ذلك بصيغة تقدم النتائج التي ترتبت على كل موقف «لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة .. اصحاب الجنة هم الفائزون».

من هم اصحاب النار .. ومن هم اصحاب الجنة؟ ان الاجابة على هذا السؤال .. قدمته الايتان السابقتان، الاولى دعت الى التقوى والعمل لغد، ليوم القيامة، والثانية حذرت من نسيان الله المؤدي الى نسيان النفس هذا الذي يترتب عليه «الفسق» ليكون الناسون «اولئك هم الفاسقون» فحين يعمر القلب ايمان تصدقه التقوى فان هذا يعني التزام «الصراط المستقيم» الذي اختاره الله عزوجل طريقا الى الجنة، وهكذا فان «اصحاب» هذه الجنة هم المؤمنون المتقون، وهم الذين استجابوا لدعوة الله تعالى، فعمر قلوبهم ايمان جسدته التقوى، فكان الله تعالى في قلوبهم فما نسوه ولم ينسهم، اما الفئة الاخرى التي كانت على نقيض هذا فقد غاب عن قلوبهم الايمان فاستحالت عليها التقوى، فكانت فارغة من هذه وذاك وكان ان نسيت الله بما امر وحذر وترتب على هذا وذاك ان نسيت نفسها، حين نسيت الله، فجاء تصنيفهم بانهم هم الفاسقون .. والفسق باهله مآله الى النار .. انهم اصحاب النار، كما كان المؤمنون الاتقياء الذين عمر قلوبهم ذكر الله اصحاب الجنة.

وثالثة هذه الايات من سورة الحشر، تحدثت عن هذا القران، وجاء ذلك من خلال صيغة فريدة، قدمها النص القرآني ليدلل على عظمة هذا الكتاب المنزل وحيا من عند الله خاتما لرسالات السماء الى اهل الارض جميعا .. «لو .. انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله» هذه فرضية يقدمها الله تعالى الى الانسان، ليدلل من خلالها على الاثر الذي يترتب على نزول الوحي بهذا الكتاب «القرآن» على أحد مظاهر الطبيعة التي خلقها الله تعالى، وكانت عند الانسان حقيقة تتجاوز كل طاقاته وقدراته، ومع هذا يؤكد النص، ان هذا القرآن لو انزل على هذه الحقيقة «الجبل» لخشع وتصدع «من خشية الله» فنزل هذا الكتاب يفوق احتواءه، انه مثل من الامثال «نضربها للناس لعلهم يتفكرون» .. فهل يتفكرون او يغلبهم النسيان؟

الإسلام والأسرة

■ يوسف الغزو

عند حدود الأسرة نتوقف معجبين بنظرة الإسلام اليها.. فالأسرة كما ينظر اليها الإسلام هي النواة الحية للمجتمع.. وهي اللبنة المتينة في البنيان الإيماني الشامخ..وهي المحصلة لمجموعة من المناهج التربوية القائمة على الاحترام والود والصفاء والرحمة والإنتباه والمتابعة والارشاد..والأسرة في المجتمع الإسلامي تقوم على اسس مبنية واضحة حتى في ادق جزئياتها.

الزوجة في الأسرة لها حق معلوم بينه الشارع من حيث الإمساك بمعروف والتسريح باحسان ولطف المعاشرة وواجب الإنفاق، وكريم المعاملة التي اوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الازواج حينما قال: خيركم خيركم لأهله وأناخيركم لأهلي، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استوصوا بالنساء خيرا، وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، الدنيا متاع.. وخير متاعها المرأة الصالحة.

وللزوج في الأسرة حقوق معلومة مبينة في الكتاب والسنة، قال تعالى: «الرجال قوامون على النساء بما فضل ا لله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم». وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت امرا احدا ان يسجد لأحد لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها، وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة»..وفي هذا كله اشارة الى واجب المرأة نحو زوجها.

وللعيال في الأسرة كذلك واجب الإنفاق والرعاية.. فعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة، وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، والأمير راع والرجل راع على اهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده».

مما تقدم نلمس ذلك التجسيد الرائع لدور الأسرة الإسلامية المؤمنة التي يتضامن افرادها ضمن منهج عمل كامل متكامل.. يعرف فيه كل فرد واجبه بوضوح، فيعمل انطلاقا من ذلك الواجب.. الولد والبنت والأم والأب وكل افراد الأسرة يتحركون في انسجام حسي ايماني متكامل يؤكد دورالأسرة في اعداد عناصر المجتمع الإسلامي المتكامل الواعي القادر على التأثر والتأثير فيما حوله.. خلقا وعلما وفضيلة وتربية ومنهجا وسلوكا.

جيران الله تبارك وتعالى

■ محمد ابو صوفة

يقول الله عز وجل في يوم القيامة: اين جيراني، فتقول الملائكة، من هذا الذي ينبغي له ان يجاورك؟ فيقول: اين قراء القرآن وعمار المساجد.

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، الحسنة بعشر امثالها، لا اقول: الم حرف، ولكن الف حرف، ولام حرف، وميم حرف» رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب.

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يقول الرب تبارك وتعالى: من شغله القرآن عن مسألتي ، اعطيته افضل ماعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب.

وعن ابي امامة الباهي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه ، رواه مسلم.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن : يارب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يارب زده ، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يارب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ وارق ، ويزداد بكل ايه حسنة» رواه الترمذي وحسنه، وابن خزيمة والحاكم.

فكن اخا الاسلام من قراء القرآن «فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء» كما جاء في وصية من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم.

وان للتلاوة اداب، كما يقول الاستاذ طه العفيفي هي:

انه يستحب الوضوء لقراءة القرآن: وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يذكر الله الا على طهر، واما الجنب والحائض فتحرم عليهما القراءة وان كان يجوزلهما النظر في المصحف وامراره على القلب.

واما متنجس الفم، فتكره له القراءة وقيل: يحرم لمس المصحف باليد النجسة وتسن القراءة في مكان نظيف وافضله المسجد، ويستحب ان يجلس القارىء للقران مستقبلا للقبلة متخشعا بسكينة ووقار مطرقا رأسه.

ويسن ان يستاك تعظيما وتطهيرا، وسن ان يتعوذ قبل القراءة وان يحافظ على قراءة البسملة اول كل سورة غير سورة براءة كما يستحب ذلك اذا قرأ من اثناء السورة، ويسن الترتيل في قراءة القرآن وقد كانت قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم ميسرة حرفا حرفا، قال تعالى: «ورتل القرآن ترتيلا» .

وتسن القراءة بالتدبر والتفهم فهو المقصود الاعظم والمطلوب الاهم وبه تشرح الصدور وتستنير القلوب. ولله در الشافعي رضي الله عنه فلقد قال «لو تدبر الناس سورة العصر لكفتهم». ولكي يكون هناك تدبر للقرآن لا بد وان نكسر الاقفال التي على القلوب كما يشيد قوله تعالى:

«افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها».

ويستحب البكاء عند قراءة القرآن والتباكي لمن يقدر عليه والحزن والخشوع قال تعالى: «ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا»



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعار من الليل فقال حين يستيقظ: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي «غفر له» قال الوليد: او قال «دعا استجيب له.. فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته».

دعاء الذهاب الى المسجد

اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل من بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا.

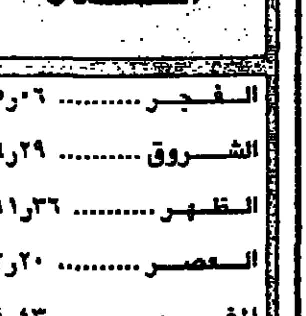
دليـــل الــــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: عيد عوني الشريف

عضو من اعضاء جسم الانسان يتألف اسمه من مقطع و(٥) احرف

ثلاثة تقلل من هيبة الانسان:
العين واللسان واليد
العين: اذا نظرت فيها نظرة حسد واذا نظرت فيها لعيوب الناس واذا نظرت فيها الى بنات الناس.
اللسان: اذا استعملته بالنميمة واذا استعملته بقول الكذب واذا استعملته بالنفاق وشهادة الزور.
اليد: اذا استعملتها باذى الناس واذا استعملتها بسرقة الناس واذا استعملتها باخذ رشوة من الناس.
من، ص، مع التحية، الى، عامر، عبادة، عمرو، مارية، سارية، الام، عنوان المحبة.

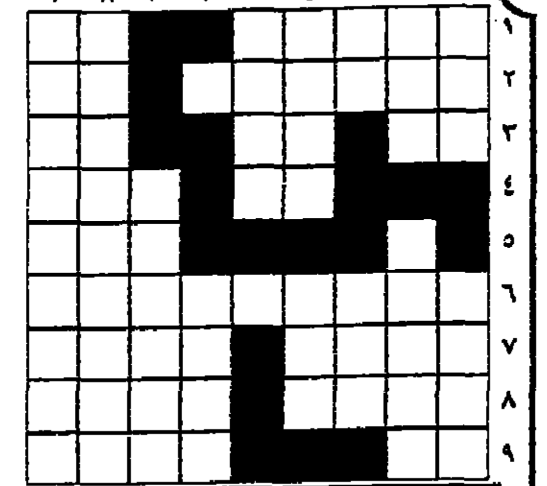


اوقـات الصـلاة

الفجـر ٥ر٠٦
الشروق ٦ر٢٩
الظهر ١١ر٣٦
العصر ٢ر٢٠
المغرب ٤ر٤٣
العشاء ٦ر٠٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: محمد صالح ابو نجم



افقيا: ١. عكس كلمة الحياة + ود. ٢. حرف + علم منكر + حرف + ثلث ثائر. ٣. للمناداة + اله + بحر. ٤. قط + علم منكر. ٥. أ + شرط. ٦. محافظة اردنية + متشابهان. ٧. حرف + علم منكر + توضع فوق المعسل. ٨. متشابهان + حرف جر معكوس + علم منكر. ٩. متشابهان + عكس حلو + قط معكوس.

عموديا: ١. والدي + علم منكر. ٢. علم مؤنث + عائلة اردنية. ٣. احد الاقارب معكوس + وقت. ٤. انت بالانجليزي معكوس + قط معكوس + ر + وادي في الاردن. ٥. عشرة بالانجليزي + احسان + ق. ٦. م + ثلث افك + احد الاطراف. ٧. قط + ء + عكس ثلج. ٨. علم مؤنث + علم منكر. ٩. علم منكر + علم مؤنث.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. هونغ + قيس. ٢. ز + ي م ال ا ا ن. ٣. حد + روز + ستة. ٤. ي + ويعي ي. ٥. رنا + ج ن ن أ. ٦. ي ا و ب د + ج ف غ. ٧. ربيلا + ر و. ٨. ... + عمرو سيب. ٩. خالص + صن.

عموديا: ١. هتحاريا + أي. ٢. و + بيتار + ع أ. ٣. ل + ناو + ب م ل. ٤. نمر + سي ر ص. ٥. مار + دل وي. ٦. ابروح + أ دن. ٧. قارون + ج + ي ج. ٨. ياسر + مراس. ٩. سيناغو + بن.

الطبيب المناوب

عمان:
د. محمود عمير ت ٨٨٨٨٨٣
د. جمعة ابو ذياب ت ٧٥٨٨٤٨
د. احمد مناع ت ٨٣٩٧٥٩
د. خليل الجمالي ت ٧٤٠٧٤٠
د. وليد المصري ت ٦٧٥٤٨٥
د. يوسف راشد ت ٨٧٥٧٩٢
مأدبا د. خضر ابو قدوره ت ٥٤٣٢٣٨
الزرقاء د. حميدان الزيود ت ٩١١٠١٠
د. وليد فلسة ت ٩٨٢٧٩٩
د. فواز حمدالله ت ٩٠٣٦٤٤
الرصيفة د. يحيى حجير ت ٩٥١٢٧٩
مخيم حطين د. علي جادالله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. احمد قتو ت ٢٨١٤٨٤
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٣٠٦
البقعة د. ماهر ابو السعود ت ٧٣٦٣٨٩
سحاب د. محمد الصوى ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. جمال الشريف ت ٨٥٠٤٠٠
د. بركات الجعبري ت ٧٤٨٨٨٢
د. حاتم اسريوه ت ٧٣٦٣٤١
اربد د. عبدالمنعم سمارنه ت ٢٧٧٩٤٠
الزرقاء د. احمد حجازي ت ٩٩٣٧٣٠
الرصيفة د. عمر رمضان ت ٩٥٤٠٦٣
السلط د. بشير ابو هزيم ت ٥٥٠١٧٧
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٣٣٦
الكرك د. احمد الرواشدة ت ٣٥١٧٢٢
مأدبا د. عوني العلم ت ٥٤٣٦٨٠
المفرق د. محمد شختارة ت ٦٢٣١٢٩٩
جرش د. ماهر التزني ت ٦٣٥١٥١٢
ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. حسن الغزو ت ٦٤٢٠٨٤٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شـركت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السـلام ت ٦٣٦٧٢٠
ص. الـروابـنة ت ٦٦١٠٣٣
ص. سـيـادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصنيع ت ٨٩٥٣٦٦
ص. فـضـلـه ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرق ت ٢٧٥٨٧٥
ص. وهران ت ٢٧٣٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٦٣٣٧
الرمثا:
ص. عائشة ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العمد ت ٦٠٦٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الغولي ت ٥٥٦٢٤٦٧

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. فيروز ت ٦٦٤٧٧٤
ص. الحياة ت ٦٧٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رلى ت ٦٩٢٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. ناردين ت ٦٨٠٠٣٣
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص. الانيب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين - القويسمة
ص. نيما - الوحدات
ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. عالي ت ٨١٨٨٤٣
ص. الياقوت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦
ص. برزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٣٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. بروزة ت ٨٦٦٢٨٢
ص. وسلم ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي - الهاشمي
ص. تهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاوي ت ٨٧٣٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان - اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
جبل النزهة - جبل النصر
ص. لبات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. المرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الاتقان ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٢٥٦٢
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو نيه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٠٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٧١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٦٢٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. تولر ت ٢٥٦٤٧٣
ص. النسيم - ايدون
ص. لرابيلا - ايدون
ص. عيش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. الغزالة ت ٢٨٣١٩٩
جرش:
ص. عين الزيت ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبه ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص دواني ت ٦٣١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٣٠
ص رنين ت ٨٣٩٤٣٣
ص المنجم ت ٦٧٣٣٦٧
ص بسلم ت ٦٨٥٣٣٦
ص فارس ت ٦٦٣٩٣٨
ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
ص المعتزبالله ت ٨٨٢٦٧٨
ص سهيل التبرصي ت ٦٢٨١٥٧
ص ابن عربي ت ٨٩٠٩١٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سمر ت ٧٤٦١٠٠
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطواريء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص ابن رشد ت ٤٣٩٤٩٤٨
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص السلايمة ت ٨٩٥٤١١
وادي السير ص وادي السير
خلدا ص مالك
طبربور ص رم
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص اسكان عالية
صويلح ص الفلق العلمية
الجبيهة ص الشاهد
تلاع العلي ص الضحى
شفابدران ص رافت
سحاب ص نهر الكوثر
القويسمة ص الجسناء
ابو علندا ص راتب
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص شاديه
الحيزة ص زيزياء
الكورة ص دير ابي سعيد
المفرق ص آل البيت
الطفيلة ص ام القرى + الحسا

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
٧ر٢٠ صباحا القاهرة
٨ر٢٥ صباحا جده
٤ر٢٥ مساء القاهرة
٤ر٣٥ مساء لندن
٥ر٠٥ مساء باريس
٥ر١٥ مساء شيكاغو امستردام
٦ر٠٥ مساء كازبلانكا تونس
٦ر١٠ مساء روما
٦ر٢٥ مساء اسطنبول
٦ر٤٠ مساء فينا
٨ر٤٥ مساء كوالالمبور
١١ر١٠ مساء جاكرتا ابوظبي
٥ر٠٠ فجرا عدن
٨ر١٠ مساء دبي كراتشي
٨ر١٥ مساء البحرين الدوحة
٨ر٣٠ مساء دبي بانكوك
٨ر٣٠ مساء دلهي
٨ر٣٥ مساء عدن
٨ر٤٠ مساء دمشق
١٠ر٣٠ مساء بانكوك
١٢ر٤٥ فجرا بانكوك اوساكا

المغادرة الملكية الاردنية
٨ر٢٥ صباحا امستردام نيويورك
٩ر٤٥ صباحا روما
١٠ر٥٠ صباحا فينا
١٠ر٤٠ صباحا برلين لندن
١١ر٠٠ صباحا انقرة اسطنبول
١٢ر٣٠ ظهرا القاهرة
٧ر٣٥ مساء بيروت
٧ر٤٥ مساء كولمبو

القادمة الشركات الاخرى
١٠ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠ر٣٠ صباحا جده السعودية
١ر٣٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
١ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٨ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠ر٣٠ مساء اثينا اليونانية
١١ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
١١ر٣٥ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الشركات الاخرى
٨ر٠٠ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١١ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٠٠ ظهرا جده السعودية
٢ر١٥ ظهرا البحرين الخليج
٢ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٩ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٢ر٣٥ فجر السبت امستردام الهولندية
٣ر٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧ر٣٠ مساء تل ابيب (م.م علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
٧ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٤ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

حظك اليوم

الحمل: اترك من يهمونك يتصرفون بحرية ولا تحاول الضغط عليهم وارغامهم على ما لا يريدون من اعمال. رقم الحظ (١٠).

الثور: تغمرك سعادة عظيمة في حياتك بشكل عام استمر على تفاؤلك فالحظ سيلازمك في الفترة المقبلة. رقم الحظ (٦)

الجوزاء: يحاول بعضهم رشوتك بالمال لانجاز بعض الاعمال الخاصة بهم. لا تستجب لهم واحترهم. رقم الحظ (٧).

السرطان: عليك ان تتحمل كامل مسؤولياتك تجاه عائلتك لا تنطوي على نفسك اليوم فالحظ حليفك. رقم الحظ (٥).

الاسد: بعض التغييرات تحدث في العمل لصالحك في المساء تحضر حفلا عائليا ممتعا. رقم الحظ (٧).

العذراء: تذكر ان قوة الارادة من اهم عوامل الوصول الى النجاح. السعادة حولك فلا تبحث عنها بعيدا. رقم الحظ (٥).

الميزان: رحم الله امرء عرف قدر نفسه. حقيقة انك صاحب همة ومعرفة واسعة ولكن لا تدع الغرور يأخذك. رقم الحظ (٤).

العقرب: قد تغيب الشمس ولكنها تعود وتشرق فلا داعي للتشاؤم. حلم قديم سيتحقق قريبا. رقم الحظ (٧).

القوس: العمل الجاد اقصر طريقة الى النجاح لا تسرف في الطعام وحافظ على صحتك جيدا. رقم الحظ (٩).

الجدي: تحلى بالعزيمة القوية فسوف تواجهك مواقف صعبة اهتم بشؤون اسرتك اكثر. رقم الحظ (٧)

الدلو: الابتسامة الصادقة تفتح لك الابواب المغلقة. تحصل على مكافأة غير متوقعة. رقم الحظ (٥).

الحوت: قدم العون لمن يطلبه منك ولا تبخل عليه. وتذكر ان من يزرع الحب يجني ثماره. رقم الحظ (٦).

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البنري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	الشاب	ت ٧٧٤٦٩٢
رنيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
فرح	ت ٦٦١٠٣٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	نعمان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥٩٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨ر٥٠ فترة الاطفال: مغامرات بسيط - الايام السعيدة
٩ر٠٠ يسعد صباحك
١١ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٣٠ المجلة الرياضية
٢ر٠٥ الامام البخاري / ح١٣
٣ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣ر١٥ بنك المعلومات ح١٨
٥ر١٥ عيلة ست نجوم ح١٣
٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦ر٣٠ الموسوعة الجمالية ح١٤
٧ر٠٠ تلفزيوننا زمان ح٢٨
٨ر٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩ر١٠ المظلومة ح٣
١٠ر١٠ المسرحية الغنائية مسيرة الحب والعطاء
١١ر٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١ر١٥ تمثيلية عربية النزاع
بطولة صباح الجزائري. عباس النوري. حديث قلب

القناة الثانية
٢ر٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم
٢ر١٠ The Adventures of Teddy Ruxpin
٢ر٣٠ فريد وباري
٣ر٠٠ ويشبون
٣ر٣٠ لوك المحظوظ
٤ر٠٠ امور عائلية
٤ر٣٠ Natural wonders of Europe
٥ر٠٠ البرامج الفرنسية
٧ر٣٠ موجز الانباء
٧ر٣٥ Life on the internet
٨ر٠٠ Are Youbeing Served
٨ر٣٠ مغامرات بريسكو كاونتي
٩ر١٠ وثائقي (Horizon)
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ Best Seller
١١ر١٥ Feature Film

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	حركة الطائرات الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	ت ٤٤٥٣١١١
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	ت ٤٤٥٢٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨
دائرة السير	ت ١٩٠		٧٧٧١٣١٠٣
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٣٢
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١١٨٦	ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٢١١	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت معان	ت ٣٢١٩٥
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت المفرق	ت ٤٣٢٣٦٨
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٢٧٠٠		

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
اتيكا، سوانكا، تمارا، جيونجن، منار.

الراسية
جميلتا، كوكو. بي، آرتي، فيلادلفيا، ايروبلوكر، دو يانغ، وسترن انس، الصافي، ايلندا ج كيسا، سما، ليانوس، يا جليل، موهاك برنسس.

المنتظرة
فاديمس، كوتا وانجي، اكس هاي، ماس، اتيرنال ايس، بيروس، جولي بلاتينو، سيتوكازي، جولي تيرشوس.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٥٠	٢٨٠	ليمون	٤٥٠	٥٠٠
خيار	٤٣٠	٤٧٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
كوسا	١٧٠	٢٠٠	موز مستورد	٧٠٠	٧٥٠
بطاطا	٢٣٠	٢٧٠	برتقال	٦٠٠	٦٥٠
بصل ناشف	٢٤٠	٣٧٠	ابو صره	٦٠٠	٦٥٠
باذنجان	١٢٠	١٤٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
زهرة بيضاء	٢٨٠	٣٢٠	جوافه	٢٥٠	٢٧٠
فلفل حار	٣١٠	٣٥٠	عنب	-	-
فلفل حلو	٣٨٠	٤٣٠	ميرمية	١٥٠	١٧٠
جزر	١٨٠	٢٠٠	فول اخضر	٧٥٠	٨٠٠
ملفوف	١٢٠	١٥٠	جريب فروت	-	-
فاصوليا	٥٦٠	٦٠٠	بوملي	-	-
سبانخ	١٨٠	٢٠٠	ثوم ناشف	١١٠٠	١٣٠٠
كلمنتينا	٢٠٠	٢٣٠	جوافا	٧٥٠	٨٠٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة - حسين ... - سهير العبد - حسن ...
علوة والوطن
عروض خاصة صباحية
يرجى الحجز مسبقا

عمون ت ٦١٨٧٧٤
اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/١٨
المليونير زواد ولد عواد
محمد الزواهرة ناريمان عبدالكريم
ترفع الستارة الساعة ٨ر٣٠ مساء
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا
يوميا الساعة الثالثة

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
الفيلم الكوميدي مستر بين Mr. BEAN
٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية السلطة في خدمة الشعب
بطولة هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
الساعة ٨ر٣٠ مساء
للحجز ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نيكولاس كيج.. في CON AIR
١٢ر٣٠ - ٣ - ٦ر٣٠ مساء
المسير / نور الشريف
٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مساء
اجمل افلام والت ديزني HERCULES
١١ صباحا - ٥ مساء.

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
جورج كلوني / نيكول كيدمان.. في صانع السلام The Peacemaker
الحفلات ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢
ميكي روركي.. في تسعة اسابيع ونصف «الجزء الثاني» العشق في باريس ANOTHER 9 1/2 Weeks
الحفلات ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
كونكورد ١
جوليا روبرتس / ميل جبسون.. في المؤامرة CONSPIRACY THEORY
الحفلات ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ مساء
ويسلي سنايبس.. في جريمة في البيت الابيض MURDER 1600
٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد (٢)
سينما ومسرح الكونكورد ٢
الفيلم الكوميدي مستر بين Mr. BEAN
٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
أجمل افلام والت ديزني GEORGE OF THE JUNGLE
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
النجم العالمي / هاريسون فورد في AIR FORCE ONE
الحفلات ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر١٥ - ١٠ر٤٥ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
شراكة السوء
يعرض لاول مرة النجم العالمي هاريسون فورد مع براديت في الشيطان نفسه
الحفلات ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
... يعرض لاول مرة
٢ - ... DOLBY (RANGE) ...
جاكي شريف يعرض لاول مرة
٣ - الزهر ... ستيفن سيجال
٤ - العصبة ... مايكل دوغلاس
٥ - الشقي ... يعرض لاول مرة

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١ - كوماندو نسخة جديدة
٢ - شمس ... الشمس
٣ - ... يوم و ١١ ليلة
٤ - فرقة المطلقة
٥ - الموت ...

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١) الدكتورة ... ترفص
٢) ...
الحفلات ... مساء
١) ...
٢) ...
الحفلات ١١ - ١ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ - اسميت بستشان / امبراطور الغاضب
٢ - فوبيدا / لعنة النساء
٣ - معهد الفتيات
٤ - جاكي شان العنيد
٥ - كانغو وكانغ

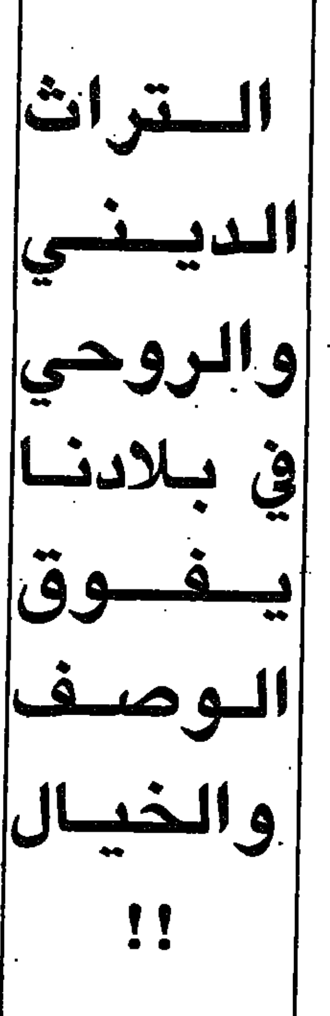
فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١) طيور الظلام / عادل امام
٢) بيت الحب
٣) قناة وميتون
٤) ابطال ودماء الصواعق
٥) الجالية

ذاكـــرة المكـــان

ارض الانبياء: كنائس الاردن.. مهوى الايمان.. والميلاد المج



ساحة التعميد المقدسة في كنيسة صياغة مكاور احدى ابرز الاثار الدينية في الاردن

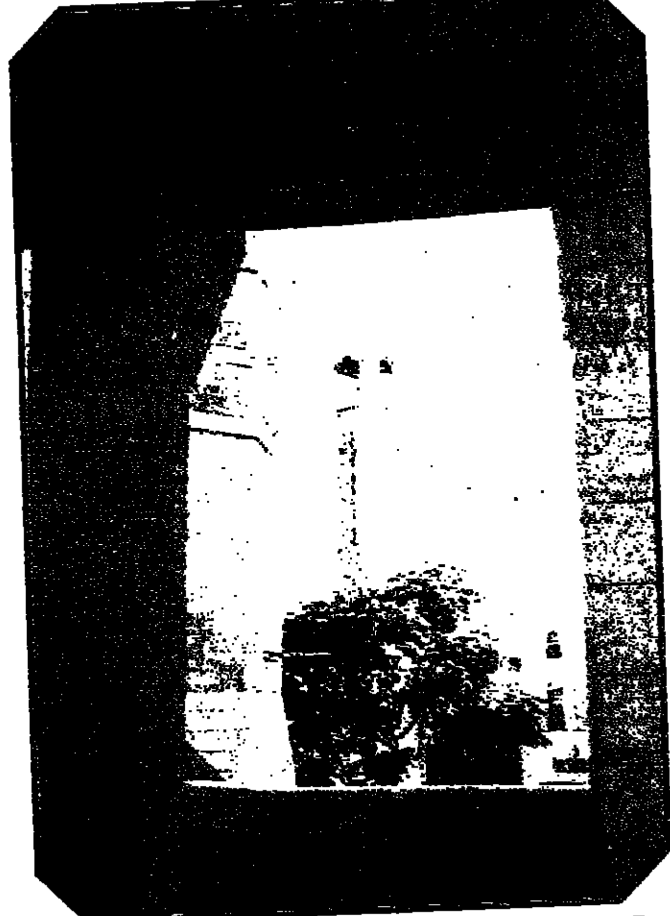




تآخ ما بين مئذنة المسجد واجراس الكنيسة في احد معالم اربد العريقة.



اجراس كنيسة الخارطة في مادبا، احدى اهم كنائس الشرق الاوسط



من كنائس عمان في منطقة العبدلي



برج الاجراس في احدى اقدم كنائس ام الرصاص ويعود بناؤها الى عهد الامبراطور الروماني جوستنيان





طراز معماري فريد في كنائس السلط القديمة



داخل كنيسة في الحصن بنيت على عهد نيقوديموس الاول بطريرك اورشليم وتسمى باسم كنيسة القديس العظيم في العام ١٨٨٦م



يمتاز الفن الكنسي بكثرة الاهتمام بالايقونات الدينية التي ابدعها كبار الفنانين من الاردن والبلاد العربية

كتبها وصورها: حسين دعسة

هي الارجاء الكثيرة، اليانعة بفيض القداسة والايمان.. تربة تتناثر، يوم ريح ازلي، لتكشف للركب المسافر في المكان، العاشق للازمنة العطشى، عن سر الارض.. والناس.. والشواهد في ارض الانبياء، حيث النهر والماء المقدس، وصولا الى صهللة الخيل العراب، وقد حملت القوافل الى الاحتفاء بالرسل والمقدسين واصحاب المكرمات وحاملي الورود.. وبقايا الدحنون المتطاير عبر صفحة الغيم، المتنقل من كنيسة الى اخرى..

وفي يوم الميلاد المجيد.. نتذكر ديار السيد المسيح «عليه السلام» صاحب المسيرة – الامانة المعلقة في اعناق جميع البشر: الايمان وحفظ الاقداس.. والحياة بكل العشق ونبقى نسافر مع التراث الديني والروحي في بلادنا الذي يفوق اجتهادنا بالصورة والوصف والخيال!!

كنوز الاردن من الكنائس الاثرية، تنتشر في كل الارجاء.. تعانقها عشرات من الحواضر الكنسية الحديثة التي جمعت ما بين فنون العمارة والتاريخ والعلم الديني المتأصل في نفوس ووجدان، النصارى في كل مكان..

وابرز هذه المعالم في مادبا وبالاخص كنيسة الخارطة ودير الروم والقلعة في دير اللاتين وكنيسة العذراء والقديس ايليا والرسل القديسين، اضافة الى الاثار الدينية في مكاور او صياغة وماعين وكذلك في ذيبان وام الرصاص التي تختلط اثارها بكل الابعاد الحضارية الانسانية الخالدة منذ سكنها الانباط والرومان وغيرهم.

وفي الكرك، هناك ميراث عظيم، يتزامن في تخليد المكان والناس ومسيرة السيد المسيح، الشاهد على روح العرائس المسافرة حيث الناصرة وبيت لحم، ينظر اليها المتعبد من «ادر» و«الربة» و«ذات راس» عبر الطريق الى وادي رم والبتراء.. وفيها «الرحمة والحق تلاقيا، العدل والسلام تعانقا..».

ولا ننسى ما في اربد والحصن والمفرق والفحيص والسلط من مروج دينية تتسامى الى العلا.. حيث الارواح تهيم.. وتتواصل مع برودة لطيفة تعج في الافاق.. وعيون الاطفال تنتظر فرحة الميلاد، عندما يأتي السيد بابانويل، حاملا البشرى والوردة والبخور.. ويكون وقتها للزمن روعة الانفلات من الآتي، حيث تغتسل القلوب ليلة الميلاد من كل هموم الكون.. لتبدأ من جديد: نقية.. منتظرة ساعة الخلاص، على طريق المسيح في سابلة التاريخ والضمير والسلام، التي تهفو الى فضاءات المهد والمغارة والانقياء من الاصدقاء والرسل في ارض الميعاد العاجة بالبيداء وسحر الاراضي المضيئة بيتلات الزهر وحب الحنطة ورمان النهر الغاطس، الصاعد، دون توقف، يشق لنا الدرب في يوم الميلاد لنرى حقيقة الاشياء، قدوتنا الانبياء الذين ساروا على هدي محمد صلى الله عليه وسلم والمسيح عليه السلام.

تراثنا، ان نذكره في يوم ميلاد السيد المسيح.. نقف عنده، نطلب حمايته وكل ما يتعلق به من بيئة وكيان وصفاء ازلي لا يعوض، واعني هنا ما نراه من شواهد كل الاديان، والامم والفنون والاداب، التي يليق بها الخلود الى ما شاء الله.



من الاثار المسيحية القديمة في الطريق المؤدي الى البحر الميت عبر وادي شعيب



شكر وتقدير وعرفان/ تنويه

في اعلان الشكر المنشور في عدد الرأي يوم امس والمقدم من غازي التلهوني وعائلته لعطوفة مدير مستشفى الجامعة الاردنية الدكتور محمود ابو خلف

وليس كما نشر خطأ الدكتور محمود نوفل وللفريق الطبي في قسم الامراض النسائية

على اجراء العملية الجراحية الكبرى التي تكللت بالنجاح لزوجته

نعمة الله محمد الضباطي

لهم جميعاً كل الشكر والتقدير

بنك الاردن ش.م.ع.

اعلان تمديد طرح اسهم للاكتتاب الخاص

يعلن بنك الاردن ولاحقا للاعلان الصادر بتاريخ ٢٥، ١٩٩٧/١١/٢٦ المتضمن بأن الاكتتاب الخاص يبدأ اعتباراً من يوم ١٩٩٧/١٢/٦ وينتهي في نهاية يوم ١٩٩٧/١٢/٢٤، بأن مجلس مفوضي هيئة الاوراق المالية قد قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٤، بالموافقة على تمديد فترة الاكتتاب الخاص لتنتهي في ١٩٩٨/١/١٥ بدلا من ١٩٩٧/١٢/٢٤، وذلك لاتاحة الفرصة لكافة المساهمين بالاكتتاب بالاسهم ، وعلى ان يتم الاكتتاب وفقا للشروط التالية :-

اولاً : ان حق الاكتتاب خاص للمساهمين المسجلين في سجلات البنك كما في نهاية يوم ١٩٩٧/١١/٢٩، بما لا يزيد عن ثلث الاسهم التي يحملها المساهم وتغطى الاسهم غير المكتتب بها بعد انتهاء فترة الاكتتاب وفق ما يقرره مجلس ادارة الشركة.

ثانياً : عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب الخاص (٥،٢٥٠،٠٠٠) سهما وقيمتها الاسمية (٥،٢٥٠،٠٠٠) دينارا اردنيا .

ثالثاً : سعر السهم المطروح للاكتتاب الخاص دينار اردني واحد وتمثل القيمة الاسمية للسهم بواقع دينار واحد لكل سهم بدون علاوة اصدار.

رابعاً : يتم تسديد قيمة الاسهم المكتتب بها كاملة عند تقديم الطلب من خلال بنك الاردن بكافة فروعه العاملة في المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين .

خامساً : سوف تشارك الاسهم المطروحة للاكتتاب الخاص بالارباح الموزعة اعتباراً من تاريخ ١٩٩٨/١/١.

توفيق شاكر فاخوري
رئيس مجلس الادارة

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

تعلن مديرية اشغال محافظة البلقاء عن حاجتها لاستئجار قلابات سعة ٤م٣ عدد (٥) منها اربعة قلابات للعمل في مشاريع المديرية والخامس للعمل في المشاريع التابعة لمكتب اشغال لواء دير علا على ان تكون بحالة جيدة • فعلى من يرغب من اصحاب الآليات المذكورة ومن ذوات الرخص سارية المفعول مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتباراً من صباح يوم الخميس الموافق ٩٧/١٢/٢٥ ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٩٧/١٢/٢٧ على ان يتم ايداع العروض في صندوق العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٩٧/١٢/٢٨ ومرفق مع كل عرض كفالة بنكية او شيك مصدق بمبلغ (٢٠٠) مائتا دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء بالوكالة
المهندس محمد الطالب



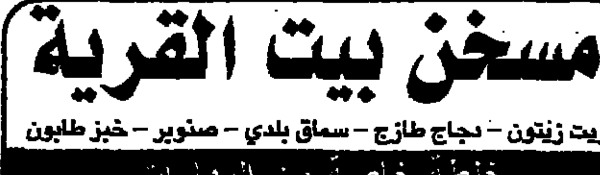


AQUAMARINA HOTELS-AQBA

IS SEEKING TO EMPLOY AN EXECUTIVE SECRETARY. SALARY 350 JD FULL BOARD CANDIDATES SHOULD HAVE THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:

1- FLUENT IN ENGLISH LANGUAGE
2- TYPING SKILLS ON P.C
3- MINIMUM THREE YEARS EXPERIENCES

PLEASE SEND YOUR C.V. TO FAX # 03 2016993, FOR MORE INFORMATION CALL 032016250



زيت زيتون - دجاج طازج - سماق بلدي - صنوبر - خبز طابون

خلطة خاصة من البهارات

للتواصي يومياً من ٩صباحاً - ٩ مساءاً — عبدون - مجمع المحتسب

ت: ٨٢٩٥٠٧ خدمة التوصيل للمنازل

ايزيس روف بانوراما بار وكوفي شوب — ISIS

أجمل سهرات رأس السنة
السبت ٩٧/١٢/٢٧
والفرقة الموسيقية بقيادة الفنان « علي حسن »

سعر البطاقة ٢٠ دينار شامل
خصم خاص للمجموعات

المطربة المتألقة سيمون — المطربة المحبوبة نيفين

فقرات ممتعة مع الرقص والغناء * جوائز قيمة بانتظاركم

للحجز والاستفسار - الشميساني - فندق تايكي - الطابق السادس / هاتف ٦٠٧١١٤

فندق القدس Jerusalem يقدم

15 دينار شامل

اجمل ليالي السهر

THE BEST NIGHTS

الاستعراض الشرقي يارا — Belly Dancer Yara

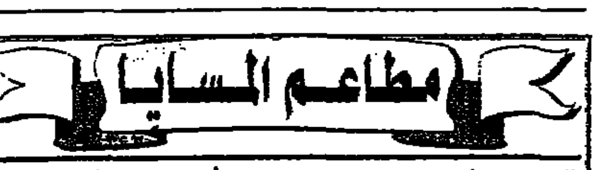
الليالي الاخيرة

مع الفرقة الاردنية العالمية SERVIVORS BAND

للحجز والاستفسار هاتف ٥١٥١٥٤١ - ٥١٥١١٢١ - ما عدا الثلاثاء
For Reservation Please Call : 5151541 / 5151121

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعوة بدرية شياع حسن جبر عن فقدان جواز سفري العراقي والصادر من محافظة بغداد والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره • الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال باقرب مخفر شرطة وله جزيل الشكر•



تقدم لكم اجمل سهرات رأس السنة الميلادية وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/١٢/٢٧ تحييها لكم نخبة من نجوم الفن والطرب • يتخلل الحفل مفاجآت سارة وجوائز قيمة•

ت(٨٥٧٨٤٨)

وكل عام وانتم بخير

اخي المواطن ....

ابناؤك تهمهم بكل امكانياتك
فلا تؤذيهم بالسموم التي تنفث من سيجارتك

مع تحيات
الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين

اخي المواطن

عند شرائك لاشتال الاشجار المثمرة فاننا ننصحك بما يلي :

الزيتون

١- ان لا يقل طولها عن ٤٠ سم ولا يزيد عن متر واحد .
٢- ان تكون بعمر ١-٢ سنة وغضة.
٣- ان تكون جذورها غير ملتفة وجيدة النمو
٤- ملاحظة عدم وجود ثقوب او تدرنات او عقد على ساق الغرسة او جذورها .

ويشترط في كافة الغراس ان توجد عليها بطاقة مدون عليها النوع والصنف ومكان الانتاج وان تشتري من مشاتل مرخصة موثوقة بموجب فاتورة من البائع.

مع تحيات

مديرية الارشاد والاعلام الزراعي
وزارة الزراعة

اقتصاد

مدير دائرة الاراضي والمساحة يفتتح القسم الفني في مديرية تسجيل اراضي جنوب عمان

عمان – الرأي – افتتح المهندس عبد المنعم سمارة مدير عام دائرة الاراضي والمساحة صباح امس القسم الفني في مديرية تسجيل اراضي جنوب عمان.

ويأتي هذا الاجراء تمشيا مع توجهات الدولة في تطبيق مفهوم اللامركزية وتنفيذا لخطة دائرة الاراضي في مجال التطوير وتبسيط الاجراءات.

وقال المهندس سمارة ان افتتاح قسم الخدمات الفنية هو نتيجة من نتائج مشروع تحديث دائرة الاراضي والمساحة الذي بدأ العمل به منذ سنتين بالتعاون مع وكالة الانماء الالمانية التي مولت هذا المشروع بكلفة (٣) ثلاثة ملايين مارك مشيرا الى ان اهم عناصر هذا المشروع تحسين وسائل الاتصال داخل الدائرة نفسها ومع مؤسسات الدولة الاخرى اضافة الى ادخال


المهندس عبد المنعم سمارة

انظمة الحوسبة لمختلف مديريات التسجيل.

واوضح المهندس سمارة ان هدف هذا القسم هو تطبيق مفهوم اللامركزية حيث اصبحت معاملات الافراز تدقق وتنفذ كاملة في مديرية تسجيل جنوب عمان دون الرجوع لمركز الدائرة وتخفيف عبء المراجعات على المواطنين وايصال الخدمة للمنطقة نفسها اضافة الى تخفيف الضغط على مركز الدائرة من خلال ربط الحاسوب مع مركز الدائرة.

وكانت دائرة الاراضي قد انهت مؤخرا تنفيذ الترتيبات اللازمة لتوصيل خدمة اصدار المخططات والفهارس واعادة تثبيت الحدود والافراز الى مديرية تسجيل اراضي جنوب عمان، حيث تم ربط مديرية تسجيل اراضي جنوب عمان بالحاسوب المركزي في الدائرة.

ويذكر ان المرحلة الثانية من المشروع ستبدأ بعد شهر رمضان القادم حيث سيتم افتتاح القسم الفني في القرق ثم المرحلة الثالثة في مدينة اربد.

ارتفاع اسعار المعادن النفيسة في نيويورك وسط احجام تعاملات خفيفة

نيويورك-رويترز - اغلقت اسعار المعادن النفيسة للعقود الاجلة في بورصتي كومكس ونايمكس بنيويورك على ارتفاع قوي امس الاول مدعومة بمزيد من المكاسب لاسعار الفضة رغم ان حجم التعاملات كان ضعيفا في جلسة قصيرة عشية عطلة.

وقال احد المتعاملين «اسعار الفضة ما زال امامها شوطا طويلا على طريق الصعود مع طلب جيد من الهند واستمرار هبوط المخزونات العالمية وفترة الرواج التقليدي بين اذار وايار التي تميل فيها الفضة الى تحقيق خطوات كبيرة».

واغلقت اسعار الفضة لعقود اذار في بورصة كومكس مرتفعة ٥ر١٣ سنت الى ٣٧٨ر٦ دولار للاوقية (الاونصة) بعد ان سجلت في وقت سابق ٣٩٥ر٦ دولار وهو مستوى مرتفع جديد للعقود.

وفي سوق البيع الحاضر اغلق سعر الفضة على ٣٨ر٦ / ٤٠ر٦ دولار للاوقية بعد ان سجل في سوق لندن في وقت سابق من امس مستوى مرتفعا جديدا لجلسات القطع بلغ ٢٦٧٥ر٦ دولار.

وحسب بيانات اذاعتها بورصة كومكس مساء اول امس فان مخزونات الفضة في البورصة هبطت بمقدار مليون و٦٣٨٦٥٦ أوقية الى ١١١ مليونا و٥٠٥٤٧٨ أوقية وهو ادنى مستوى لها في ١٢ عاما. وقال متعاملون ان مخزونات الفضة في كومكس قبل عامين كانت تبلغ اكثر من ٢٥٠ مليون اوقية.

وارتفع سعر الذهب لعقود شباط في كومكس ٤٩٠ر٢ دولار ليغلق على ٢٠ر٢٩٨ دولار للاوقية بعد ان سجل في وقت سابق من امس ٥٠ر٢٩٨ دولار وهو اعلى مستوى له في ١٧ يوما.

وفي سوق البيع الحاضر اغلق سعر الذهب للبيع الفوري على ٢٠ر٢٩٦ / ٧٠ر٢٩٦ دولار للاوقية مقارنة مع ٧٠ر٢٩٦ دولار في جلسة القطع الصباحية في لندن وهو اعلى مستوى في اربعة اسابيع. ولم تكن هناك جلسة قطع مسائية في لندن امس اذ اغلقت السوق بعد جلسة قصيرة عشية عطلة عيد الميلاد.

وقال تجار انه بعد ان هبطت الاسعار الى ادنى مستوياتها في ١٨ عاما عندما سجلت ٠٠ر٢٨٢ دولارا في اوائل كانون الاول فان اسعار الذهب تحصل الان على بعض الدعم من مشتريات من صناديق استثمارية لتغطية مراكز مدينة في نهاية العام وطلب قوي في الهند وتباطؤ موسمي في قروض البنوك المركزية.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

العملات العالمية تتحرك ضمن مدى ضيق بسبب عطلة عيد الميلاد

عمان - الرأي - لم يسجل السوق كثيرا من الحركة يوم امس وامس الاول بسبب عطلة اعياد الميلاد وكانت العملة الوحيدة التي حققت بعض الحركة في سوق طوكيو يوم امس مقابل الدولار الامريكي الين الياباني الذي ضعف من مستويات ٦٥ر١٢٩ ين لكل دولار الى مستويات ٦٥ر١٣٠ ين.

وقد رصد مراقبون ان سبب ضعف الين الى هذه المستويات في ظل عطلة عالمية هو قيام المستوردين اليابانيين بعملية تغطية مراكزهم على الين وشراء الدولار الذي كما نوهت «الرأي» في تقرير امس عادة ما يحصل مع نهاية العام وقد علق متعاملون انه لولا تحسن اداء البورصة اليابانية وارتفاع مؤشر نيكي لضعف الين بقدر اكبر يوم امس.

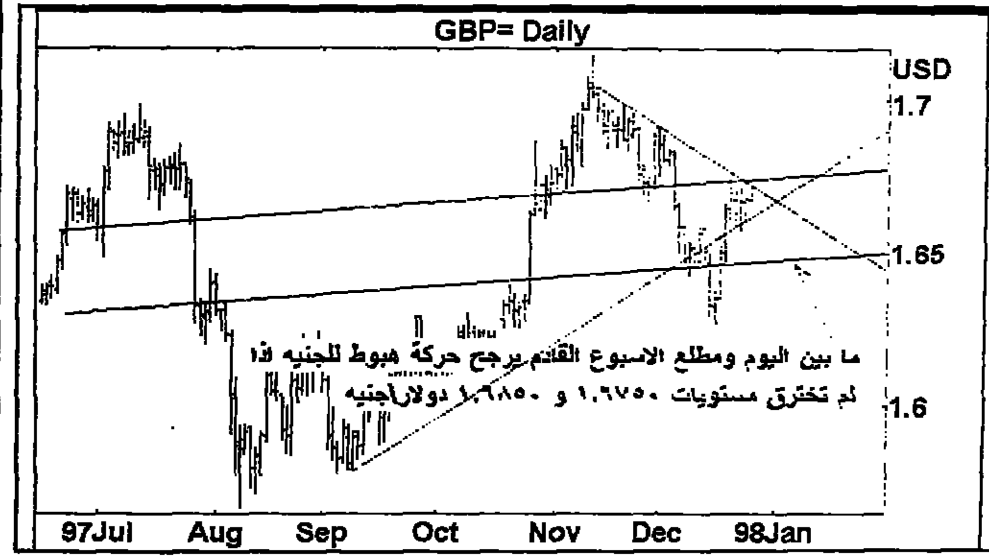
وقد حقق مؤشر نيكي يوم امس ارتفاعا تعدى نسبة ٥ر٢٪ الى مستوى ٧٣٠ر١٥ قبل ان يعود ليغلق عند مستوى ٣٠٠ر١٥ مسجلا ارتفاعا اغلاقيا عند ٣٧٥ نقطة عن اغلاق اليوم السابق.

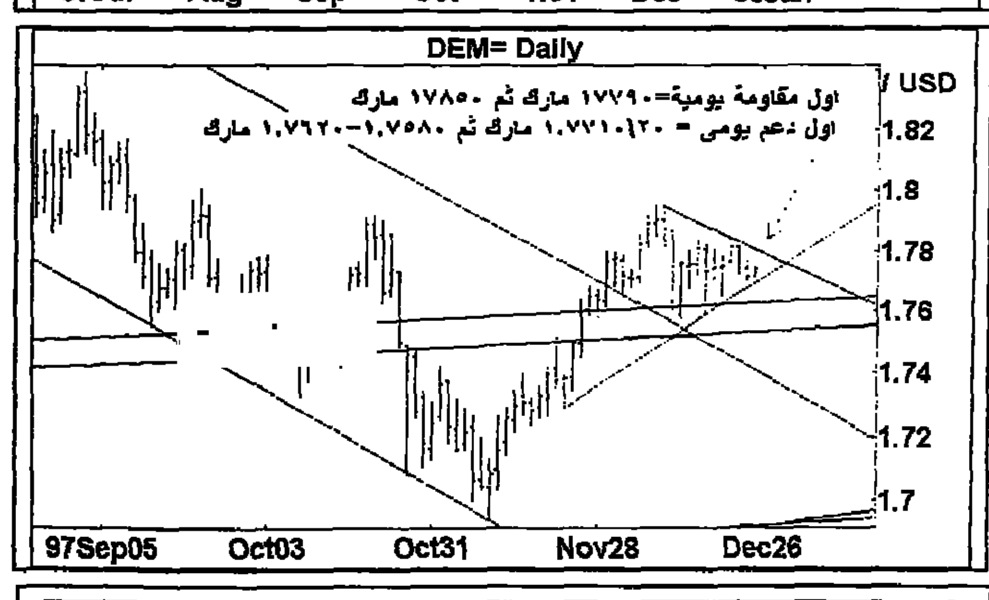
وعلل المراقبون الاقتصاديون ان ارتفاع مؤشر نيكي جاء كرد فعل ايجابي لآخر انباء حزمة الاصلاح الاقتصادي التي اعلنته الحكومة اليابانية يوم الاربعاء الماضي وهو رصد مبلغ ٣٠ تريليون ين لدعم البنوك اليابانية المتعثرة وحماية المودعين ولم يكترث المستثمرون بالاسهم اليابانية كثيرا لانباء مؤسستي مودي و S & P لتقييم اداء البنوك اللتين صرحتا ان المزيد من البنوك اليابانية معرضة لتخفيض تقييمها خلال الايام القادمة نظرا لتفاقم مشاكل الديون لديها.

ومن اخبار كوريا الجنوبية فقد هرعت عدة دول لنجدة كوريا اقتصاديا بتقديم اعانة عاجلة تصل الى ١٠ مليارات دولار يدفع ٢ مليار منها مع نهاية العام و٨ مليارات خلال الاسبوعين الاولين من العام الجديد ووصل عدد الدول المتبرعة الى ١٣ دولة على رأسها اليابان والولايات المتحدة الامريكية والمانيا.

ومن الناحية التقنية لحركة الدولار مقابل العملات الرئيسية فقد انحصر الدولار في تشكيلات مثلثة يومية ضيقة نظرا لانخفاض احجام التعامل بسبب العطلة لتنحصر ثلاثي الثاني ما بين ١ر٧٦٣٠-١ر٧٥٠٠ مارك والفرنك السويسري ١ر٤٣٦٠-١ر٤٣٢٠ فرنك والجنيه الاسترليني ما بين ١ر٦٧٢٥-١ر٦٦٨٥ دولار لكل جنيه. وحدود هذا المثلث اليومي على المارك تقع الان ما بين ١ر٧٧٩٥-١ر٧٧١٥ مارك وعلى الفرنك السويسري ما بين ١ر٤٣٨٠-١ر٤٢٨٠ فرنك وعلى الجنيه الاسترليني ١ر٦٧٢٠-١ر٦٦٤٠ دولار لكل جنيه.

ويتوقع للجنيه الهبوط الى ما دون ١ر٦٥٧٠ دولار اليوم او مع مطلع الاسبوع القادم بشرط عدم اختراق مستوى ١ر٦٧٥٠ دولار لكل جنيه واختراق هذا المستوى الاخير يفتح المجال لاختبار مستوى ١ر٦٨٢٠ / ٤٠ دولار وربما اعلى وادنى من ١ر٦٥٧٠ دولار قد يصل الجنيه الى ما بين ١ر٦٤٥٠-١ر٦٥٠٠ دولار لكل جنيه.





حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	٤	١ر٦٨٤٠	١ر٧٨٨٠	١ر٤٥٢٠	١٣٢ر٥٠
حاجز مقاومة	٣	١ر٦٧٥٠	١ر٧٨٥٠	١ر٤٤٧٠	١٣١ر٥٠
حاجز مقاومة	٢	١ر٦٧٢٠	١ر٧٧٩٠	١ر٤٤٢٠	١٣٠ر٧٠
حاجز مقاومة	١	١ر٦٦٨٠	١ر٧٧٤٠	١ر٤٣٦٠	١٣٠ر٠٠
حاجز دعم	١				
حاجز دعم	٢	١ر٦٦٣٠	١ر٧٧١٠	١ر٤٣٣٠	١٢٩ر٧٠
حاجز دعم	٣	١ر٦٥٧٠	١ر٧٦٧٠	١ر٤٢٧٠	١٢٩ر٢٠
حاجز دعم	٤	١ر٦٥٢٠	١ر٧٦٢٠	١ر٤٢٢٠	١٢٨ر٥٠
		١ر٦٤٧٠	١ر٧٥٧٠	١ر٤١٧٠	١٢٧ر٨٠

الاسهم الفلسطينية تغلق مرتفعة في تعاملات متراجعة

القدس - المحتلة - رويترز - قالت سوق فلسطين للاوراق المالية ان الاسهم الفلسطينية اغلقت مرتفعة في تعاملات متراجعة.

واغلق مؤشر القدس على ٥٦ر١٣٧ نقطة بزيادة ١٥ر٣ في المئة مقارنة مع مستوى اغلاق يوم الاحد وهو اليوم السابق الذي كانت فيه البورصة مفتوحة للتعامل. وانخفض حجم التعاملات في جلسة امس الى ٦٦٢٦٢ سهما قيمتها ١٧٤٤٣٩ دينارا اردنيا من ٧٥٣٩٦ سهما قيمتها ٣٦٢٥٠٠ دينار يوم الاحد. وجرى التعامل امس في اسهم سبع شركات فقط من الشركات التسع عشرة المسجلة في البورصة. وكان سهم شركة الاتصالات الفلسطينية اكثر الاسهم نشاطا امس وقفز ٨٨ر٣ في المئة الى ٦٨ر٢ دينار بعد تداول ٥٠ ألف سهم قيمتها ١٣٤ ألف دينار.

دبي تستضيف اضخم معارض الشرق الاوسط في عام ١٩٩٨

دبي – قدس برس يوجد في امارة دبي في اتحاد الامارات العربية مركز دولي ضخم ومؤسسات عالمية عملاقة، ومركز ترويج حكومي ترصد له ملايين الدولارات، كلها تعمل على مدار الساعة في الاعداد والتنظيم لمعارض تهتم بكل شيء ابتكره الانسان ويسعى لتطويره، ابتداء من ألعاب الاطفال وانتهاء الى الاقمار الصناعية واحدث تقنيات الاتصال مرورا بالآليات التي تسير في البحر وعلى الارض او تحلق في الجو. وفي مركز دبي التجاري العالمي، جيش من الموظفين المحترفين يقومون على مدار ساعات عملهم بالتخطيط والاعداد واجراء الاتصالات، والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة لانجاح المعارض التي تقام في هذا المركز الذي لا يرضى القائمون عليه بأقل من النجاح في أي معرض يتم تنظيمه.

وتستعد «عاصمة المعارض» في الشرق الاوسط كما استحقت اللقب بجدارة هذا العام لاستقبال مجموعة من المعارض المتخصصة التي يتوقع لها ان تستقطب عشرات الالوف من المهتمين من دول المنطقة والعالم، حيث تجري الاستعدادات لافتتاح سلسلة معارض خلال الفترة من ١٧ – ٢٥ شباط ١٩٩٨، بالاضافة الى مهرجان دبي للتسوق في ٢٧ آذار القادم، ومعرض الشرق الاوسط للقوارب في أيار المقبل.

تقرير اخباري

عام ٩٨ يشهد مزيدا من الضغوط على صناعة النفط والبقاء للاقوى

نيويورك-رويترز-بعد عام قياسي من عمليات الاندماج في ١٩٩٧ يتوقع المحللون استمرار الضغوط على صناعة النفط في عام ١٩٩٨ لحملها على خفض النفقات في عمليات المنبع والمصب.

وفيما يتعلق بانشطة المنبع تشير التوقعات الى ان هبوط اسعار النفط نتيجة الاستئناف الوشيك للصادرات العراقية وتباطؤ الطلب الاسيوي سيحد من عمليات التنقيب والانتاج مما يدفع شركات النفط الى شراء شركات اخرى لتعزيز حجم احتياطياتها.

وسيواجه اصحاب المصافي الذين لم تمسهم عمليات الاندماج في عام ١٩٩٧ تحدي العثور على شريك يقبل الاندماج في ١٩٩٨ للمساعدة في خفض النفقات والحفاظ على حصتهم من السوق.

وقالت مؤسسة سيكيوريتيز داتا الاستشارية انه على مستوى العالم بلغت عمليات التملك والاندماج بين شركات النفط والغاز منذ بداية العام ٤ر٥٨ مليار دولار ارتفاعا من ٥٢ مليارا في ١٩٩٦ ومقارنة مع الرقم القياسي السابق وهو ٨ر٥٣ مليار دولار في ١٩٨٤.

ويشك محللون ومصرفيون في ان تعوض كبرى شركات النفط انخفاضا يتراوح بين دولار و٥٠ر١ دولار في السعر الفوري لخام غرب تكساس الوسيط ليصل الى ما بين ١٩ دولارا و٥٠ر١٩ دولار بزيادة الانتاج وذلك في ضوء سجلها الضعيف في ترجمة الاموال التي تنفقها على التطوير الى زيادة في الانتاج ولذا سيكون هناك حافز لتملك شركات اخرى والاستحواذ على احتياطياتها.

وقال فاضل غيث المحلل في شركة فالمستوك «الشركات الصغيرة ستصبح اصغر اما الشركات الضعيفة فستزول تماما. انخفاض اسعار النفط والغاز سيجعل الغمامة تنقشع عن السوق والكل سيظهر نصف عار على الاقل».

وخلال العام الجديد سيظهر مسعى مكثف من كبار منتجي النفط لتحويل انتاج الغاز الطبيعي في الاقتصاديات الناشئة الى كهرباء.

وقال غيث ان الازمة المالية في اسيا التي اضعفت الشركات المحلية تعني ان عمالقة النفط سيزدادون قوة وان الحكومات ستحجم عن التدخل لان الاسعار ستحفز النمو الاقتصادي.

وفي مجال عمليات المصب التي تشمل النقل والتكرير والتسويق ستضطر الشركات الكبرى الى ترتيب اعمالها لمسايرة ما يقدر بنحو ٨٠٠ مليون دولار في صورة مدخرات سنوية سينتظر ان تحققها تكساكو وشل اويل وستار انتربرايزس ..وهي مشروع مشترك بين ارامكو السعودية وتكساكو.. في الولايات المتحدة و٠٠ مليون دولار ينتظر ان تحققها بريتيش بتروليوم وموبيل كورب في اوروبا.

من جانبها قالت تكساكو بالفعل انها تدرس الخيارات المتاحة امامها في اوروبا ومنها الانسحاب من القارة.

صندوق النقد يتعهد بصرف مساعدات لكوريا الجنوبية لدعم اقتصادها المتهاوي

واشنطن - رويترز - تعهد صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة و١٢ دولة اخرى بتعجيل صرف معونات قدرها عشرة مليارات دولار في اطار خطة مساعدة كوريا الجنوبية في دعم اقتصادها المتهاوي.

لكنهم قالوا انه لكي تنتعش سول فمن الضروري ان تتفق البنوك التجارية الدولية على خطة اعادة هيكلة للديون بغرض مساعدة المؤسسات المالية الكورية المعتلة.

وقال صندوق النقد في بيان الاربعاء انه سيقدم ملياري دولار لكوريا الجنوبية في ٣٠ كانون الاول من اجمالي ٢١ مليارا خصصها بالفعل لدعم سول التي تعاني من متاعب مالية جمة. وينوي صندوق النقد صرف دفعة اخرى من ملياري دولار لسول في الثامن من كانون الثاني.

وقالت الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وكندا وايطاليا واستراليا وبلجيكا وهولندا ونيوزلندا والسويد وسويسرا انها ستقدم ثمانية مليارات دولار لكوريا الجنوبية بحلول مطلع كانون الثاني.

والثمانية مليارات جزء من ٢٤ مليار دولار تعهدت هذه الدول بالفعل بتقديمها ولكن كان من المتوقع الا تلجأ اليها سول سوى كملاذ اخير. وقالت الولايات المتحدة انها ستقدم ١٧ر١ مليار بينما تقدم طوكيو ٣٣ر٣ مليار وبريطانيا اكثر من ٤٠٠ مليون دولار.

وقد لجأت كوريا الجنوبية على مضض الى المجتمع الدولي طلبا للمساعدة الشهر الماضي مع تداعي نظامها المالي تحت وطأة الديون المعدومة وهبوط العملة.

ورتب صندوق النقد صفقة انقاذ لكوريا تبلغ حوالي ٦٠ مليار دولار كانت اكبر من صفقة الانقاذ الدولية التي ترعتها الولايات المتحدة للمكسيك في عام ١٩٩٥.

ودافع روبرت روبن وزير الخزانة الامريكي في حديث مع الصحفيين امس عن قراره بالسماح لسول بالسحب مما كان يتوقع ان يكون خط دفاع ثانيا. وقال ان صرف المساعدات كان ضروريا لان استقرار كوريا الجنوبية له اهمية حاسمة على المصالح الاقتصادية والامن القومي الامريكي.

وقال روبن ان كوريا الجنوبية اخذت بالفعل خطوات ملموسة لفتح اقتصادها واصلاح الادارة وان من الملائم لشركائها التجاريين اتخاذ خطوات اضافية للاسراع بصرف المساعدات.

البنك الدولي يقرض البوسنة ٢٧ مليون دولار

واشنطن - بترا - وافق البنك الدولي على منح جمهورية البوسنة والهرسك قرضا قدره ٢٧ مليون دولار لاستخدامه في اعادة انشاء انظمة الغاز وبعض المشاريع الاخرى.

وذكرت اذاعة صوت امريكا صباح امس ان موافقة البنك الدولي جاءت بعد ان تخلصت البوسنة من اعباء ديونها لدى صندوق النقد والبنك الدوليين.

فائض التجارة الياباني يزيد ١٦٥٥ بالمئة

طوكيو -رويترز- قالت وزارة المالية امس الخميس ان فائض الميزان التجاري لليابان عبر الجمارك ارتفع بنسبة ١ر١٦٥٥ في المئة الى ٢٩ر١٠٧ مليار ين في العشرة الايام الاولى من كانون الاول مقارنة مع فائض معدل قدره ١١ر٦ مليار ين في الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت الوزارة ان الصادرات ارتفعت ١ر٢٥ في المئة عما كانت عليه قبل عام الى ١٤٨٦ تريليون ين بينما زادت المستوردات ٦ر١٦ في المئة الى ١٣٧٩ تريليون ين.

بناء قصر للمؤتمرات في بيروت بكلفة ٤٠٠ مليون دولار

بيروت - أ.ف.ب- افاد مصدر رسمي امس ان لبنان قرر اختيار شركة مختلطة لبناء قصر للمؤتمرات في بيروت بكلفة مقدارها ٤٠٠ مليون دولار.

وقال مدير «مؤسسة تشجيع الاستثمار» يوسف شقير ان مجلس الوزراء اتخذ قراره هذا الثلاثاء بعدما فشلت محاولات لتكليف شركة خاصة ببناء قصر المؤتمرات وفق الصيغة المسماة «بي او تي» التي تقضي بان يبني المستثمر المشروع على نفقته الخاصة ويستغله لمدة من الزمن ثم يسلمه الى الدولة. وتحتج المعارضة على الكلفة العالية للمشروع الذي يريد رئيس الوزراء رفيق الحريري انجازه بسرعة لاستضافة قمة الفرنكوفونية في العام ٢٠٠١.

وستساهم الدولة في المشروع بتقديم قطعة ارض على شاطىء البحر في بيروت مساحتها ٦٥ الف متر مربع على ان تضيف اليها املاكا خاصة مجاورة بعد استملاكها. وسيعلن قريبا استدراج عروض لاختيار الشركة الخاصة التي ستشارك في المشروع. ويفترض ان يضم «مركز الثقافة والمؤتمرات» قاعة للمؤتمرات تتسع لـ٣١٦٠ شخصا ومكتبة وفندقين من ٤٠ طابقا وناديا رياضيا ومركزا تجاريا ومرآبا يتسع لالفي سيارة.

REUTERS — REUTERS
The Business of Information

اسعار العملات العالمية — عمان في 97/12/25 17:52

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7740	0.5982	1.4333	130.15	1.4356	1742.50	1.9995	5.9300
مارك الماني	0.5637	-	0.3369	0.8079	73.35	0.8081	981.91	1.1270	3.3425
جنيه استرليني	1.6717	2.9665	-	2.3985	216.15	2.3999	2912.94	3.3426	9.9132
فرنك سويسري	0.6977	123.68	0.4168	-	90.77	0.9998	1214.88	139.38	4.1344
ين ياباني	0.0077	1.3625	0.4592	1.1008	-	1.1014	13.38	153.570	4.5545
دولار كندي	0.6966	1.2352	0.4176	0.9987	90.70	-	1211.60	1.3919	4.1349
لير ايطالي	0.0006	1.0175	0.3429	0.0822	7.46	0.8225	-	11.478	3.4012
جلدر هولندي	0.5001	88.70	0.2989	71.68	65.05	0.7170	871.25	-	2.9650
فرنك فرنسي	0.1686	0.2981	0.1008	24.1622	21.92	0.2417	293.75	33.710	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7506	0.3770	3.6485	0.3046	3.6728	1522.50	3.4050
دينار اردني	1.4164	-	5.3125	0.5340	5.1565	0.4314	5.2823	2156.52	4.8228
ريال سعودي	0.2666	0.1882	-	0.1005	0.97	0.0812	0.98	405.94	0.9079
دينار بحريني	2.65	1.8726	9.9483	-	9.68	0.8078	9.74	4038.35	9.0316
دينار قطري	0.2747	0.1939	1.0302	1.0302	-	0.0837	1.01	418.21	0.9353
دينار كويتي	3.2835	2.3182	12.3152	1.2379	11.95	-	12.06	4999.18	11.1863
درهم اماراتي	0.2723	0.1922	1.0212	0.1026	0.9912	0.0829	-	414.53	0.9271
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4637	2.4634	0.2476	2.3911	0.2000	2.4123	-	2.2365
جنيه مصري	0.2937	0.2073	1.1015	0.1107	1.0692	0.0894	1.0786	447.14	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7506	0.4731	0.15949	0.38242	34.715
درهم اماراتي	0.2723	0.48319	0.16287	0.39052	35.4497
دينار كويتي	3.2835	5.82751	1.96425	4.71032	427.533
دينار بحريني	0.3770	4.7081	1.5888	3.80373	345.304
جنيه قبرصي	1.9156	3.3983	1.1452	2.7456	249.315

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	البيع	[illegible]
برنت	17.25	17.32
تكساس	18.33	18.88
دبي	17.26	17.32
[illegible]	15.75	15.90
بنزين	171.00	171.00

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	6.53	6.65	6.68	5.87	5.90
استرليني	7.34	7.63	7.56	7.56	7.50
ين	0.44	0.40	0.30	0.28	1.06
مارك	3.62	3.67	3.72	3.81	3.89
فرنك	3.48	3.58	3.68	3.77	3.83
سويسري	1.25	1.38	1.50	1.56	1.68
لير	5.90	5.76	5.49	5.19	5.00

اسعار المعادن

المعدن	[illegible]	[illegible]
ذهب	287.25	288.25
فضة	6.4	[illegible]
بلاتين	368	368
المونيوم - ٣ اشهر	1527	1528
نحاس - ٣ اشهر	1755	1760
زنك - ٣ اشهر	1111	1107
رصاص - ٣ اشهر	544	541
نيكل - ٣ اشهر	5890	[illegible]

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	ادنى سعر	اعلى سعر	[illegible]
نيويورك	DOW JONES	7660.13	-31.6	-0.41	7691.77	7740.35	7690.13
نيويورك	S&P 500	932.7	-6.43	-0.68	939.13	942.88	[illegible]
لندن	FT-SE 100	5013.9	-35.90	-0.71	5049.80	5049.80	5004.80
طوكيو	NIKKIE 225	15300.1	-376.12	2.51	14925.0	15729.8	[illegible]
باريس	CAC 40	2874.08	15.95	0.56	2858.13	2874.08	[illegible]
فرانكفورت	DAX	4121.79	78.77	1.95	4043.82	4134.36	[illegible]

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1822	1.1881
مارك الماني	0.3984	0.4004
فرنك سويسري	0.493	0.4955
فرنك فرنسي	0.1192	0.1198
ين ياباني	0.5432	0.5459
جلدر هولندي	0.3537	0.3555
لير ايطالي	0.408	0.408

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	[illegible]
القهوة (c/lbs)	168.75	فوري
الكاكاو ($/ton)	1650	فوري
سكر (Stg/ton)	176.9	فوري
القمح ($/ton)	106	فوري
صويا (c/lbs)	0	فوري
شاي (Stg/Kg)	165	[illegible]
شعير ($/Bsh)	0	فوري
رز ($/ton)	370	فوري

اقتصاد

اللجنة الوزارية الاردنية الفلسطينية تختتم اجتماعاتها في رام الله

التوقيع على محضر الاجتماعات واتفاقيتي التعاون السياحي والمواصفات والمقاييس

بحث التعاون الثنائي في مجالات التبادل التجاري والنقل واعادة تأهيل الجسور

عرفات: التوقيع على الاتفاقيات يرسخ جذور علاقات التوأم بين الشعبين الشقيقين

العناني: سنطبق ما تم الاتفاق عليه بأقصى درجات الاحترام والدقة

رام الله - بترا - الرأي
- من كارولين فرج -

اختتمت اللجنة الوزارية الاردنية الفلسطينية المشتركة اعمالها في رام الله امس برئاسة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبحثت اللجنة في اجتماعاتها على مدى يومين عددا من قضايا التعاون الثنائي الاردني الفلسطيني في مجالات التبادل التجاري والنقل والجسور واعادة تأهيلها وتشجيع حركة النقل للاشخاص والبضائع والتعاون السياحي.

وجرى التوقيع في ختام الاجتماعات في مقر السلطة الوطنية الفلسطينية برام الله بحضور السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء على محضر الاجتماعات واتفاقيتي التعاون السياحي والمواصفات والمقاييس بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ووقع المحضر عن الجانب الاردني الدكتور العناني وعن الجانب الفلسطيني السيد محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية.

ووقع اتفاقية التعاون السياحي عن الجانب الاردني السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار وعن الجانب الفلسطيني السيد جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية.

ووقع اتفاقية المواصفات والمقاييس عن الجانب الاردني الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين وعن الجانب الفلسطيني السيد ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة.

وفي تصريح للصحفيين عقب التوقيع على الاتفاقيتين ومحضر الاجتماعات اكد سيادة الرئيس عرفات متانة العلاقات الاردنية الفلسطينية مشيرا الى ان التوقيع على الاتفاقيات يرسخ جذور علاقات التوأم بين الشعبين الشقيقين.

وردا على سؤال حول تخلي رئيس الوزراء الاسرائيلي عن الاتفاقية الامنية مع السلطة الفلسطينية قال .. ان ذلك يشكل خرقا جديدا يقوم به نتنياهو ضد الاتفاقيات الموقعه وضد القانون الدولي.

وحول لقائه القريب مع الرئيس الامريكي بيل كلنتون اشار الرئيس عرفات الى ان لديه خطة متكاملة سيعرضها على الرئيس كلنتون.

واشار ردا على سؤال حول مدى تفاؤله بلقاء واشنطن مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اهم شيء هو كيف سيكون رد فعل الطرف الاخر.

وكان سيادة الرئيس عرفات قد التقى في مقر السلطة الفلسطينية برام الله بعد ظهر امس الدكتور العناني رئيس الوفد الاردني الى اجتماعات اللجنة المشتركة واعضاء الوفد حيث نقل الدكتور العناني تحيات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الى الرئيس عرفات كما جرى بحث العلاقات الاخوية الثنائية الاردنية الفلسطينية وافاق تطويرها وترسيخها في مختلف المجالات اضافة الى التطورات والظروف المحيطة بعملية السلام في المنطقة وبالذات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال الدكتور العناني للصحفيين في ختام الاجتماعات واللقاء مع الرئيس عرفات اننا اكدنا للرئيس عرفات ان الجانب الاردني سيطبق ما تم الاتفاق عليه اليوم باقصى درجات الاحترام والدقة لافتا الى ان الرئيس عرفات اعرب عن سروره وسعادته لنتائج مباحثات اللجنة المشتركة وعن رغبته في تمتين العلاقات الاردنية الفلسطينية في جميع المجالات وبخاصة الاقتصادية منها.

واضاف .. لقد طلب مني الرئيس عرفات ان انقل تحياته الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وقال الدكتور العناني ان تطبيق الاتفاقيات المبرمه بين الجانبين من شأنه ان يمتن العلاقات بينهما لاننا هذه المرة لم نقصر البحث في الاطر العامة لهذه العلاقات خاصة وان جلالة الملك الحسين قد ابدى توجيهاته للحكومة في توضيح العلاقات واسس التعامل المشترك بما يحقق مصلحة الطرفين.

واضاف ان البحث انصب على الاجراءات العملية التي تحل المشكلات على الارض من اجل دعم التبادل التجاري والسياحي ودعم الاستثمارات المشتركة والاستفادة من خبرات الطرفين بما يحقق المصلحة المشتركة.

واشار الى انه جرى الاتفاق على اثارة بعض النقاط مع الجانب الاسرائيلي وحيال القضايا المطروحه حيث سيقوم كل منا خلال المباحثات مع الجانب الاسرائيلي باثارة هذه الموضوعات للوصول الى الى نتائج مشتركه حيالها مضيفا ان اتفاقنا حول هذه النقاط واساس التعامل معها هو الذي سنذهب به الى الجانب الاسرائيلي موحدين الرأي الامر الذي يشكل خطوة ممتازه.

وردا على سؤال حول امكانية عقد لقاء ثلاثي اردني فلسطيني اسرائيلي قال الدكتور العناني انه اذا كان هناك حاجة الى مثل هذا اللقاء فنحن متفقون من حيث المبدأ على السعي لتحقيق ذلك واذا حدثت لقاءات ثنائية مع الجانب الاسرائيلي فسيتم اطلاع الجانب الاخر الذي لم يحضر منا على نتائج تلك المباحثات.

وبين الدكتور العناني ان اجتماعات اللجنة المشتركة القادمة ستكون في عمان في الاسبوع الاول من شهر شباط القادم لمتابعة ما تم تحقيقه على الارض تعزيزا للعلاقة الاردنية الفلسطينية بالاضافة الى البحث عن وسائل ومجالات جديدة لتعزيز هذه العلاقات.

واشار الدكتور العناني الى ان بعض الاتفاقيات الموقعة ستدخل حيز التنفيذ فورا مشيرا الى انه لا بد من العودة الى الجانب الاسرائيلي فيما يخص بعض القوائم المتعلقة بالسلع وكما لا بد من الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي حول موضوع استكمال اعادة بناء جسر الملك حسين ومن ثم اعداد الخرائط المطلوبة لانهاء العمل والاتصال كذلك مع الجانب الياباني الذي سيمول بناء الجسر.

وحول الاتفاقية السياحية الموقعة امس قال اننا اكدنا في هذا الصدد ضرورة تعميق العلاقات في هذا المجال وتكاملها فهناك اماكن سياحية كثيرة في فلسطين يجب ان تدخل فيما يسمى بالرزمة السياحية التي يسوقها الاردن كما ان هناك اماكن سياحية كثيرة في الاردن يستطيع ان يسوقها الجانب الفلسطيني اضافة الى التعاون في مجالات التدريب والاستثمارات المشتركة.

ومن جانبه اكد السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار للصحفيين عقب التوقيع على الاتفاقية السياحية مع الجانب الفلسطيني ضرورة تنسيق الخطط في المجالات السياحية مع الاشقاء الفلسطينيين واستيعاب الاعداد الكبيرة من السياح الوافدين الى الاردن ومناطق السلطة الوطنية.

واشار الى ان الجانب الفلسطيني طلب الاستفادة من الخبرات السياحية الاردنية واستخدام مطار الملكة علياء الدولي لعبور السياح القادمين الى المناطق الفلسطينية اضافة الى الاستفادة من الفنادق والبنية التحتية والفوقية الموجودة في الاردن التي بامكانها استيعاب اعداد كبيرة من السياح وصولا الى التكامل السياحي الاردني الفلسطيني خاصة ان المنتج السياحي الاردني مكمل للمنتج السياحي الفلسطيني.

وبين السيد بلتاجي ان البحث كذلك تناول في المجال السياحي موضوع السياحة العربية البينية والتي ستكون موضوع البحث في مؤتمر المجلس الوزاري العربي للسياحة الذي سيعقد في القاهرة في الشهر القادم مشيرا الى انه جرى التأكيد على دعم الموقف المصري في ترسيخ السياحة البينية بين الدول العربية خاصة وانها تشكل ما مجموعه ٥٤ بالمائه من مجمل النشاط السياحي في الاردن وما نسبته ٦٧ بالمائه من مجمل العائدات السياحية في الاردن.

واوضح ان الاتفاقية الموقعه امس هي اول اتفاقية سياحية تعقدها السلطة الوطنية الفلسطينية مع اي بلد عربي واي بلد في العالم.

وكان الدكتور العناني والسادة المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان وسليمان الحافظ وزير المالية والدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين وعقل بلتاجي وزير السياحة والاثار قد عادوا مساء امس الى عمان في اختتام زيارة الى مدينة رام الله استغرقت يومين شاركوا خلالها في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

وكان في وداع الدكتور العناني والوفد المرافق في رام الله عدد من كبار المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية

وفيما يلي محضر اجتماع اللجنة الوزارية الفلسطينية - الاردنية المشتركة في رام الله:

انطلاقا من توجيهات جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس ياسر عرفات التي تؤكد على اهمية رفع مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين الاردني والفلسطيني. وتنفيذا لما اتفق عليه خلال زيارة السيد رئيس الوزراء الى رام الله بتاريخ ٣/١٢/١٩٩٧ اجتمعت اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة في مدينة رام الله خلال الفترة بين ٢٤، ٢٥/١٢/١٩٩٧ برئاسة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية.

واستعرضت اللجنة العلاقات الاقتصادية بين الجانبين. واكدت على ضرورة الرقي بها الى مستوى طموحات القيادتين والشعبين الشقيقين، وتحقيق مصالحهما المشتركة. كما استعرضت اللجنة ما تسببه العوائق والعراقيل الاسرائيلية من تدني مستوى وتيرة العلاقات الاقتصادية والتجارية الفلسطينية مع العالم العربي وخاصة بين الاردن ومصر من جهة، وبين فلسطين من جهة اخرى.

وفي هذا الصدد اكد الجانبان على اهمية وضرورة تشجيع القطاع الخاص في البلدين على توطيد العلاقات الاقتصادية بينهما من خلال تشجيع الاستثمار وتطوير التبادل الاقتصادي والتجاري.

وقد توصلت اللجنة الى ما يلي:

اولا: المجال التجاري.

١ - توصل الجانبان الى ان حجم التبادل التجاري الحالي بينهما لا يرقى الى مستوى العلاقة التي يطمح الجانبان الى تحقيقها الأمر الذي يستدعي التنسيق الدائم والمستمر في معالجة مختلف المشاكل والمعوقات التي يضعها الجانب الاسرائيلي امام حركة التبادل التجاري بين فلسطين والاردن.

واحاط الجانب الفلسطيني الجانب الاردني علما بتوقيعه على الزيادات والكميات الواردة في القوائم السلعية (أ٢، أ١) بنسبة (٣٥٠٪). كما اطلع الجانب الفلسطيني الجانب الاردني على تفاصيل القوائم السلعية الاضافية التي تمت مطالبة الجانب الاسرائيلي باضافتها للقوائم السلعية. وقد اتفق الجانبان على ان يأخذ الجانب الفلسطيني بعين الاعتبار حاجاته من السلع المقترحة من الجانب الاردني من اجل اضافتها على قائمة أ١ عند التفاوض مع الجانب الاسرائيلي، في اوائل الشهر القادم.

٢ - اتفق الجانبان على ان يقوم الجانب الفلسطيني بتقديم سلع فلسطينية يرغب بتصديرها الى الاردن لدراستها وايجاد الطرق الكفيلة لتسهيل انسيابها في السوق الاردنية.

ثانيا: الوعاء الضريبي لاحتساب ضريبة المبيعات

١ - اثار الجانب الفلسطيني الآثار السلبية على القدرة التنافسية للسلع الفلسطينية في السوق الاردني نتيجة للأسس التي يتم بها احتساب ضريبة المبيعات.

وقد طلب من الجانب الاردني اعادة النظر في اسس احتسابها بحيث لا يتم اضافة الرسوم الجمركية الى الوعاء الضريبي لغايات احتساب ضريبة المبيعات على البضائع الفلسطينية المعفاة من الرسوم الجمركية والمصدرة الى الاردن.

واوضح الجانب الاردني بأن استيفاء ضريبة المبيعات واسس احتسابها يتم بموجب قانون الضريبة العامة على المبيعات وان الأسس الواردة في هذا القانون تطبق على كافة المستوردات من جميع الدول. ووعد الجانب الاردني بدراسة الامر مع الجهات المعنية.

٢ - اتفاق الجانبان على تشكيل لجنة متخصصة من وزارتي المالية في البلدين من اجل العمل على دراسة موضوع الازدواج الضريبي.

ثالثا: تمويل التجارة

نظرا لأهمية التسهيلات المالية والمصرفية في تنمية وتطوير التجارة بين البلدين. فقد اتفق الجانبان على ضرورة تقديم التسهيلات الائتمانية لتمويل عمليات التجارة البينية من قبل المؤسسات المصرفية في البلدين لدعم عمليات التبادل التجاري بينهما، واتفق الجانبان على متابعة هذا الامر مع المؤسسات المصرفية ذات العلاقة.

رابعا: التجارة المباشرة.

اكد الجانبان على ان التجارة المباشرة بينهما هي الطريقة المثلى لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وتطويرها ووضع الآليات المناسبة لذلك بما يعطي الجانبين الفرصة لتجنب الآثار السلبية التي قد تلحق بهما نتيجة للتجارة غير المباشرة.

خامسا: الاجراءات التجارية.

اتفق الجانبان على العمل على تسهيل الاجراءات التي يحتاجها المستوردون من الطرفين كما اتفقا على تحديد هذه الاجراءات وتبويبها وتوضيحها بصورة تساعد التجار والمستوردين. ولهذه الغاية سيتم تفعيل عمل مكاتب التنسيق التجاري لدى الطرفين في كل من رام الله وعمان لاستقبال شكاوى التجار للتعامل معها بشكل يومي، وتنظيم دورتين الاولى في رام الله والثانية في عمان لمساعدة القطاع الخاص من كلا البلدين للاطلاع على الاجراءات والوسائل والامكانات المتاحة لتعزيز عمليات التبادل التجاري بينهما

سادسا: المواصفات والمقاييس

استعرضت اللجنة مشروع اتفاقية التعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس لمراقبة الجودة، ومنح علامات شهادات المطابقة بين مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية ومؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية. وقد اقرت اللجنة الاتفاقية واوصت بالبدء بتنفيذها من اجل التوصل الى الاعتماد المتبادل للمختبرات الوطنية ونتائج الفحوصات في كلا البلدين.

سابعا: النقل والمعابر.

١ - نظام نقل البضائع: وفي اطار استعراض المعوقات الاسرائيلية والتي تحول دون زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. تم بحث النظام المعمول به حاليا لنقل البضائع. حيث تم التأكيد على ان هذا النظام المعمول به حاليا يشكل عائقا كبيرا امام انسياب البضائع والسلع بين الجانبين الاردني والفلسطيني.

تم الاتفاق على ان تعقد لجنة النقل المشتركة الاردنية - الفلسطينية اجتماعا في عمان خلال الاسبوع القادم من اجل التوصل الى اتفاق حول اعتماد نظم بديلة لنقل البضائع. وتحديد المراكز التي سيتم اعتمادها في المناطق الفلسطينية لغايات تسهيل التبادل التجاري بما فيها مراكز التخزين الجمركية على الجسور والمنهاج الأمثل لتشغيل الشاحنات الاردنية والفلسطينية. وعلى ان يرفع الاتفاق الى وزراء النقل في البلدين لاتخاذ القرار المناسب والتصديق عليه.

٢ - طلب الجانب الفلسطيني من الجانب الاردني الموافقة على استبدال الشاحنات الفلسطينية المرخصة اردنيا بشاحنات اخرى مرخصة فلسطينيا تتمتع بنفس المزايا التي تتمتع بها الشاحنات المرخصة حاليا، وذلك انطلاقا من اتفاقية النقل الاردني - الفلسطيني والتي تهدف الى توسيع حركة النقل بين الجانبين وتسهيلها. وقد وعد الجانب الاردني بالنظر في هذا الطلب بايجابية. واتفق الجانبان على احالة هذا الامر الى لجنة النقل الاردنية - الفلسطينية المشتركة لوضع التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع وبما يضمن مصالح الجانبين ومبدأ المعاملة بالمثل. كما اتفق الطرفان على التباحث مع الجانب الاسرائيلي من اجل تسهيل هذا الامر

٣ - بناء واعادة تأهيل الجسور. بحث الجانب اهمية بناء الجسور واعادة تأهيلها وذلك تسهيلا لعبور المسافرين وانسياب السلع بين البلدين. كما بحث الجانبان سبل الاستفادة من المنحة اليابانية المقدمة الى حكومة المملكة الاردنية الهاشمية لاعادة بناء جسر الملك حسين. وفي هذا الاطار تم الاتفاق على ما يلي:

أ - عدم المساس بالحقوق الفلسطينية الثابتة.

ب - السير في اجراءات اعادة بناء جسر الملك حسين على ان يبقى استخدامه كما هو متبع حاليا، باعتباره معبرا بين مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية فقط

ج - التباحث مع الجانب الاسرائيلي للاتفاق على آلية التنفيذ المستندة الى معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية وخاصة المادة المتعلقة بعدم المساس بوضع الاراضي الفلسطينية التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ والاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية عامة واتفاقية المعابر الموقعة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل خاصة.

د - تشكيل لجنة اردنية - فلسطينية مشتركة لوضع الاطار التنفيذي لاعادة بناء جسر الملك حسين تمهيدا لتقديمه الى الجانب الياباني

هـ - التوصل الى مذكرة تفاهم مع الجانب الياباني بحيث تأخذ بعين الاعتبار ما ورد اعلاه في (١) و(٢) و(٣).

٤ - اتفق الجانبان على تسهيل الاجراءات في مراكز الحدود وتشغيل المعبر طوال يومي الجمعة والسبت وتعديل الدوام الرسمي ليصبح ٢٤ ساعة في اليوم للمسافرين والبضائع

ثامنا: التبادل الزراعي

اشار الجانب الاردني الى الرزنامة الزراعية التي وقعت في عمان بتاريخ ٩/١٠/١٩٩٦ بين وزيري الزراعة في كلا البلدين

تم الاتفاق على ان يقوم الجانب الفلسطيني بمتابعة ما تم الاتفاق عليه بالرزنامة المشار اليها اعلاه وبحثه مع الجانب الاسرائيلي وموافاة الجانب الاردني بنتائج هذه الاتصالات بأسرع وقت ممكن.

تاسعا: تم الاتفاق على عقد اجتماع بين وزيري التجارة في البلدين من اجل مراجعة مشروع اتفاقية ضمان الاستثمار وكذلك قوائم السلع وشهادات المنشأ.

عاشرا: التنسيق: اتفق الجانبان على استمرار التنسيق بين منسقي الطرفين الدكتور باسم عوض الله مستشار دولة رئيس الوزراء الاردني والأخ محمد رشيد مستشار الرئيس ياسر عرفات للشؤون الاقتصادية، وذلك عملا بالقرار الذي اتخذ في اللجنة العليا المشتركة بتاريخ ٨/٣/١٩٩٧.

احدى عشر: اتفق الجانبان على عقد الاجتماع القادم للجنة الوزارية المشتركة في عمان خلال النصف الاول من شهر شباط ١٩٩٨.

وفيما يلي اتفاقية التعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة ومنح علامات شهادات المطابقة بين مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية ومؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية

تنفيذا لبروتوكولات التعاون المعقودة ما بين السلطة الوطنية الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية ورغبة من مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية ومؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية في ارساء تعاون تقني وعلمي من شأنه ان يحقق تكاملا في مجالات المواصفات وجودة الانتاج والقياس والمعايرة ويخدم مصلحة الطرفين فقد اتفقا على تنفيذ الاتي

اولا

يشمل التعاون بين المؤسستين الشقيقتين: مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية ومؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية مجالات العمل المشترك بينهما وعلى وجه التحديد فيما يخص

١ - دراسة امكانية توحيد المواصفات القياسية المعمول به في فلسطين والاردن قدر الامكان.

٢ - الاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة لمواصفات وعلامات الجودة الصادرة عن كلا الجهازين طبقا لما جاء بانظمة ووثائق المنظمة الدولية المتخصصة.

٣ - تعتبر المواصفات الصادرة عن المؤسستين من احدى المراجع الاساسية عند اعداد المواصفات الوطنية في كلا البلدين.

٤ - اعطاء اولوية لتوحيد مواصفات المنتجات والبضائع التي تخضع للتجارة بين البلدين وذلك باتخاذ الاجراءات التالية:

أ - وضع قائمة بالمنتجات والبضائع المتبادلة من اجل توحيد مواصفاتها

ب - وضع قائمة بمواصفات المنتجات والبضائع المتبادلة بين البلدين مع بيان ارقام هذه المواصفات.

٥ - العمل على وضع برامج عمل سنوية لاعداد المواصفات مع اعطاء اولوية للمنتجات المتبادلة بين البلدين.

٦ - العمل على توحيد نظم ادارة الجودة والاختبارات القياسية والمعايرات الصناعية والقانونية واعتماد المختبرات بما لا يتعارض مع الاسس الدولية المعمول بها.

ثانيا

التعاون بين مؤسستي المواصفات الشقيقتين مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية ومؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية في المجالات التالية

١ - تبادل الخبراء والمتدربين.

٢ - تبادل المعلومات معا في تلك النشرات الدورية والدراسات والاحصائيات.

٣ - التنظيم المشترك للدورات والمؤتمرات والاجتماعات التي لها علاقة بمجالات المواصفات والمقاييس

٤ - تنسيق المواقف في المنظمات الدولية ذات العلاقة بالتقييس وضبط الجودة.

٥ - الدراسات والابحاث في مجالات التقييس المختلفة

٦ - نشر التوعية بالتقييس.

ثالثا: يجتمع المسؤولون بكلا جهازي التقييس دوريا في فلسطين والاردن حسب الحاجة للتداول لمتابعة تنفيذ ما تم انجازه.

اتفاقية التعاون السياحي:

وفيما يلي اتفاقية التعاون السياحي بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية

استنادا للاتفاق الاقتصادي الموقع بين المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية بتاريخ ٧/١/١٩٩٥، وتنفيذا لاحكام الاتفاقية العامة للتعاون والتنسيق بين البلدين الموقعة في عمان في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٥ ميلادية، وتعبيرا عن العلاقات الراسخة بين الشعبين الاردني والفلسطيني التي ارستها القيادة في البلدين الشقيقين لتحقيق الاهداف والمصالح المشتركة بينهما وتأكيدا لرغبة كل منهما في السعي لتحقيق اعلى درجات التعاون والتكامل بينهما سيما في مجال السياحة فقد اتفق الجانبان على ما يلي

المادة الاولى:

يتخذ الجانبان كافة الاجراءات الضرورية لتنشيط ودعم حركة السياحة بين البلدين.

المادة الثانية

يقوم الجانبان بتشجيع انتقال الاشخاص بين البلدين لغايات السياحة والسفر وانتقال الباصات السياحية ووسائل النقل الاخرى المرخصة لدى كل بلد منهما.

المادة الثالثة:

يعمل الجانبان على التعاون في مجال التعليم وتدريب وتأهيل العاملين في قطاع السياحة.

المادة الرابعة:

يعمل الجانبان على دعم وتنشيط حركة السياحة الدولية وتقديم المقومات السياحية من خلال برامج سياحية مشتركة وابراز عوامل الجذب المكملة في البلدين. واصدار المواد الاعلامية السياحية المشتركة التي تبرز خصائص المنتج السياحي فيهما.

المادة الخامسة:

يقوم الجانبان بتبادل الخبرة الفنية في مجال التشريعات والانظمة التي تحكم عمل قطاع السياحة في كلا البلدين.

المادة السادسة:

يقوم الجانبان بتشجيع القطاع الخاص لاقامة وتأسيس مؤسسات وشركات استثمارية سواء على شكل شركات قابضة او شركات استثمارية متخصصة في مجال السياحة.

المادة السابعة:

تبادل الخبرات والمعلومات والاطلاع على السبل الكفيلة للمحافظة على الاثار والمواقع السياحية والتراثية لاثراء المنتج السياحي وتنويعه

المادة الثامنة:

تبادل المعلومات والخبرات في مجال صناعة وتطوير الحرف التقليدية وخاصة فيما يتعلق بالتشريعات التي تنظم اعمال هذا القطاع.

المادة التاسعة

يقوم الجانبان بالتعاون والتنسيق باقامة المعارض السياحية والعمل على التنسيق المستمر في المحافل والهيئات السياحية الاقليمية والدولية

المادة العاشرة:

تبادل الخبرات والمعلومات في مجال الاحصاء السياحي في كلا البلدين.

المادة الحادية عشر:

تبادل الزيارات بين الوفود الاعلامية في كلا البلدين لتعريف مواطني كل بلد بالمقومات واماكن الجذب السياحي في البلد الاخر.

المادة الثانية عشر

يقوم الجانبان بتشكيل لجنة مشتركة مهمتها دراسة ومتابعة الاجراءات اللازمة لتطبيق هذا الاتفاق وفقا لبرامج تنفيذية.

يعمل بهذا الاتفاق لمدة خمس سنوات ويدخل حيز التنفيذ بعد التوقيع عليه وتبادل الوثائق الرسمية ويجدد لمدة خمس سنوات اخرى ما لم يعلن احد الطرفين المتعاقدين رغبته في انهاء العمل به قبل ستة اشهر من تاريخ انتهاء مدته.

حررت في مدينة بيت لحم يوم عيد الميلاد المجيد بتاريخ ٢٥/١٢/١٩٩٧ الموافق ٢٥ شعبان لسنة ١٤١٨ هجرية.

وكان الدكتور العناني والسيد النشاشيبي وقعا محضر اجتماعات اللجنة الوزارية والدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين والسيد ماهر المصري وزير التجارة الفلسطيني وقعا اتفاقية المواصفات والمقاييس ووقع السيد عقل بلتاجي والسيد جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية الفلسطيني اتفاقية التعاون السياحي.

تربية علوم تكنولوجيا

بعد الضفادع .. تأتي الفئران بدون رؤوس لتقول استبدل جسمك بآخر حسب رغبتك !!

حقق العلماء بهندسة الجينات انجازا هاما جديدا على طريق فهم التطور الجنيني عند الكائنات الحية قد يؤدي الى تطبيقات حياتية كانت تعد من قبيل الخيال العلمي. ويتمثل هذا الإنجاز في تكوين العلماء لفئران بدون رأس. وبمعنى آخر التوصل الى تحقيق ولادة اجسام فئران مكتملة طبيعية.

وقد أثبتت التجارب. وللمرة الأولى. انه باجراء تغيير في جين واحد فقط يمكن تكوين حيوان ثديي بدون رأس! وحيث ان الإنسان يمتلك هذا الجين نفسه، والذي يقوم بالوظيفة نفسها. لذا فإن اجراء التغيير نفسه فيه سيؤدي مستقبلا الى تكوين اشخاص بدون رؤوس.

ستؤدي هذه التجارب ايضا الى تحقيق فهم افضل للآليات الأساسية التي تعمل على تطور البويضة المخصبة في الإنسان الى جنين مكتمل، وستؤدي الى المساعدة في الوقاية من الإصابة بالعديد من الإختلالات الجينية.

وقد كان انجاز مماثل حققه علماء بريطانيون في منتصف تشرين اول الماضي، وتمثل بتكوين ضفادع بدون رؤوس ادى الى ان يقترح العلماء انه بدمج هذا الإنجاز مع تكنولوجيا الإستنساخ سيمكن توفير اعضاء بديلة للإنسان في اجنة بدون رؤوس. وقد كنا نشرنا في الرأي تفاصيل ذلك الانجاز في حينه.

إذا تحقق الإستنساخ في الإنسان. وهو ما يعتقد بعض العلماء انه سيكون قريبا، سيمكن تنمية اجزاء من الجنين في رحم اصطناعي او اكياس اعضاء لتستخدم لاحقا كأعضاء بديلة في حالة اصابة او تلف اعضاء من الجسم بسبب مرض او حادث. ولن يكون مع هذه الأعضاء اي احتمال لرفض العضو المزروع، او تكون حاجة لعلاج طويل الأمد كما هي الحال في الوقت الحاضر مع عمليات زراعة الأعضاء.

في التجارب الأخيرة التي اجراها باحثون في جامعة تكساس. امكن انتاج اكثر من الف جنين فأر بدون رأس، الا ان اربعة اجنة منها فقط عاشت بما يكفي لتولد لاحقا. وعلى حد قول د. ويليام شولوت احد الباحثين في الفريق، انه غير معروف حتى الآن سبب وفاة بعض الأجنة وبقاء بعضها الآخر على قيد الحياة.

يقول د. ريتشارد بيرنغر رئيس فريق البحث. انه تم في التجارب اتلاف الجين (Lim-1) الذي يبدو انه ضروري لبدء سلسلة من التعليمات الوراثية المعقدة اللازمة لتكوين الرأس. ويقول . اننا نعمل الآن لفهم العمليات التي يسيطر عليها هذا الجين. ويضيف د. بيرنغر: يبدو ان طفرات (تغيرات تركيبية) في الجين المماثل في الإنسان. تؤدي الى اختلالات جنينية شائعة مثل تكون اجنة يكون الدماغ فيها غير مكتمل التطور. وبالتالي، فإن ما قمنا به من عمل سيؤدي مستقبلا الى التوصل الى منع حدوث مثل هذه الإختلالات.

د. جوناثان سلاك. استاذ البيولوجيا التطورية في جامعة باث، والذي حقق قبل شهرين تكوين ضفادع بدون رأس، يقول انه يجب دمج هذا الإنجاز مع تكنولوجيا الإستنساخ للاستفادة منه. ويقول انه بدلا من تكوين جنين مكتمل، يفضل برمجة الجنين وراثيا مسبقا بحيث يتم ايقاف عمل كافة الجينات المكونة لاعضاء الجسم فيه، ما عدا تلك المسؤولة عن تكوين العضو الذي يحتاجه الإنسان كعضو بديل للزراعة، وتلك المسؤولة عن القلب والدورة الدموية لضمان تغذية هذا العضو ونموه وتطوره.

د. لي سيلفر اختصاصي البيولوجيا في جامعة برنستون، يقول انه يمكن بسهولة تكرار انجاز الفأر بدون رأس في الانسان. وبالتالي سيمكن تكوين اجسام بشرية بدون رؤوس. وبالطبع، لا يمكن اعتبار هذه الأجسام اشخاصا، وبالتالي فسيكون تكوينها مقبولا من الناحية القانونية والاخلاقية، وستكون بمثابة مصدر لتزويد الشخص بأية اعضاء يحتاجها مستقبلا.

تجربة تشرين اول: د. سلاك مع ضفادعه عديمة الرأس

تجربة كانون اول: فئران بدون رأس

إشرب عصيرا وأبق سليما !

يحتوي عصير الفواكه والخضار الطازجة على كميات كبيرة من الفيتامينات الواقية والأملاح المعدنية سهلة الهضم. فهو يمتص في الجسم بسرعة ولا يتلف نتيجة الطهي، لذا ينصح بتناوله لمعالجة حالات مرضية معينة ولقيمته الغذائية العالية. ويفضل اعداد العصير من المنتجات الغذائية دون تقشيرها.

الجزر : غني بالبيتاكاروتين . مادة واقية ومقاومة للأكسدة. بعض منها يتحول الى فيتامين أ الضروري لسلامة العينين والبشرة. كما يحتوي على حامض الفوليك وفيتامينات ب، ج، هـ، ك، والبوتاسيوم والكالسيوم. وينصح خبراء التغذية بتناوله لمعالجة مشاكل الهضم والإسهال والأكزيما والصدفية وكذلك للأشخاص الذين يمضون اوقاتا طويلة امام شاشات الكمبيوتر.

الشمندر : له تاريخ طويل في معالجة فقر الدم، واللوكيميا وأنواع اخرى من السرطان . يعمل على تكوين خلايا الدم الحمراء. إن كأسا واحدة من عصيره تزود الجسم باحتياجه اليومي من حامض الفوليك. ويحتوي على القليل من الصوديوم والكثير من البوتاسيوم بالإضافة الى كميات مفيدة من املاح معدنية اخرى.

البندورة : غنية بالبوتاسيوم والبيتاكاروتين كما أنها مصدر جيد لفيتامينات ب، ج، هـ. وحامض الفوليك والنحاس. ينصح بتناول عصيرها لسلامة الأوعية الدموية والدورة الدموية. وتساعد في تخفيض ضغط الدم وزيادة انتاج العصارات الهاضمة.

البطاطا : مفيدة لتنقية البشرة ومعالجة مشاكلها. غنية بفيتامين ج والبوتاسيوم وحامض الفوليك. يستعمل عصيرها لمعالجة عسر الهضم الحمضي والحرقة وقرحة المعدة وحيث ان طعم عصيرها غير مستساغ ينصح بمزجه بعصير الجزر او التفاح او الكرفس.

الكرفس : منظف طبيعي. يعمل على زيادة ادرار البول، وهو فقير بالصوديوم وغني بالبوتاسيوم كما انه مصدر جيد للكالسيوم ينصح بشرب عصيره لمعالجة الروماتيزم والتهاب المفاصل والنقرس . يعمل على تخليص الجسم من الحامض البولي.

الفجل : يحتوي على كميات وافرة من حامض الفوليك وبعض الأملاح المعدنية. ينصح بتناوله لتحسين هضم الدهون. كما ان عصيره يحفز الحوصلة المرارية على افراز اكثر من مادة «الصفراء» التي تحلل الدهون. وبما ان عصير الفجل قوي جدا، لذا يؤخذ منه كميات صغيرة تخلط مع انواع اخرى من العصير.

ترجمة : مي كوالنيت

الثقوب السوداء : من اوبنهايمر إلى هوكنغ

■ د. هشام غصيب

شهد النصف الاول من القرن العشرين ثلاثة انجازات نظرية كبرى اشارت الى مفهوم الثقب الاسود وضرورة تكونه في الطبيعة . لكنها لم تستثمر جيدا آنذاك في بناء هذا المفهوم وترسيخه لاسباب اتينا على جلها في المقالات السابقة . هذه الانجازات هي :

١- حل شفارتزشيلد الانف ذكره والذي تضمن مفهوم الثقب الاسود وخصائصه الرئيسية . وان ظل هذا المفهوم مستترا بفعل قصور نظام الاحداثيات الذي استعمله شفارتزشيلد عن التعبير عنه بصورة متماسكة وشاملة .

٢- اكتشاف الفيزيائي الهندي تشاندر اسيكار ان النجم المستنفد الطاقة لا يستقر البتة ، بل يعاني انهيارا جاذبيا متواصلا . ولا يجد اي قوة قادرة على ايقافه . اذا زادت كتلته على حد معين «ما يسمى حد تشاندر اسيكار» وقد نبع هذا الاكتشاف من تطبيق ميكانيك الكم النسبي على نظم النجوم . وجابه منذ الاعلان عنه عاصفة من الاستنكار من قبل عتاة الفيزياء الفلكية انذاك، وفي مقدمتهم الفلكي البريطاني الكبير السير ارثر ادنغتون .

٣- عقب اكتشاف الفيزيائي البريطاني تشادويك النيوترون في مطلع الثلاثينيات من هذا القرن ، اقترح الفلكي السويسري فرانتز تزفيكي «عام ١٩٣٤» فكرة النجم النيوتروني الذي يتكون جله من نيوترونات متراصة معا. الامر الذي يؤدي الى كثافة هائلة تكاد تكون خيالية . ورأى تزفيكي ببصيرته النافذة ان النجم النيوتروني هو الناتج النهائي الاكثر احتمالا للسوبر نوفا «النجم المتفجر» وهي فكرة جريئة اكدتها الرصدات منذ عام ١٩٦٨.

وسرعان ما برز السؤال عما اذا كان هناك حد اعلى لكتلة النجم النيوتروني شبيه بحد تشاندر اسيكار. وادرك العلماء انذاك ان الاجابة عن هذا السؤال استلزمت تطبيق نظرية النسبية العامة على نظم النجوم بالنظر الى شدة المجالات الجاذبية التي يولدها النجم النيوتروني . وهذا ما قام به عام ١٩٣٩ العالم الامريكي اوبنهايمر ومساعداه فولكوف وسنايدر . وتوصل اولئك العلماء الامريكيون الى نتيجة مذهلة مفادها ان هناك بالفعل حدا اعلى لكتلة النجم النيوتروني . وان النجم الذي تفوق كتلته هذا الحد ينهار جاذبيا بصورة متواصلة حتى يقطع كل اتصال مع العالم الخارجي . وتبين لاوبنهايمر ومساعديه ان مادة النجم . من منظور مرجع اسناد يتحرك مع المادة المنهارة . تنهار الى منفردة شفارتزشيلد في مركز النجم وتختفي هناك مخلفة وراءها مجال شفارتزشيلد الانف ذكره . بذلك يكون اوبنهايمر ومساعداه قد توصلوا الى مفهوم الثقب الاسود وضرورة حدوثه . اي ضرورة مجال شفارتزشيلد بوصفه حالة نهائية للنجم المعني.

ومع ذلك كله . فلم تقتنع الجماعة العلمية انذاك بفكرة الثقب الاسود . فاهمل عمل تشاندر اسيكار وتزفيكي واوبنهايمر لفترة عقدين كاملين من الزمان .

ويعود السبب في ذلك الى العوامل الاتية :

١- جاء عمل تزفيكي واوبنهايمر في سياق محاولات تفسير مصدر طاقة النجوم . وفي عام ١٩٣٩ تمكن الفيزيائي الالماني هانز بيته من تفسير طاقة النجوم بدقة وبصورة محكمة ومقنعة على اساس التفاعلات النووية في داخل النجم . الامر الذي ادى الى انحسار الاهتمام بالتفسيرات الاخرى . وفي مقدمتها تلك المتعلقة بتكون النجوم النيوترونية . وادى ذلك بدوره الى اهمال عمل اوبنهايمر ومساعديه بصدد الثقوب السوداء وتكونها .

٢- عقب نشر اوبنهايمر عمله المذكور اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية في اوروبا . فانصبت جل الجهود العلمية في مجال تطوير اسلحة الدمار، بما في ذلك تطويع الطاقة النووية في ذلك الاتجاه . فكان ان تبعثر فريق اوبنهايمر . ونقل اوبنهايمر نفسه الى مشروع مانهاتن المتعلق بتطوير القنبلة النووية .

٣- اثار عمل اوبنهايمر ومساعديه الكثير من الاسئلة والتساؤلات التي عجزوا عن الاجابة عنها . وتضمن ثغرات كان من الصعب جدا سدها في ذلك الزمان.

لذلك كله، اهمل هذا العمل الريادي حتى نهاية الخمسينيات ، حين تفجر الاهتمام مجددا في هذه المسألة بخاصة . وفي النسبية العامة بصورة عامة . وذلك على اساس التطورات التقانية التي انطلقت انذاك في مجالي الالكترونيات والحاسوب. والتي ضاعفت قدرة العلماء على الرصد الفلكي واجراء الحسابات النظرية المعقدة .

ويعود الفضل في هذا البعث الى ثلاث مدارس في الفيزياء الفلكية :

١- المدرسة الامريكية وعلى رأسها الفيزيائي النظري جون ويلر : ٢- المدرسة السوفييتية وعلى رأسها ياكوف زلدوفيتش : ٣- المدرسة الانجليزية وعلى رأسها روجر بنروز وستيفن هوكنغ .

ويعود الفضل في حسم امر الثقوب السوداء من حيث الخصائص والضرورة الى ثلاثة انجازات رئيسية وقعت في الستينيات ، وهي :

١- عام ١٩٦٠ ، توصل الفيزيائي الامريكي كرسكال والرياضي المجري جكيرز الى نظام احداثيات اظهر مجال شفارتزشيلد على حقيقته ، ودل بصورة قاطعة على ان غشاء شفارتزشيلد ليس سطحا منفردا ، وازال التناقضات الظاهرية لحل شفارتزشيلد .

٢- عام ١٩٦٣، توصل الرياضي النيوزلندي روي كير الى حل دقيق تحليلي اخر لمعادلة آينشتاين المجالية ، يمثل ثقبا اسود يدور « يبرم» حول محور يمر في مركزه.

٣- في النصف الثاني من الستينيات، وضع روجر بنروز وستيفن هوكنغ عددا من المبرهنات العامة التي حددت شروط تكون المنفردات في النسبية العامة وتكون الثقوب السوداء، وبعض القوانين العامة التي تطيعها الثقوب السوداء.

اما الانجاز التجريبي الرصدي الذي عزز صدقية نظرية الثقوب السوداء فكان اكتشاف اول نجم نيوتروني. والذي تم في بريطانيا عام ١٩٦٨.

ما مدى كفاءتك في السباحة؟

للرياضيين الذين يسعون الى تحقيق ارقام قياسية في السباحة، تأتي الساعة SPEEDOS STROCKE MONITOR لتعطيهم تغذية راجعة او معلومات دقيقة عن الوقت الذي استغرقوه في حركاتهم اثناء تدريبات السباحة، وبالتالي عن مدى كفاءتهم فيها.

تسجل الساعة وتظهر على شاشتها عدد الدورات «ضربات اليدين» خلال مسافة السباحة، والمسافة المقطوعة في كل منها، والوقت والسرعة. ثم تعمل من كل هذه المعلومات على اظهار مدى كفاءة المتدرب او المتسابق.

ثمن الساعة ٩٠ دولارا، وتقدم الشركة الصانعة موديلا اخر للياقة البدنية، تسجل الساعة فيه الوقت والمسافة على مسار التدريب وعدد السعرات الحرارية المستهلكة، وثمنه ٩٠ دولارا ايضا.

معلومات تهمك عن الرشح

صيدلاني/ لبيب علي اسحق الداودي

بالرغم من الادوية الحديثة الكثيرة وفعلها الشديد في شفاء الامراض التي كانت مستعصية نرى ان الزكام او الرشح لا يزال واقفا صامدا في وجهها فالرشح هو التهاب فيروسي شائع يسبب جريان الانف وسعالا والم الحلق وارتفاعا في درجة الحرارة والما في المفاصل وقد يسبب اسهالا بسيطا عند الاطفال. ويعد الرشح من اكثر الامراض شيوعا إذ يصاب كل شخص بالرشح ثلاث مرات في السنة وكثيرون يصابون به اكثر من ذلك.

يزداد انتشار الرشح عادة في الاشهر الباردة والسبب في ذلك ان كثيرين تضعف مقاومتهم لامراض الجهاز التنفسي في الايام الباردة فتتاح الفرصة للفيروس ان يدخل الجسم.

وما يدعو الى الغرابة أن التيارات الهوائية الباردة لا تسبب الرشح بل تضعف المقاومة للعدوى حتى لو اجتمع البرد والرطوبة والفيروس فانها قد لا تسبب الرشح في الشخص الذي يتمتع بمناعة قوية ضد هذا المرض أي ان الامر يتوقف على حالة الشخص الصحية عندما يتعرض للفيروس.

لا تهتم اكثر من اللازم لتجنب العدوى لانك مهما حاولت الابتعاد عنها فانك ستصاب بها لكثرة المصابين حولك وللطرق السريعة التي ينتقل بها الفيروس من شخص الى آخر. فاذا ابتعدت عن الشخص المصاب واقتربت من الشخص السليم فان هذا الشخص الذي يظهر سليما قد يحمل فيروس الرشح دون ان يصاب به نفسه. ان الرشح بحد ذاته ليس مرضا خطيرا ولكنه قد يؤدي الى امراض خطيرة بسبب مضاعفاته كالتهاب اللوزتين او التهاب الحنجرة او التهاب الشعب الرئوية والتهاب الاذن.

والفيروس الذي يسبب الرشح ينتقل باقتراب افراد البشر بعضهم ببعض فعندما يسعل المصاب او يعطس ينشر الفيروس في الهواء من حوله فيأخذ الاخرون شما او لمسا وبعض الفيروسات تنتقل بواسطة اقداح الشرب واواني الطعام اذا لم تغسل جيدا.

لا يوجد الى الآن علاج شاف من الرشح ولا للتحكم في الفيروس اما العلاجات الموجودة فانها مفيدة لمحاربة الالتهابات الشديدة التي تحدث في الحلق والاذن والقناة التنفسية او الرئتين نتيجة الرشح.

والرشح مرض مألوف حتى انه لا يحتاج الى طبيب لتشخيصه والاعراض هي: احتقان القنوات الانفية بسبب تورم الانسجة وتهيجها ويأخذ المصاب بالعطس ويسيل في الانف مخاط وتحمر العينين وتتهيجان وتضعف في المصاب حاسة الشم والذوق ويحس بثقل في الرأس وارتفاع في درجة الحرارة الى ٣٩ درجة مئوية وجفاف في الحلق وبحة في الصوت وإصابة الاذن وسعال.

وافضل وسيلة للتخلص من الرشح الراحة التامة والبقاء في المنزل واخذ حمام بالماء الحار مما يزيد دوران الدم في الاجزاء المصابة. ويزول بعض الاحتقان بفعل تنشق البخار لا سيما اذا كان في البخار بعض الادوية.

ويمكن الحصول على ادوية مفيدة لتخفيف الالتهابات في الاغشية المخاطية التي تبطن الانف وتؤخذ عن طريق الفم بشكل اقراص او سائل او على شكل قطرة في الانف ولهذه الادوية مفعول واحد وهو فتح القنوات الانفية لتسهيل سيلان الافراز.

يمكن ان يزيد الانسان من مناعته ضد الرشح بالعيش الصحي فعلى سبيل المثال الاكثار من فيتامين (ج) المتوفر في البرتقال والبندورة والليمون يساعد على تقوية المناعة، ثم تقليل التدخين وأخذ القسط الكافي من الراحة، والتعرض لاشعة الشمس صيفا تعرضا كافيا يقوي الصحة عموما وبدوره يقلل الاصابة بالرشح.

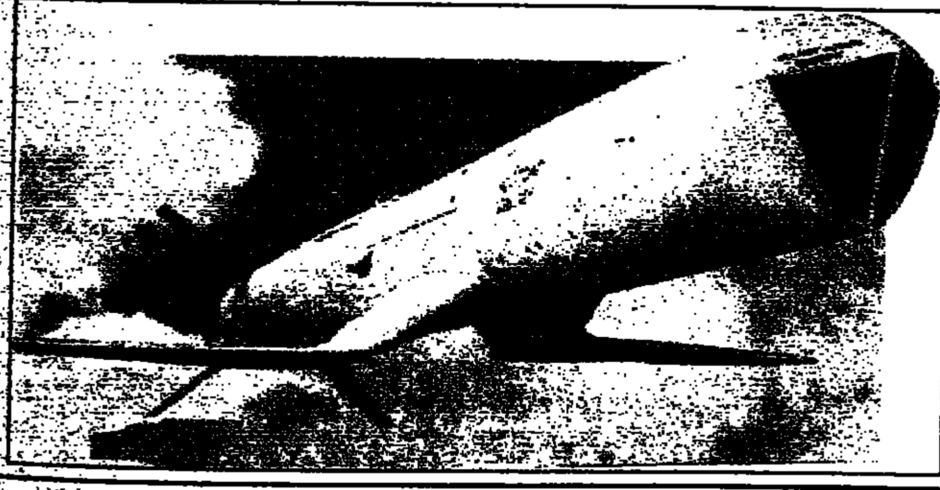
يعرفون بعضهم الكترونيا !!

كيف يمكن لاعضاء في تنظيمات سرية او افراد مجتمعات سرية معرفة بعضهم؟

يبدو ان عهد وضع وردة حمراء مثلا قد انتهى، اذ تقدم شركة فنلندية اختراعا طريفا لذلك. يتمثل الإختراع ببطاقة الكترونية صغيرة يحملها العضو معه. فإذا تصادف ان مر بقرب شخص آخر من الجماعة نفسها تصدر البطاقة ذبذبة هادئة يحس بها صاحبها فقط.

صاروخ لكل الاوقات والاحوال

هذا الصاروخ الجديد من ماكدونال دوغلاس، يمثل صاروخا ارضيا متميزا في مداه وفعاليته وادائه ويتيح برنامج كمبيوتري متقدم فيه دقة اصابة متناهية، وهو مصمم للاطلاق نهارا او ليلا ومن مسافة آمنة. وفي كافة احوال الطقس.



هل الاربعاء ١٢/٣١/ هو اول ايام شهر رمضان؟

هاني الضليع
ماجستير علم فلك/ الجمعية الفلكية الاردنية

لازال بعض الناس في وطننا العربي غير مدركين لاهمية علم الفلك ودقة حساباته، فهم يعتقدون ان كل الحسابات الفلكية هي مجرد تقديرات كمثل الارصاد الجوية او بعض الاحتمالات التي يكتب بها الفلكيون باعتبار الفلك عندهم عملية تنجيم لا اكثر، وهم يؤمنون بأن التنجيم لا يعطي حقائق، رغم انهم في الآونة الاخيرة بدأوا يتفاعلون معه جيدا.

فكل اولئك مدعوون ان يحضروا يوما يتم فيه رصد احتجاب لنجم خلف قرص القمر اي ان القمر اثناء دورانه حول الارض يخفي بعض النجوم وهذه العملية تسمى (احتجاب) فاذا كان عندنا احتجاب فان مشاهدته من الارض يختلف وقتها من مكان لاخر في الكرة الارضية اوالبلد اوحتى المكان من المدينة الواحدة فاحتجاب نجم من مدينة عمان يختلف موعده في جبل عمان مثلا الى موعده في الجبيهة وذلك بثوان معدودة ومحسوبة، واذا كنا نستطيع ان نحسب بالثانية الواحدة او حتى نصف الثانية موعد اختفاء هذا النجم خلف قرص القمر (بمشاهدته بواسطة التلسكوب) فاننا بذلك نكون اتبعنا قوانين معينة لعمل تلك الحسابات، وهي القوانين الرياضية الفيزيائية الفلكية التي هي برأينا قوانين ثابته ودقيقة جدا واذا كان قائل يقول انها صدفة فماذا لو كانت هذه الحسابات الدقيقة قد تمت لمرات عديدة وحققت النتائج المحسوبة والمتوقعة، فاذا كنا نعرف تماما كيف يدور القمر حول الارض وكيف تدور الارض حول نفسها وكيف تدور الارض حول الشمس واين نحن على الكرة الارضية فلماذا لا تكون حساباتنا دقيقة. هل يمكن لهذا الكون الذي خلقه الله بقدر وبدقة وضمن نظام يسير عليه ان يتغير فجأة الى لانظام ولا قانون يحكمه؟ مستحيل فنحن اعتدنا على ان نرمي شيئا للاعلى فيسقط وهذا قانون ولن يتغير ولم يتغير من قبل وكذلك القمر يدور حول الارض من الغرب الى الشرق ولم ير يوما يقف او يعكس حركته وهذا قانون اخر، وكذلك الشمس تطلع من الشرق وتغرب في الغرب والشتاء يعود في موعده كما الصيف يأتي في موعده اذا كل شيء يسير بنظام ونحن هنا نكتشف النظام حتى نتعامل معه، وليست الحسابات الا بناء على نظام فليست هي تكهن ولا تنبؤ ولا رجم الغيب واذا كان علم الفلك استطاع ان يوصل مركبة الفضاء الامريكية (باثفايندر) الى كوكب المريخ في يوم حسب له من قبل وهو اليوم الوطني لامريكا فكيف كانت الدقة؟ لماذا لم تتأخر المركبة يوما او تتقدم؟ ببساطة لان هناك قوانين رياضية وفلكية تحكمها. اذن فالعملية ليست تكهنا ولا توقعا ولا تنجيما وليس اجمل من احد النجوم الذي كان سيختفي خلف قرص القمر يوم ١٥ / ١١ / ٩٧ في الساعة السابعة مساء والدقيقة (٤٩) والثانية (٥٢) ثم سيعود للظهور بعد حوالي ساعة في الساعة الثامنة مساء والدقيقة (٥٣) والثانية (٥٤) وكان الراصدون ينظرون اليه من وراء عدسات التلسكوبات فوق جبل القلعة في عمان حيث كان مجموعة هواة ينتظرون اختفاءه خلف قرص القمر ويستمعون لعد الثواني. وحتى الثانية رقم (٥١) لم يكن النجم قد اختفى وانما اختفى تماما مع الثانية (٥٢) وكذلك جاء ظهوره عند الهواة الذين كانوا يراقبونه في تمام الثانية رقم (٥٤) فقد كان حدثا مذهلا ان دل فانما يدل على دقة القوانين الفلكية التي تحسب حركة القمر حول الارض.

وليس هذا وحسب وانما هناك ظواهر عديدة يمكن التأكد بها من دقة الحسابات الفلكية مثل الكسوفات الشمسية والخسوفات القمرية وظهور الاقمار الصناعية في السماء (وهي تلك الاجسام التي نراها تتحرك بين النجوم وتشبه النجوم). كل هذه الظواهر يتم حسابها بدقة متناهية افلا يكون لنا بعد ذلك ان نعرف اين يقع الهلال الجديد ومتى يتولد وكم عمره وهل يمكن رؤيته ام لا؟ بلى وان حساباته لاتختلف عن حسابات بعض الظواهر الفلكية الاخرى.

فانا قلنا ان هلال شهر رمضان لهذا العام سيتولد بعد صلاة عشاء يوم الاثنين ١٢/٢٩ في الساعة (٦:٠٨) اي ان الشمس تكون قد غابت مسبقا ونزلت تحت الافق. ولحق بها القمر واذا علمنا اننا نحتاج عشر ساعات على الاقل بعد هذه اللحظة كي يصبح هناك هلال مرئي (بعد ان يبتعد القمر عن اضاءة الشمس) بهذا لن يكون هناك هلال تلك الليلة وعلينا ان ننتظر حتى يظهر لنا في الليلة التالية بعد غروب شمس يوم الثلاثاء ١٢/٣٠ لنراه ولتتحقق شروط الرؤية الشرعية والفلكية ايضا، وبهذا يكون صيامنا هو يوم الاربعاء ١٢/٣١ ليكون هذا اليوم هو غرة شهر رمضان لعام ١٤١٨هـ وبذلك تكون اجابة السؤال هي نعم.

دراجة سباق للمستقبل

لن تشاهد الدراجة GT'S GEAR BOX قريبا على الطرقات، فهي تحت الاختبار الان كمفهوم جديد لدراجات سباق المنحدرات.

من بين ميزاتها العديدة، جهاز نقل للحركة يعطي سبع سرعات مختلفة، وتصميم يمنع حدوث مشكلات شائعة في مثل هذه الدراجات، مثل شد السلسلة والطقطقة، اضافة الى وجود مقعد يتيح امكانية اندفاع المتسابق عليه للامام كما في حالة الدراجة النارية، لتأمين ثبات افضل عند المنعطفات.

براعم الرأي


حلا نواف الخالدي


كريم حسام مستات


ملا محمد العدوان




احمد إذعار حميمات



محمد صبحي ابوغنمي


عدي حسين عبد شحادة


صالح عصام الطيبة



سدين صخر الخريشا

من مساهمات الاطفال

دواء

سأل الفتى شيخه عن حال حكيم من حكماء الفرس كان وزيراً للملك «كسرى»

فاجاب الشيخ : لقد غضب الملك كسرى من وزيره الحكيم فحبسه في بيت كالقبر ظلمة وضيقا . وكبله بالحديد والبسه ملابس رثة وخشنة . وامر ان يزود برغيفين من الخبز والشعير يوميا فقط. وحفنة من الملح ، ودورق ماء وان تحصى الفاظه فتنقل اليه .

مرت شهور عديدة وما زال الوزير في الحبس دون ان تسمع له لفظه . فامر الملك اصحابه بالدخول عليه لينقلوا اخباره اليه.

فدخل عليه اصحابه وقالوا له : ايها الحكيم نراك في هذا الضيق والشدة التي وقعت فيها، ومع هذا فان بشاشة وجهك وصحة جسمك على حالها لم تتغير فما السبب في ذلك ؟

فقال : اني عملت دواء من خمسة اصناف ، اخذ منه كل يوم شيئا .

فقيل له : صفه لنا .. علنا نقع فيما انت فيه فنستعمله

قال الحكيم اما الصنف الاول : فهو الثقة بالله عزوجل ، واما الثاني : علمي بان كل ماقدر كائن .. واما الصنف الثالث : الصبر خير ما استعمله الممتحنون والصنف الرابع : قد يمكن إن اكون في شر مما انا فيه .

واما الخامس : من ساعة الى ساعة فرج

فبلغ كسرى كلامه فعفا عنه .

شيرين جميل هماش

حكاية صدق

كانت منال تشاهد التلفاز بعد عطلة نهاية اسبوع دراسي حافل بالامتحانات والدراسة الشاقة . وكانت تمسك بيدها جهاز التحكم عن بعد وتقوم بالضغط على الازرار بسرعة لتشاهد اكبر عدد من البرامج على مختلف القنوات وفي لحظة توقف التلفاز عن العمل وانطفأ فعرفت منال بانها السبب بذلك فخافت من العقاب ازاء فعلتها.

فقررت ان لا تخبر احدا بما حدث ، وفي الليل ارادت الام ان تشاهد البرنامج الذي تحب ، فاذا بالتلفاز لا يعمل فانزعجت وغضبت، وتساءلت عن المسبب في تعطل التلفاز ولكن الكل منكر بمن فيهم منال.

ولكنها قالت : لست انا يا امي انما هو فؤاد اسأليه.

سألت الام فؤاد مرة اخرى فانكر ذلك ، وقال ان منال كانت تشاهد التلفاز قبل ان تعودي يا امي من السوق.

عادت الام وسألت منال مرة اخرى قائلة : يا بنيتي ، انت تعلمين ، ان الكذب حرام ومن الكبائر، فارجو منك ان تخبريني الحقيقة ، فبكت منال حينها معترفة بفعلتها التي لم تكن تقصدها . فانزعجت الام في بادئ الامر لكذب منال، ولكنها فكرت انها اذا سامحتها لانها تراجعت وقالت الصدق، فان منال ستعرف ان قول الصدق يخفف من العقاب، وان الصدق من خير الاخلاق وافضلها .



فسامحتها على شرط ان لا تكذب مرة اخرى وانه سيكون هناك عقاب شديد اذا كذبت مرة اخرى . فندمت منال ووعدت والدتها الا تعود لمثل هذا التصرف المشين .

حنان فهد عبد المجيد

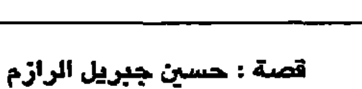
نوادر جحا

كان جحا يسير في الطريق فوجد كيسا به نقود ملقى على الارض فنظر يمينا وشمالا لم ير احدا واخذ الكيس الى البيت مسرورا فسألته زوجته عن سبب سروره فروى لها ما حدث واخرج الكيس وما به من دراهم لكن زوجته لامته كثيرا فقال لها هذا رزقي اتاني فهل ارفضه؟ فقالت له : عليك ان تسأل عن صاحب الكيس ربما يكون محتاجا له فلم يهتم وهرول خارجا الى السوق ليشتري لحما وخبزا ثم عاد الى زوجته مطأطىء الرأس واخبر زوجته ان كيس الدراهم قد فقد منه فقالت له حسنا ربما يعثر عليه صاحبه فصاح بها لكني قد زدت على ما فيه بعض دراهمي التي كانت معي فقالت له : هذا جزاؤك طمعت في مال غيرك فخسرته وخسرت مالك ثم ما لبث ان دق جرس الباب ففتح جحا الباب فاذا برجل يقول له رأيتك وانت في الطريق وقد وقع منك هذا الكيس مع انه ملكي لكني وجدت فيه مالا يزيد عن مالي فعرفت انه بالتاكيد لك فها هو مالك واحمد الله ان اعاد مالي فنظر جحا الى زوجته خجلا وشكر الرجل على امانته.



منيره عبدالحافظ الفروخ

... الى المدرسة


قصة : حسين جبريل الرازم

توسلت الى امي ان تسمح لي بالذهاب الى المدرسة مشيا على الاقدام ، حيث انني احب ان ارى الطبيعة حولي وأرى قطعان الاغنام تتنزه على التلال الصغيرة وتأوي الى بعض الصخور لتتفيأ ظلالها.

كانت تلك الاحلام تراودني خلال ذهابي الى المدرسة في السيارة فارقب القطط والاغنام من وراء الزجاج ، وتمنيت لو انني اتجول على قدمي في طريقي الى المدرسة صباحا وظهرا لاقترب من القطط واكلمها وانظر في عيونها البراقة!

ثم اقترب من بعض الشجيرات واتأمل جذوعها واوراقها ، ثم اجلس على حجر تحت ظلالها استريح وانا اتنسم الهواء النقي.

نظرت امي في عيني وقالت : هذا والله يا بني مطلب ساحققه لك مرتين في الاسبوع لانك تتحدث باسلوب واقعي مؤثر ومقنع .. وخصوصا لحاجة امثالك التلاميذ للتدرب على المرور في الطرقات ، وقطع الشوارع والمشي على الارصفة والحذر والاختلاط بالمجتمع .

لذا فانا اقدر هذا الطلب وستبدأ منذ غد برنامجك الممتع هذا .

اصابتني سعادة كبيرة لتجاوب امي الحبيبة لطلبي ، جهزت حقيبتي وحفظت دروسي وراجعتها ثم صليت العشاء ، وبعد ذلك نظفت اسناني وغمرت نفسي بالغطاء ونمت سعيدا وانا احلم باستقلالي ماشيا من البيت الى المدرسة ومن المدرسة الى البيت.

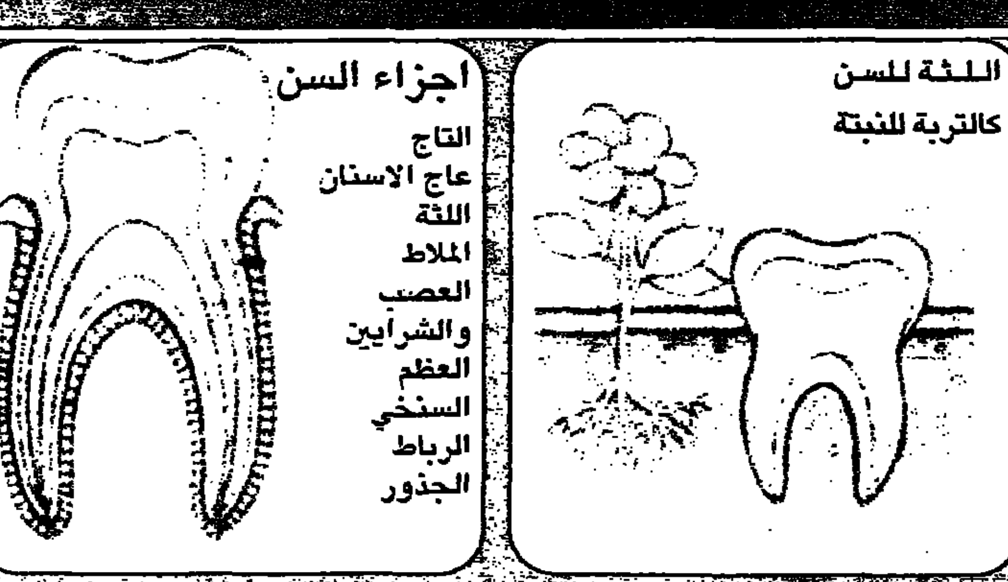
حلمت انني اقود مهرا اشقر جميلا تفوح منه رائحة الياسمين المحيط بنا في الطريق، وكلما مسدت على شعر عنقه الجميل ، ينتفض برأسه ويشم رأسي فاعدل حقيبتي على ظهري.

كنا نمشي صديقين بخفة ودلال نستمتع برفقة بعضنا وبرؤية الورود المنبعثة من طاقات البيوت البيضاء . وفجأة صرخت في حلمي على مهري انادبه بصوت عال حيث تعثر بالرصيف وسقط ارضا وانا احاول اسعافه وهو يثقل بين يدي، صحوت من حلمي لاصلي الفجر واتخيل ذلك المهر الجميل ، احببته كثيرا وتمنيت لو ابحث عنه في طريقي الى المدرسة .

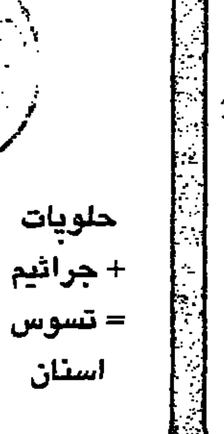
توجهت الى مدرستي مشيا على الاقدام وانا اتلفت حولي باحثا عن صديقي المهر، وبينما انا اسير بين المركبات احاول قطع الطريق، كنت اسمع انهمار زوامير السيارات على المشاة ولا ارى سوى اطارات السيارات السوداء تدور امام ناظري بسرعة فيدوخ رأسي وينغلق صدري من دخان عوادم السيارات .

وما ان نجحت في قطع الشارع الخامس، حتى شعرت بتعب شديد يثقل ظهري من الحقيبة وكان علي الوقوف على احد الارصفة لقطع الشارع الاخر ، فاحسست بان الرصيف مرتفع وانني كلما خطوت الى الامام اكاد اسقط تحت اطارات السيارات التي لم تنتبه الي ابدا . انزلت قدمي عن الرصيف المرتفع فهويت مع حقيبتي واغمضت عيني وانا امسد شعر مهري الذي سقط في حلمي وتألم كثيرا .

... اسنانك في نظافتها








ايمان وسيف وايهاب نذير خرفان


راما وبيلين ورهف محمد الخوالدة


خالد وخلدون جمال بديع القزوط


دعاء وآلاء هاني عبيدات

الاخبار العربية والعالمية

تنبأ بوفاة ديانا ومقتل اسحق رابين مسبقا

عرّاف تونسي يتحدث عن اضطرابات في العالم العربي خلال ١٩٩٨

لندن - قدس برس - «كذب المنجمون ولو صدقوا» .. أثر من التراث العربي يتناقله الناس على الدوام ويؤمن معظمهم به رغم البحث أحيانا عن كوّة أمل، حيث يرون تنبؤات العرّافين نوعا من الهذر الذي يصيب احيانا دون قصد.

وينطبق هذا الامر على العراف التونسي حسن الشاروني الذي سطع نجمه خلال عام ١٩٩٧ كما لا يحلم اي عراف آخر. فقد خابت تقديرات الشاروني وتنبؤاته بغياب زعماء عرب عن الساحة السياسية خلال شهر ايلول الماضي بعد وفاة ديانا اميرة ويلز.

ولكن الشاروني نفسه أذهل العالم حينما تنبأ اوائل العام بوفاة الاميرة ديانا، وحدث ذلك فعلا للاميرة البريطانية التي توفيت عن عمر يناهز السادسة والثلاثين عاما مع آخر اصدقائها المليونير المصري دودي (عماد) الفايد في حادث سيارة وقع لهما في العاصمة الفرنسية باريس في ٣١ آب الماضي.

وكان الشاروني تنبأ في الاعوام الماضية بمقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اغتيل بالفعل في ٤ تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٥، وكذلك بزلزال القاهرة الذي هز العاصمة المصرية وعرف باسم «زلزال اكتوبر الرهيب» في عام ١٩٩٢. وقبل ذلك بحرب الخليج التي حدد اسبوع بدئها بدقة.

فماذا يتوقع حسن الشاروني للعام الجديد؟.

كالعادة .. فقد وضع الشاروني الذي يدعي ان التنجيم علم له اصول ولا يختلف عن علوم الفلك والارصاد الجوية قائمته لاحداث عام ١٩٩٨، وتقول هذه القائمة ان المنطقة العربية معرضة لاحداث كبيرة وهامة.

فعلى صعيد القضية الفلسطينية يتوقع الشاروني ان الامور لن تكون افضل مما كانت عليه وان مبدأ ما أُخذ بالقوة لا يُسترد الا بالقوة سيطبق، حيث سينتهي «مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود» حسب تسميته، وتقع خلافات حول خلافة الرئيس ياسر عرفات الذي تدعو صحته للمتابعة الطبية المستمرة، وفق قوله.

ويقول المنجّم التونسي ان هذه الخلافات ستفرز تصفيات واغتيالات. وستشهد الميزانية الفلسطينية عجزا كبيرا بما يعمم الازمة ويدفع اسرائيل لاغلاق المعابر اكثر من مرة ثم الانتشار مجددا في المناطق الفلسطينية لتجريد الشرطة الفلسطينية من اسلحتها، في حين تقع مزيد من العمليات الانتحارية ضد الدولة العبرية، وتسقط حكومة بنيامين نتنياهو مع الدعوة لانتخابات عامة في اسرائيل من اجل تطويق الازمة.

واستنادا الى تكهنات العرّاف فان احد الوجوه السياسية المرموقة سيتعرض للاغتيال وسيشتعل فتيل المواجهة بين كل الاطراف في فلسطين اثر ذلك، بحيث يبقى الوضع على فوهة بركان قابل للانفجار في اي لحظة، كما يقول.

اما على الصعيد العالمي فيعتقد الشاروني ان عام ١٩٩٨ سيشهد استعدادا لانفجار عالمي ودمار هائل يقع في صيف العام ١٩٩٩ كان العرّاف تنبأ به سابقا.

وفي العالم العربي يتكهن بأن لبنان سيشهد احداثا مهمة واعمالا ضد امنه وسيادته، وسيضطرب الاقتصاد ولن تستمر الحكومة الحالية.

اما بالنسبة لسورية فستحقق «انتصارات» على الصعيد العالمي وستكتشف محاولة لقلب نظام الحكم فيها وتتأزم العلاقات مع دولة مجاورة، ويتوفى شخص لعب دورا تاريخيا في سياسة البلاد لاعوام طويلة، وتفعّل الدبلوماسية السورية.

وفي السودان يتوقع الشاروني تغييرات هامة في نظام الحكم واعمالا تخريبية ومظاهرات، وتوقيع مختلف الحركات المعارضة بما فيها الانفصالية تفاهما مع السلطة المركزية المقبلة.

وفي ايران يعتقد الشاروني ان صراعات ستحدث بين القوى السياسية حيث سيسيطر التيار المحافظ، وتظهر اسلحة هجومية من اعلى طراز وتطور ملحوظ في البرنامج النووي الايراني.

اما في ليبيا فيقول الشاروني ان تغييرا سياسيا مهما سيحدث في السلطة وسينتهي الحصار الدولي، وستظهر معلومات حول اختفاء شخصيات ليبية، وتقارب ليبي تونسي وآخر مع مصر، وكشف محاولات تخريبية.

وللعراق يتوقع الشاروني انفراجا في الازمة رغم الانحياز الامريكي، وسينجو الرئيس العراقي من محاولة اغتيال يدينها العالم وتشير اصابع الاتهام الى المخابرات الامريكية ودولة مجاورة، وسيفك الحصار بعد استخدام سلاح جديد، وتضرب الولايات المتحدة العراق مجددا ولكن بثمن باهظ هذه المرة.

ويقول العرّاف ان المخابرات العراقية ستنفذ اعمالا في اسرائيل، وسيؤدي التحالف العسكري بين اسرائيل وتركيا التي سيحكمها العسكر مجددا الى الإضرار بمصالح دول المنطقة.

وتنبأ لمصر بكوارث طبيعية خلال الصيف والخريف، وظروفا سياسية واجتماعية واقتصادية صعبة، ومحاولات اسرائيلية للتخريب، ولكن تخرج مصر من النفق في الشهرين الاخيرين.

وفي الجزائر يزعم الشاروني ان المجازر ستستمر اوائل العام، وسيغتال احد القادة السياسيين وتدول القضية دون نتيجة، ويدعى الى انتخابات عامة تشارك فيها كل الاحزاب المتناحرة لمدة انتقالية، ولا تهدأ الازمة الا في حدود الشهر العاشر من عام ١٩٩٩.

يشار الى ان الشاروني تنبأ قبل ثلاثة اشهر بوفاة بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني (٧٧ عاما) خلال العام القادم ايضا.

عبد المجيد يبعث بمذكرتين بشأن لوكربي

ليبيا تخسر ٢٤ مليار دولار بسبب العقوبات الدولية

طرابلس - (اف ب) - كشف تقرير ليبي رسمي صدر عن اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) امس ان الخسائر الليبية من استمرار العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢ بلغت اكثر من ٢٤ مليار دولار.

واوضحت الخارجية الليبية في التقرير ان خسائر قطاعات النفط والصناعة والزراعة كانت الاكثر تضررا اذ بلغت الخسائر في هذه القطاعات اكثر من ١٥ مليار دولار خصوصا بسبب النقص في قطع الغيار.

وقال التقرير ان العقوبات ادت الى «عرقلة كافة البرامج والخطط الانمائية التي تستهدف تطوير البنية الاساسية في البلاد والى ارتفاع اسعار السلع والخدمات بالسوق المحلي بشكل ملحوظ بحيث وصلت الى ٢٠٠ في المئة ما ادى الى ارتفاع الاسعار في البلاد واستنزاف مدخرات الليبيين وخاصة ذوي الدخل المحدود».

وتحدث التقرير عن الاضرار الانسانية الناجمة عن العقوبات في قطاع الصحة، فقال «ان معدل الوفيات ارتفع نتيجة لتدهور القطاع الصحي». واوضح «ان القسم الاكبر من مجموع ١٧ الف حالة كانت تستدعي العلاج في الخارج توفوا».

والى خسائر الثروة الحيوانية التي بلغت خمسة مليارات دولار، وخسائر القطاع الزراعي التي بلغت ٣٤٠ مليون دولار، تحدث التقرير عن الآثار السلبية للعقوبات التي انعكست على حياة الناس.

اما في قطاع المواصلات فتحدث التقرير عن خسائر بلغت مليارى دولار طاولت بشكل رئيسي شركة الخطوط الجوية الليبية التي تكبدت وحدها خسائر قدرها التقرير بمليار و٩٠٠ مليون دولار ما اضطرها الى «قفل معظم مكاتبها في الداخل والخارج وتسريح اغلب العاملين بسبب النفقات الباهظة».

وتكبد قطاع الصناعة والمعادن خلال سنوات الحظر الدولي خسائر مالية قدرت باكثر من خمسة مليارات دولار. وتحدث التقرير في هذا الاطار عن «تعطيل خطوط الانتاج والتشغيل لعدم توفر المواد الخام وزيادة تكاليف المنتج النهائي».

وقدر التقرير باكثر من ستة مليارات دولار الخسائر التي سجلت في قطاع الاقتصاد والتجارة.

واشار في هذا الصدد الى «تجميد الارصدة الليبية في الخارج مما ادى الى فقدان التسهيلات المصرفية المعمول بها دوليا والى تأخر الاعتمادات والمعاملات المالية».

كما اشار التقرير الى «تعاظم اضرار قطاع النفط الذي قدرت خسائره بخمسة مليارات دولار، خصوصا وان النفط هو المصدر الاول للعائدات الليبية، وتبلغ حصة ليبيا في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ١٥٢٢ مليون برميل يوميا».

وقال التقرير ان تطبيق العقوبات انعكس على «معظم الشركات متمثلا بنقص قطع الغيار اللازمة لبعض المعدات لضمان استمرارية عمليات الانتاج والصيانة الضرورية».

وقد صدر التقرير في وقت انهت فيه بعثة تابعة للامم المتحدة الاسبوع الماضي مهمة لها في ليبيا لدراسة انعكاسات العقوبات على هذا البلد ورفع تقرير عن الامر الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وفي طرابلس صرح الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بان الجامعة وجهت مذكرة لكل من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام للاتحاد البرلماني العربي بشأن قضية لوكربي.

وقال في تصريح للتلفزيون الليبي الليلة قبل الماضية ان تقديم هاتين المذكرتين هو تمهيد لارسال مذكرة مشتركة باسم الامناء العامين لمنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية والاتحاد البرلماني العربي الى رئيس مجلس الامن الدولي بشأن قضية لوكربي.

واشار الدكتور عبد المجيد الى انه سيزور لندن قريبا ليبحث مع المسؤولين البريطانيين عددا من القضايا في مقدمتها قضية لوكربي.

المحكمة التركية تدرس وثائق دفاع جديدة قدمها «الرفاه»

انقرة - رويتر - درست محكمة تركية امس وثائق دفاع اضافية قدمها حزب الرفاه الاسلامي في الوقت الذي ينظر فيه القضاء دعوى لحظر نشاط الحزب لقيامه بنشاطات معادية للاتجاه العلماني الرسمي للدولة.

وقال رئيس المحكمة الدستورية يكتا جنجور اوزدن الصحفيين خلال استراحة اثناء نظر الدعوى «قرئت وثائق الدفاع الاضافية ومناقشاتنا مستمرة».

ورفضت هيئة المحكمة المؤلفة من ١١ قاضيا امس الاول طلب حزب الرفاه السماح لشهود جدد بالادلاء بشهادتهم لمنع حظره بتهمة القيام بنشاطات معادية للدستور العلماني للدولة.

واستمعت المحكمة الشهر الماضي لشهادة زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان على مدى ثلاثة ايام ولكن الجزء الاكبر من القضية يقوم على اساس ادلة مكتوبة قدمها الحزب والمدعي العام.

وتوقع نائب كبير في حزب الرفاه امس تبرئة حزبه من تهمة التخطيط خلال السنة التي تولى فيها الحكم لابدال قانون العقوبات العلماني المعمول به في البلاد بنظام يقوم على اساس الشريعة الاسلامية.

وقال شوكت قازان نائب رئيس الحزب للصحفيين «من يتوقعون ايقاف نشاط حزب الرفاه سيصابون بخيبة امل. سياخذ العدل مجراه في هذه القضية بالتأكيد».

وحكم حزب الرفاه لمدة عام في ائتلاف مع حزب محافظ الى ان استقال اربكان من منصب رئيس الوزراء في حزيران تحت ضغط من الجيش.

واثارت خطط اربكان الخاصة باجراء اصلاحات اسلامية معظمها رمزي قلق الصفوة العلمانية.

وتمر الدعوى بمراحلها النهائية ولكن رئيس المحكمة اوزدن لم يحدد موعدا للنطق بالحكم. وقال «ليست هذه الخطوط الجوية التركية او شركة القطارات. لا اعرف في الوقت الحالي متى سيتخذ قراره».

مصرع ٣٢ شخصا بحادث اصطدام قطارين في باكستان

لاهور - رويترز - قال اطباء باكستانيون امس ان ٣٢ شخصا لقوا حتفهم عندما اصطدم قطار سريع بقاطرة كانت تقف في محطة في بلدة ريفية بسبب الضباب الكثيف في ساعة مبكرة من صباح امس الاول بالتوقيت المحلي.

وقال جواد عمر المشرف الطبي في مستشفى جهانج لرويترز ان عدد المصابين لا يقل عن ٣١ شخصا تلقى معظمهم اسعافات اولية في المستشفى وسيغادرونها في وقت لاحق. وصرح بان هناك اربعة من الجرحى حالتهم حرجة.

وقال شهود عيان ان عمال الانقاذ استخدموا مناشير كهربائية لقطع اجزاء من عربات القطار حتى يتمكنوا من اخراج الناجين من الحادث الذي وقع في محطة روستام سراجانا بوسط اقليم البنجاب الى الغرب من العاصمة الاقليمية لاهور.

طهران تأمل بانحسار التوتر

المعارك مستمرة في افغانستان رغم مبادرات السلام

كابول - رويترز - ذكرت تقارير امس ان معارك جديدة دارت في افغانستان في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة الباكستانية بمبادرة للسلام للجمع بين ميليشيا طالبان وخصومها على مائدة المفاوضات.

وابلغ متحدث باسم طالبان رويترز ان قواتها استولت امس الاول على قريتين في شمال شرق البلاد على الحدود الباكستانية.

وقال مصدر من طالبان .. اخليت قرية توبخانة الحدودية وزيباك بمنطقة سانجفليش في باداكشان من قوات المعارضة ورفع علمنا الابيض هناك.

وباداكشان اقليم جبلي تسيطر عليه المعارضة على الحدود وتقع باكستان جنوبيه والصين الى شرقه وهو مسقط رأس الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ويشكل الطاجيك اغلب سكانه.

ورباني موجود حاليا في باكستان لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء نواز شريف ووزير الخارجية جوهر ايوب خان اللذين يقولان انهما يدعوان لتشكيل حكومة افغانية ذات قاعدة عريضة لوضع نهاية للحرب المدمرة على حدود بلدهما.

ونفى متحدثون باسم المعارضة تم الاتصال بهم تليفونيا من كابول وقوع اية خسارة في المنطقة.

وقال متحدث باسم المعارضة لرويترز .. قامت طالبان ببعض الاستفزازات من منطقة شيترال الواقعة على حدود باكستان ولكنهم لم يحققوا اية مكاسب حتى الان.

وتعترف باكستان بميليشيا طالبان التي تسيطر على ثلثي افغانستان كحكومة شرعية ولكنها تنفي مساعدتها او مساندتها.

وتأتي تقارير المعارك في باداكشان بعد تقارير اعلامية ذكرت ان اشتباكات دارت مع قوات المعارضة في وادي تلجاب على بعد ٤٠ كيلومترا تقريبا شمال شرقي كابول حققت فيها المعارضة بعض المكاسب وفقا لمتحدثين من الجانبين.

وهي تعتبر منطقة مهمة استراتيجيا قريبة من الطريق الرئيسي الذي يربط بين كابول وباكستان. ويسعى القائد العسكري للمعارضة احمد شاه مسعود على ما يبدو لقطع ذلك الطريق.

غير ان طالبان ارسلت تعزيزات قوامها ١٥٠٠ جندي الى المنطقة. وقال مقيمون في كابول ان هناك زيادة حادة في عدد طائرات طالبان التي تقلع الى جهات غير معلومة من مطار العاصمة.

ونسب الى وزير الخارجية الباكستاني قوله في تصريحات نشرت امس ان المحادثات مع رباني تحرز تقدما وستستمر في الايام القليلة القادمة.

وقال لصحيفة نيوز انه تم احراز تقدم طفيف ولكن لا يتوقع حدوث انفراج.

وفي طهران اعربت ايران عن املها ان تؤدي زيارة رباني لباكستان الى تخفيف التوتر في افغانستان.

وقال علاء الدين بروجردي ممثل ايران في الشؤون الافغانية ارجو ان تخلق الزيارة تفاهما بين طالبان وحكومة رباني.

وقالت الوكالة الايرانية .. اعرب بروجردي ايضا عن الامل ان تستخدم باكستان نفوذها لدى طالبان لحقن الدماء في افغانستان.

يلتسين يستأنف عمله بالتدريج بعد الوعكة التي المت به

موسكو - رويترز - بعد وعكة أثارت تكهنات حول حالته الصحية ومدى قدرته على الاستمرار في موقعه استأنف الرئيس الروسي بوريس يلتسن عمله في الكرملين بعد اسبوعين من اصابته بعدوى فيروسية في الجهاز التنفسي.

عمل الثلاثاء الماضي ثلاث ساعات فقط قبل عودته الى مصحة خارج موسكو. تجنب الكاميرات واجتمع مع مساعدين قريبين فقط.

وأمس الاول أزاح يلتسن الستار قليلا وسمح بتصوير بداية لقائه مع النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمستوف.

ولم يحدد متحدث باسم الكرملين مدة الاجتماع ولكنه قال ان يلتسن غادر الكرملين بعد الظهر.

وبدا يلتسن كمن فقد شيئا من حيويته وكان صوته خشنا بعض الشيء ولكنه كان مبتسما في بداية الاجتماع الذي شدد فيه على نيمستوف بضرورة سداد كل ديون القطاع العام المستحقة للعمال قبل نهاية العام.

وامس اعلن المتحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي شفي مؤخرا من نزلة برد، انه سيبقى في مقر اقامته الرسمي في ضاحية موسكو ولن يتوجه الى الكرملين.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن سيرغي ياسترجيمبسكي المتحدث باسم الرئيس الروسي، ان يلتسين سيسجل رسالة الى الامة تتمحور حول انجازات العام المنصرم على ان تذاع اليوم الجمعة.

واضاف ياسترجيمبسكي ان الرئيس يريد ايضا ان يهيء الاجتماع الذي سيعقده اليوم الجمعة في الكرملين مع اعضاء من المعارضة للبحث في حق الملكية الخاصة للارض في اطار «طاولة مستديرة» تم انشاؤها مؤخرا.

ويعود يلتسن بالتدريج الى عمله كما فعل في مرات سابقة بعد جراحة القلب الكبرى التي أجريت له في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وعودته التدريجية الحالية الى العمل رغم نصيحه الاطباء باطالة اعتكافه بضعة أيام أخرى ربما تنجم من رغبة ايجاد توازن بين طلب الاطباء ومهامه في تصريف شؤون الدولة.

قالت زوجته نينا «تؤكد دائما انه يجب ان يعمل وقتا اقل لانه لا يكمل فترة النقاهة أبدا».

قال المتحدث الرسمي ياسترجمبسكي «صحة الرئيس عادية. وعد الاطباء بأنه سيمضي بين ١٠ ايام و١٢ يوما في المصحة وهذا ما حدث».

ولكنه رفض التصريح بما اذا كان يلتسن مستمرا في تناول أدوية وأضاف قائلا «انجع دواء للرئيس هو العمل».

في الاسبوع الماضي قال الاطباء ان قلب الرئيس في حالة طبيعية ولم يتأثر بنوبة البرد او العدوى الفيروسية.

وامس الاول قال الكرملين ان يلتسن سيعود الى مقر اقامته خارج موسكو بعد تمضية اسبوعين في المصحة.

ورغم المخاوف تجاه صحته فانه بدا في معظم عام ١٩٩٧ في حالة ممتازة ويمضي قدما في برامج الاصلاح.

مشاجرات في البرلمان التركي اثناء مناقشة الميزانية

انقرة - د.ب.أ - نشبت مشاجرة حادة امس في البرلمان التركي بين نواب من الحزب الحاكم ونواب المعارضة اثناء مناقشة ميزانية العام الجديد بعد توجيه اتهامات نابية بين الجانبين مما اضطر رئيس البرلمان الى فض اعمال الجلسة العاصفة.

واعلن رئيس الوزراء مسعود يلماظ في كلمته انه ليس هناك ما يخجل منه خلال تعامله مع الاتحاد الاوروبي واكد على ان مسؤوليته الوحيدة هي تجاه الشعب التركي.

وقال يلماظ مشيرا الى رحلة سلفه رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان الى ليبيا في العام الماضي والتي اثارت الكثير من النقد داخل البلاد: «انا لم اذهب الى ليبيا كما فعل بعض الناس لأسدد دينا ما».

وردا على نقد يلماظ هذا انبرى تيميل كاراموللا اوجلو النائب في حزب اربكان (الرفاه الاسلامي) للدفاع عن اربكان في غضب بالغ ووصف رئيس الوزراء التركي بأنه «حاد الطباع».

وقال النائب موجها كلماته ليلماظ: «عد الينا عندما تتعلم كيف تكون رجلا مهذبا».

وقد اثارت كلماته نواب حزب الحكومة وجعلتهم يندفعون نحو المنصة محتجين في حين اندفع النواب الاسلاميون لحماية زميلهم.

وامر رئيس البرلمان حكمت ستين برفع الجلسة على عجل بعد ان عجز عن منع النواب من الاشتباك ودفع بعضهم البعض داخل جنبات القاعة.

بعثة افريقية جديدة لانهاء ازمة «جزر القمر»

موروني - رويترز - قال مسؤولون بمنظمة الوحدة الافريقية ان المنظمة ارسلت امس بعثة جديدة الى جزر القمر لمتابعة محادثات السلام التي تهدف الى حسم ازمة انفصالية في الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

واجتمعت البعثة برئاسة سعيد جنة الجزائري المولد مدير مجلس المنظمة مع الرئيس محمد تقي في بداية زيارة تستمر ثلاثة ايام. ومن المقرر ان تزور البعثة ايضا جزيرة انجوان.

واختارت جزيرة انجوان في استفتاء في تشرين الاول الانفصال عن جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية، وانفصلت ايضا جزيرة موهيلي اصغر جزر الجمهورية الاتحادية لتصبح جزيرة القمر الكبرى اكبر الجزر هي الجزيرة الوحيدة الخاضعة لسيطرة الرئيس تقي.

وقال محمود كاني رئيس مكتب اتصال منظمة الوحدة الافريقية في جزر القمر .. هذه المهمة معنية بمتابعة نتائج مؤتمر اديس ابابا الاخير حول جزر القمر.

وكان مؤتمر حضرته الحكومة والانفصاليون والمعارضة في جزر القمر بمقر المنظمة في العاصمة الاثيوبية في وقت سابق هذا الشهر قد خلص الى ضرورة عقد مؤتمر ثان بين الاطراف المعنية في اقرب وقت ممكن.

ولم يتحدد موعد او مكان عقد هذه المحادثات.

كبير القضاة في الباكستان يطعن بقرار عزله

كراتشي - رويتر - قال سجاد علي شاه كبير القضاة المخلوع في باكستان انه يعتزم التقدم باستئناف للطعن في قرار عزله على ايدي زملائه.

وقال امس الاول ان عزله رسميا من قبل هيئة من عشرة قضاة في المحكمة العليا كان «خطأ».

وقال «سوف اقدم دعوى استئناف لدى المحكمة العليا».

وقد عزلت المحكمة العليا في باكستان رسميا يوم الثلاثاء شاه من منصب كبير القضاة بعد شهر واحد من الاطاحة به في مواجهة دستورية مع حكومة رئيس الوزراء نواز شريف.

وقالت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان المحكمة ايدت حكما صدر من محكمة اقليمية في كيتا جاء فيه ان شاه لم يكن اكبر القضاة عندما عين عام ١٩٩٤ ووصفت توليه هذا المنصب بانه «غير صالح وغير قانوني او دستوري».

واوصت المحكمة ان تعين الحكومة اجمل ميان بدلا منه وهو حاليا اكبر قضاة المحكمة العليا. وكان ميان يقوم باعمال كبير القضاة منذ اقصاء شاه عن المنصب.

وقال شاه يوم الاربعاء انه كانت توجد اخطاء في القرار وان اسئلة معينة لم يتم الرد عليها.

وقال انه يوجد بند يقضي باقامة دعوى استئناف ولذا فانه اذا وجدت اخطاء فانه يمكن تصحيحها.

واضاف شاه «طلب محامي ان تنظر هيئة كاملة من ١٥ قاضيا المسألة ولكن لم يصدر اي امر او مؤشر على ما حدث للطلب».

مقتل ثلاثة اشخاص في عواصف اجتاحت بريطانيا



سيارة محطمة جراء سقوط حائط مبني عليها بفعل العاصفة — أ.ف.ب

لندن - رويترز - اجتاحت عواصف عاتية بلغت سرعة رياحها ١٤٥ كيلومترا في الساعة صاحبتها امطار غزيرة اجزاء من بريطانيا وجمهورية ايرلندا امس مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل.

وتسببت العواصف القادمة من المحيط الاطلسي والتي اجتاحت المناطق الغربية والغربية الشمالية من البلدين عشية عيد الميلاد في اقتلاع العديد من الاشجار وانقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق.

وكانت مناطق في شمال ويلز وشمال انجلترا وايرلندا اكثر المناطق تضررا.

وقالت الشرطة ان امرأتين لقيتا حتفهما اثر سقوط الاشجار على سيارتيهما في منطقة ليفربول شمال غرب انجلترا.

كما لقي شخص ثالث حتفه في جنوب غرب ايرلندا في منطقة كيري اثر سقوط حائط مبنى عليه.

الاخبار العربية والعالمية

هيئات حقوقية تطالب اسرائيل بوقف تعذيب المعتقل غنيمات في صوريف

القدس المحتلة – قدس برس ـ طالبت هيئة حقوقية تناهض تعذيب الاسرى والمعتقلين السياسيين في اسرائيل بوقف اعمال واساليب التعذيب التي يمارسها محققون اسرائيليون ضد معتقل فلسطيني من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وجاء في التماس رفع الى المحكمة الاسرائيلية العليا من طرف المحاميه اليغرا فيتسكو واللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل ان المعتقل عبدالرحمن غنيمات (٢٨ عاما) من اهالي بلدة صوريف قضاء الخليل يتعرض منذ اربعين يوما متتالية لاساليب ووسائل تعذيب جسدي مختلفة اثناء استجوابه على ايدي محققي جهاز المخابرات الاسرائيلية «شين بيت».

واوضحت المحامية الموكلة من طرف المعتقل غنيمات في الالتماس ان موكلها الذي يحتجز في قسم للتحقيقات يديره جهاز مخابرات «شين بيت» الاسرائيلي في سجن عسقلان وضع في حالة «شبح» لاكثر من سبعة ايام متواصلة بينما كان مكبل اليدين خلف ظهره بقيود ضيقة للغاية في هذا الوضع طوال الفترة المذكورة.

واكدت انها عندما زارت موكلها عبدالرحمن غنيمات في سجنه قبل ايام وجدت اثار تعذيب واضحة على جسمه وخاصة اثار تورم وانتفاخ على يديه وقدميه وانه روى لها ان محققيه يغطون رأسه بكيس لمدة خمسة ايام متواصلة من كل اسبوع ويمنعونه طوالها من النوم.

وطلبت المحامية فيتشكو واللجنة الشعبية ضد التعذيب في التماسهما من المحكمة الاسرائيلية العليا ان تصدر امرا يمنع محققي جهاز المخابرات الاسرائيلي في مواصلة تعذيب موكلهما غنيمات وهو احد ناشطين من اعضاء خلية صوريف التابعة للجناح العسكري لحركة حماس كانت اسرائيل اختطفتهما واقتادتهما للتحقيق في سجنها من سيارة تابعة لاجهزة امن السلطة الفلسطينية قبل نحو شهر ونصف حيث كانا موقوفين رهن الاعتقال لدى السلطة الفلسطينية منذ سبعة شهور سابقة.ونقل مراسل قدس برس سعيد عياش عن المحامية فيتشكو قولها انه حتى ان رفضت المحكمة العليا اعتبار اعمال التعذيب للمعتقلين الفلسطينيين ممنوعة حسب القانون، فانها من جهتها لا ترى ان هناك ما يبرر استمرار تعذيب موكلها كونه خضع لتحقيق بهذه الطريقة لمدة ٤٠ يوما متتالية، حيث لم يعد بامكان جهاز المخابرات الاسرائيلية الاستمرار في ترديد ادعائه بان المعتقل غنيمات يحتفظ بمعلومات من شأن انتزاعها منه ابطال ومنع هجمات مسلحة وشيكة الوقوع ضد اسرائيليين.

من جهة ثانية وردا على التماس سابق رفعته المحامية فيتشكو للمحكمة الاسرائيلية العليا بشأن قضية تعذيب تعرض لها معتقل فلسطيني آخر يدعى عمر غنيمات وهو ايضا عضو في خلية صوريف التابعة لحركة حماس ادعت شعبة التحقيقات مع افراد الشرطة في النيابة الاسرائيلية في جوابها الذي قدمته الاربعاء للمحكمة ان التورمات والجروح التي شوهدت على ذراعي وقدمي نفس المعتقل الذي كان اطلع المحكمة عليها لم تنجم عن ضرب وتعذيب تعرض له على يد محققي جهاز المخابرات الاسرائيلي بل نتجت عن بقائه لفترة طويلة مقيدا بالاصفاد ركن خلالها ظهره الى حائط مدبب.

وقد جاء هذا الرد المثير للانتباه والتساؤل من جانب الادعاء العام الاسرائيلي بعد عملية تفحص وتحريات استغرقت سبعة اشهر في شكوى قدمها المعتقل عمر غنيمات للمحكمة العليا كشف خلالها آثار التعذيب على جسمه امام قضاة المحكمة، والتي قال في حينه انها نتجت عن قيام المحققين الاسرائيليين بتعذيبه وجره على الارض وهو مقيد في يديه خلف ظهره وقفزهم فوق جسمه وعلى اطرافه.

وابلغ مدير شعبة التحقيقات في مكتب المدعي العام الاسرائيلي محامية المعتقل انه لن تتخذ بناء على ما توصلت اليه شعبته في الشكوى اي اجراءات ضد اي من المحققين المتهمين بالتورط في قضية تعذيب المعتقل غنيمات، وانه تم الاكتفاء برفع توصية لجهاز مخابرات «شين بيت» الاسرائيلي باستخلاص الاستنتاجات اللازمة بشأن طريقة واسلوب تكبيل المعتقلين بالقيود اثناء التحقيق معهم.

الا ان محامية المعتقل ابلغت من جهتها رئيس المحكمة الاسرائيلية العليا القاضي اهارون باراك بانها لا تعتبر هذا الرد من جانب الادعاء العام الاسرائيلي كافيا، وقالت ان ايضاحاته تناقض افادات محققي جهاز مخابرات «شين بيت» امام المحكمة في شأن قضية تعذيب موكلها.

فلسطينيون واسرائيليون ينظمون «مسيرة من اجل السلام»

بيت ساحور ـ (اف ب) ـ ذكر شهود عيان ان نحو الفي فلسطيني واسرائيلي شاركوا امس في مسيرة من اجل السلام في بلدة بيت ساحور المجاورة لبيت لحم.

وحملوا المشاركون في المسيرة شموعا واعلاما فلسطينية واسرائيلية وانطلقوا من «حقل الرعاة» الذي بشرت فيه الملائكة بميلاد السيد المسيح، الى كنيسة بيت ساحور.وانشد المشاركون اناشيد ميلادية واخرى من اجل السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.وقد باتت هذه المسيرة تقليدا سنويا تنظمه حركة السلام الان الاسرائيلية ومركز التقارب بين الشعوب الفلسطيني.

اصابة ثمانية اثر اطلاق صاروخ خطأ في تركيا

انقرة ـ رويترز ـ قالت وكالة انباء الاناضول ان ثمانية اشخاص اصيبوا امس عندما اصاب صاروخ سفينة تستخدم في اطلاق بالونات لاعتبارها اهدافا اثناء تدريب عسكري في تركيا.وقالت ان ستة عسكريين ومدنيين اثنين على ظهر السفينة التي كانت تبحر في البحر الاسود قبالة الساحل التركي نقلوا الى المستشفيات وان احدهم حالته خطيرة.

وقالت ان السفينة كانت بدأت الابحار بعيدا عن المنطقة المستهدفة عندما اصيبت بالصاروخ.

وضعته ضمن قائمة رجال العام ١٩٩٧

تايم: سياسات نتنياهو اعاقت مسيرة سلام الشرق الاوسط

واشنطن – قدس برس ـ اختارت مجلة تايم الاسبوعية الامريكية رجل الاعمال اندرو ستفين غروف مدير شركة "انتيل" لصناعة اجهزة الحاسوب رجل العام ١٩٩٧. وبررت المجلة اختيارها غروف الذي ينحدر من عائلة يهودية هنغارية هربت الى الولايات المتحدة بانه كان خلال العام الحالي من القوى التي دفعت في مجال الثورة الحاسوبية ونمو الاقتصاد الجديد القائم على العولمة.

ومع غروف اختارت المجلة عددا من الشخصيات التي قالت انها شكلت عام ١٩٩٧ بأحداثه، منهم الان غرين سبان الاقتصادي الامريكي، والدكتور ايان ويلموت الذي اشرف على تجارب استنساخ النعجة "دوللي" في احد مختبرات اسكتلندا، والاميرة ديانا، والرئيس الصيني الجديد جيانغ زيمن، ولوران كابيلا رئيس دولة الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) التي قامت على انقاض حكم موبوتو سي سيسيكو المخلوع الذي توفي لاحقا.

وجاء في قائمة صناع احداث العام ايضا بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي وصفه جوهانا ماغيري في مقال كتبه في المجلة بقوله ان قدراته على التعامل مع قضايا السلام كانت محل تساؤل منذ انتخابه رئيسا للوزراء في اسرائيل في ايار عام ١٩٩٦. وقال انه خلال الاشهر الاثني عشر الماضية فان حكومته واجهت تيارا متدفقا من الفضائح والنزاع والصراع السياسي والازمات الدبلوماسية.

وقال الكاتب ان عام نتنياهو الكئيب كان ضارا بالنسبة لمحادثات السلام، ولكن تعثر محادثات السلام في الشرق الاوسط ليست مشكلة نتنياهو فقط حسب رأي ماغيري الذي اضاف اليها مشكلات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وضعف ادارته واتهام حكومته بالفساد بما جعلها محط تهديد امام نفوذ حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وكانت هذه الاسباب كما يقول الكاتب سببا في الردود "غير المشذبة" على الوضع والتي فتحت مجالا واسعا امام العنف ان لم تكن شجعته.

ويقول الكاتب الذي يعلق ايضا في مقاله على محاولات الرئيس العراقي صدام حسين كسر الحصار الدولي على العراق واخراجه من عزلته الدولية ان العنف الذي وقع في اسرائيل لم يكن فعلا اسرائيليا ولكنه كان ميراثا لمفاوضات السلام المتعثرة التي تركت النزاع على وضعه وادت في بعض الاحيان الى الانفجار.

كما يرى ماغيري ان تردد الادارة الامريكية في الضغط على نتنياهو من اجل مواصلة جهود السلام تركه يمضي في طريقه المتشدد، وحتى الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل لم يتم دون كفاح وعذاب وجدل طويل على حد تعبيره.

ومنذ الشهر الاول لعام ١٩٩٧ حتى آذار (مارس) وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي في غمرة عدد من الفضائح منها اتهامات الفساد، وحينما توقفت محادثات السلام مع الفلسطينيين سمح نتنياهو للجرافات الاسرائيلية البدء بحفر «تل» يقع شرق القدس العربية المحتلة من اجل بناء مجمع يهودي سكني (مستوطنة ابو غنيم)، وادى هذا الى وقوع عدد من احداث العنف بما فيها عمليات انتحارية في تل أبيب.

وحينما رد نتنياهو على العمليات قائلا انه «لا شيء يبرر العنف والارهاب» فانه لم يكن قادرا على التعرف على اسباب العمليات التي جاءت نتيجة تعويق المسيرة السلمية والآمال المحبطة في الجانب الفلسطيني حسب قول ماغيري. وحينما كانت الولايات المتحدة تعمل على تفعيل المفاوضات فان عمليتين في القدس الغربية اوقفتا المحادثات واصبح استئنافها معلقا بدور عرفات في سحق التطرف الاسلامي في المناطق الواقعة تحت سيطرته، ومنذ ذلك الوقت فان المحادثات ظلت معلقة حول ما اذا كانت السلطة الفلسطينية قد قامت بعمل كاف ام لا؟.

كذلك واجه نتنياهو مقاومة اليمين المتطرف في حكومته باستمرار، وهو الطرف الذي يعارض اي عملية انسحاب او اعادة انتشار للجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة، ومع اعتراف نتنياهو بأهمية التزامات السلام الا انه لم يعمل شيئا لتطبيقها او تحقيقها ما جعله موضعا للوم دائما.

ونقلت مراسلة "قدس برس" (غادة المصري) عن التقرير قوله إنه يضاف الى سجل نتنياهو العقيم وفقدانه القدرة على فعل شيء غطرسته وتكبره وطريقته في الرد التي أدت الى عزل كل الاطراف بمن فيهم الفلسطينيون والامريكيون والاردنيون والمعارضة الاسرائيلية وحتى الحرس القديم داخل حزبه الذين قاموا بمحاولة انقلاب فاشلة عليه في الحزب الشهر الماضي.

يرفض نتنياهو كل هذه الاتهامات ويقول انها مسائل نزاع سياسية وتصفية حسابات ايديولوجية، ويعتقد ان العديد من الاسرائيليين يشتركون معه في عدم حبه لاتفاقيات اوسلو، ومع تأكيد نتنياهو ان الحكومة اليمينية الاسرائيلية هي الوحيدة القادرة على التوصل الى سلام مع الفلسطينيين الا ان افعاله ومواقفه هذا العام لا تدل على انه عمل على تحقيق ما ظل يردده طوال هذه الحقبة.

تركيا تحذر من مواجهة مع روسيا بشأن قبرص

انقرة ـ رويترز ـ قالت وكالة انباء الاناضول الحكومية أن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم حذر امس من ان خطة الحكومة القبرصية لشراء صواريخ روسية مضادة للصواريخ يمكن ان تؤدي الى مواجهة بين تركيا وروسيا.

ونقلت الوكالة عن جيم قوله «ان القبارصة اليونانيين يخلقون احتمال حدوث مواجهة بين تركيا وروسيا بشأن صواريخ اس/٣٠٠ ومسألة الافراد الروس الذين سيتم نشرهم في المنطقة».

وكانت الحكومة المعترف بها دوليا لجزيرة قبرص المقسمة اعلنت انها ستشتري الصواريخ من روسيا على ان يتم التسليم في ربيع ١٩٩٨. وستكون هناك حاجة لخبراء روس لتركيب الصواريخ والتدريب عليها.

وتقول تركيا ان الصواريخ تهديد لأمنها وحذرت من انها يمكن ان تقصفها. وفي وقت سابق من العام الجاري اوقفت تركيا سفينة مصرية في مضيق البوسفور للاشتباه في انها تحمل مكونات صواريخ اس/٣٠٠.

وستحد الصواريخ من تفوق تركيا الجوي فوق قبرص التي تتمركز بها قوات تركية قوامها ٣٠ الف جندي. وتعتبر انقرة نفسها حامية الجيب القبرصي التركي في شمال الجزيرة. وتركيا هي الوحيدة التي اعترفت بالدولة التي اعلنت في شمال قبرص عام ١٩٨٣.

«حماس» تحتفل بعيد انطلاقتها العاشر في جنين

جنين ـ قدس برس ـ شارك قرابة ١٠ آلاف من انصار ومؤيدي حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس ـ يوم امس الاول في احتفال اقيم في مدينة جنين شمال الضفة الغربية بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاقة حركة ـ حماس.

ووجه الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة ـ حماس ـ ومؤسسها عبر الهاتف كلمة اكد فيها الحرص على وحدة الشعب الفلسطيني امام الهجمة التي تريد نسف وحدته واراقة الدماء ـ وقال «اننا سنرفض الضغوط التي تريد ان تفرض ارادتها على الشعب الفلسطيني».

وشدد الشيخ ياسين على ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية برئاسة زعيم تكتل ليكود اليميني بنايمين نتنياهو تؤكد تنصلها من اتفاقيات الحكم الذاتي الموقعة مع منظمة التحرير، وهذا يعكس فشل هذه الاتفاقيات.

ودعا الى وقفة جادة امام اتفاقات التسوية السلمية مع اسرائيل بعد مرور اربع سنوات على توقيعها «لاستخلاص العبر» وطالب الزعيم الروحي لحركة حماس السلطة الفلسطينية الوقوف في وجه الضغوط الاسرائيلية والامريكية.

ودعا رمضان البطة نائب محافظ جنين جميع ابناء الشعب الفلسطيني لرص الصفوف وتوحيد الطاقات امام التعنت الاسرائيلي.

اصابة لحدي بجروح في هجوم لحركة امل بالجنوب اللبناني

مرجعيون (لبنان) ـ (ا ف ب) – علم من مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان احد عناصرها اصيب بجروح امس في هجوم تبنته حركة امل الشيعية.

واوضحت المصادر ذاتها ان ١٠ قذائف هاون استهدفت موقع حردون عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة المحتلة حيث اصيب عنصر من هذه الميليشيا بجروح طفيفة.

وفي مدينة صور (جنوب لبنان) اعلن ناطق باسم حركة امل التي يتزعمها رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري مسؤولية الحركة عن العملية.

واعقب الهجوم قصف من المنطقة المحتلة على قرى مجدل الزون ومنصوري. واعلنت الشرطة اللبنانية ان خمسة منازل اصيبت باضرار من جراء القصف الذي استهدف مجدل الزون والذي لم يسفر عن ضحايا. ومنذ مطلع العام الجاري قتل ٢٠ من عناصر الميليشيا التابعة لاسرائيل وجرح ٦٤ آخرون في الهجمات التي قامت بها قوات المقاومة ومعظمها من حزب الله. واكد الناطق باسم حركة امل لوكالة فرانس برس ان عباس غزة الذي اصيب امس الاول بشظية قذيفة مدفعية في بطنه في جنوب شرق صور ومات متأثرا بجروحه كان عنصرا في الحركة. واوضح انه لم يكن يقوم باية مهمة عندما اصيب في قرية الجميجمة الواقعة عند التخوم الخارجية للمنطقة المحتلة. وكانت الشرطة اللبنانية اعلنت مصرع مدني في حين اكدت اسرائيل ان القتيل عنصر في حركة امل.

جماعة خيرية امريكية تقدم مساعدات انسانية للعراق

بغداد ـ رويترز ـ قدمت جماعة خيرية امريكية تقود حملة لتخفيف معاناة شعب العراق امدادات طبية ولعب اطفال قيمتها ٤٠ الف دولار للاطفال المرضى في احد مستشفيات بغداد بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد.

وتقول جماعة «صرخة في البرية» التي تتخذ من شيكاجو مقرا لها ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب غزوه للكويت عام ١٩٩٠ لا اخلاقية. وزار عدد من اعضائها بغداد لاظهار تحديهم العلني لتأييد واشنطن للعقوبات.

وقال وفد الجماعة المكون من خمسة افراد انهم معرضون لدفع غرامات تزيد قيمتها على مليون دولار واحكام بالسجن قد تصل الى ١٢ عاما لجلبهم امدادات الى العراق رغم الحظر.

واخطر الوفد قبل مغادرته الولايات المتحدة السلطات الامريكية باعتزامه تنظيم هذه الرحلة وحذرته السلطات من المخاطر التي تواجهه.

وقال سايمون حراك عضو الوفد لرويترز «قام مسؤولو الجمارك الامريكية بالتحفظ على كل المواد والوثائق وشرائط الفيديو التي حملها وفد الجماعة السابق لدى عودته الى الولايات المتحدة قبل ثلاثة اسابيع قائلين انها ادلة جنائية».

ودعا الوفد الصحفيين الاجانب لتغطية زيارته لمستشفى اطفال في بغداد عشية عيد الميلاد لتقديم الهدايا والدواء للاطفال المرضى.

وقال ريتشارد مكدويل عضو الوفد «اليوم الاحتفال بعيد الميلاد.. نحو مليون طفل عراقي يتهددهم خطر الموت من سوء التغذية».

وذكر ان اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين العراق والامم المتحدة «لم يبدأ في تخفيف مشاكل الجوع والامراض التي تعيشها البلاد».

وقالت ميرا تاتا عضو الوفد «نطلب من الرئيس /بيل/ كلينتون رفع العقوبات واخراج اطفال وشعب العراق من هذه اللعبة».

احياء الذكرى الخمسين لمجزرة دير ياسين

نابلس – قدس برس – شرعت مؤسسات وأطر شعبية الاستعداد لتنظيم مهرجان ضخم تحت شعار «خمسون عاما على المذبحة» بمناسبة مرور خمسين عاما على مذبحة دير ياسين والتي تصادف في التاسع من شهر نيسان من العام القادم.

وقال سمير عبد العزيز الياسيني عضو الهيئة الادارية لجمعية دير ياسين الخيرية ان المهرجان سيستضيف العديد من الشخصيات من بينها الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية ورئيس بلدية ام الفحم داخل الخط الاخضر.

وكانت مجموعة كشافة ومرشدات دير ياسين قد أصدرت تقويما لسنة ١٩٩٨ بهذه المناسبة يحمل صورا تذكارية عن بيوت القرية التي ما زالت شاهدا على المذبحة.

وتقع دير ياسين على ربوة غرب مدينة القدس على بعد اربعة كيلومترات تحيط بها مستعمرات يهودية من ثلاث جهات، وقد أدى هجوم نفذته عصابات يهودية في نيسان ١٩٤٨ الى وقوع مذبحة بين أهالي القرية أودت بحياة نحو ٢٤٥ فلسطينيا، وتهجير معظم السكان منها.

دعوى ضد صحيفة «الوطن» القطرية لنشرها رسما ينتقد شيخ الازهر

الدوحة – قدس برس – قال محام قطري إنه يعتزم رفع دعوى تعويض ضد صحيفة محلية لنشرها رسما كاريكاتيريا يتعرض لشيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي إثر اجتماعه مع كبير حاخامي الدولة العبرية يسرائيل لاو لدى زيارة الأخير القاهرة منتصف الشهر الجاري. وقال المحامي ناصر بن سعيد الكعبي انه ينوي المطالبة بتعويض قدره ١٠٠ ألف ريال قطري (٣٠ ألف دولار) وأنه يعتزم التبرع بالمبلغ لاحدى الجمعيات الخيرية، مشيرا الى أنه تبنى أيضا دعاوى مماثلة رفعها موظفون يعملون في مكتبه من بينهم مصريان وهنديان وسوداني واحد ضد رئيس تحرير صحيفة (الوطن) السيد أحمد علي، ويطالب هؤلاء بتعويضات يصل مجموعها الى ٣٠ ألف ريال. وكانت صحيفة (الوطن) المقربة من وزارة الخارجية نشرت في الـ١٨ من الشهر الجاري كاريكاتيرا للرسام سلمان المالك يصور شيخ الأزهر مع الحاخام «لاو» وتضمن الرسم عبارات وصفت بأنها تحمل مسا بالمكانة الدينية للدكتور طنطاوي. وقوبلت بانتقادات من قبل شيخ الأزهر نفسه وووسائل الاعلام المصرية، كما انتقدها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني أثناء القمة الخليجية الأخيرة في الكويت.

وزير الدفاع الامريكي يغادر البوسنة

الانفجارات تخرق هدوء ليلة عيد الميلاد في موستار

موستار (البوسنة–الهرسك) ـ (اف ب) ـ افادت الشرطة في موستار ان قذيفة انفجرت في القطاع المسلم من موستار (جنوب) ليلة الميلاد دون ان تؤدي الى وقوع جرحى الا انها اسفرت عن اضرار مادية كبيرة.

وقد وقع الانفجار قرابة منتصف الليل في زاليك وهي بلدة صغيرة تقع عند مدخل القطاع المسلم من موستار.

واخترقت القذيفة جدران احدى الشقق حيث كان سكانها يتهيأون للنوم وانفجرت في الشرفة.

وقد سمع سكان موستار ايضا ليلة الميلاد اصوات انفجارات واطلاق نار.

ولم يكن بوسع قوات الشرطة التابعة للامم المتحدة التي حضرت الى المكان تحديد مصدر القذيفة.

يذكر ان موستار التي كانت مسرحا لمعارك عنيفة خلال النزاع الكرواتي المسلم (١٩٩٣ – ١٩٩٤) ما زالت مقسمة منذ انتهاء المواجهات الى قسمين متعاديين: في الغرب الكروات وفي الشرق المسلمون.

الى ذلك غادر وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين البوسنة صباح اليوم الخميس عائدا الى الولايات المتحدة بعد ان امضى ليلة عيد الميلاد مع الجنود الاميركيين في قوة حلف شمال الاطلسي لحفظ الاستقرار في البوسنة (سفور) المنتشرين في توزلا شمال شرق البلاد كما افادت مصادر في هذه القوة.

وكان ويليام كوهين قد وصل بعد ظهر امس الاول الى قاعدة ايغل القريبة من توزلا مقر القيادة العامة للفرقة الشمالية (تحت القيادة الاميركية) في قوة سفور.

وبعد ان هنأ الجنود على مهمتهم في حفظ السلام في البوسنة امضى وزير الدفاع ليلة الميلاد معهم وحضر قداس منتصف الليل.

وتأتي زيارة كوهين للبوسنة عقب زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي زار الاثنين الماضي قاعدة ايغل.

ويشارك حاليا نحو ثمانية الاف اميركي في قوة حلف شمال الاطلسي في البوسنة التي تضم ٣٠ الف رجل. واعلن كلينتون الاسبوع الماضي عزمه على الابقاء على الوجود العسكري الاميركي في البلاد في اطار قوة متعددة الجنسيات بعد حزيران ١٩٩٨ تاريخ انتهاء مهمة قوة سفور.

كنيسة المهد تزدان بالاضواء استقبالا لعيد الميلاد المجيد — رويتر

البابا يوجه رسالة سلام لمناسبة عيد الميلاد المجيد

الفاتيكان ـ أ.ف.ب ـ وجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة سلام من شرفة كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان الى مدينة روما والعالم بـ ٥٦ لغة مختلفة وبارك المؤمنين امس لمناسبة عيد الميلاد. واعلن الحبر الاعظم الذي بدا في صحة جيدة بالرغم من بعض الصعوبة احيانا في قراءة رسالته، انه سيزور في الثالث من كانون الثاني المقبل اسيزي في وسط ايطاليا حيث تضررت كاتدرائية القديس فرنسيس نتيجة هزة ارضية ضربت المنطقة في ٢٦ ايلول الماضي.

ووجه خصوصا امانيه الى «سكان منطقتي اومبريا وماركي اللتين ضربتهما هزة ارضية اخيرا ولا يزالون يعانون من آثار الزلزال». ولم يقم البابا باحياء قداس الميلاد التقليدي صباحا لتوفير قواه لكنه احيا قداس منتصف الليل الذي استمر حتى الساعة ١٫٤٠ بالتوقيت المحلي مؤكدا دعمه «للدفاع عن الحياة والحفاظ على خلق الله». وقال البابا في كلمته امس ان «صيحة الشعوب التي تصبو الى الحرية هي ايضا اعلى» اليوم في عيد الميلاد و«صوت الذين يسعون الى تشجيع التفاهم بين البشر بات عاليا» في حين ان «معاناة اللاجئين» تبدو اكثر مأساوية و«صمت الفقراء اشد قلقا ويسوده التوتر». واشار البابا امام الاف المؤمنين الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس الى العنف العرقي في افريقيا وتهجير الاكراد والالبانيين دون تسميتهما ثم راح يذكر بالتفصيل المآسي الجديدة التي يعاني منها العالم المعاصر.

ثم اخذ يصف اوضاع «المحرومين الذين يزداد عددهم باستمرار والرجال والنساء العاطلين عن العمل والمشردين والاطفال والمراهقين الذين يتعرضون للاهانة والشباب الذين يشاركون في حروب اطلقها راشدون وضحايا المخدرات». ودعا «البشرية الضالة التي تسير نحو الالف الثالث» الى المشاركة في «فرح الميلاد» والاعتراف بـ«الله كونه مخلصها».

في رسالة بمناسبة عيد الميلاد

خاتمي يدعو لدعم الصداقة والتعاون بين اتباع الاديان السماوية

طهران ـ رويتر ـ دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي في رسالة بمناسبة عيد الميلاد امس الى دعم الصداقة والتعاون بين اتباع الاديان السماوية.

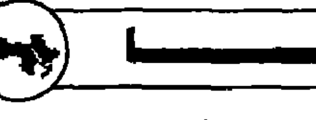
واضاف خاتمي في رسالته تلاها التلفزيون «اتمنى توجيه مزيد من الاهتمام للاخوة والصداقة كقاعدة بين كل اتباع الاديان السماوية لكي تنتقل الرسالة المقدسة للانقاذ والسلام والصداقة الى البشر عبر الحوار المباشر».

وتابع «ادعو الله لفتح صفحة جديدة من تشجيع الصداقة والتعاطف والتعاون.. بين كل البشر على اساس الفضيلة والحقيقة».

ودعا خاتمي مرارا الى حوار بين اديان العالم وحضاراته للتخفيف من التوترات الدولية.

واثار خاتمي اهتمام الولايات المتحدة هذا الشهر عندما ابلغ مؤتمرا صحفيا انه يكن احتراما «للشعب الولايات المتحدة العظيم» وانه يأمل في اجراء حوار معه قريبا. ورد الرئيس الامريكي بيل كليتون بأن اعرب عن امله في استئناف الحوار مع ايران.

وافادت تقارير اعلامية موخرا ان خاتمي رجل الدين المعتدل الذي انتخب في ايار باغلبية ساحقة ربما يوجه رسالة الى الشعب الامريكي عبر شاشات التلفزيون بمناسبة العام الجديد. ويستبعد المحللون حدوث تغير سريع في السياسة الخارجية الايرانية التي يسيطر عليها الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي. ويرفض خامنئي الذي تعلو سلطته سلطة رئيس الجمهورية ذوبان الجليد في العلاقات مع الولايات المتحدة الخصم العنيد لايران منذ ثورة ١٩٧٩ التي اطاحت بالشاه الموالي للغرب.



اراء وتعليقات

شيء ما

عن العراق

● محمود جبور

قضية اعدام الاردنيين الاربعة في العراق، على الرغم من كونها خطأ كبيرا وجرحا مؤلما، لا يجوز ابدا توظيفها لتأجيج العداوات واحياء «الثارات العربية» وبالتالي الاخلال بالاستراتيجيات الوطنية والقومية التي تربطنا بالعراق اخلاقيا وعربيا ومصلحيا، ولذلك فانني ادعو المتسرعين او المتبرعين في مهاجمة العراق الى التريث، وحساب المخاطر المشتركة المتوقعة، والحفاظ على المصالح المشتركة القائمة...

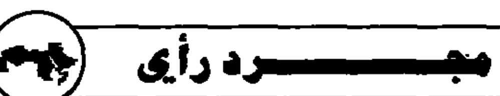
لا نجاة لهذه المنطقة اقتصاديا وسياسيا بدون العودة الى «تفاهم الهلال الخصيب».. هذه هي المسألة الاساسية، والازمات التي تعيشها «الدولة القطرية» اليوم، سواء على اصعدة الاقتصاد او التجارة البينية، او حركة الاسواق، او حتى العجز في تحمل النفقات العامة الداخلية لكل قطر، هي بعض مما فعلته بنا خرائط سايكس بيكو!! ومن هنا فان اقصى ما نطالب به في هذه المرحلة، ممارسة الحد الادنى من التنسيق والتفاهم بين هذه الاقطار في ظل الاحترام المتبادل لسيادة كل قطر ونظامه السياسي..

ان القواسم المشتركة على الصعيد الشعبي، وعلى صعيد المصالح المتداخلة في هذه المنطقة، تكاد تكون فريدة من طرازها حتى بين دول العالم، ولا بد من الاعتراف، ان مثل هذا التميز لا يتوفر بيننا وبين الاطراف العربية الاخرى في الخليج او شمال افريقيا..

هذا الكلام يجب ان يكون واضحا للاخوة «المتبرعين» في الكتابة عن العراق، او اولئك الذين سيكتبون غدا عن سوريا او لبنان او فلسطين!.. وليس من الانصاف الحديث عن الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان باتجاه العراق وحده، بينما يتم اغفال الانتهاكات والخروقات في الاتجاهات الاخرى!! ثم ان مثل هذه الدعوات، ينبغي ان تثير قلق جيران العراق والمخلصين من ابناء هذه الامة، اذا كنا بالنتيجة سنتعامل مع «بدائل» معروفة سلفا، ومع «تعددية انقسامية» وكيانات مفصلة لاحمد الشلبي، والبرزاني، والطالباني والاتراك والشيعة وشلل المعارضة المحترمة في لندن وواشنطن!!

لقد استطاع العراق في الازمة الاخيرة، النجاح في تذكير الضمير العالمي بمسألة الحصار اللااخلاقية واللاانسانية واعادتها الى جدول الاعمال العالمي، ونحسب ان اقل ما يمكن ان يفعله جيران العراق من العرب والمسلمين ان لا يساهموا في اعادتنا الى نقطة الصفر مرة ثانية في هذه المهزلة الانسانية!!

ربما كانت المصالح الاتية الان، تدفع الجميع نحو هذا الاتجاه، لكنه علينا ان نتساءل: ماذا سيكون عليه حالنا، عندما نصحو وبعد فوات الاوان ونكتشف اننا عبأنا اثنين وعشرين مليونا من البشر: بالحقد والكراهية، وان لا رابط يربطهم بهذه الامة.. وعندما نكتشف ايضا ان كل السلاح الذي حاولنا تجريد العراق منه، لن يمنع عنا كارثة الدمار الشامل على اكثر من صعيد؟!



مجرد رأي

حين تقيد.. حرية الصحف؟!

● د. توفيق ابو الرب

اوردت وسائل الاعلام ان الصحف اليومية الاردنية الاربع قد اعتذرت معا عن نشر تفاصيل جلسة مجلس النواب، التي عقدت يوم الاحد ٩٧/١٢/٢١، احتجاجا على التعليمات التي اصدرتها الامانة العامة لمجلس الامة، والتي تقيد حركة الصحفيين داخل المجلس، بحيث يبقى الصحفيون داخل غرفة صغيرة طوال انعقاد المجلس، على نحو لا يمكنهم من اداء رسالتهم المطلوبة، وقد سلّم مندوبو الصحف مذكرة الى عدد من النواب طالبوا فيها ان يسمح لهم بحرية الحركة داخل المجلس، لنقل ما يجري لابناء الشعب الذين يمثلونهم..!!

.. ولا ريب ان كثيرا من الناس قد تلقوا هذا الخبر بشيء من الدهشة ذلك ان حياة الصحافة تقوم في الحقيقة على حرية الحركة والتعبير، ولذا فهي اذا سلبت حرية الحركة تبقى حبرا على ورق ليس غير، ذلك ان حرية الحركة تمكنها من اداء رسالتها بدقة وامانة، وتجعلها مرآة صافية تعكس للناس ما يحدث في جلاء ونقاء..! بحيث تصور لهم بصدق وموضوعية ما يجري على الصعيد الرسمي، كما تصور للمسؤولين مطالب الناس وهمومهم ومشكلاتهم، وتنقل رغباتهم وتطلعاتهم، وهي اذ تفعل هذا تصبح وسيلة هادفة للتقدم والاصلاح، ورائد الشعب الذي لا يكذب، ولسانه الناطق، وقلبه النابض، وتغدو بحق جديرة بلقب «صاحبة الجلالة» وباسم «السلطة الرابعة»..

اما حين تقيد حركة الصحافة فانها تفقد حينئذ حيويتها وفعاليتها، وتعيقها الاغلال عن اداء رسالتها، وتضعف الصلة بينها وبين قلب الشعب النابض.. وهو ما لا نريده ولا نحبه لصحافتنا الاردنية، التي ذكرنا في كلمة سابقة انها متطورة ومزدهرة، وتقع الان في مكان الصدارة من الصحف العربية.

ضوء

الطريق السلطاني

● نايف النوايسة

اقف غير بعيد عن هبطة وادي الحسا، ولكن الذي يفصلني عن الجانب الاخر من حافة الوادي طريق تقربك من الموت مراحل، وهي جزء من طريق الملوك المعروف، فحين تتشكل النية عندك لزيارة الطفيلة من خلال هذه الطريق عليك ان تحسب الف حساب للدخول في فم «وادي فلقا» فسوف تعيش رحلة اسطورية مرعبة في تلافيف هذا الوادي وما ان تصل الى منعطف خربة العكوزة حتى تحس بالموت يكتنفك من كل جهة، فلا تحسب هذه الرحلة الا واحدة من منازل الاخرة..

فمنذ فترة بعيدة والاشغال العامة لا تبرح مكانها في هذا الموضع الخطر، بحيث احالت هذه الطريق الى قبضة كابوسية تمسك بتلابيب الذين يعبرونها، وهي طريق حيوية بين محافظتين وتقضي الضرورة بانجاز اعمال التوسعة والتعبيد وازالة الحجارة والاتربة باسرع وقت، وبخاصة ان معظم العابرين من الموظفين والطلاب والسياح واصحاب المصالح الزراعية.

ان الاطلالة على وادي الحسا واستجلاء مظاهر الطبيعة وجمالها وما كان من مآثر الاجداد شيء، والوصول الى بيتك آمنا غير مغتم شيء اخر.. واجمل ما يدخل البهجة الى النفس هي الطريق الامنة، ولكن هذا الجزء من طريق السلطاني ابتداء من فلقا وانتهاء بمثلث البربيطة ومرورا ببساتين العينا لا يجد العابر فيه الا ما يشده الى الهاوية.

ان هذه الطريق سياحية في الاساس فمن باب اولى ان تعطى اهمية خاصة لتسهم في عملية جذب السياح وتشجيع المتنزهين وتحفيز اصحاب المصالح والمزارع على رعاية مصالحهم، فاذا كان المقاولون لا يأبهون لهذه الجوانب المتصلة بهوية البلد وجذوره الوطنية فمن المهم تنبيه المسؤولين الى ذلك، ولا عذر لهم في التقصير..

هذه المنطقة الغارقة في الضباب الجميل، غارقة في خارطة الاهمال والمطمطة في دوائرنا الرسمية.

بصراحة

وفي هذا فليتنافس المتنافسون!!!

● سلطان الحطاب

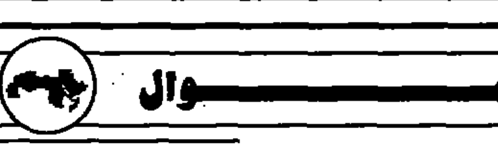
بيّض الله وجهكما يا دكتور جدعان ويا شاعرنا ابراهيم نصرالله ومتينا لكما الاعتراف بابداعكما ضمن جائزة كبيرة وهامة هي جائزة سلطان عويس الثقافية فنحن والله منذ وقت طويل نبحث عن متفوقين ومبدعين ومميزين نسميهم في وجه الاستخفاف بنا وبثقافتنا وحقوقنا الانسانية تحت شمس هذا العالم الذي لا يعترف الا بالابداع بعد ان اغلق سوق الخطابة والادعاء.. نبحث عن انتصار واحد.. واعلان واحد في وجه ظلام الضعف والاستلاب وقهر الروح الوطنية والقومية والعمل على افلاسها فلقد مللنا وكفرنا باسم المساواة بنظرية «اسنان المشط» الذي لم يبق فيه اسنان بعد ان جرى وبسياسات تدميرية دحر المثقفين من مواقع القرار والابداع والمشاركة الى السراديب الخلفية..

امس شعرت ببهجة في ان بضاعتنا الابداعية ما زالت رائجة ومطلوبة ومكتسحة لسوق التنافس حين احتل جدعان ونصر الله المقدمة بالفوز بجائزة سلطان عويس الثقافية في تنافس برزوا فيه من بين (٣٠٣) من المتقدمين من كافة انحاء الوطن العربي.

لا اريد ان اتحدث عن الجائزة واهميتها.. ولا عن حياديتها وقدرة واضعيها ومنفذيها في الابتعاد عن اي شبهة فهناك من يستطيع ان يتتبع ذلك بشكل ممتاز مثل الاديبة الباحثة سميحة خريس، ولكني اريد الحديث عن واقع المبدعين الاردنيين من امثال نصرالله وجدعان وقائمة طويلة من الذين يعانون ولا يحظون بأي اهتمام رسمي بل ان ما يصيبهم من القنوات الرسمية يزيد من طمس ابداعهم وذلك لغياب المعايير الموضوعية والعلمية واستمرار الاستثمار في غير المبدعين والابداع حيث ما زالت كثير من القرارات يحكمها المزاج والهوى والكوتا السياسية حين نرى كيف يجري التعامل مع المبدعين المحليين في الجوائز المحلية التي تحجب مرة او تزل او يجرفها الهوى والغرض والتسييس في مرات.

لماذا لا يكون عندنا عويس اردني (غير المبدع الفقير سليمان عويس) بنفس الشروط والمواصفات التي لجائزة عويس لتنير في عالمنا العربي منارة تهدي للابداع، وتقيم بوصلة تدل عليه.. هل يعوزنا المال او القدرة التنظيمية ام الابداع؟

تتميز الجائزة هذه المرة انها قفزت عن السنوات، وتكرار الاسماء الكبيرة الى مواقع الابداع عند الشباب واوساط الحداثة.. واذ نسر بذلك فانه يحز في النفس ان تسود اوساطنا الثقافية مماحكات سياسية وانحيازات عمياء سببت ضررا للكتاب الفلسطينيين على يد زملاء اردنيين وعرب.



سؤال

● سليمان عويس

قلبي، مُدّمِلٌ يا «قعوار».. والناقصْ مثلْ الزايدْ
ما تيجي تقعد بالدار... نشرب قهوه، ونعايد
مقبوله «الحُرْكيشيه».. كانت احلى عيديه
بلكي يتحرك فيّه. بكره، «محمود الكايد»(١)

١ – محمود الكايد: عميد الراي

ملاحظة

قصيدة الفندق

● احمد المصلح

يقطعهُ الوقتُ ولا يقطعهُ، فيهيم على قارعة الوقت، ويسقط بين الحدين.

حدٌ ينفس فوق ذؤابته الدم، وحد يتراءى في قهوته، ويشد النظر الساقط صوب فراشات تتراقص حول بقايا ضوءٍ، يتسلل من قاع العمر، يضيء العتمة بين العين وبين العين.

ثمة ركن في بهو الفندق، يستقبله حين يجيء، واذ جاء فثمة ساقية تتقن لعبتها، اذ تغويه مرارا بسهام طائشة عمياء، وحينا بأشارات غامضة، تتماوج عبر عذابات الجسد الطين.

فاذا حضرت بعثت بعض رسائلها في افق الجسد، ليبدأ غمز فتوحات الامس، وينتظر المدد الاتي، والاتي قد يأتي او لا يأتي، واذا جاء فثمة معجزة تطلع بين الكاف وبين النون.

يقطعه الوقت ولا يقطعه، فيفيق وقد مرت في صحوته سبع زرافات بيض، في اثر غزالات سبع سود، لكن لا شيء يفيء الى شرك العمر سوى الذكرى، والذكرى قد تنفع، والوقت يمر، وسنبلة العمر تجف، وقد فات القطر، فيسقط ثانية بين البينين.

والعاقبة الاخرى، لمحاولة اخرى، في ايام قد تأتي، واذا جاءت ثمة تتجدد في اخر ساعات الوقت، لتفتح بابا للسالك، يدخله في أمن، ويكون سلام، فسلام هو في البدء،
وفي خاتمةِ الأمرِ،
سلامٌ،
فادخلْ بسلامٍ،
يا هذا القادمُ،
من سجن الوقت،
وفوضى التكوينْ.

رأي عربي

قضية الشيخ رأفت
لماذا نفقد الحوار؟

● محمود الريماوي

«الاغلبية في البقعة ضد الزيارة لكن ليس الكل».. هذا ما اعترف به الاستاذ محمد رأفت في حوار «الرأي» معه بالامس.. وهذه الاغلبية في تقديري هي التي اوصلته الى قبة البرلمان وليست الاقلية التي يعترف استاذنا الفاضل انها تؤيده في زيارته للكنيست..

هنا يبرز التساؤل وانا اعرف شخصيا دقة تصرف الشيخ رأفت وحرصه على عدم الانزلاق نحو الخطأ والابتعاد عن كل شبهة.. لماذا لم يحسبها فضيلته جيدا.. وان كان فعل ذلك فان النتائج تجعلنا نتساءل ايضا ان كان سيغير موقفه ويضع حدا للجدل الدائر حول ما اقدم عليه؟

الخيارات المطروحة والافكار والاراء المعلنة قد تكون صعبة على الشيخ رأفت ان يتقبلها ولكنه من خلال حواره يؤكد على نقطة مهمة اراها مدخلا لقرار شخصي يحسم الموقف فهو يؤكد انه بعد زيارته للكنيست ازداد حقدا وكراهية على الاسرائيليين.. هذه المحصلة لزيارته المثيرة للجدل تجعلنا على قناعة بان خطوة الشيخ رأفت يمكن ان تعقبها خطوات ليس باتجاه الكنيست وانما نحو الاتجاه الصحيح الذي يعيد للشيخ دوره ومكانته ومواقفه التي حكمت مسيرة حياته التي جعلت الاغلبية في البقعة تثق به وتنتخبه نائبا يعيش مع هموم الناس ويترجم امالهم وتطلعاتهم.

هذه الاجواء المحمومة بالتأكيد ليست لصالح احد من ابناء البقعة ولا على مستوى الوطن ولكن دقة المرحلة وخصوصية ما حدث ويحدث الان في البقعة من ردود فعل غاضبة ومستنكرة ومتألمة تجعلنا ندرك اهمية التهدئة وهذه التهدئة نرى ان تكون من فضيلة النائب الشيخ رأفت اولا، فهو ومن منطلق قناعته الشخصية لم يخطئ ولكنه اخطأ من وجهات نظر ابناء البقعة وعلى الاقل من وجهة نظر الاغلبية وبالتالي ارى ان لا يضع فضيلته جدار برلين بينه وبين قاعدته وان يبادر بالحوار على الاقل مع الذين قادوا حملته الانتخابية وهم الذين صعقوا أكثر من غيرهم وليست لديهم اية حجة الان بالدفاع عنه على الاقل داخل اللقاءات اليومية التي تطالب الشيخ بالاستقالة ولا تعتبره ممثلا لابناء المجتمع.

واذا كانت هناك قوى سياسية او حزبية يرى الشيخ رأفت انها حملت السيوف لتصفية حسابات سياسية معه فانه وان كان قد اعطى من خلال زيارته هذه القوى المبرر لمهاجمته يستطيع من خلال المحاورة ان يخفف من وطأة الهجوم على

البقية ص ١٥

وجهة نظر

الاعلام.. ومختبر العقل..

● ابراهيم السمان

يلعب الاعلام دورا خطيرا في الظروف الراهنة، لا يقل بحال من الاحوال، عن دور اقوى الاسلحة ان لم يفقها، في معظم الاحيان، ذلك ان الكلمة، كما نعرف جميعا، يتعامل سلاحها مع الفكر والنفس والشعور، وهي ركائز المعنويات الانسانية، واذا كانت مهمة الاعلام في الدرجة الاولى نقل الحقيقة والتوعية في اطار الواقع، فان مهمته، في الوقت ذاته، اخلاقية تتمثل في تقريب وجهات النظر، وبث روح المحبة والاصلاح في النفوس، لا زيادة الكراهية وتعميق الخلاف ودس السم في الدسم، كما يقولون في التعبير الشائع عن التضليل والغش والخديعة.. فلو فرضنا وقوع اختلاف في وجهات النظر او المواقف تجاه قضية من القضايا فمن واجب الاعلام اخلاقيا ووطنيا ومهنيا ان لا يترجم ذلك في حملات من النقد الجارح الذي يصل الى حدود الردح الرخيص او التشهير والفضائح الامر الذي يؤدي الى اوخم العواقب.

ان مهمة الاعلام النظيف الشريف الاولى هي الاصلاح وردم حفر الخلاف ان وجدت وترجمة الاختلاف في الاجتهاد او وجهات النظر والمواقف في ضوء مناقشة الفكرة بالفكرة والحوار العقلاني المنطقي الهادئ البعيد عن التوتر والانفعال او سوء النية..

وبالرغم من ان البقاء – دائما – للحقيقة، فان على الانسان ان يحسن ربط المقدمات بالنتائج ربطا محكما، وسط اجواء العالم المضطربة، والوقوف بتفكير هادئ عند مفارق الطرق والتقاطعات الاعلامية المثيرة. فيتعامل مع كل حرف وكلمة تطلقهما الاجهزة الاعلامية، سواء منها العربية او الاجنبية، من خلال مختبر العقل والمنطق بعيدا عن صخب الدعاية الموجهة الغرض او الهدف محاولة التستر على افكارها بلباس الاعلام الزائف..

أوراق

ملح الارض

● سلوى عودة عمارين

تركض في حياتنا مثل «كلاب الصيد».. نمارس ركضنا اليومي.. وباسرع من كلاب الصيد.. ولا يعرف احد منا ماذا يختبئ خلف الغد من احداث..

بالامس ودعت عمتي.. فارقت الحياة في الكرك.. تطلعت الى وجهها المحفور بماء الذهب في ذاكرتي.. الى تلك التفاصيل الصغيرة والدقائق البسيطة.. تلمستها.. لاشعر كم هي حقيقية..

يا عمتي العابقة بشذا الازهار البرية.. الملونة.. الشامخة.. المنتصبة.. كم احن الى ان املأ صدري بأريجك.. وان اضمك.. كم تعذبني حكايا اللقاء والفراق..

الكتابة عنك لا تحتاج فقط لاستحضار الذات لتعبر عن نفسها.. بل لاستحضار الارواح الجميلة.. التي تحلق في الفضاء وهي في حالة انعدام الوزن الظاهري.. ولكنها في الحقيقة تخترقني.. وتنطق دون كلمات.. وتتلون.. ثم وفي لحظة العودة الى الطبيعة الحاضرة القاسية تختفي.. وكأنها خلقت فقط للمحلقين في الفضاء.. او للدراويش.. او للسحرة.

الكتابة عنك تستحوذ على الاشياء والافكار والخواطر والعواطف.. وعلى كل نبضات الانفعالات التي اختزنتها فيضيق بها صدري.. اكتب اليك هذه النبضات وما اكثرها..

والكتابة عنك نوع من الصلاة، حيث يتوحد الانسان مع نفسه، ويتصل بالسماء.. وتكون رفقته الوحيدة.. القمر والنجوم والكواكب، فيسيح في العوالم اللامتناهية من العواطف.. وتقصر المسافة.. ويلتقي الانسان بك..

والتحدث عنك كالسائر في الصحراء.. يحدث نفسه ليأنس المسير.. كالحاوي.. يترنم بنغمات حلوة وعذبة فيطرب نفسه بنفسه.. ويواصل السير دون تعب..

والتحدث عنك كحديث الاغصان لزهورها.. حميمة.. ملتصقة بها.. مشغوفة بألوانها وبأريجها.. حزينة لفراقها..

هؤلاء البشر كالسنديان العتيق.. عميق الجذور في التربة.. ودائم الخضرة.. وله رائحة زكية.. جذورهم تمتد بالارض باتساع كبير، وشعيرات الجذر تقبض على التراب بعنفوان ولا تتركه بسهولة.. جذوعهم قاسية كالفولاذ.. وعبقهم ينتشر لمسافات بعيدة.. انهم كما كان يقول احدهم عنهم «انهم ملح الارض»..

تطلعت اليهم.. الى اقاربي.. ونحن الذين كان يجمعنا لقاء يومي.. عشنا طفولتنا معا.. تحدثنا معا.. ضحكنا.. حزنا.. اختلفنا.. ولكن الحب الذي كان يشدنا لبعضنا لم ينقطع.. قلت في نفسي.. كيف يمكن الا نلتقي الا عندما نودع بعضنا البعض.. ونفقد احدنا.. كم يمتلك الانسان من قدرة هائلة على تدمير نفسه..

تقاعد مانديلا حدث نادر في افريقيا

صورة اخبارية

جوهانسبرج - رويترز - في افريقيا غالبا ما يرفض الزعماء التنازل عن السلطة للاجيال الجديدة ولذلك فان قرار رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بالتقاعد عن زعامة حزب المؤتمر الوطني الافريقي يعتبر حدثا نادرا في هذه القارة••

في نهاية مؤتمر للحزب استمر اسبوعا تنازل مانديلا راضيا عن رئاسة الحزب الحاكم لنائبه ثابو مبيكي كمقدمة لتقاعده عن رئاسة الجمهورية في ١٩٩٩ •

يقول محللون ومعلقون سياسيون انه بعد التنحي الان عن زعامة الحزب التي استمر فيها ست سنوات وعن رئاسة الجمهورية في ١٩٩٩ بعد خمس سنوات في هذا المنصب سينضم مانديلا الى قلة قليلة من الزعماء الذين اتخذوا خطوات مماثلة في منطقة جنوب الصحراء الكبرى•

قال ديفيد ويلش استاذ العلوم السياسية بجامعة كيب تاون «انه بالفعل حدث نادر• للاسف جرى العرف ••بما يتبع ذلك من عواقب وخيمة في الدول المعنية•• ان يستمر مؤسس الدولة مهما تقدم به السن في منصبه كرئيس دكتاتور•»

يقول خبراء في الشؤون الافريقية ان الرئيسين الوحيدين قبل مانديلا اللذين تقاعدا طواعية حتى الان في تلك المنطقة هما ليوبولد سنجور رئيس السنغال في ١٩٨٠ وجوليوس نيريري رئيس تنزانيا في ١٩٨٥•

وفي الشهر الماضي قال كتوميلي ماسيري رئيس بوتسوانا انه سيتقاعد في عام ١٩٩٨ بعد ١٧ عاما على قمة السلطة•

بيد ان الساحة الافريقية شهدت في ١٩٩٧ سلسلة من الاطاحة برؤساء في انقلابات او انتخابات أجبروا على اجرائها استجابة لمطالب شعبية اشتعلت في مظاهرات او تحت ضغوط غربية•

ومن الامثلة النموذجية لزعماء مرحلة ما بعد الاستقلال الذين انقلبوا حكاما مستبدين كاموزو باندا رئيس مالاوي السابق الذي توفي هذا الشهر• اضطر باندا أطول حاكم افريقي مطلق بقاء في السلطة للتنحي اثر انتخابات حرة في ١٩٩٤ بعد ثلاثة عقود من حكم حديدي سحق فيها كل معارضة•

ويليه في مدة البقاء في السلطة كينيث كاوندا رئيس زامبيا الذي سقط في انتخابات ١٩٩١ بعد حكم استمر ٢٧ عاما اصيب خلالها اقتصاد بلاده بالشلل•

ولكن رئيس زائير السابق موبوتو سيسي سيكو قدم نموذجا احدث واكثر دموية انتهى في أيار الماضي بعد حرب اهلية استمرت سبعة اشهر شنها تحالف تهيمن عليه قبائل التوتسي بقيادة لوران كابيلا• ومات موبوتو في منفاه بالمغرب بسرطان البروستاتا•

وما زال زعماء افارقة اخرون مثل سام نجوما رئيس زامبيا يسعون لتعديل دساتيرهم لضمان البقاء في الحكم أطول مدة ممكنة•

ومن «الرجال الكبار» الاخرين في افريقيا الرئيس الكيني دانييل اراب موي الذي يسعى لتمديد رئاسته خمس سنوات اخرى ابتداء من ١٩٩٨ تضاف الى سنوات حكمه التي بدأت في ١٩٧٨• ويقول خبراء ان فرصته في الفوز بالانتخابات التي ستجري في ٢٩ كانون الاول جيدة•

ويقول محللون ان الانتقال السلس للسلطة في جنوب افريقيا يرجع في جانب منه الى خروج البلاد حديثا من حكم رغم انه كان عنصريا قمعيا الا ان النضال ضده ساعد على ارساء اسس ديمقراطية نشطة•

ومن ناحية اخرى يرجع الفضل الى مانديلا فرغم انه كان مثالا للزعيم المناضل من اجل الحرية فانه قال ان أي زعيم ثوري ليس فوق الامة التي يعمل في خدمتها•

تتمـــات

الحوراني يبحث

واضاف السيد الحوراني انه سيبحث مع الجانب العراقي زيادة كميات النفط المستوردة بنسبة تتراوح ما بين ٥٪ الى ٧٪ لتلبية الزيادة السنوية المتوقعة للاستهلاك المحلي مشيرا الى ان الاردن يستورد حاليا حوالي ٥ر٤ مليون طن نفط ومشتقاته سنويا.

وقال السيد الحوراني انه سيتم ايضا بحث زيادة استيراد كميات الغاز السائل من العراق لتصل الى حوالي ١٠٠ الف طن نظرا لارتفاع استهلاك الغاز خلال فصل الشتاء.

واكد السيد الحوراني ان مباحثاته في بغداد سوف تقتصر على تجديد الاتفاق النفطي موضحا ان البروتوكول التجاري بين الاردن والعراق سيتم مناقشته من خلال الوزارات والجهات المعنية بين البلدين الشقيقين.

مذابـح مروّعـة

وقطعوا أشلاء في قرية بجنوب غرب الجزائر.

وقالت الصحف ان المهاجمين اجتاحوا مساء الاثنين قرية قرب منطقة تيارت التي تقع على بعد ٢٣٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة.

ونقلت صحيفة «ليبرتيه» عن أحد الناجين من المذبحة قوله «لم يعلم الناس خارج القرية شيئا عن المذبحة حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم التالي».

وقالت الصحيفة ان ٥٢ من سكان قرية مجاورة قتلوا في مذبحة مماثلة في نفس الليلة. وأضافت ان معظم الضحايا نساء وأطفال.

وفي وقت سابق ذكرت السلطات الجزائرية في بيان ان ٥٩ شخصا قتلوا في المذبحتين اللتين ألقت باللائمة فيهما على المتمردين الاسلاميين.

وقالت السلطات وصحف ان مهاجمين بالجزائر العاصمة ذبحوا أربعة أطفال وأربع نساء وثلاثة رجال ثم مثلوا بهم مساء الاثنين الماضي.

وكان الضحايا الأحد عشر قد فروا من منازلهم في منطقة على مشارف العاصمة في آب الماضي بعد مذبحة قتل فيها ما يصل الى ٢٠٠ مدني في حي قريب.

وقالت (ليبرتيه) «عادوا لمنازلهم قبل المذبحة بأيام معدودة».

وأضافت «صلب صبي عمره تسعة أعوام على شجرة بينما شطر آخر شطرين».

وقالت الصحف ان مسلحين قتلوا ثلاثة مدنيين في هجوم اخر أمس الاول في حي بوزارية بالعاصمة.

وقالت «ليبرتيه» ان المسلحين قتلوا مسنا ثم قطعوا ذراعه كما قتلوا شابا وسيدة بالرصاص في الهجوم.

ومن ناحية أخرى قتلت القوات ٣٥ شخصا يشتبه بأنهم من المتمردين في عملية استمرت ثلاثة أيام هذا الاسبوع في منطقة بومدريس على بعد ٤٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة.

وبالمذابح الاخيرة يصل عدد القتلى من المدنيين لأكثر من ٢٠٠ شخص خلال أسبوع واحد.

ومن المتوقع أن يفوز التجمع الديمقراطي الوطني الحاكم بمعظم المقاعد في انتخابات مجلس الأمة اذ أنه يهيمن على الغالبية العظمى من المجالس المحلية في الولايات الجزائرية الثماني والاربعين. وتقتصر الانتخابات على أعضاء المجالس المحلية.

وسيعين الرئيس اليمين زروال ٤٨ عضوا آخر في مجلس الأمة المكون من ١٤٤ مقعدا ومن ثم يضمن هيمنة مؤيديه على البرلمان المكون من الجمعية الوطنية التي انتخب أعضاؤها في حزيران الماضي ومجلس الأمة.

ووصفت الحكومة انتخابات امس بأنها الخطوة الاخيرة نحو استقرار الاوضاع في الجزائر.

التوقيع على محضر

لدراسة الازدواج الضريبي وتقنين التسهيلات الائتمانية للتجارة البينية وتأكيد اهمية التجارة المباشرة بين الجانبين.

وتم الاتفاق على ان تعقد لجنة النقل المشتركة اجتماعا في عمان الاسبوع القادم للاتفاق على اعتماد نظم بديله لنقل البضائع بما في ذلك مراكز التخزين الجمركية على الجسور.

وتقرر تشكيل لجنة مشتركة لاعادة بناء جسر الملك حسين وتسهيل الاجراءات في مراكز الحدود وتشغيل المعبر يومي الجمعة والسبت وتعديل الدوام الرسمي ليصبح ٢٤ ساعة في اليوم للبضائع والمسافرين.

كما تم الاتفاق على مراجعة مشروع اتفاقية ضمانة الاستثمار وقوائم السلع وشهادات المنشأ.

وبتوقيع الاردن والسلطة على محضر الاجتماعات واتفاقيتا التعاون السياحي، والتعاون العلمي والفني في مجالات المواصفات والمقاييس ومراقبة الجودة ومنح علامات شهادة المطابقة بينهما في مدينة رام الله يكون قد وضعت الاسس الاقتصادية العملية بين الجانبين لتعزيز العلاقات بهدف الرقي الى مستوى طموح القيادتين، ولكن نجاح التطبيق في العديد من هذه القضايا مرهون بموقف اسرائيل لسياسة وضع العراقيل في طريق تحقيق اي تعاون اقتصادي.

وعقب التوقيع وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاتفاقيات بانها ترسخ جذور العلاقة الاخوية التوأمية الاردنية الفلسطينية في اعمق اعماق الارض.

الدكتور العناني قال للصحفيين عقب ذلك انه جرى خلال اللقاء التأكيد على التزام الاردن بتطبيق ما اتفق عليه في الاجتماعات المشتركة باقصى درجات الاحترام والدقة.

واضاف الدكتور العناني ان الرئيس الفلسطيني وعد بالايعاز لوزرائه للتطبيق الدقيق لما تم الاتفاق عليه، معربا عن سعادته البالغة لنتائج الاجتماعات الثنائية مؤكدة رغبته في ان يرى تقاربا يشمل جميع المجالات ما بين فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية.

ليبيا تتهم حلف

بأنها مناظرة للعملية التي نفذها حلف الاطلسي في يوغوسلافيا السابقة.

وتزامن الكشف عن القرار الاطلسي مع اعلان مدريد ضم مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين المحتلتين، علاوة على (المستعمرة الانكليزية) جبل طارق وجزر الخالدات ضمن منطقة الحماية الخاصة بحلف الاطلسي، وهو ما يكرس هيمنة اسبانيا على هذه المناطق المحتلة الواقعة على تخوم المغرب، ما يعكس تجاهل مدريد لاتفاقيات التعاون وحسن الجوار المبرمة مع الرباط عام ١٩٩١.

يشار الى ان الوثيقة التي كشفت عنها الصحيفة الاسبانية تصف في فقرتها المتعلقة بالهيكلة العسكرية الجديدة للحلف الاطلسي منطقة المغرب والجزائر وتونس بـ (منطقة مرشحة لعدم الاستقرار) . ويرى المحللون ان انضمام اسبانيا الى الجهاز العسكري للحلف الاطلسي سيشكل تهديدا لدول المغرب العربي ويمهد للتدخل في شؤونها الداخلية.

بغداد تتهم واشنطن

وقالت الصحيفة «لم يعد خافيا ان لجان التفتيش تمارس مع العراق لعبة قذرة اقل ما يقال عنها انها لا تابه بالام شعب كامل. لان ما يعنيها بالفعل هو البحث عن ذرائع جديدة لعدم فك اسر الشعب العراقي».

واضافت «ولكن لتذهب لجان التفتيش الى الجحيم. ما يهمنا هو ان تصل الحقيقة الى مجلس الامن الحقيقة الناصعة التي تقول ان العراق بعد ان اوفى بكل التزاماته في القرار ٦٨٧ يطالب الان ان ينفذ مجلس الامن التزامه بابطال مفعول قرارات الحظر».

واشارت «الثورة» الى انه منذ بداية مهمة اللجنة الخاصة سنة ١٩٩١ وحتى اول تشرين الثاني ١٩٩٧ قامت لجان التفتيش بتفقد ٢٦٥٢ موقعا دون ان تجد اسلحة محظورة غير التي عرضتها عليها السلطات العراقية.

الى ذلك ناشد المجلس الوطني العراقي البابا يوحنا بولس الثاني بذل المزيد من الجهد لرفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي منذ اكثر من سبع سنوات.

وجاء في رسالة وجهتها اللجان المختصة في المجلس الوطني الى البابا لمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة ووزعتها وكالة الانباء العراقية: «ان ٢٢ مليون عراقي يفتقرون الى ابسط مقومات العيش الانساني الكريم بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على شعب العراق دون اي مبرر قانوني او اخلاقي خصوصا بعد ان اوفى العراق بالتزاماته القانونية تجاه قرارات مجس الامن الدولي ذات الصلة».

وقالت الرسالة ان «الحصار الجائر المفروض على شعب العراق منذ اكثر من سبع سنوات ادى الى وفاة اكثر من مليوني انسان عراقي بريء غالبيتهم من الاطفال دون سن الخامسة».

عرفات يعرض

الولايات المتحدة «خرق اخر من نتنياهو للاتفاقيات الموقعة وللقانون الدولي».

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بان المقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشأن اعادة الانتشار ليست سوى اوراق ميتة.

وردا على سؤال عن الخطط التي تدرسها حاليا الحكومة الاسرائيلية لاعادة الانتشار قال موسى ان كل هذه الخطط «ستسقط مثل اوراق الخريف».

ووفقا لهذه الخطط التي اعلنتها الصحف ورفضها الفلسطينيون تريد اسرائيل ضم اكثر من ٥٠ في المائة من الضفة الغربية اضافة الى القدس الشرقية..

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي امس ان زعماء اسرائيل يعلمون انهم يخاطرون بوضع نهاية لعملية السلام في الشرق الاوسط اذا شملت الخطوة القادمة لاعادة اقل من عشرة في المئة من الضفة الغربية.

وابلغ راديو الجيش الاسرائيلي «انا ورئيس الوزراء وكل من يتولون معالجة الامر نعلم من الامريكيين واي جهة اخرى ان الانسحاب من مساحة تقل نسبتها عن عدد ذي رقمين لن يسهم في تقدم العملية ويمكن ان يضع نهاية لها او يوقعها في ازمة».

وهدد زعيم حزب شاس الديني المتشدد اربيه درعي امس بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال لم تأمر الحكومة بتنفيذ اعادة الانتشار.

واكد للاذاعة الاسرائيلية العامة «في حال لم ينفذ هذا الانسحاب لن يكون لحزب شاس اي سبب للمشاركة في الائتلاف الحاكم».

ويعتبر حزب شاس (ثالث حزب في اسرائيل مع ١٠ نواب) حزبا اساسيا في الاكثرية التي تضم ٦٦ نائبا من اصل ١٢٠.

واضاف «انني من انصار السلام واستطيع التأكيد ان هذه الحكومة ساهمت الى حد كبير في عملية السلام في غضون ١٨ شهرا لانها توصلت الى اجماع وطني على اتفاقات اوسلو التي لم تكن تحظى حتى الان سوى بموافقة نصف الشعب الاسرائيلي».

واعرب درعي عن قناعته بان الانسحاب العسكري الاسرائيلي المقبل خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية سيتم. وقال ان «هذا الانسحاب سينفذ. وهذا ما هو مهم وانني مستعد للانتظار شهرين اضافيين اذا ما دعت الحاجة».

من جانب اخر ذكرت مصادر فلسطينية امس ان مستوطني مستعمرة دانييل قاموا بتجريف الطريق الرئيسية المؤدية الى قرية نحالين الواقعة غرب مدينة بيت لحم.

وقال الناطق الاعلامي باسم اللجنة الوطنية والاسلامية لمقاومة الاستيطان، ان المستوطنين يسعون في تلك المنطقة الى الاستيلاء على مساحات من اراضي قرى غرب بيت لحم في اطار مخططات تستهدف توسيع مستوطنتي دانييل وافرات.

واكد الناطق، ان سلطات الاحتلال ممثلة بقوات عسكرية مدججة بالسلاح تقوم بتوفير الحماية للمستوطنين في تنفيذ اعتداءاتهم تلك، وانها لم تتدخل امس لوقف اعتداءاتهم.

واضافت المصادر نفسها، ان سلطات الاحتلال اخطرت خمسة مواطنين امس من بلدة تقوع، شرق بيت لحم، يقيمون في اراضيهم المتاخمة لمستعمرة تقوع، لاخلاء المنطقة التي يقيمون فيها، وامهلتهم ٢٤ ساعة وسط التهديد بالاعتقال.

وكان مستوطنون اقتلعوا الاسبوع الماضي، السياج الذي يحيط بمساحات شاسعة من اراضي المواطنين الفلسطينيين تمهيدا للاستيلاء عليها وضمها لمستعمرة «تقوع».

وفي رام الله اعربت اللجنة الوطنية والاسلامية لمقاومة الاستيطان عن غضبها الشديد من قرار سلطات الاحتلال البدء بوضع حجر الاساس لبناء (١٣٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنة بيت ايل شمال غرب رام الله.

وقالت مصادر اسرائيلية، ان الحديث يدور عن بناء حي جديد يدعى «ماعوز تسوره» على اسم عائلة تسور التي قتل ابناؤها قبل سنة في عملية اعلنت الجبهة الشعبية في حينه عن مسؤوليتها.

واوضحت مصادر فلسطينية، ان الحي الاستيطاني الجديد سيقام على منطقة تم فرز معظمها من قبل الجيش الذي يقيم معسكرا له على مساحة واسعة من الارض المتاخمة للمستعمرة.

وقال الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية، ان هذا المشروع، يمثل خرقا واضحا للاتفاقيات ويهدف الى تفريغ الاتفاقيات مع الفلسطينيين من مضمونها.

واضاف الطيبي «لا شك ان هذا سيكون هدية جميلة من نتنياهو الى كلينتون، عشية اللقاء في واشنطن. ان رفض الاتفاق الامني من جهة وتكثيف المستوطنات من جهة اخرى، يكشف عن الوجه الحقيقي لحكومة نتنياهو، نأمل ان تعرف حكومة الولايات المتحدة كيف تواجه هذا التحدي».

وحسب المصادر الاسرائيلية، فان منطقة المشروع الاستيطاني الجديد، تقع في جزء منها في منطقة كانت في السابق منطقة تدريب قاعدة عسكرية تم ازاحتها الى مكان اخر.

القطـاع الخـاص

٢٩٠ قلسا للكيلو الواحد..

والى ذلك، اكد السيد مروان سلطان نائب نقيب تجار المواد الغذائية، قيام تجار بخفض اسعار اصناف من السكر وقال ان المنافسة عكست فعلا الاسعار الحقيقية لاصناف من السكر وتصب بالنهاية في صالح المستهلك.

والمح السيد سلطان الى ان الاحتكار وتحديد الاسعار طالما كان يدفع الاسعار فوق معدلاتها الحقيقية، غير انها اليوم تراجعت امام المنافسة، التي يبديها تجار ومستوردين لهذه السلعة.

وحافظت اصناف من السكر والارز من تلك التي يطرحها القطاع الخاص على اسعارها المعتدلة قبل اسبوع على حلول شهر رمضان المبارك.

واتفقت توقعات لامين عام الوزارة ولنائب نقيب تجار المواد الغذائية باستمرار ثبات الاسعار معتدلة خلال الشهر الكريم.

رأي عـــــربـي

هذه الخطوة وان يقنع او يقتنع بان ما اقدم عليه خطأ او صوابا.

وفي المقابل فان كل القوى ورغم صعوبة الموقف والمفاجأة المذهلة التي ترى الاغلبية انها ضربة قاصمة لتطلعات وثقة «البقعاويين» مطالبة بمعالجة الموقف على اساس ما تطرحه من مواقف دون التأثير سلبا على اسرة الشيخ رأفت والذين منهم شقيقه الذي يعترف الشيخ انه ضد هذه الخطوة.

هنا يبرز دور الذين طالما كانوا صمام الامان في كثير من القضايا ومخيم البقعة ملىء بهم بان يقودوا الحوار الذي يحقق الهدف من هذا الغضب وهذا الرفض لهذه الزيارة.

تعود بي الذاكرة الى يوم الانتخابات حيث اكتسح الشيخ رأفت الساحة الانتخابية، وكنت ترى الطلاب الذين تعلموا من الشيخ رأفت كيف تكون المواجهة مع اعداء الله والدين وكيف افهمهم تاريخ الصراع العربي الصهيوني يحملون صورة ويهتفون باسمه.. ويوم امس شاهدت نفس الطفل الذي هتف بحياة «ابو السيد» يحمل في نادي البقعة حيث «المعرض الفني لرسوم اطفال البقعة» بمناسبة ذكرى الانتفاضة لوحة عن القدس والاقصى وفاجأ الجميع بقوله «استاذنا زار الكنيست وهذا المعرض ردنا على هذه الزيارة».

وبقدر السعادة لما احتوته لوحات هذا المعرض فقد تألمت كما تألم هذا الطفل الذي لم يسيس ولم يعرف الكولسة السياسية لما حدث وتغير النظرة لمواقف وتوجهات فضيلة الشيخ النائب محمد رأفت.

الصين تؤكد تأيدها

ومن جهة اخرى انتقد وزير الخارجية الصيني كيان كيشن امس المناورات العسكرية المشتركة التركية الاسرائيلية الاميركية المقرر تنظيمها في شرق البحر المتوسط في ٧ كانون الثاني المقبل والتي قال انها لا تخدم السلا

واضاف الوزير الصيني ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى ابلغه بان الوضع بشأن هذه المناورات ليس واضحا بعد وانه من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم بزيارة مصر لتوضيح ذلك.

قوات الاحتلال تغلق

الذي وجهه بطريرك الاراضي المقدسة للمسيحيين والمسلمين واليهود ليعملوا معا من اجل السلام تبادلت سها عرفات المسيحية المولد واحد الوزراء الاسرائيليين اللكزات عبر وسائل الاعلام.

واتهمت سها عرفات الدولة اليهودية بمنع المسيحيين من دخول بيت لحم.

وقالت للتلفزيون الاسرائيلي بعد اغلاق القوات الاسرائيلية الطريق الرئيسي لبيت لحم للتعامل مع الاشتباه في وجود متفجرات «الحكومة الاسرائيلية ليس من حقها منع الزوار المسيحيين من الصلاة وزيارة بيت لحم».

وتوجهت سها في وقت لاحق الى بيت لحم للصلاة في كنيسة الروم الكاثوليك امام ساحة كنيسة المهد حيث قالت للصحفيين «على الرغم من كل هذه الازمة فسوف نحتفل بعيد الميلاد ولن يمنعنا احد».

وقالت سها لرويترز «ان اسرائيل لا ترغب في المضي قدما في عملية السلام واذا لم يكن لديك موقف اقتصادي طيب واستقرار فكيف يمكنك الاحتفال».

ورد وزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساف قائلا بان بيت لحم مدينة مفتوحة امام كل السياح والزوار.

وقال كتساف في بيان «اشعر بالأسف لأن زوجة عرفات تستخدم معلومات مغلوطة استخداما سياسيا تهكميا في واحدة من اهم المناسبات المسيحية».

وقالت قسيسة معمدانية من جنوب افريقيا ان التوترات السياسية القت بظلالها على الاحتفال بعيد الميلاد في بيت لحم.

وقالت ان بولتون لرويترز «انا قادمة من بلد كان (التوتر) فيه واضحا لكن رغم ذلك اشعر انني محاصرة هنا وهذا يجعلني اشعر بعدم الارتياح».

لكن رغم ذلك كان هناك بعض الزوار الذين لم يصرفهم شيء عن فرحة زيارة بيت لحم. وقال اليكس وولف (٢٣ عاما) وهو من ولاية مونتانا الامريكية انه شعر بسعادة غامرة وهو يقطع الطريق من القدس الى بيت لحم سيرا على الاقدام.

واضاف قائلا «في الازمنة القديمة كانوا يسيرون على الاقدام ومسيرة ساعتين لن تقتلني».

احصائية: اسرائيل تعتقل ٣٤٠٠ فلسطيني في ١٢ سجنا

بيت لحم – قدس برس – قدرت احصائية فلسطينية حديثة عدد المعتقلين في السجون الاسرائيلية مع نهاية العام ١٩٩٧ بنحو ٣٤٠٠ معتقل بينهم ستة نساء موزعين على اثني عشر معتقلا اسرائيليا.

وقالت الدراسة التي أعدها نادي الاسير الفلسطيني بمناسبة قرب انتهاء عام ١٩٩٧ وحصلت وكالة «قدس برس» على نسخة منها ان سعدي الراعي هو أقدم أسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية وهو من مواطني غزة. وأشارت الى انه أمضى حتى الان ٢٣ عاما ونصف العام ويقضي حكما بالسجن المؤبد.

ويعتبر الاسير حسن عبد الرحمن سلامة من أهالي مدينة غزة أيضا أعلى المعتقلين الفلسطينيين حكما حيث يقضي سجنا فعليا مدته ٤٦ مؤبدا و٢٠ عاما، ويتهم سلامة بأنه العقل المخطط للعديد من عمليات التفجير التي وقعت في اسرائيل ونفذها مقاتلون من «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وأدت الى مقتل وجرح مئات الاسرائيليين.

وأشارت الاحصائية الى وجود ٢٠٠ معتقل فلسطيني ممن تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاما. ويعتبر محمد أحمد رجا نعيرات أكبر المعتقلين سنا حيث يبلغ من العمر ٧٠ عاما وهو من أهالي مدينة جنين، ويطلق عليه لقب «شيخ المعتقلين» ويقضي حكما بالسجن المؤبد أمضى منها ٢٣ عاما.

وعن المعتقلين القاصرين أوضحت الاحصائية ان اسرائيل تحتجز نحو ١٠٠ قاصر تقل أعمارهم عن ١٨عاما بعضهم رهن الاعتقال الاداري دون محاكمة، كما يتواجد في السجون ٢٠٠ معتقل أمضوا أكثر من عشر سنوات من اصل محكومياتهم المتفاوتة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في احصائيته ان عدد المعتقلين الاداريين بلغ ٨٨٠ فلسطينيا لم توجه لهم أي تهمة ولم يقدموا للمحاكم، ونوهت الى انه تم تجديد الاعتقال الاداري لـ ٩٠ في المائة من الاداريين أكثر من ثلاث مرات.

ويعد الاسير أحمد سليمان قطامش من مواطني مدينة رام الله وسط الضفة الغربية أقدم معتقل اداري في الوقت الراهن وامضى حتى الان مدة سبع سنوات ضمن قرارات هذا الاعتقال.

وتضمنت الاحصائية العرب المعتقلين من مواطني الخط الاخضر، وقالت ان حكومة اسرائيل ترفض طرح قضية اسرى عرب الـ ٤٨ في المفاوضات الثنائية. ويبلغ عدد هؤلاء المعتقلين نحو ٤٠ اسيرا وعدد الاسرى العرب بشكل عام ١٧٦ اسيرا بينهم ١٨ لبنانيا انتهت مدة محكوميتهم ولا يزالون رهن الاعتقال الاداري.

وبينت الاحصائية ان ١١٤ معتقلا فلسطينيا استشهدوا وهم في الأسر حتى نهاية عام ١٩٩٧ بسبب ممارسات التنكيل، فيما يبلغ عدد الشهداء الاسرى في سنوات الانتفاضة ٤٧ شهيدا فلسطينيا.

يلتسن يأمر بتحقيق في هجوم على وحدة دبابات قرب الشيشان

موسكو -رويتر- امر الرئيس الروسي بوريس يلتسن باجراء تحقيق في الطريقة التي واجهت بها قوات الامن هجوما على وحدة دبابات روسية قرب منطقة الشيشان المتمردة هذا الاسبوع.

وقال الكرملين ان يلتسن كلف معاونا كبيرا له لشؤون الامن بان يثير «في غلظة» المسألة مع زعماء الشيشان.

وقال بيان صحفي للكرملين ان يلتسن امهل رؤساء وزارة الداخلية وحرس الحدود ووزارة الدفاع وجهاز الامن الاتحادي ثلاثة ايام لتقديم تقرير عن الهجوم و«غياب التنسيق في الصدام المسلح مع جماعة مسلحة خارجة على القانون قرب بويناكسك في ٢٢ من كانون الاول».

وامر يلتسن ايضا رؤساء اجهزة الامن باتخاذ اجراءات لحماية حدود المناطق المتاخمة للشيشان.

وقال يلتسن ان امين مجلس الامن ايفان ريبكين كبير مفاوضي روسيا مع الزعيم الشيشاني اصلان مسخادوف يجب «ان يثير في غلظة موضوع مسؤولية اجهزة السلطة في الشيشان عن هجمات قطاع الطرق على المناطق المجاورة».

وكان امر يلتسن اول مؤشر على ان اجهزة الامن الاربعة اخذت على غرة في سلسلة حوادث في منطقة داغستان يوم الاثنين حينما هاجمت مجموعات رجال مدججين بالسلاح وحدة دبابات روسية ومركز شرطة فقتلت شرطيا واصابت اربعة جنود بجراح.

ونفى زعماء الشيشان بشدة اي صلة لهم بتلك الهجمات.

مقتل ١٠ أشخاص بحادث في كولومبيا

بوجوتا -رويترز- قالت الشرطة الكولومبية امس ان عشرة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم اثناء نزهة كانوا يقومون بها في عيد الميلاد عندما اصطدمت حافلتهم بشاحنة وسقطت في شق جبلي عميق.

وقال رئيس شرطة المنطقة الكولونيل الونزو ارانجو ان خمسة من الركاب قتلوا على الفور في الحادث الذي وقع قرب بلدة جويابيتال باقليم كونديناماركا الاوسط شرقي بوجوتا.

وقالت السلطات ان خمسة اخرين توفوا في وقت لاحق بالمستشفى.

القضاء الالماني يفتح تحقيقا حول النشاطات النازية في الجيش

اولدنبورغ (المانيا)- (اف ب) - صرح متحدث باسم الشرطة الالمانية امس ان القضاء الالماني فتح تحقيقا اوليا في وحدة للمظليين في شمال المانيا متهمة بالسماح لنازيين جدد بممارسة نشاطات داخلها.

وقال متحدث باسم النيابة في اولدنبورغ (شمال) ان هذه التحقيقات التي كلفت شرطة فيلهيلمسهافن القيام بها تهدف الى معرفة ما اذا كانت توجد عناصر كافية لفتح تحقيق قضائي حول «كتيبة فاريل الـ ٣١٣».

ووسط جدل واسع حول شكوك في ميول الجيش الالماني، كان نجل وزير النقل السابق غونتر كراوزه اول من تحدث عن وجود نشاطات لنازيين جدد في ثكنة فاريل حيث قام بخدمته العسكرية من آذار الى كانون الاول.

وعززت اتهامات كريستيان كراوزه اقوال ادلى بها الاربعاء شاهد جديد وهو طالب مجهول قال انه احد المجندين السابقين في الوحدة وتحدث عن «متطرفين معروفين وشبان من حليقي الرؤوس السابقين يحملون وشم الصليب المعقوف». كما تحدث عن «ممارسات عنصرية يومية» وعن «جو من الخوف».

الا ان صحيفة «فرانكفورتر الغماينه تسايتونغ» كتبت الاربعاء ان كريستيان كراوزه اعترف امام وزارة الدفاع انه لم يشكك في الكتيبة الا للانتقام لعقوبة تأديبية تعرض لها. واستندت الصحيفة الى تحقيق جرى في هذه الوحدة والى تصريح ادلى به متحدث باسم الوزارة اكد فيه انه «لا يستطيع نفي هذه الانباء».

يذكر ان معلومات تهز الجيش الالماني، حول وجود نشاطات يقوم بها متطرفون في الجيش مثل تسجيل شرائط فيديو يظهر فيها جنود يقوم بعمليات اعدام او اغتصاب وهمية في مشاهد ترافقها رموز وموسيقى نازية.

مقتل خمسة اشخاص في اعمال عنف بالبرازيل

ساو باولو (البرازيل) - أ.ف.ب - افاد مصدر في الشرطة ان خمسة رجال قتلوا في وقت مبكر من امس على ايدي ستة مسلحين جنوب ساو باولو القطاع الاعنف من المدينة.

وكان قرابة ٢٠ شخصا يتجمعون حول مشوى في حي حديقة انجيلا عندما اقتحم رجال مسلحون المكان وطلبوا من النساء والاطفال المغادرة. وبعد ذلك اطلقوا النار على الرجال وهربوا.

وقد قتل خمسة رجال على الفور واصيب ثلاثة بجروح.

ولم تعثر الشرطة حتى الان عن اثر للقتلة.

اعتقال رئيس زامبيا السابق بعد محاولة انقلاب فاشلة

لوساكا -رويترز- قال مساعدو كينيث كاوندا رئيس زامبيا السابق ان شرطة البلاد التي اعلنت فيها حالة الطوارىء الشهر الماضي احتجزت كاوندا امس في السجن بعد خمسة ايام من عودته الى البلاد عقب محاولة انقلاب فاشلة.

وقالوا ان كاوندا / ٧٣ عاما / الضعيف البنية الملقب باسم «والد الامة» الذي انتقل من مقعد الرئاسة الى صفوف المعارضة نقل الى سجن كموالا في العاصمة لوساكا بعد ان سلمته الشرطة امرا باحتجازه ٢٨ يوما. واكدت مصادر الشرطة صحة نبأ امر الاحتجاز الذي استند الى مقولة الحفاظ على الامن العام لكنها لم تدل باي تعليق رسمي.

وقال مهابي لونجو المتحدث باسم كاوندا «انه امر مشين ان يعتقل رئيس دولة سابق دون ابداء اسباب احتجازه. انه تصرف سادي ان تأتي هذه الفعلة في عيد الميلاد في دولة مسيحية».

واعرب عن اعتقاده بان رئيس زامبيا الحالي فردريك تشيلوبا سيوقع امرا باحتجاز كاوندا لاجل غير مسمى كما فعل بالنسبة لنحو ٩٠ فردا من المعارضة اعتقلوا عقب محاولة انقلاب فاشلة جرت يوم ٢٨ تشرين الاول.

وعاد كاوندا الذي حكم زامبيا منذ استقلالها في اوائل الستينات الى زامبيا في مطلع الاسبوع الماضي قادما من زيمبابوي التي قضى فيها بعض الوقت عقب وقوع محاولة الانقلاب بينما كان كاوندا خارج البلاد.

ونفى كاوندا اي صلة بينه وبين محاولة الانقلاب العابرة التي لم ترق فيها الدماء. ونفى المتحدث باسم كاوندا وجود اي صلة بين رئيس البلاد السابق او حزب الاستقلال الوطني المتحد الذي يتزعمه ومحاولة الانقلاب.

واضاف قوله «ليس لنا اي صلة بمحاولة الانقلاب هذه. ولا صلة لحزب الاستقلال الوطني المتحد بها. هذا / الاعتقال / ضغينة شخصية من جانب تشيلوبا وعصبته. انهم على استعداد للاقدام على اي شيء لينالوا من الرجل».

وذكرت مصادر الشرطة في وقت سابق ان عددا من مساعدي كاوندا احتجزوا وانهم موجودون جميعا في مقر قيادة الشرطة «لاستجوابهم استجوابا روتينيا».

واعتقلت السلطات المستشار الامني لكاوندا يوم الثلاثاء الماضي.

وكان كاوندا وقت وقوع محاولة الانقلاب في جنوب افريقيا وقضى الشهرين الماضيين في زيمبابوي.

قوات الامن الصينية تحبط محاولة لاختطاف طائرة وتقتل الخاطف

شنغهاي -رويترز- قالت مصادر الطيران المدني امس ان رجال الامن الصينيين تغلبوا على رجل حاول اختطاف طائرة ركاب الى تايوان هذا الاسبوع وقتلوه.

واضافت ان الرجل حاول اختطاف طائرة تابعة لشركة الطيران الصينية الشرقية اثناء رحلة من شنغهاي الى مدينة شيامين في جنوب شرق البلاد يوم الاثنين لكن رجال الامن على متن الطائرة قتلوه.

واختطف رجل في بداية الثلاثينات من عمره قال انه يحمل قنبلة في حقيبة الطائرة عقب قليل من اقلاعها من شنغهاي.

٣٧ سجينا تركيا يوقفون اضرابهم عن الطعام و٣٦ يواصلونه لليوم الرابع والاربعين

انقرة – (اف ب) – اعلن حزب ديمقراطية الشعب المؤيد للاكراد امس ان ٣٧ مسجونا وضعوا حدا مساء الاربعاء للاضراب عن الطعام الذي بدأوه قبل ٣٥ يوما في سجن نزيلي (غرب).

وافاد عضو اللجنة القيادية للحزب ملك ايغول ان المسجونين الذين ينتمون الى حزب العمال الكردستاني والى منظمات من اقصى اليسار اوقفوا تحركهم بعد اتفاق مع المسؤولين عن السجن.

واضاف ايغول انه تم التوصل الى الاتفاق اثر محادثات اجراها كل من رئيس حزب ديموقراطية الشعب مراد بوزلاك مع مسؤولي سجن نزيلي ورئيس حزب الحرية والتضامن (يساري) افق اوراس مع مسؤولين في وزارة العدل في انقرة. الا انه لم يوضح تفاصيل الاتفاق.

والسجناء المضربون كانوا يحتجون بشكل عام على ظروف الاعتقال في السجون التركية.

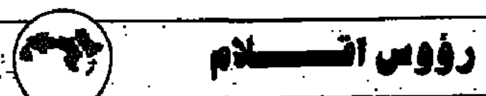
وافادت وكالة انباء الاناضول ان فرقا طبية ارسلت الى سجن نزيلي لتفحص الحالة الصحية للمضربين.

ومن جهة ثانية، افاد ايغول ان ٦٥ معتقلا اعضاء هم الاخرين في حزب العمال الكردستاني وفي منظمات من اقصى اليسار واصلوا اضرابهم عن الطعام امس في سجنين من مقاطعة ارضروم (شرق).

و٣٦ من بين هؤلاء هم الان في اليوم الرابع والاربعين لاضرابهم عن الطعام و١٣ منهم في يومهم الـ٣٦ و١٦ في اليوم التاسع والعشرين.

واضاف انه سيجري محادثات اليوم الجمعة في ارضروم بهدف وضع حد للاضراب عن الطعام في هذين السجنين.

يذكر انه في نهاية تموز الماضي توفي ١٢ معتقلا اثر اضراب عن الطعام استمر ٦٩ يوما في سجون تركية.



رؤوس اقلام

ليس جلدا للذات

● الدكتور فهد الفانك

بعض الذين حضروا محاضرة المفكر العربي البحريني الدكتور محمد جابر الانصاري في قاعة امانة عمان وصف المحاضرة بانها فصل اخر من فصول جلد الذات. فقد وجه المحاضر سهامه الى بنيتنا الاجتماعية المتخلفة وشكك بقناعاتنا الراسخة باننا ضحايا للتآمر الاجنبي، وشجب قصورنا عن الوصول الى مجتمع المدينة.

وما جاء به الانصاري قد لا يخلو من الجلد، ولكنه يقع في باب معرفة الذات ونقدها، ونحن احوج ما نكون لمعرفة واقعنا وتحليل سلوكنا، ونقد كيفية تعاملنا مع الواقع.

يصف الانصاري حالنا. فاذا تعثر حلم الوحدة العربية قفزنا صعدا الى حلم الوحدة الاسلامية وظلت الوحدة الوطنية مشكلة مؤجلة. اما الوطن فنحن نختزله الى تجزئة استعمارية وكيان مصطنع. واذا كان الامر كذلك فلماذا نجهد انفسنا بتنميته؟ لماذا لا نوسخ شوارعه ونقطع اشجاره ونكسر مصابيحه ونخرب اداراته وكؤوسساته، وهو ما نفعله سواء في معرض الاحتجاج او في سلوكنا اليومي.

دولة المؤسسات والقانون لا تتحقق قبل ان تتوافر شروطها. فالمعرفة فوق الايديولوجيا، ومقاربة العقائد تظل نسبية لا مطلقة، والالتزام بمواجهة جريئة للذات ضروري بما في ذلك نقد الامة لذاتها، ونقد الشخصية الجماعية ومسلكياتها المتخلفة وقصورها وتخلفها. فكيف نكنس الامبريالية والصهيونية ونحن لا نكنس بيوتنا وشوارعنا؟!

ويقف الانصاري طويلا عند مجتمع المدينة كشرط لادارة الدولة الحديثة، فكلما جاءت فئة من ادنى السلم الاجتماعي الى السلطة والحكم كلما تدهورت وفسدت الادارة العامة والسياسة العامة وازدادت تسلطا على اساس فئوي او عشائري.

وبدلا من تمدين الريف قمنا بترييف المدن، فافتقدنا المجتمع المدني الذي تحتضنه مدن تتوفر فيها شروط الحياة المدنية من اجتماع منصهر بين العناصر السكانية واقتصاد مشترك بعيدا عن العصبيات الموروثة.

قلنا للانصاري ان الاردن لم يكن فيه مدينة واحدة قبل ٤٠ عاما، فهل يعني ذلك ان الحكم الجيد مسألة ميؤوس منها، ونحن، ذوي الاصول الريفية، هل نخدم بلدنا بالانسحاب من الحياة العامة، وتركها لابناء المدينة الاصلاء ان وجدوا؟!

وقد اخذت هذه الاشكالية دورا ودار حولها معظم الحوار، فالمحاضر لا يطالبنا باليأس او بالانسحاب لصالح المدنيين بل يطالب بتمدين الريف ويريدنا ان نندمج في حياة المدينة وننسلخ عن عصبياتنا التي جلبناها من الريف والبادية، فنتشارك على قدم المساواة في الانتاج والثقافة والرياضة والسياسة والحزب والنقابة والنادي والجمعية كاعضاء في مجتمع واحد وليس كفصائل جهوية او عشائرية.

بغداد تتهم واشنطن بالضغط على دول الخليج لمنع تقاربها معها واستمرار الاعداد لمعركة ضدها

بغداد وكالات. (اف ب) . اتهم متحدث رسمي عراقي الولايات المتحدة بالضغط على دول الخليج لمنعها من الانفتاح على بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام ان الولايات المتحدة «لن تستطيع قمع التوجهات القومية الخيرة والدعوات العقلانية التي تتعزز وتترسخ يوما بعد يوم في معظم الاقطار الخليجية وبما يمد جسور التفاهم والتضامن والمحبة والاخوة بين العراقيين واشقائهم في اقطار الخليج العربي».

وكانت صحيفة «الحياة» اكدت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعث برسالة الى قمة مجلس التعاون الخليجي طلب فيها تحاشي التصريحات التي تعارض استخدام القوة ضد العراق.

وكان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان اقترح في القمة ارسال وفد من مجلس التعاون الى العراق لتشجيعه على تطبيق قرارات الامم المتحدة لكن الاقتراح رفض.

وقد تبنت القمة قرارا حازما ضد العراق لكنها لم تتخذ موقفا من احتمال اللجوء الى القوة من قبل الولايات المتحدة لحمل العراق على فتح قصوره الرئاسية لمفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع سلاحه.

من جهتها اتهمت صحيفة «القادسية» العراقية الرسمية امس الولايات المتحدة بالاعداد لشن عدوان على العراق ودعت اعضاء مجلس الامن الى التصدي لها.

وقالت الصحيفة ان اميركا لا تمل من ترديد الاسطوانة المشروخة عما تسميه عدم تعاون العراق مع اللجنة الخاصة وعرقلة العراق لاعمال التفتيش وما يرافق ذلك من سعي اميركا المحموم لتوتير الاجواء واختلاق الذرائع باتجاه دفع مجلس الامن لاصدار المزيد من القرارات او البيانات المعادية للعراق».

واضافت «القادسية» ان هذا ما حصل على نحو فاضح فى دفع اميركا لمجلس الامن لاصدار بيان غير موضوعى وغير متوازن يعكس بوضوح الابتزاز الذي تمارسه على مجلس الامن.

ومن جهتها اتهمت صحيفة «الثورة» فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة بتعمد الابقاء على استمرار الحصار النفطي.

البقية ص١٥

أيــــام

السؤال العنصري.. في الاعلام الغربي

● زليخة ابو ريشة بريطانيا / اكستر

لا شك ان حادثة الاقصر وصداها في الاعلام الغربي تعتبر نموذجا واضحا للموقف الايديولوجي المبطن من الاسلام. اذ تصور المجموعة الارهابية التي نفذت العملية على انها ممثلة الاسلام «العنيف» او الذي يمجد العنف، وانها «هذه المجموعة ومثيلاتها» ابنة هذا الدين الشرعية!!

ومع الاسف، فان الغرب ممثلا باعلامه النافذ الحيوي والمؤدلج ينطلق في محاصرته حالات العنف التي تعاني منها بعض الاقطار العربية مثل مصر والجزائر من منطلقات غير عقلانية ولا تضع اصبعا على جذور الظاهرة، فالمهم ان هؤلاء الناس مجرمون، وان الامن واجراءاته غير كافية في اصقاع مصر العليا، وان السياحة واهل السياحة في خطر فالحذر الحذر.. وبذلك ترسل وسائط الاعلام الغربية التهديدات المبطنة لمصر مما يجعل وزير سياحتها السيد البلتاجي – وهو في لندن – يكرر في كل مرة يقابل فيها انه لم يسمع عن جرحى او قتلى انجليز، ومما يدفع رئيس دولة مصر الى زيارة الموقع بنفسه والاعلان عن تشديدات امنية.. ستتخذ، ومما يدفع اليه وزير الداخلية للاستقالة.. وبقية الترتيبات والاحتفالات الحضارية في ذكرى المذبحة..

لقد وقعت مصر – ببساطة – في فخ اللعبة الغربية، وكأن المشكلة هي تشديد امن وتاريخ الدول العربية حافل بتشديد الامن، فما الذي حصدته شعوبها؟!

ينبغي ان لا نتجاهل في غمرة اداناتنا المتكررة والحماسية للعنف والارهاب الجسدي في بلادنا العربية جذور المشكلة، فالارهاب الجسدي لا يأتي فجأة ومن غائب علم الله.. فدواعيه تسبقه وتهيء لقدومه الذي لا يتم الا في وسط يتألف فيه الثالوث غير المقدس: (الفقر) و(الجهل) و(غياب الديمقراطية) ان لم نقل و(الدكتاتورية).

في خلال ذلك ينبغي ان لا ننسى الاصبع الغربي ايضا كمحرض ومهيء لانعاش الاوساط بالثالوث غير المقدس، واستعمال بعض الحركات الاسلامية بشكل مباشر كقوى ضاربة في حصن المعسكر المضاد مثل ما حصل في افغانستان التي استعملت بشكل ممتاز للنيل من المعسكر الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي السابق. والتي كانت «معسكرا» يتدرب فيه شباب المسلمين وبني يعرب على حمل السلاح وفنون القتال تحت اسم الجهاد في سبيل الله ولمكافحة الالحاد. وكانت اميركا شخصيا تتفق على ذلك.

في مقابلة هاتفية سريعة مع نوال السعداوي على BBC قالت: «لم تعجبون مما يحصل (تعقيبا على حادثة الاقصر)؟ الم يغذ الغرب هذه الفئات؟ ويتعهدها بالرعاية حتى ترعرعت؟» ومع ذلك فان هذه اليد التي رعت هذه الجماعات هي التي تشير باصابع الاتهام.. فما المقصود؟

في كتاب (FAITH & FREEDOM) – تحرير مهناز افخامي – تقول فاطمة المرنيسي ان الغرب عندما يثير سؤالا عنصريا كالتالي: هل هناك من توافق بين الاسلام والديمقراطية؟ فانه يستعدي بهذا السؤال ومثله حوالي ١ر٢ بليون مسلم في العالم، وبذا فان السؤال الذي يفترض ان الغرب يتحلى بالعقلانية وان الاسلام بريء منها، انما هو سؤال وبنتائجه غير عقلاني اصلا. فما علاقة هذا بصورة العنف؟

يركز الغرب بصورة متشددة ومتحيزة سلفا – مبطنا ذلك ومعلنا – ان الاسلام كدين يحض على العنف. وهو بهذا يخلط بين مسلمين تعرضوا لغسيل دماغ مبرمج ومجدول وعاشوا ويعيشون في ظروف غير انسانية، وفسروا ما شاءوا من دينهم على انه هو الدين وهو الاسلام، وبين الاسلام كنظرية قابلة لتأويلات شتى منها انه دين السلام، ويمضي الغرب في رسم صورة الاسلام من حيث هو بطبيعته ضد الديمقراطية.

ومع ايماننا المطلق بالديمقراطية كعامل اساسي وحل جذري لمشكلاتنا المستعصية في العالم العربي، الا ان تسويق الديمقراطية عن طريق طعن الشعوب في مقدساتها ليبدو امرا – لا ساذجا فحسب – بل وشرسا في تعصبه وعصابه وفي عنصريته التي تبطن كره «الاخر»، والخوف منه. فاذا كانت الديمقراطية في وجه من وجوهها هي قبول «الاخر» والتحاور معه، فأي ديمقراطية هي هذه التي يريد تصديرها لنا الغرب؟!

خلال مؤتمر صحفي لوزير خارجيتها في القاهرة

الصين تؤكد تأييدها للموقف العربي من عملية السلام وتنتقد الازدواجية في الموقف من العراق واسرائيل

القاهرة - (اف ب) – اكد وزير الخارجية الصيني كيان كيشن امس تطابق وجهات النظر بين بلاده والدول العربية من عملية السلام مشددا على ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية الحالية بالتعهدات التي قطعتها الحكومة السابقة.

وقال كيشن خلال مؤتمر صحافي عقده في القاهرة التي يزورها منذ امس الاول ان الصين «تؤيد الكفاح العادل للشعب العربي والشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة».

وكان كيشن اكد اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للجامعة العربية امس الاول على وجود تطابق في وجهات النظر بين الجانبين العربي والصيني بشأن القضايا التي تهم الدول العربية لا سيما من عملية السلام.

وقال كيشن الذي تشكل القاهرة المحطة الخامسة والاخيرة في جولته الشرق اوسطية التي قادته الى لبنان وسوريا والاراضي الفلسطينية واسرائيل ان على الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو ان تحترم وتلتزم بكل التعهدات التي تم التوصل اليها مع الحكومات السابقة.

واكد ان تقدم عملية السلام يمر عبر التطبيق الجدي للاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية مشددا على ضرورة الالتزام بالمبادىء التي انطلقت على اساسها عملية السلام في مدريد في ١٩٩١ ولا سيما قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

ومع تأكيده على ان بلاده تتابع عن كثب تطورات عملية السلام وتطرح ملاحظاتها بهذا الشأن، قال كيشن انها لا تفكر في تعيين منسق لعملية السلام على غرار روسيا واوروبا والولايات المتحدة.

وقال ان روسيا والولايات المتحدة هما الراعيتان لعملية السلام ونحن نشارك في الجهود الدولية المبذولة مكررا القول ان بلاده ليست في موقع الوسيط وانه لم يأت الى المنطقة حاملا اية مقترحات جديدة وانما بهدف توضيح موقف بلاده واستطلاع اراء مختلف الاطراف.

وانتقد الوزير الصيني من جهة ثانية الازدواجية [illegible] مع الاسلحة النووية [illegible] واسرائيل. وقال ان بلاده تعارض العقوبات المفروضة على العراق لكنها ترى ضرورة تطبيقها من خلال وضع جدول زمني يحدد ما تبقى على العراق انجازه حتى يمكن تخفيف العقوبات وصولا الى رفعها. وشكك بوجود اسلحة دمار شامل في العراق

كما اكد الوزير الصيني رفض بلاده لاستمرار فرض العقوبات على ليبيا بسبب ازمة لوكربي داعيا الى حل هذه المشكلة بين طرابلس وواشنطن ولندن عن طريق الحوار.

الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه بوزير الخارجية الصيني
أ.ف.ب

وقال الوزير الصيني ان الهدف من جولته كان كذلك بحث مجالات تنمية التعاون الاقتصادي مع الدول العربية موضحا ان الصين ترغب في اقامة علاقات وثيقة ومستمرة مع الدول العربية واقامة تعاون شامل معها على مشارف القرن الواحد والعشرين.

اما على صعيد العلاقات الثنائية المصرية الصينية فقال كيشن انه قدم رسالة من الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الرئيس المصري تتعلق بالعلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وشدد الوزير الصيني على رغبة بلاده في تنمية التعاون الاقتصادي مع مصر مشيرا الى ان العام الجاري شهد نموا في المبادلات التجارية الثنائية التي وصلت الى ٤١٤ مليون دولار خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٧ بينها ٣٦٥ مليون دولار من الصادرات صينية. وكانت المبادلات بلغت ٤٠٨ ملايين دولار خلال العام ١٩٩٦.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن امس الاول ان اللجنة التجارية المشتركة الصينية المصرية ستعقد اجتماعا في وقت قريب في القاهرة لبحث سبل تنشيط التبادل بين البلدين.

ومن المقرر ان يغادر الوزير الصيني القاهرة اليوم.

البقية ص١٥

المشاكل تحيق بقمر صناعي للاتصالات اطلقته روسيا

موسكو - رويترز. قال متحدث باسم مركز فضاء روسي ان قمرا صناعيا للاتصالات حمله صاروخ روسي الى الفضاء في ساعة مبكرة من صباح امس انحرف عن مساره المقرر.

وقال متحدث باسم مركز فضاء خرونيتشيف ومقره في موسكو «هناك مشكلة مع الصاروخ الدافع وايضا في القمر الصناعي نفسه» لقد انفصل القمر الصناعي عن الصاروخ عند مدار خاطيء».

واضاف قوله «من السابق لاوانه القول بان القمر سيسقط» نحن نحاول اعادة الاتصال به وتوجيهه الى مداره الصحيح».

وينتج مركز فضاء خرونيتشيف صواريخ بروتون الدافعة التي حملت القمر الصناعي اسياسات ٣ الى الفضاء وهو قمر اتصالات مملوك لشركة اقمار الاتصالات الصناعية الاسيوية التي تتخذ من هونج كونج مقرا لها».

وقالت وكالة ايتار تاس للانباء ان القمر الصناعي اسياسات ٣ سيسقط على الارض لا محالة بينما قالت وكالة انترفاكس للانباء ان سقوطه «مستبعد» وفي هونج كونج قال مسؤول في الشركة المالكة للقمر الصناعي ان القمر لن يسقط على الارض» وقال بيل ويد نائب المدير التنفيذي للشركة لرويترز ان شركته تحقق فيما يبدو انه انحراف في مسار القمر الصناعي في المرحلة الاخيرة» وقال ويد «لا انه خارج المجال الجوي للارض» من غير المحتمل ان يسقط على الارض».

قوات الاحتلال تغلق طريق المدينة امام رجال الدين
بهجة بيت لحم بعيد الميلاد يلجمها تدني الزوار

كنيسة المهد تغص بالمحتفلين في عيد الميلاد المجيد — أ.ف.ب

بيت لحم - رويترز - تدفق المسيحيون والمسلمون الفلسطينيون على بيت لحم المدينة التي ولد بها المسيح عشية عيد الميلاد لكن تحولت تلك الامسية المقدسة الى احتفال محلي بحت اذ غاب الزوار الاجانب والسياح عن المدينة التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وازدانت ساحة المدينة لهذه المناسبة المقدسة واسقطت انوار كاشفة على كنيسة المهد التي بنيت في القرن السادس وعلتها نجمة مضاءة في الوقت الذي تدفق فيه على الساحة نحو ٥٠٠٠ فلسطيني من المسيحيين والمسلمين على السواء اغلبهم من الشبان.

لكن اناشيد عيد الميلاد والموسيقى العربية الشعبية وقد امتزجت نغماتها برائحة تنبعث من مطاعم تقدم اطباق اللحوم المشوية لم تنجح كثيرا في ادخال البهجة على سكان بيت لحم الذين يعتمدون في ارزاقهم على توافد الزوار المسيحيين على مدينتهم التي شهدت مولد المسيح.

وقال مواطن فلسطيني يرتدي غطاء الرأس الفلسطيني التقليدي «هناك كساد. لا يوجد سياح».

وردد نفس النغمة القاتمة صاحب متجر اخر في ساحة كنيسة المهد يبيع لوحات محفورة على خشب اشجار الزيتون تصور مولد المسيح وتذكارات اخرى اذ قال لرويترز «في اعياد الميلاد السابقة لم تكن تتوقف عن العمل دقائق معدودة» لكن انا الان اقف مع اجانب اطراف الحديث».

وبعد ان دخلت عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية في ازمة قبل تسعة اشهر بسبب اعطاء حكومة اسرائيل اشارة البدء لبناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية فاقم منها هجمات انتحارية ضد اسرائيل ضرب عدم الاستقرار السياسي السياحة في مقتل.

وجسد حالة الاضطراب هذه مشهد القوات الاسرائيلية وهي تغلق امس الاول الطريق الرئيسي الرابط بين القدس وبيت لحم طوال ساعتين مانعة عشرات من رجال الدين المسيحي والمسيحيين الفلسطينيين القادمين من القدس من دخول بيت لحم ريثما يتعامل خبراء المفرقعات بالجيش الاسرائيلي مع اشتباه بوجود قنبلة.

وفي وسط المدينة رابط مئات من الشرطة الفلسطينية في حالة استعداد قصوى تحسبا لأي اضطرابات قد تقع وزادت اعدادهم على عدد قلة من الاجانب يزورون كنيسة المهد.

وجاءت عبارات بطريرك الاراضي المقدسة ميشيل صباح في قداسه لتكشف عن خيبة امل الفلسطينيين فيما تردد عن مردود السلام بعد توقيع اتفاق سلام اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣.

وقال صباح في القداس الذي حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تعب وخيبة امل الناس «تصل يوميا الى اذاننا» لقد تعثر السلام واصبحت الحياة لا تحتمل.

واضاف صباح قوله ان السلطة الفلسطينية الحكيمة والشجاعة هي وحدها الكفيلة بالابقاء على الامل والحفاظ على صبر من ينتظرون مستقبلا افضل.

وقبل ساعات قليلة من النداء

البقية ص١٥

لحد يخطط للاقامة الدائمة في باريس

القدس المحتلة – قدس برس
ذكرت تقارير صحفية عبرية ان حالات متزايدة من الهجرة والفرار رصدت في الاونة الاخيرة بين صفوف افراد الميليشيا العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت التقارير ان المخاوف من امكانية التوصل لتسوية سياسية محتملة في جنوب لبنان ونتيجة للضغط والهجمات المتصاعدين من جانب «حزب الله» في مختلف قطاعات وجبهات القتال ضد المنطقة الامنية التي تحتلها القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني أخذت تدفع اعدادا متزايدة من ضباط وافراد الميليشيا الموالية لاسرائيل هناك نحو الهجرة ومغادرة الاراضي اللبنانية مع ابناء عائلاتهم لبدء حياة جديدة في الخارج.

وذكرت صحيفة (هآرتس) العبرية في تقرير خاص نشرته في عددها الصادر امس ان ظاهرة الهجرة المتزايدة في صفوف افراد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» شملت حتى قائد هذه الميليشيا العميلة انطوان لحد، مشيرة الى انه قام بنقل افراد عائلته للاقامة في فرنسا منذ سنوات، وانه نفسه يمكث هناك في فترات متقاربة جدا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر غربية ولبنانية ان من بين الدول التي يختارها افراد الميليشيا كمكان مفضل للهجرة والاستقرار فيها مع افراد عائلاتهم كندا واستراليا ونيوزيلند والسويد اضافة الى دول اوروبية اخرى يتاح لهم فيها ضمن حالات معنية التمتع بمكانة لاجيء سياسي.

وقال مصدر مقرب من قائد الميليشيا الجنوبية العميلة مؤكدا ان المنشق انطوان لحد اشترى مؤخرا شقة فاخرة في منطقة راقية في العاصمة الفرنسية باريس حيث يقيم فيها لفترات طويلة تحت حراسة مشددة، في حين تتولى سفارة اسرائيل في باريس مهمة الاتصال والتنسيق معه هناك.

ونقلت (هآرتس) عن مصدر اسرائيلي رسمي قوله ان انطوان لحد البالغ ٧٠ عاما ابدى رغبته مؤخرا في اعتزال حياته العسكرية ومغادرة الجنوب اللبناني الى غير رجعة.

قوات الاحتلال تهدم منزلا في الخليل

الخليل - أ. ف. ب - افاد شهود عيان في مدينة الخليل بالضفة الغربية امس ان الجيش الاسرائيلي هدم منزلا يعود لعائلة فلسطينية يقع على طريق يستخدمه المستوطنون في المنطقة.

وقال الشهود ان وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي ترافقها جرافة قامت بهدم المنزل الذي يتكون من طابق واحد ويعود للمواطن الفلسطيني جهاد عبد الرحمن غيث وشقيقه رياض.

واضاف الشهود ان «عددا من اقارب الاخوة غيث حاولوا التصدي للجنود فقام هؤلاء بالاعتداء عليهم بالضرب واعتقلوا ثلاثة من ابناء عمومتهم».

وقال اقارب الاخوة غيث انهما قاما ببناء المنزل قبل حوالي عامين وانهما يقطنان به مع عائلتيهما اللتين يبلغ عدد افرادهما عشرة اشخاص.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >

تحويل معبر ايرز الى معبر مدني الشهر القادم

تل ابيب - قدس برس - اعلنت السلطات الاسرائيلية امس عزمها نقل الاشراف القائم على معبر ايرز الذي يصل قطاع غزة مع مناطق الخط الاخضر من سلطة الجيش الاسرائيلي ومديرية الارتباط والتنسيق الى وزارة المواصلات وهيئة المطارات والموانىء في خطوة ترمي الى تسهيل حركة العبور من والى قطاع غزة بعد تزايد الشكاوى الفلسطينية في هذا الاتجاه. وقالت مصادر عبرية ان نقل الاشراف من الجهات العسكرية الى المدنية سيتم في الاول من نيسان المقبل، غير ان الجيش الاسرائيلي سيواصل الاشراف على عمليات التفتيش والتدقيق الامني للعابرين للحاجز، فيما تم نصب اجهزة رقابة امنية متطورة للكشف على الافراد والبضائع ووسائل النقل، ومنع عمليات التسلل الى داخل اسرائيل.



مشروع لبيع مدرعات تركية الى اسرائيل

انقره.(اف ب) – اعلن مسؤول في وزارة الدفاع التركية امس ان تركيا واسرائيل توصلتا الى اتفاق اولي على بيع الدولة العبرية ٤٠ آلية مدرعة تركية الصنع بقيمة ١٢ مليون دولار. واذا ابرم هذا الاتفاق بصيغته النهائية فسيكون اول اتفاق لبيع معدات عسكرية تركية الى اسرائيل. وقال المسؤول لوكالة فرانس برس ان الاتفاق يهدف الى موازنة المبيعات العسكرية الاسرائيلية الى تركيا التي شهدت ارتفاعا كبيرا في العامين الماضيين. ويتناول الاتفاق اليات مدرعة من طراز سكوربيون التي تصممها وتنتجها شركة اوتوكار التركية والتي باعت عدد منها الى باكستان في السنوات الاخيرة.

يذكر ان اسرائيل وتركيا وقعتا اتفاقين للتعاون العسكري اثارا غضب الدول العربية وايران.

العدد ٩٩٧٢ - الجمعة ٢٦ شعبان ١٤١٨هـ - الموافق ٢٦ كانون الاول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 26. 1997 NO. 9972 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

رئيسا التمييز والعدل العليا يؤديان اليمين الدستورية



عمان - بترا - ادى اليمين الدستورية امام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد فاروق الكيلاني رئيس محكمة التمييز / رئيس المجلس القضائي والسيد سليمان عوجان رئيس محكمة العدل العليا.

وحضر مراسم اداء اليمين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد رياض الشكعه وزير العدل والسيد عبد الله سراج امين عام الديوان الملكي والسيد حسام ابو غزاله مدير مكتب سموه.

وكانت الارادة الملكية السامية صدرت بتعيين السيدين الكيلاني وعوجان في هذين المنصبين في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

الحسن يهنىء جونغ بانتخابه رئيسا للجمهورية الكورية

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى فخامة الرئيس كيم داي جونغ رئيس جمهورية كوريا هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بانتخابه رئيسا لجمهورية كوريا الصديقة.

وفيما يلي نص البرقية ..

يسرني ان اعرب لفخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن اسمى ايات التهاني والتبريكات بمناسبة فوزكم بثقة شعبكم الصديق وانتخابكم رئيسا لجمهورية كوريا الصديقة.

وانني اذ اؤكد لفخامتكم تطلعنا لتمتين علاقات التعاون بين بلدينا لاتمنى لفخامتكم دوام الصحة والعافية والتوفيق وللشعب الكوري الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

الحسن بن طلال
نائب جلالة الملك

جو غائم واحتمال أمطار متفرقة

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون ما بين غائم جزئي وغائم مع سقوط زخات متفرقة من المطر قد تكون مصحوبة بالرعد احيانا ويطرأ انخفاض قليل على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

محطـة

ابراهيم العجلوني

سيكولوجيا الجماهير!

العمل اللاواعي للجماهير يمثل احدى خصائص العصر الحالي.

ان معرفة نفسية الجماهير تشكل المصدر الاساس لرجل الدولة الذي يريد ان لا يحكم كليا من قبلها، ولا اقول يحكمها لان ذلك قد اصبح اليوم صعبا جدا.

لقد اصبح صوت الجماهير راجحا وغالبا، فهي التي تملي على الحكام تصرفاتهم، ولم تعد مقادير الامم تحسم في مجالس الكلام، وانما في روح الجماهير.

ان الحقوق «الالهية» للجماهير قد اخذت تحل محل القانون الالهي للحكام.

الجماهير غير ميالة كثيرا للتأمل، وغير مؤهلة للمحاكمة العقلية.

هذه كلها مفاتيح للنظر في «سيكولوجيا الجماهير» وهي كلها مقتبسة من الفيلسوف الفرنسي الكبير «غوستاف لوبون» الذي كان يعتقد ان الجماهير حين تترك لذاتها، فانها كفيلة بتقويض الحضارة، والعصف باركانها، اذ الحضارة عنده - اية حضارة - تتطلب قواعد ثابتة ونظاما محددا، ومرورا من مرحلة الفطرة الى مرحلة العقل، وقدرة على استشراف المستقبل، ومستوى عاليا من الثقافة وهذه كلها، بحسب لوبون، غير متوافرة لدى الجماهير.

اننا لا نتفق مع الفيلسوف الفرنسي الكبير في رؤيته القاتمة هذه او في تقييمه السلبي للجماهير، ولكننا نعتقد ان كثيرا من المسؤولين عن صياغة المشهد السياسي العالمي المعاصر انما يعملون بوحي من افكاره وتصوراته، او انهم يبقونها دائما في الخلفية غير المرئية لخططهم واستراتيجياتهم، ويجتهدون بالغ الاجتهاد في اظهار ما يناقضها تماما من دعاوى احترام الجمهور وتبجيل وعيه وتقديس ارادته.

حتى الشعراء - ولا سيما المشهورون منهم - لم يخرجوا من هذه الدائرة المفهومية التي تستهين بالعقل الجماهيري. فنحن نقرأ لشوقي قوله:

انظر الشعب ديون ... كيف يوحون اليه
يا له من ببغاء ... عقله في اذنيه
ملأ الافق هتافا ... بحياتي قاتليه

والمسألة لا تفسر، في اعتقادنا، بالواقع الموضوعي للجماهير، الذين هم الناس انفسهم «حين يسوقهم سائق الايديولوجيا او يحركهم الانفعال المسدد» ولكنها تفسر برغبة بعض الباحثين في رؤيتهم على ذلك النحو من السلبية والذهول.

من هنا، فان احدا في الارض لا يمكن ان يقنعنا بصدق كثير من السيناريوهات التي ترسم لواقعنا السياسي الاردني انطلاقا من هذه الصورة الشائهة للناس، او «للجماهير» فيه.

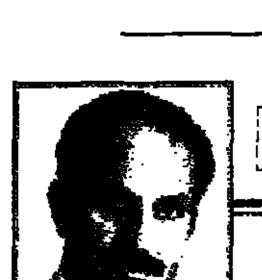
وان مما نؤمن به اعمق الايمان ان الاردنيين ليسوا كماً بشريا تحركه الاهواء والدوافع المظلمة، ولا هم في غفلة مما يجري حولهم في هذا العالم، ولا هم في مفازة واهمة من امتهم العربية والاسلامية، او من جيرتهم الفلسطينية الطاهرة، او من مجمل كمالاتهم ومروءاتهم..

ان اي سيناريو لمستقبل الاردن، وبخاصة في علاقته بالفلسطينيين، ملزم بأخذ حقائق الاردن الانسانية في اعتباره، واول ذلك وحدة الدم والعقيدة والمصير مع فلسطين وابناء فلسطين..

وان اي شيء دون ذلك، او وراء ذلك - فيما لا نراه ونوجس منه - انما هو ضرب في العماء، او مناطحة في صلابة وحدتنا الوطنية المثال:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها ... فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

محطـة



خليل السواحري

محامو الشيطان

اود، ابتداء، ان ابدي اعجابي ببرنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يقدمه فيصل القاسم من محطة الجزيرة الفضائية، فالجدل الفكري الحار الذي يسوده ويصل الى حد الصراع احيانا، يجعل المشاهد مشدودا ومنحازاً. ويجعل حتى مقدم البرنامج نفسه منحازا الى جانب الحق، رغم ما يفترض ان يلتزم به من حيادية في ادارة الحوار.

ومبعث اعجابي بفيصل القاسم شخصيا هو ذكاؤه في العثور على الشخصيات المتحاورة، وخاصة هذا الطرف الذي يتطوع بالدفاع عن الباطل، وان يضع نفسه في موضع محامي الشيطان تماماً.

ولن اذكر القارئ باسماء محامي الشيطان ممن جلبهم القاسم الى برنامجه وخاصة حول قضايا التطبيع ومؤتمر الدوحة الاقتصادية، ولكنني ساتعرض فقط لمحامي الشيطان في الحلقة الاخيرة من هذا البرنامج التي بثت مساء الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٢٣م وشارك فيها الشيخ عبد المنعم ابو زنط والسيد عزيز العظمة الباحث العربي المقيم في المانيا، وهو الذي تطوع بان يكون مدافعا عن العلمانية في مواجهة الاتجاه الاسلامي.

ومن سوء حظ هؤلاء ممن ادعوهم محامي الشيطان انهم يتحولون تلقائيا الى مدافعين عن الصهيونية والتطبيع اما بسوء نية مسبق، واما لانهم قبلوا ان يضعوا انفسهم في هذا الموضع المثير للشفقة. عزيز العظمة يزعم ان المحرك الاساسي للفتوحات الاسلامية التاريخية لم يكن العقيدة، وانما الدافع الاقتصادي لنهب ثروات الشعوب الاخرى واستعبادها. وهو كلام سبق ان ردده باحث مصري اخر هو خليل عبد الكريم في ثلاثيته السيئة الذكر «شدو الربابة في ذكر احوال الصحابة».

ومنطق السيد العظمة لا يختلف كثيراً عن منطق المستشرقين الذين زعموا ان الاسلام لم ينتشر الا بالسيف، وان الجزية من اهل الذمة الذين لا يدخلون الاسلام ليست الا ضريبة ظالمة ونوعا من الاسترقاق الاقتصادي، ولم يتطلع العظمة صاحب الفكر المعاصر الى الدول من حوله غربيها وشرقيها ليرى كم من الضرائب تدفعها الشعوب لحكوماتها، وهي ضرائب لا تذكر بالقياس الى الجزية التي كان يتمتع دافعها في مقابلها بالحماية والامن على نفسه واهله ودينه.

وحين اورد من الطبري اقتباسا يدين عمر بن الخطاب، نسي في المقابل مقولة عمر الشهيرة «بعث محمد هاديا لا جابياً» ونسي اجتهاد عمر في منع اقتسام اراضي الشعوب المفتوحة وابقائها ملكا لاصحابها او ملكا للدولة، وهو تشريع اثبتت الايام صحته منذ القرن الاول الهجري وحتى هذه اللحظة.

وحين ادعى العظمة ان كتاب بروتوكولات حكماء الصهيونية كان من وضع المخابرات السوفيتية، نسي ان هذه البروتوكولات ما تزال هي الدستور الذي تهتدي اسرائيل بهديه، وتحاول تطبيقه حرفيا، ما استطاعت الى ذلك سبيلا، وان عدم تطبيق بعض بنوده يظل مسألة وقت ليس الا.

ومما يثير الدهشة في مزاعم العظمة بان الدين اليهودي هو مجرد غطاء يتخذ منه العلمانيون اليهود ذريعة لاحتلال فلسطين، وينسى في الوقت نفسه ان الصهيونية برمتها وحتى من خلال اسمها «نسبة الى تلة صهيون في القدس» تستند الى المزاعم التوراتية، وتتخذ منها محفزا لتهجير يهود العالم الى فلسطين.

وربما لم يطلع السيد العظمة على مقررات المؤتمر الصهيوني الاخير الذي عقد في بال بسويسرا في شهر اب ١٩٩٧م بمناسبة مرور ١٠٠ عام على المؤتمر الصهيوني الاول، والتي جاء فيها ان الاسلام هو العدو الاول والاخطر على الصهيونية وامن اسرائيل «والمنطقة» وحتى على الحضارة الغربية، وان الضرورة تقتضي العمل من اجل القضاء على «امبراطورية الشر الاسلامية».

ان دولا اسلامية تقيم الان تحالفات عسكرية مع اسرائيل «المقصود تركيا» ليست حجة في ان الحرب بيننا وبين اسرائيل تخلو من اي طابع ديني. فمن قال ان تركيا دولة اسلامية وهي التي يحارب حكامها الاسلام ويتبنون العلمانية؟ ومن قال ان وجود مقعد لها في منظمة المؤتمر الاسلامي هو دليل على ان حكامها ينتمون الى الاسلام وهم الذين يحاربونه استرضاء للصهيونية وللغرب الذي لم يرض عنهم حتى هذه اللحظة!!

مرة اخرى ابدي اعجابي ببرنامج فيصل القاسم واكرر عجبي واستغرابي من هؤلاء الذين يضعون انفسهم في موضع محامي الشيطان، وهو موضع يثير الشفقة والرثاء اكثر مما انه يثير السخرية والاستهجان.

في حديث صحفي لوزير الدفاع الاسرائيلي

السلام بين الاردن واسرائيل .. سلام حقيقي
مردخاي في عمان قريبا لبحث القضايا العالقة

القدس - بترا - اكد اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي رغبة واصرار الحكومة الاسرائيلية في تحقيق السلام مع الدول العربية مشيرا الى ان الشعب في اسرائيل تواق ويحب السلام.

واضاف ان الشيء المهم الان هو ان اسرائيل والاردن ورغم الخلافات ورغم العداء الطويل في الماضي تمكنا من توقيع اتفاقية معاهدة سلام بينهما وهو سلام حقيقي.

وقال ان الاساس الذي بني عليه السلام حديث العهد وجديد موكدا ضرورة تطويره وتعزيزه بشكل حازم حتى يكون سلاما دائما وشاملا ويجني الناس ثماره الحقيقية.

وردا على سوال لمندوب وكالة الانباء الاردنية حول المعوقات والصعوبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام عملية السلام وعدم تقيدها والتزامها بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين قال مردخاي ان السلام بين الاردن واسرائيل سلام حقيقي وليس على ورق وهذا ما تراه الان حيث الامان والاستقرار والتفاهم بين الشعبين.

واكد حرصه الاكيد على التدخل شخصيا وبذل كل الجهود لحل كل هذه المعضلات والتغلب عليها ووضع الحلول الفعالة لمعالجتها قريبا مشيرا الى انه سينقل جميع هذه الامور لعرضها على اعضاء الحكومة الاسرائيلية لمعالجتها ودراستها ووضع الحلول الجذرية لها.

وقال مردخاي انه سيزور الاردن قريبا للقاء كبار المسؤولين الاردنيين لبحث تنشيط وتفعيل عملية السلام وبحث المشكلات العالقة بين الجانبين مشيرا الى التزام الجانبين الجاد بالعمل لتحقيق المسيرة السلميه وتعزيزها.

وبالنسبه لمسيرة السلام وتعثرها مع الجانب الفلسطيني قال نحن نمر الان في مرحلة كبيرة وحرجه وصعبه ويجب الصبر والتأني وعدم استباق الامور مشيرا ان السلام مع الاردن استغرق اكثر من ٥٠ سنه مؤكدا ضرورة الوصول الى الحل السلمي المنشود في النهاية.

واكد على الدور الاردني الفاعل في هذا المضمار كما كان في اتفاقية الخليل بالنسبة للجانب الفلسطيني والاسرائيلي وسيكون له دور كبير في المرحلة القادمة.

وقال ان المفاوضات على المسار الفلسطيني ستتواصل وستشهد تحركا في المستقبل القريب مؤكدا اصراره والحكومة الاسرائيليه على التقدم في هذه المفاوضات.

من جانبه اكد ايتان بنسور مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيليه التزام اسرائيل بالسلام الذي تحقق مع الاردن مشيرا الى ان للاردن دورا رئيسيا ومركزيا ومهما في دعم مسيرة السلام وتقدمها واستمراريتها.

واضاف اننا سنشاهد ونلاحظ قريبا تقدما في مواصلة المفاوضات وخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

واكد على ضرورة تطوير وتعزيز التعاون والحوار بين الاردن واسرائيل لتقوية اواصر السلام بين الشعبين.

واستعرض عددا من المشاريع الاقتصادية المشتركة التي تم التوصل اليها بين الجانبين كالمنطقة الصناعية في اربد ومطار السلام في العقبة مشيرا الى ان هناك العديد من المشاريع في المستقبل القريب.

بيريز: اقترحت على عرفات اعلان دولة فلسطينية في غزة

الكويت - (ا ف ب) - كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز بانه اقترح عندما كان رئيسا للحكومة على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلان دولة فلسطينية في قطاع غزة حسبما اكد في حديث نشرته امس صحيفة كويتية.

وفي مقابلة مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية اوضح بيريز انه اقترح هذه الفكرة على عرفات تمهيدا لتشكيل كونفدرالية مع الاردن قبل انتخاب بنيامين نتنياهو في ايار ١٩٩٦ رئيسا للوزراء.

واعلن بيريز .. اود ان اكشف لك عن سر: عرضت قبل انتخاباتنا على الرئيس عرفات اعلان قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة اولا واقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وهذا يمكن عرفات من التفاوض مع الاردن باعتباره رئيس دولة سيادية.

واضاف ان الاقتراح نص في مرحلة ثانية على دمج الضفة الغربية مع دولة غزة ثم ضمها للاردن في اطار الكونفدرالية

وتابع بيريز . ان الرئيس عرفات لم يرفض هذه الفكرة وطلب تركها للدراسة

السجن عشر سنوات لاسرائيلي هرب المخدرات الى المغرب

الرباط - (ا ف ب)- اعلن مصدر قضائي ان محكمة الدار البيضاء حكمت ليل الاربعاء الخميس على البير زكاري بن شالومون بالسجن عشرة اعوام بعد ادانته بتهريب المخدرات وتبييض الاموال.

واوضح المصدر ذاته ان الشرطة المغربية اعتقلت الاسرائيلي المغربي الاصل الذي كان مطلوبا من الشرطة الدولية (انتربول) في شباط الماضي وهو يحمل جواز سفر فرنسيا مزورا.

وكانت الشرطة المغربية عثرت في ميناء الدار البيضاء على ٤٨ كيلوغراما من الكوكايين كان بن شالومون قد خبأها.

وقد حكم عيه بدفع غرامة تبلغ نحو ٩٠ الف درهم (٩٥٠٠ دولار تقريبا) وبحرمانه من الاقامة في المغرب لمدة خمس سنوات على الاقل.

الوفيات

الحاج خليل احمد ابو طوق/عمان/جبل اللويبدة
م.احمد يوسف ابو سنة/عمان
احمد جوهر الفرجاني/المنشية/الاغوار الشمالية
عائشة مفضي الدروبي العربيات/السلط
جوليت ابراهيم ذيب سلمان/عمان/المصدار
حياة عناد/الزرقاء
فتحي علي ابراهيم عنيتاوي/الزرقاء
الحاج صالح سليم الفقيه/اربد/كفر ابيل
محمد جبر محمود الرجوب/اربد/الصريح
الحاجة رضا سالم دردس العوالودة/الصريح اربد
احمد عبدالله حماد/ناعور
مريم عبدالجبر عويدات/المفرق
راتب ابراهيم محمد ابو الراغب/عمان
راشد اسعد يوسف ابو الرب/الزرقاء
عدالله مبارك الصرايرة/الكرك/مؤتة
الحاج محمد علي سليمان/الرصيفة
وردة عبدالرحمن الاشقر العريدي/عمان جبل النصر
هند مصطفى البرغوثي/عمان
الياس سليمان الشعيني/عمان/جبل الاشرفية
كمايل صالح الحنايفة/السلط
مريم محمد عموره/عمان/جبل التاج
صبيحة ناصر سلامة ريحاني/الزرقاء
سعدية شاكر الجيوسي/عمان
الحاجة وفيقه عبدالرحيم برهم
الشيخ موسى عبدالله ابو اسعيد عبدالرازق/الزرقاء
مريم يوسف مقطش/عجلون
الحاجة لولية محمد عبدالله/عمان
الحاجة فاطمة/زوجة المرحوم محمود خلف الكلالده/العقبة
الحاجة آمنة عبدالله زعرور/عمان/الهاشمي الشمالي

رأيـنـا

نجاح محادثات رام الله

اسفرت جولة المحادثات الاخيرة خلال اليومين الماضيين بين الطرفين الاردني والفلسطيني عن توقيع اتفاقيتين اقتصاديتين تتعلق الاولى بالتعاون السياحي بينهما ووضع الاسس التي تكفل تكاملهما في عملية التسويق السياحي فيما تتعلق الثانية بالمواصفات والمقاييس والوسائل الافضل لتوحيد القوانين والانظمة التي تحكم هذا الموضوع.

وكان واضحا ان البحث في هذه الاجتماعات تحديدا تجاوز البحث في الاطر العامة وتعدى ذلك لتوضيح واضاءة جوانب العلاقة بين الطرفين ووضع الاسس التي تنظم التعامل المشترك بينهما وبما يكفل ترسيخ جذور العلاقة بين ابناء الشعب الواحد على ضفتي النهر المقدس تنفيذا للتوجيهات التي يلح جلالة الحسين على الالتزام بها في اطار تنمية وتمتين العلاقة الخاصة التي تربط الفلسطينيين بالاردنيين.

والمؤكد ان الطرفين اجريا المحادثات مستندين على اسس من الثقة والايجابية وبطموح ان تكون هذه الاتفاقات التي تأخذ الشكل التنفيذي للاطر العامة المتفق عليها مدخلا لمزيد من التعاون الاخوي بينهما لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين وتحديدا لما يدعم صمود المواطن الفلسطيني على ارضه وهو يخوض معركته التفاوضية الشاقة لانتزاع حقوقه الشرعية، واولها، واهمها انشاء دولته على ترابه الوطني وعاصمتها في القدس الشريف.

وفي هذا الاطار جاءت تصريحات الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء الذي رأس الوفد الاردني باننا ملتزمون بتنفيذ ما اتفق عليه باقصى درجات الاحترام والدقة.

واذا كان الطرفان لم يتوصلا لاتفاقات نهائية في بعض المواضيع فذلك لتعلقها بطرف ثالث يعرقل اخراجها الى حيز التنفيذ هو الطرف الاسرائيلي، والايجابي في هذا الاطار انهما اتفقا على استمرار التباحث للخروج بمواقف ورؤى موحدة يواجهون بها اسرائيل وبديهي ان مباحثاتهما على اسس موحدة مع الطرف الاسرائيلي تمنح لموقفهما قوة مضاعفة ضاغطة تتيح لهما انجاز اكبر كم من تلك الاتفاقات الى حيز التنفيذ.

محادثات الامس الناجحة، وبكل المقاييس خطوة ايجابية على طريق طويل من العلاقات بين الطرفين الاردني والفلسطيني ينظر اليها ابناء الشعبين بأمل تستحقه ويدعمون كل تحرك لتنميتها وتعميق اواصرها.

آراء حرة

دكتوراه شرف في: كيمياء لغة الحسين الاخيرة!!

بقلم: المحامي
محمد احمد عارف الروسان

هو الذي كتب وهو الذي ألف وهو الذي قال واعلن وهو الذي نزف وهو الذي يأمرنا فنطيع برؤية عميقة وهو الذي يحرضنا فنصرخ.

ولا اشك للحظة ان خطابه السياسي الاخير او بالاحرى (دردشاته) السياسية الاخيرة في لقائه مع مجلس الامة (نوابا واعيانا) الا دليل على صحة ما اقول. كثير من الاحيان نتوهم نحن الساسة ان الذي نراه ونقوله حيال أي اشكالية سياسية - محلية كانت ام اقليمية ام دولية - اننا اسيادا وفقهاء فيما نقول في حين ان دورنا الحقيقي في عملية التحليل تلك لا يتعدى دور الممثل الذي يعيد كلمات الملقن ام دور الاجير الذي يطيع اوامر سيده..!!.

فلغته تلك انتهكت - بطريق مشروع - عذرية عقولنا القديمة السقيمة، فهو الذي يكتب بمشتقات الدم وحبر الحرية ويقول بلسان حال امته متحسسا اوجاعها.

كلامه البسيط المصاغ ارتجالا بمفردات بسيطة. عميق في معناه ومضامينه لا تصنع فيه ولا تملق لأحد أيا كان. أحدث انقلابا في ذاكرتنا السياسية ببعدها الانساني المتجذر في كل نفس تعلم وتعي ان الله حق وان الوطن حق وما بينهما حق!!.

دعا الى طهارة انفسنا من كل شيء وعدم الالتفات الى (القيل والقال) لغته الاخيرة احدثت (خضة) في دورتنا الدموية!!. وقبل ذلك كنا في حالة غيبوبة ولغته تلك اخرجتنا من غرفة العناية الفائقة!!. وقبل ذلك كنا يتامى ولغته تلك الاخيرة جاءت لتعطينا هوية وانتماء واعادت الينا اسماءنا العربية وحملت الينا المطر بعد عصور من العطش وحملت الينا الشمس بعد عصور من الظلام وحملت الينا الامل بعد عصور من الاحباط والانكسار!!.

أهم ما في كلامه وبشكل أدق في لغة كلامه انه خرج على (سلطتنا الشعبية) بحضورها خوفا عليها لا منها!! وقرر ان يحك جلده باظافره!!. أهم ما في كلامه انه قلب شاحنة تاريخنا الاردني بابعاده المختلفة التي تسير بسرعة خمسة امتار كل عشر سنوات، والتي كانت تسير على حطب الصبر المحروق واستبدلها بطائرة (كونكورد) تطير على نار الغضب بعقل وحيادية وموضوعية كشعاع الشمس يخترق كل ثقب في وجه الارض!!.

اخرجتنا لغته الاخيرة من سباتنا واجازاتنا الفكرية واجبرتنا على ان نلبس الملابس (المرقطة) ونلتحق بالجبهة اليومية الحياتية فورا وبلا مقدمات. لأنه سئم المقدمات الموجعة. أنا شخصيا قطعت سباتي واجازتي في الحياة والتحقت بصفه! لماذا؟! لأنه لم يكن عندي خيار آخر غير خياره فكان عليّ ان اكون معه او ان اكون ضد نفسي اولا وامتي ثانيا.

ان لغة الحسين الاخيرة نزعت من خواصرنا تلك السكاكين المسمومة والمغروسة والتي كنا نتردد في اخراجها لاعتبارات سياسية شتى! ولغته تلك نسفت امبراطورية فكرنا المغلق والمنغلق على نفسه وصار هو امبراطور الفكر بلا منازع!.

وانا لا اقول ذلك وجلا منه ولا تملقا له بقدر ما هو انطباع مر في مراحله المختلفة رغم المخاضات العسيرة التي رافقت ولادته، فصار ايدلوجيا ذاتية ومعتقد كل ذلك تم خلال قفزات زمانية قصيرة تعادل سنوات ضوئية! ولكنها كيمياء الفكر الحسني التي تجاوزت التاريخ وحركة الحياة لتستقر في (مخيخ) انسان استمع باهتمام لتلك اللغة وتفاعل معها فتولد الانطباع الذي صار ايدلوجيا ذاتية ومعتقدا!!.

لغة الحسين الاخيرة ادخلت حياتنا الى حياة من نوع جديد هي حياة المعاناة والواقعية الثورية، لا حياة الغموض والتغريب والدهاليز الباطنية. وألغت خطابنا السياسي القديم وفتحت امامنا ابواب الثورة والحرية والحداثة المعقولة على مصراعيها.

يعلمنا الحسين بلغته الاخيرة بعض ما عنده، لاننا نسينا! ويعلمنا بان نكون رجالا فلدينا الرجال صاروا عجينا ويعلمنا كيف ان تراب هذا الوطن بين ايدينا - ماسا ثمينا!.

ويعلمنا بلغته تلك ان لا نتعاطى القات السياسي وتبني مقابر وسجونا ويعلمنا الحسين بلغته الاخيرة كيف نتحرر من عقدة الخوف فينا؟! ونطرد من رؤوسنا الافيونا. ويعلمنا فن التشبث بالارض لانها رصيدنا وفوق كل هذا وذاك يعلمنا كيف ان وطنا يولد في العينين من جديد، عندما راهن الآخرون عليه في التسعينا؟!.

ويعلمنا في لغته تلك ان نخلع ابواب التاريخ الاسود وننهي عصر الحشاشين ونقطع ايدي المرتزقين، ويعلمنا في لغته تلك كيف تكسر ذاكرة الصحراء وصمت السماء في المساء في ليلة صيفية، ونقتل لغة مستهلكة؟!.

هو الحسين يا اخي الزارع قمح الثورة في كل مكان! لانه من عشق هذا الوطن وترابه وسينوب فيه ويتشكل من جديد وخبأ بين يديه حبة قمح نبتت ونمت وترعرعت بين حبات العرق وحفنة من تراب هذا الوطن!.

لغة الحسين الاخيرة وكلامه لم يكن حدثا سياسيا اردنيا فقط بقدر ما هو بداية تحول نوعي في مسار التطور العام لمجمل البشرية الاردنية بمساراتها الحياتية المختلفة وامام سلطته الشعبية، ويترتب علينا على ضوء تلك مسؤولية انضاجه وتفعيل تراكماته الداخلية والخارجية تمهيدا لدوره المستقبلي والذي يمارسه اليوم في ظل شرق اوسطي جديد بدأت حدوده الجيوسياسية تتقارب نوعا ما.

لذا ولكل ما تقدم علينا ان نرفع ما قبل شعارا ضد شعار الكوسموبولوتية او المواطنة العالمية (Cosmopolitanism) وضد شعار الأممية البرولتارية (Proletarian Internationalism) نريد شعارا اردنيا اوليا خاما في اطار عولمة سياسية اردنية (Political globalaization) غير العولمة بمفهومها العالمي (globalaization).

يريد الحسين ونريد معه صيغة سياسية جديدة تهدف الى إعادة تنظيم حياة البشرية الاردنية بأساليب ومفاهيم جديدة وإعادة صياغة نظامنا السياسي والاقتصادي السائد اليوم بهدف إخضاع ضميرنا السياسي الوطني لادارة كونية اردنية خالصة!!.

قراءة في كتاب «الفرصة السانحة»

بقلم: احمد علي الصعوب

أنهيت منذ فترة وجيزة قراءة لكتاب «الفرصة السانحة» من تأليف الرئيس الامريكي الأسبق ريتشارد نيكسون للمرة الثالثة، لان هذا الكتاب حفل بالكثير من الحقائق والاعترافات الصريحة والضمنية فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة تجاه مختلف الدول والاستراتيجيات الاساسية التي تقوم عليها هذه السياسة، كذلك فقد حفل الكتاب بالكثير من المغالطات والتقليل من قدرة القارىء على التحليل واستنباط الحقائق او ما يقال - قراءة ما بين السطور - لذا رأيت ان القي الضوء على بعض هذه الجوانب حسب اهميتها.

يعلل الرئيس نيكسون السبب الاساسي الذي دفع امريكا للتدخل في حرب الخليج إبان دخول القوات العراقية للكويت، بالوازع الديني والاخلاقي لديها وضرورة المحافظة على دور رئيسي لنشر الفضيلة والمثل العليا يقول «فان رفاهيتنا تعتمد على السلام العالمي، أضف الى ذلك ان اعتزالنا يخالف مثلنا ومعتقداتنا الدينية التي تدعو لنشر الفضيلة في العالم اجمع، وهذا لا يعني ان علينا ان نتدخل في كل صغيرة وكبيرة في العالم، ولكن يجعل علينا التزاما ادبيا في استخدام كل امكانياتنا كدولة عظمى لحماية الحرية والعدل في البلاد التي يهمنا امرها وهي مفيدة لنا».

فلاحظ التناقض الكبير الذي ورد في قول نيكسون بان على امريكا ان تسعى لنشر الفضيلة والحرية في العالم والمحافظة عليها في نفس الوقت الذي يؤكد فيه ان ذلك لا يكون الا في المناطق والدول التي تشكل اهمية إستراتيجية لدى امريكا، ونحن نعلم ان ناشر الفضيلة لا يعنى بشخص دون آخر او ببلاد دون سواها.

كذلك اورد نيكسون في مجمل تبريره لدوافع خوض حرب الخليج بان على امريكا المحافظة على مصالح الدول الصديقة طالما انها غير قادرة على ذلك وهو هنا لا يعني الكويت او دول الخليج بل يقصد اليابان ودول اوروبا.

يقول «لولا تدخل الرئيس بوش لكانُ صدام حسين الآن يتحكم في ٥٠٪ من انتاج النفط العالمي وبالرغم من ان امريكا يمكنها الاستغناء عن نفط الخليج الا ان اوروبا واليابان لا يمكنهما ذلك».

يدرك القارىء المغالطات الكبيرة التي اوردها الكاتب والاستخفاف بقدرة القارىء على التحليل وإعمال العقل لمعرفة ما يدور حوله من احداث. فهل يعقل ان امريكا غير مهتمة بنفط الخليج وهي التي تسعى جاهدة الى ادامة وصول النفط الى خزاناتها باقل الاسعار، اما فيما يتعلق باصدقائها اوروبا واليابان فان الهدف الحقيقي هو السيطرة على نفط الخليج لضمان السيطرة على هذه الدول والحد من تطلعاتها المستقبلية سياسيا واقتصاديا وبالتالي ضمان التفوق عليها، وخير دليل على تناقض الكتاب مع نفسه ما ورد في نفس الكتاب من قوله «لا نرسل الوحدة ٨٢ المحمولة جوا للدفاع عن احدى مصالحنا الهامشية في موريتانيا، ولكننا نفعل ذلك بدون تردد للدفاع عن مصالحنا في الخليج» وكأن الكاتب يفترض باننا عند قراءة كتابه يجب ان ننسى ما ورد في الصفحة التي انهينا قراءتها وهكذا.

يعلم الجميع بان لا دور حقيقيا للامم المتحدة في تغيير الحقائق او تسيير الاحداث السياسية والاقتصادية نحو وجهة معينة، وهنا يذهب الرئيس نيكسون الى ابعد من ذلك عندما يعترف صراحة بان لا دور ولا مكان للامم المتحدة في الاحداث العالمية فيقول «عندما تتعرض مصالح الولايات المتحدة للضرر فانها سوف تتصرف بالتنسيق مع الامم المتحدة كلما امكن ذلك، اما اذا تعذر الامر فسوف تتصرف بمفردها دون معاونة منها» ويقول في مكان آخر «ان وساطة الولايات المتحدة في عملية السلام لا غنى عنها وفكرة ان تتولى الامم المتحدة الاشراف عليها فكرة مرفوضة، واسرائيل لا يمكن ان تعلق مستقبلها على رأي مجموعة من الامم».

لا اظن اننا بحاجة الى اكثر من هذه الاعترافات لندرك العقلية الحقيقية التي تسير السياسة الخارجية للقوة العظمى في العالم، والاستهانة المبالغ بها في حضارات ومقدرات ومكانة بقية دول العالم، والنظرة الفوقية التي ما برحت امريكا تنظر بها تجاه الدول حتى افضل اصدقائها. كثيرا ما سمعنا المسؤولين في امريكا يدافعون عن مقولة الازدواجية في تعاملها مع الدول ومع الاحداث العالمية، وهنا يؤكد الرئيس نيكسون صراحة ان ما يذهب اليه المسؤولون من دفاع عن هذه الحقيقة ما هي الا اكاذيب وحجج واهية، بل ان من الاستراتيجيات الاساسية التي تقوم عليها السياسة الخارجية لامريكا البحث عن المصلحة العليا اينما كانت والسعي للحفاظ على المناطق الحيوية لإدامة السيطرة عليها.

يقول نيكسون «على سبيل المثال فاننا لا نحب ان تحتل احدى الدول المعادية دولة مالي. ولكننا لا نعتقد ان احتلال مالي سوف يكون له تأثير على مصالح الولايات المتحدة المهمة. ومن هذا فلا نفكر في استعمال القوة العسكرية لردع هذا الاعتداء. نلاحظ الصراحة الواضحة - وهذا امر يحسد عليه الرئيس نيكسون - والاعتراف بان امريكا تتعامل مع الدول حسب الاهمية الاستراتيجية لها، وعندما تكون هناك احداث تهدد مصالحها يكون هناك رد فعل لاحتواء هذا التهديد او اقتلاعه نهائيا، وازدواجية النظرة لا تكمن في تعامل الولايات المتحدة مع دولة بطريقة تختلف عن الاخرى، لا بل في تعاملها مع الدولة نفسها ويورد الرئيس نيكسون هنا الباكستان خير مثال على هذه الازدواجية عندما يعترف بأهمية الباكستان الكبرى ومكانتها العالية ولكن هذا لا يعني دخول امريكا في حرب وصراع من اجلها، يقول نيكسون «باكستان: وهي الشريك الاستراتيجي الوحيد للولايات المتحدة...» وفي موقع آخر يقول «فبينما الصراع الهندي - الباكستاني قد يؤدي الى استعمال الاسلحة النووية الا ان احتمال تدخل الولايات المتحدة في هذا الصراع ضئيل».

اورد الرئيس نيكسون الكثير من المرتكزات التي يعتبرها اساسية لعملية السلام يجب الاعتماد عليها واورد هنا بعض هذه المرتكزات كما وردت في الكتاب نصا دون الحاجة لأي تعليق عليها:

- السلام المبني على القوة هو سلام ثابت، اما اذا اعتمد السلام على الثقة فان السلام يختفي اذا تبخرت الثقة.
- على اسرائيل ان توقف مستوطناتها في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي المقابل يجب ان يقبل الفلسطينيون مبدأ عدم رجوع اللاجئين - الذين تركوا فلسطين عام ٤٨ وابنائهم - الذين يبلغون حوالي ٣ ملايين نسمة.
- على اليهود الذين استقروا في مستوطنات في الارض المحتلة ان يتركوها ويعودوا الى اسرائيل مع منحهم التعويض المناسب.
- على اسرائيل - على اقل تقدير - ان تقوم بتدويل الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية ولكن تقسيم المدينة طبقا لخطوط ما قبل ١٩٦٧م اصبح غير قابل للتفاوض.
- عليها اولا اذا قبلت اسرائيل ان تعيد الاراضي المحتلة للعرب ان تعقد معها معاهدة تنص فيها صراحة على ان أي اعتداء على اسرائيل سوف يعتبر كأنه اعتداء على الولايات المتحدة.

حقائق تاريخية: اضواء على الفاظ عربية ذات دلالة تاريخية مهددة بالضياع، استعراض نماذج حية منها ونشاهدها كل يوم

بقلم: أ. د. سامي الصقار - استاذ جامعي متقاعد

قرأت في جريدة «الرأي» الغراء الصادرة يوم ١/١٢/١٩٩٧ خبرا عن باحث جامعي لبناني غيور، هو الاستاذ لطفي عبدالحسن رزق، الاستاذ في كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الذي قام بدراسة للغة المستخدمة في الاعلانات، سواء أكان ذلك في الصحف ام في الاذاعتين المسموعة والمرئية، وأنه وجدها في حالة يرثى لها، إذ هي في الغالب الأعم لغة عامية بعيدة عن الفصحى. كما وجدها في بعض الاحيان واقعة تحت سيطرة اللغات الاجنبية، ووجدها في احيان اخرى خليطا عجيبا من المفردات العربية والاجنبية. كذلك وجد الاسماء الاجنبية مكتوبة بحروف عربية، ولكن بأسلوب غريب لا قاعدة له. ووقع مثل ذلك في الاسماء العربية المكتوبة بحروف لاتينية. علاوة على كثرة الاغلاط النحوية واللغوية، مع ركاكة في التركيب وسذاجة في المفردات. وحذر الكاتب الفاضل (وهو على حق) من خطورة هذه الظاهرة ومن آثارها السيئة، مما يتهدد اللغة العربية الفصحى ومستواها بين الناس. ويقترح تأليف هيئة عليا للاعلان لمعالجة الموقف، قبل ان تفقد اللغة دورها في الوحدة وتفريغها من مضمونها الحضاري.

وانني إذ اعرض ما تفضل به الباحث الجليل، اضم صوتي الى صوته مؤكدا انه على حق في جميع ما قال. وازيد على ذلك بان جاذبية الاعلانات لمشاهديها على شاشة التلفزيون خاصة، يجعل تأثيرها قويا في نفوس المشاهدين، ولا سيما من صغار السن، الذين جبلوا على تقاليد الممثلين الذين يجسدون تلك الاعلانات، سواء في كلامهم ام في حركاتهم مما ينطبع في الاذهان، وبالتالي تصبح تلك التصرفات جزءا من حياتهم فيكررون ما سمعوا وما شاهدوا. ولذلك فان أي خطأ في لغة الاعلان يصبح مألوفا عند الناس بالتكرار، بل ويترسخ في اذهانهم ظنا منهم انه هو الصحيح. وربما يعدون استعماله نوعا من امارات الرقي والتقدم، لانهم يثقون كل الثقة باختيارات وسائل الاعلام، ولا سيما الرسمية منها، ويعتقدون ان ما يجدونه عندها من منشور او معروض للمشاهدة، لا يمكن الا ان يكون صحيحا!.

هذا من ناحية الاعلانات، ولكن هناك زوايا اخرى تستحق الانتباه، بعضها لا علاقة له بالاعلان قط. بل يتعلق بعملية التعليم. فالمعروف ان التلميذ يحرص دائما على تقليد مدرسيه، وخاصة في طريقتهم في الكلام. ولذلك فان لغة المعلم تؤثر سلبا او ايجابا على لغة التلاميذ، سواء أكان ذلك في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ام في المراحل الجامعية. وهنا يؤسفني ان اقول ان لغة المدرسين، بل واساتذة الجامعات، هي دون المستوى المطلوب، حيث اعتاد هؤلاء على التحرر من قيود اللغة تماما، إذ يلقون دروسهم في الغالب بلهجتهم العامية. والأنكى من ذلك ان مدرسي اللغة العربية وآدابها، ومعهم العديد من اساتذة التعليم العالي يلقون محاضراتهم في اللغة والادب، بلهجة عامية. ولا زلت أتذكر بصورة خاصة الطلبة القادمين من اقطار غير عربية للدراسة في احدى الجامعات العربية، يجأرون بالشكوى من أساتذة اللغة العربية الذين يستخدمون العامية التي يتعذر عليهم في كثير من الاحيان فهمها. وتزداد المصيبة عندما يصر بعض الاساتذة على استخدام اللهجة المحكاة في بلدهم الاصلي، وليس عامية البلد الذي يعملون فيه. وبوسع القارىء ان يتصور جسامة هذه المشكلة اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان العديد من جامعاتنا تستعين بأساتذة من مواطني عدد من الاقطار العربية. وان كل واحد من هؤلاء لو اختار التدريس بلهجة بلاده، بدلا من الالتزام بالفصحى، ولا شك انه سيدرك العبء الثقيل الذي يقع على كاهل الطلاب. إذ يتوجب عليهم ان يلموا بلهجات السادة اساتذتهم، على اختلاف منابتهم، لكي يضمنوا لانفسهم فهم ما يلقى عليهم! اما اذا كان الطلاب من غير العرب، فالمصيبة اعظم.

هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فان وسائل الاعلام لا يتوقف عندها النقص عند حد الاعلانات وحدها، وانما هناك الكثير منه فيما تنشره من مقالات وما تذيعه من نشرات، ويقع مثل ذلك في المؤلفات الرصينة والبحوث الجادة، حيث يجد القارىء الفاظا كثيرة يتداولها الناس، بفعل سماعها او قراءتها، وهي عربية اصيلة لا شك في عروبتها. غير انها استعملت في غير معناها الصحيح. كما ان هناك الفاظا كثيرة اخرى يصر الناس على استعمالها رغم انها ليست من العربية في شيء، وان لها بديلا عربيا عريق الجذور! وخشية ان يظن بعض القراء انني اتحدث هنا من موقف نظري محض لا يستند الى الواقع، فقد اخترت عددا من المفردات التي تراءت لي انها تصبح نموذجا لما زعمت. وسوف ابدأ بنماذج الطائفة الاولى التي ستكون مدار (الحلقة الثانية) من هذه المداخلة، على ان اخصص الحلقة الثالثة لنماذج الطائفة الثانية، ان شاء الله. ولا يخفى ان استعمالنا في الوقت الحاضر الفاظا عربية اصطنعناها لتدل على مفاهيم معينة، قد يضع في ايدي المغرضين دليلا على ان تراثنا الحضاري فقير وخال منها، واننا لم نبلغ في ماضينا مستوى حضاريا إستوجب وجود مصطلحات محددة تعرف بها العناصر الحضارية، الامر الذي يتعارض وحقيقة الحال. إذ حرص العرب في عهودهم الزاهرة على نحت آلاف المصطلحات التي تغطي المفاهيم الجارية، وكلها منحوتة من جذور عربية اصيلة، وهي تؤدي المعنى المقصود بدقة تامة، كما سنرى ان شاء الله.

ولكنني قبل ذلك أود تسجيل ثلاث ملاحظات عامة، اثنتين منها ذات طبيعة لغوية، اما الثالثة فان لها علاقة بأسلوب فواتح الخطب والرسائل، وهذه هي:

١- تواجد أم وجود؟!

لا تكاد تخلو صفحة مما نكتب او فيما نجده منشورا في الصحف والمجلات والكتب، او فيما نسمعه من خطب وتصريحات، اقول لا تكاد تخلو هذه كلها من كلمات بصيغة (تواجد وتوافر) وما يشبههما، بدلا من (وجود وتوفر)، وكأن هاتين الكلمتين الاخيرتين لا تفيان بالغرض المقصود! في الحقيقة انني لا استطيع فهم السبب الكامن وراء استعمال الصيغة المشار اليها آنفا، ولعل ذلك من باب التحذلق لا اكثر! والظاهر ان مستعملي تلك الصيغة لم يدركوا المعنى الحقيقي لكمة (تواجد) مثلا، وهو (إظهار الوجد) وهذه من احوال الصوفية، ولا علاقة لها بالوجود. فالصوفي يمر بحالات نفسية تنتهي به الى حالة (الوجد) وهي التفاني في حب الله. وهذا المعنى بطبيعة الحال يختلف كل الاختلاف عن المعنى الذي يريده الناس وهو (الوجود) او الحضور في مكان معين. ثم ان هذه الصيغة تنطوي على معنى آخر هو التظاهر بوضع مخالف لحقيقة الحال، كقولنا (تناوم فلان) أي انه اصطنع حالة النوم لإيهام الآخرين بانه نائم! هذا ولا يخفى ان الافعال المزيدة في لغتنا العربية تأتي بمعان جديدة لا نجدها في الفعل الثلاثي الاصلي، مثل فعل (خرج) الذي تشتق منه صيغ (أخرج وتخارج وتخرج واستخرج) ولكل منها معنى يختلف عن سابقه. وتختلف كلها عن جذرها. وعلاوة على ذلك فان صيغة (تواجد وتوافر وتوازن) هي من وزن (تفاعل) تفيد المشاركة، فعندما نقول مثلا (تعاقد او تدارس) يستلزم الامر وجود اكثر من (فاعل) واحد لهذا الفعل، لان عملية التعاقد والتدارس يقوم بهما اكثر من شخص واحد. وهكذا فان الصيغة السائدة في هذه الايام بشكلها التي تستعمل فيه، صيغة غير سليمة من الناحية اللغوية.

٢- اسقاط (واو) العطف

هناك ظاهرة غريبة يلمسها المرء في هذه الايام، تتعلق باستعمال (واو) العطف، إذ نجد في كثير من الكتابات، سواء أكان ذلك في الصحف ام في الكتب المؤلفة ام في المراسلات والبيانات الرسمية، نجد تلك الظاهرة، وهي غياب (الواو) اذا كان عدد (المعطوفات) اثنين او اكثر، من ذلك مثلا قول القائل (ان الموضوعات المؤجلة الى المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، هي المستوطنات، القدس، المياه، اللاجئين، الحدود والسيادة)، أي تجريد المعطوفات (القدس والمياه واللاجئين والحدود) وعددها اربعة من (واو) العطف، والاكتفاء بواو واحدة اخيرة تسبق كلمة (السيادة)، خلافا لما هو مقرر في أساليب الكتابة العربية قديما وحديثا، بل ان غياب (الواو) في هذه الحالة يعد خرقا لقواعد اللغة التي تتحكم في بنية الجملة العربية، إذ يتعذر في مثالنا هذا اعراب كل من الكلمات الاربع المشار اليها آنفا، لان اسقاط (الواو) يؤدي الى انقطاع الصلة بينها وبين المعطوف عليه الذي تستظل بظله، خاصة وانها لا يمكن اعتبارها (مبتدى) في جملة جديدة، وعندها يحار المرء في كيفية اعرابها. في الواقع أن حذف (الواو) هنا هو تقليد محض لا مبرر له لأسلوب الكتابة الانكليزية. ان اداة العطف عند الانكليز هي (AND) المؤلفة من ثلاثة احرف، ولذلك استثقلوا تكرارها واستعاضوا عنها بالشولة (،). في حين ان اداة العطف العربية هي حرف واحد (و) أي شولة انكليزية مقلوبة لا غير. وبالتالي فان كتابتها لا تثقل على الكاتب والقارىء، وهي في الوقت نفسه لا تحتل حيزا اكبر من حيز الشولة. علاوة على ان وجودها ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها لضرورات الاعراب، كما اسلفنا، إذ لا يخفى ان كل كلمة يكتبها الانسان في سياق جملة من الجمل مهما صغرت، فان لها (أي الكلمة) محلا من الاعراب، الامر الذي يجده الانسان واضحا في القرآن الكريم والحديث النبوي، كما هو واضح في مختلف صور الانتاج الادبي عند العرب، من شعر ونثر، مما تلقيناه عنهم كابرا عن كابر منذ العصور الاولى وحتى يومنا هذا.

ان عراقة اللغة العربية وتكامل علومها واستقرار قواعدها منذ عشرات القرون يجعلها في غنى عن تقليد أية لغة اخرى، وخاصة تلك اللغات حديثة النشأة كاللغة الانكليزية، اذا ما قيست بالعربية. ويكفي لغتنا فخرا انها اكثر لغات العالم انطباقا في صياغة جملها، على قواعد علم المنطق. وهذا ما أكده الدكتور شارل مالك منذ ما يزيد على نصف قرن، عندما كان يدرسنا الفلسفة والمنطق في الجامعة الامريكية في بيروت، حيث اعترف بذلك رغم تعصبه الشديد للفلسفة اليونانية وللفكر الاوروبي وإعجابه بهما، ورغم استهانته بقيمة الفكر العربي الاسلامي، فانه لم يستطع كتمان تميز اللغة العربية بتلك الصفة. ولم يقل ذلك جزافا، بل بعد ان درس خمسا من اللغات الاساسية الى حد الاتقان، وهي اليونانية واللاتينية والانكليزية والفرنسية والالمانية، علاوة على العربية. لذلك انا أربأ بإخواتي الكتاب الذين عمدوا الى اسقاط (واو) العطف ان يعيدوها مكرمة الى موضعها، والله يجزي المحسنين.

٣- فواتح الخطب والرسائل

لا شك ان بدء الحديث او الرسالة بالبسملة امر مستحب، عملا بما ورد في القرآن الكريم، في سورة (النمل) الآيات (٢٩ - ٣٠)، في نص الكتاب الذي ارسله النبي سليمان (ع) الى ملكة سبأ الذي بدأ بالبسملة في قوله تعالى: (قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم. إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم). كذلك يستحب اتباع البسملة، سواء أكان ذلك في الكتاب ام في الخطاب، بحمد الله والشكر له على آلائه التي لا تحصى، ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه، مما نجده في فواتح الكتب قديمها وحديثها. ولكننا صرنا في السنين الاخيرة نجد خطبا ورسائل، بل ونجدها احيانا في بعض الخطب حتى في المناسبات الدينية، ان تبدأ بالبسملة كالمعتاد، ولكنها تقفز مباشرة الى اداء واجب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم، إذ يقول الكاتب او الخطيب (بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة على سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين... الخ) والغريب اكثر من ذلك انهم يدخلون (واو) العطف على كلمة (الصلاة) ولا ندري على ماذا يعطفونها؟! إذ لا يوجد (معطوف عليه) في هذه الحالة، كما إنه لا يصح عطفها على البسملة، لأن البسملة كما هو واضح من سور القرآن الكريم، هي جملة للاستفتاح مستقلة. وليست من صلب السور الكريمة. ولذلك يقع غيابها احيانا دون التأثير على السياق، كالذي نجده في (سورة براءة) المسماة (سورة التوبة). بل انها (أي البسملة) لا تعد واحدة من الآيات، ما عدا سورة (الفاتحة). فهي الآية الاولى فيها. ولو انها أسقطت منها لصار عدد آيات الفاتحة ستا فقط، بينما هي سورة السبع المثاني.

وبناء على ذلك فان البدء بالخطبة او بالرسالة بكلمة (والصلاة) امر غير سليم إذ لا بد من ايراد شيء ما قبلها، كي يتسنى وجود (المعطوف عليه) الذي تعطف عليه كلمة (الصلاة). هذا من ناحية اللغة، ولكن الأهم من ذلك هو ان ورودها بهذا الشكل المبتور ينطوي على إخلال بالسياق، بل والتنكر لله سبحانه. إذ قد تهاونا بإزجاء واجب الشكر والحمد اليه على ما انعم، ولذلك وجب ان تكون البداية مشتملة على حمد الله وشكره، حيث ان الحمد لله مقدم على الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم، كما هو مشاهد في خطب الجمعة وخطب العيد والاستسقاء، ولا نجد خطيبا واحدا يشذ عنها في مشارق العالم الاسلامي ومغربه. ولما شذ عنها (زياد بن ابيه) في خطبته الاولى التي وجهها الى اهل البصرة عندما ولاه معاوية امر العراق، وكان الوضع في البصرة في غاية الاضطراب والتسيب، الامر الذي حمله على ان يأخذ اهلها بالشدة، ويهددهم باقسى العقوبات، مما استلزم استخدام لهجة حادة معهم، وقذفهم بعبارات نارية يتطاير منها شرر الغضب. وقد اغفل (وهو في تلك الحالة من الغضب) ان يبدأها بحمد الله وشكره وفقا لما جرت عليه العادة، فأدى إغفاله هذا الى حمل الناس على تسمية تلك الخطبة بـ(الخطبة البتراء)، وهو وصف فيه الشيء الكثير من الذم والقدح، على الرغم من بلاغتها وفصاحتها وحسن ترتيبها!.

وختاما آمل ان اكون فيما قدمت بعض الفائدة لقراء «الرأي»، كما ارجو ان اكون قد أديت خدمة متواضعة للغة الضاد، حماها الله وابقاها عنوانا لعزة العرب ورمزا لوحدتهم، وهو السميع المجيب.

حقوق الدول النامية في نتائج البحوث العلمية البحرية

بقلم: أ. د.
هاشم رمضان الجزائري
جامعة الزرقاء الاهلية

ان الاهتمام المتزايد بالبحار والمحيطات من قبل الدول الكبرى بسبب ما تحتويه هذه البحار والمحيطات من ثروات هائلة لم تعرف كثير من اسرارها لدى الدول النامية لحد الآن، بدأ يثير قلق ومخاوف الدول الساحلية النامية ومما زاد من مخاوف هذه الدول ان هذا الاهتمام المتزايد من قبل الدول الكبرى بالبحار والمحيطات والذي يتخذ شكل بحوث ودراسات كثيرا ما كان يخفي خلفه مقاصد عسكرية وسياسية، كما ان الدول الكبرى المتقدمة تستخدم في بحوثها ودراساتها وسائل واجهزة تكنلوجية غير معروفة طبيعتها لدى الدول النامية الساحلية.

لذلك اثار موضوع البحث العلمي البحري جدلا كبيرا في مؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار. حيث كانت الدول الكبرى تصر على حرية البحث العلمي البحري لكافة الدول والمنظمات الدولية في أي مكان سواء أكان في اعالي البحار او المياه الاقليمية للدول الساحلية. بينما اعترضت الدول النامية على ذلك وأصرت ان يكون البحث العلمي البحري حرا في اعالي البحار اما في المياه الاقليمية فيكون مقصورا على الدول الساحلية. وفي حالة رغبة أية دولة او منظمة القيام بذلك عليها استحصال موافقة الدول الساحلية. كما اشترطت هذه الدول ان تكون الجهة التي ستكون مسؤولة عن ادارة ثروات التراث المشترك للانسانية التابعة للامم المتحدة هي الجهة التي تتولى متابعة هذه البحوث وان تكون نتائجها ملكا للبشرية جمعاء.

في الختام وبعد نقاش طويل في مؤتمر الامم المتحدة توصل المؤتمرون الى بعض المبادىء التي تنظم البحث العلمي البحري وهي:

١- اعطاء الحق لكافة الدول الساحلية منها وغير الساحلية والمنظمات الدولية بان تقوم بالبحث العلمي البحري وذلك لغرض توسيع رقعة هذا البحث وان تتعاون الدول كافة في هذا المجال.

٢- ان تكون البحوث العلمية مكرسة للاغراض السلمية وان تستخدم فيها اجهزة ووسائل علمية مناسبة للبحث العلمي السلمي، وان لا يلحق استعمال مثل تلك الاجهزة أية اضرار بالثروات البحرية.

٣- بما ان طبيعة البحوث العلمية البحرية تتطلب ثروات كبيرة وخبرات نادرة لذا يجب تعاون الدول لتوفير هذه الاموال والخبرات.

٤- لما كانت هذه البحوث هي لخدمة البشرية جمعاء، لذا يجب ان تنشر نتائج هذه البحوث ليطلع عليها الجميع لغرض الاستفادة منها وخاصة الدول النامية.

٥- ان تتعاون الدول كافة لاقامة محطات ومنشآت خاصة باقامة مثل هذه البحوث على ان تكون تلك المحطات والمنشآت مخصصة للبحث العلمي السلمي وليس العسكري.

٦- ان لا تعيق تلك المحطات والمنشآت المخصصة للبحث العلمي الملاحة التجارية في الدولة التي اقيمت بها تلك المنشآت.

٧- مسؤولية الدولة او المنظمة التي تقوم بالبحث العلمي عن كافة الاضرار التي تلحق بالدولة الساحلية كالتلوث البحري او الاضرار التي تلحق سواحلها ومنشآتها.

في الواقع ان حرية الدولة في اجراء البحوث العلمية البحرية في مياهها الاقليمية ليس فيه أية مشكلة بسبب خضوع هذه المناطق لسيادة الدولة الساحلية المطلقة فللدولة الساحلية ان تقيم ما تشاء من البحوث وبالطريقة التي تراها مناسبة وبالتأكيد فان الدولة عند قيامها بمثل تلك البحوث فانها ستكون حريصة على المحافظة على ثرواتها البحرية فلا يعقل ان تقوم الدولة باعمال تضر بهذه البيئة. وبالنسبة للبحوث التي تقوم بها الدول الاخرى والمنظمات الدولية في مياهها الاقليمية فلا يجوز اقامتها الا بموافقة الدولة الساحلية الصريحة وبالشروط التي تراها هذه الدولة ولا يوجد عليها أي الزام بمنح موافقتها اذا ما طلب منها ذلك. حيث يبنى قرارها بخصوص ذلك على ضوء ما يحقق مصلحتها الوطنية.

اما بالنسبة لمناطق اعالي البحار فان حرية البحث العلمي مفتوحة للجميع كواحدة من الحريات المقررة في اعالي البحار. الا ان هذه الحرية لا يمكن ان تكون مفتوحة دون قيد او شرط. بل يجب ان تكون هذه البحوث مخصصة للاغراض السلمية ولصالح الانسانية جمعاء وهذا يعني وجوب استبعاد البحوث العلمية العسكرية التي تجري باستخدام اجهزة غايتها خدمة الاغراض العسكرية من هذا المجال خاصة البحوث العسكرية التي تستخدم فيها اجهزة الدمار الشامل.

لذا فان التساؤل الذي يثار الآن هو هل ان الدول النامية حقا مستفيدة من نتائج البحوث العلمية البحرية بالشكل الذي يعمل على تطوير مؤسساتها العلمية. وهل ان نتائج هذه البحوث تصل الى الدول النامية بشكل عادل. وهل ان الدول الكبرى تشرك الدول النامية فعلا او على استعداد لاشراكها في لجان بحثية لهذا الغرض وذلك لتبادل الخبرة والاطلاع على اسرار تلك البحوث.

وهل ان الدول الكبرى حقا لا تستخدم هذه المناطق التي هي ملك البشرية جمعاء لاغراض البحوث العسكرية التي تتنافى والمبادىء التي جاءت بها اتفاقية قانون البحار وهل لدى الدول النامية من الامكانات لاكتشاف مثل تلك التجارب اذا ما اقيمت وما هي وسائل الردع التي تستطيع بها الدول النامية ردع الدول الكبرى اذا ما اجرت مثل تلك البحوث العسكرية المحرمة.

هذه التساؤلات تعطينا فكرة واضحة بان حقوق الدول النامية في مثل تلك البحوث والتي نصت عليها اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار مغبونة وان اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار ان كانت قد رسخت من الناحية النظرية فقط فكرة التراث المشترك للانسانية بالنسبة للبحار والمحيطات. الا ان فكرة التراث المشترك للانسانية التي دفعها الفقه الاوزلي ابان نشاط الحركة الاستعمارية في القرن التاسع عشر والتي تقول (ان مبررات الاستعمار تكمن في اغراضه ذاتها لانه يستهدف مساعدة الشعوب المتخلفة ويضع اموال الانسانية المشتركة في يد الاوروبيين لانهم القادرون على استغلال تلك الثروات وفقا لمبدأ يجعل على الاقوياء التزاما بمساعدة الضعفاء. هذه الفكرة من الناحية العملية لا زالت هي المسيطرة ولو بشكل غير علني على شعور الدول الكبرى فيما يتعلق بالتزاماتها تجاه الدول النامية بخصوص نتائج البحوث العلمية البحرية.

منوعـــات

الممثلة جيسيكا لانغ : حيوية الأداء وخفته في لمسات شاعرية حزينة

■ ناجح حسن

ما أبهى السينما في انطوائها على العبرة الإنسانية تهبنا اياما مجبولة بدموع الحزن والفرح والتأثر. كما يحدث في لحظات ومواقف عدة في هذا الفيلم او ذاك.

الممثلة الأميركية جيسيكا لانغ ٤٨ عاما تحيرة في تشخيص تلك السطور، تملك نبرة انسانية متوقدة الرقة والأسلوبية، في تقمص الدور بافرق، والعذوبة خيارها. تخرج مرهفة ورقيقة او منكسرة وحزينة تستثر عطفا وحنانا تمسك بتلابيب الشخصية وتمنحها حياة واصلة. حصلت على الأوسكار مرتين. احداهما عن دور ثانوي في فيلم «توتسي» امام داستن هوفمان تحت ادارة المخرج سيدني بولاك في العام ١٩٨٢، والمرة الثانية عن فيلمها «سماء زرقاء» ١٩٩٥ لمخرجه «توني ريتشارد سون».

حينما ظهرت جيسيكا لانغ في اول ادوارها في فيلم «كينغ كونغ» نسخة عام ١٩٧٦ للمخرج جون غليرمان امام جف بريجز تتطلب منها الأمر الأنطواء بعيدا عن الشاشة لمدة ثلاثة اعوام، فالدور الذي اعتقدت انه لا يرقى الى طموحها كان دور الفتاة الحسناء التي تواجه الوحش العملاق وتنجح في كبح هياجه وليغرف منها حبا وعاطفة ولمحات انسانية وليموت من اجلها.

جاء فيلمها التالي «كل ذلك الجاز» ١٩٧٩ لمخرجه بوب فوس الذي ينتمي الى عالم السينما الموسيقية الراقصة الكوميدية ويحمل في داخله بعدا ذاتيا واضحا حيث تجد المخرج فيه يتنبأ بموته الخاص في ازمة قلبية. وجيسيكا لانغ في دور ثانوي الى جانب روي شايدر وتبدو مثل شبح مغطى برداء ابيض وبينها وبين المشاهد حاجبا من الستائر البيضاء على هيئة ملاك الموت في احلام وكوابيس تنتاب فنان.

بعد عام واحد كبرت مساحة الدور الذي تقمصته جيسيكا لانغ في فيلمها «كيف تتغلب على مصاعب الحياة» لروبرت شيريه في العام التالي تنجز جيسيكا لانغ احد ابرز ادوارها على الشاشة البيضاء في فيلم «ساعي البريد يقرع الباب مرتين» ١٩٨١ من توقيع المخرج بوب رافلسون الى جوار جاك نيكلسون، حيث اثبت الفيلم مقدرتها التمثيلية الفائقة وكان دورها في الفيلم دور للزوجة الشابة التي لا تتوانى في اغواء مستخدم زوجها الشاب الفقير من اجل قتل زوجها والهرب معا واحداث الفيلم تدور في حقبة الثلاثينيات ابان الأزمة الإقتصادية التي عصفت بالولايات المتحدة مما اعطى العمل ابعادا عميقة الدلالات.

اتبعت لانغ ذلك الفيلم بآخر كوميدي حمل عنوان «توتسي» ١٩٨٢ اخراج سيدني بولاك امام داستن هوفمان في دور ممثلة شابة مطلقة تقع في حب زميلها في المهنة بعد مفارقات كوميدية ومواقف حرجة مما ادى الى استحقاقها الفوز بجائزة الأوسكار الأولى.

في العام ذاته كانت السينما تكسب دورا عظيما آخر ينبىء عن قدرة فذة تمتلكها جيسيكا لانغ كان ذلك في تقمصها دور الممثلة الهوليوودية فرانسيس فارمر التي ذاعت شهرة بريقها حقبة الأربعينيات في فيلم «فرانسيس» ١٩٨٢ للمخرج غريم غيلفورد، ويحكي الدور عن ممثلة عانت في حياتها الكثير من المصاعب والظلم سواء من داخل عائلتها او من المحيط الفني الذي تعيش من خلاله فقد اتهمت بالجنون وتم تحويلها الى مصحة للأمراض العقلية. والفيلم اعتبر نقطة تحول في الاتهام الى قلعة هوليوود في هدم وتدمير ابطالها، ووصل اداء لانغ في هذا العمل الى حد الهوس والتناغم التام في اظهار المأساة بكل قساوتها.

تحت ادارة المخرج ريتشارد بيرسي لعبت جيسيكا لانغ دور المرأة القوية في فيلم «ريف» ١٩٨٤ ضمن اجواءواقعية ونجحت في تجسيد دورها ببراعة مدهشة كامرأة ريفية مؤمنة بقضيتها التي تتخلص في انقاذ ارضها من سطوة وجشع احد البنوك.

بعد ذلك تكررت الأدوار وكبرت وجاء فيلم «احلام لنيلة» ١٩٨٥ لكارل رايز امام ادهاريس وتتناول فيه حياة مغنية واقعية اخرى لديها ظروفها التي تمنحها الشهرة على حساب مأساتها العاطفية.

الفيلم التالي «جرائم قلب» ١٩٨٦ لبروس بيرسفورد عن ثلاث شقيقات يجتمعن في بيت الأسرة الريفي يشدهن الحنين الى طفولتهن ويتناقشن في امورهن الخاصة في مناخ بديع يقترب من الواقعية هنا جيسيكا لانغ في دور الشقيقة القادمة من لوس انجلس حيث تزاول مهنة الغناء وتكافح من اجلها الشقيقة الثانية سيسي سباسيك خارجة توا من السجن «نالت اوسكارا عن دورها هناء الشقيقة الثالثة ديانا كيتون كبرى شقيقاتها لازمت بيت اهلها الريفي على ضفاف نهر المسيسبي.

في نهاية عقد الثمانينيات ادت جيسيكا لانغ دورها في فيلم «صندوق الموسيقى» تحت ادارة المخرج الفرنسي، اليوناني الأصل كوستا غافراس احد اشهر مخرجي السينما السياسية «زد»، «حالة حصار»، «هانا.ك»، «مفقود»، الفيلم مأساة محكمة البناء تتجاذب عواطف اب وابنته، الأب مهاجر الى اميركا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اخفى عن اسرته تعاونه العسكري مع النازيين تفتح السلطات الاميركية ملفه الأسود وتنجح ابنته المحامية «جيسيكا لانغ» في تبرئته لكن حين تتضح الحقيقة يبدأ وخز الضمير.

مباشرة من بعده عملت جيسيكا لانغ من توقيع المخرج باول بريجمان فيلم «الرجال لا يغادرون» ١٩٩٠ دراما حساسة رقيقة عن امرأة تدير عائلة لوحدها بعد طلاقها يساند افراد العائلة الصغار والتهم في مواجهة صعاب كثيرة مرتبطة في ظروف اجتماعية واقتصادية.

اما في فيلم «رأس الرعب» ١٩٩١ لمخرجه مارتن سكورسيزي تؤدي جيسيكا لانغ دور زوجة المحامي تنعم في رخاء الحياة البرجوازية الصغيرة رغم ما يكتنف علاقات افراد الأسرة من ازمات «الزوجة غير منسجمة كثيرا مع زوجها وابنة مراهقة تتطلع خارج بيت الأسرة بحثا عن عاطفة مفقودة وهناك الخطر الداهم من مجرم خرج للتو من سجنه للانتقام من اسرة المحامي الذي فشل في قضيته.

تلعب جيسيكا لانغ ضمن اطار المغامرة التاريخية في فيلم «روب روي» ١٩٩٥ لمايكل كاتون جونز الى جوار ليام نيسون تدور احداثه في حقبة ماضية داخر اسكوتلندا تعود الى القرن الثامن عشر واجواء الفانتازيا والحب والشجاعة والفروسية وصراع الخير والشر التقليدي.

في العام ١٩٩٥ فجأة فوز جيسيكا لانغ عشاق السينما في جائزة اوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «سماء زرقاء» القديم انتاجا ١٩٩١ وهي فيه زوجة عسكري مضطربة العلاقات وبعد العوز عن الفيلم الى الصالات العالمية مجددا والتي كانت شركته الإنتاجية قد اوقفت عروضه في بداية التسعينيات على افتراض انه فيلم فاشل.

آخر افلام جيسيكا لانغ التي شاهدناها مؤخرا في صالة فيلادلفيا في عمان هو فيلم «فقدان اسحق» لمخرجه ستيفن جيلنهان وفيه تؤدي شخصية امرأة متزوجة لديها طفلة تعمل مرشدة اجتماعية في يوم تزور احد المستشفيات وتبدأ بالتعلق بطفل اسود كانت والدته قد القته في برميل للقمامة، مما يحدو بها الى تربيته في منزلها وبعد سنوات تظهر الأم السوداء الحقيقية تطالب بابنها وهنا يفتح صراع ما بين الأم الأصلية والأم التي قامت بتربية الطفل وجعلت منه شخصية جديدة ووجهة نظر القانون في القضية. الفيلم دراما منسوجة من مشاعر الأمومة يضعنا في التشويق الإنساني الذي طالما وقعت فيه مجتمعات كثيرة ولا زال محل فحص ودراسة.

تقارب جيسيكا لانغ ادوارها المختلفة من الباب النفسي، تغوص في اعماق الشخصية التي تعتقد ان قشرة صغيرة تلازمها، تجعلها تتبدل من دور الى آخر. وحرفة التمثيل لديها خليط من الألم والمتعة، دون ان تتوقع لنفسها قدرا مأساويا مثل الذي نال فرانسيس فارمر او مارلين مونرو. متفائلة بقدراتها ومواهبها، تغيب فترة لكنها لا تلبث ان تعود لفضاءات الفن السابع بإطلالة جديدة اكبر من اي وقت مضى.



فيلم «فقدان اسحق» وفي الإطار صورة لانغ بعد نيلها الأوسكار عن فيلمها «سماء زرقاء»

شبابيك

ماتت الحَجّة !

■ موسى برهومة

ماتت الحجة ... والحكايات انتهت ، فأنت اليوم يا ذا الولد الشقي في حزن مقيم .

ماتت (فاطمة الدبورة) التي احتضنت اولى الوشوشات ومسحت بكفها الحنونة على البكاء الموصول للطفل الذي كنته يوم جاء بعد ان اثني عشر عاما من اليباب والعقم.

كانت الحجة الدبورة بين مصدقة ومكذبة . فها هي يداها الاسطوريتان تكفلان الولد حتى لتكاد ان تختنقاه . لئلا يتسلل البرد الى الخاصرتين ..كانت الدبورة .. رحمها الله .. تقول للناس حينما يسألونها عن سبب تورد وجنتي الصبي : انه محموم ! حتى ترد عنه العين ، وتوقف بدهائها الفطري قوافل الحساد.

وامعانا في رد الحسد اقدمت الدبورة على ثقب اذن الصبي الصغير كي يقال عنه انه بنت ، فلا يصاب جماله بشيء ولا يمسه اذى...

إيه يا امي ماذا يقول اليوم عني اترابي والاصدقاء حين صار ثقب الاذن «موضة» ؟! ولكن لا عليك ، فان ذا الاذن المثقوبة الذي ود لو تعمرين مائة عام ، هو الان اشد الناس غبطة ، لانك مت قريرة العين والفؤاد في يوم كانوني افترشت الشمس فيه كبد السماء. وكان قبرك مشعا احتضن جسدك النحيل الذابل بدفء وحبور، ولحظة دفناك وأهلنا عليك التراب تفجر الدمع الحبيس في المآقي، وهطلت سماء الروح بالدمع المدرار.

فعليك منا السلام ياحجة .. واعذري قلة حيلتنا لانا لم نشعل الفوانيس – كما اردت – سبعة ايام بعد موتك ، ولم نرفع قبرك ولم نبنّه بالرخام كما اوصيت. فلقد كانت الفتاوى كالحسام المهند البتار تقطع دابر الحيلة ونسيج الافعال والاقوال والحركات والسكنات باسلاك الحرام المديبة !

ولئن ضاق صدر أولئك بوصيتك ، فلقد اتسع لها صدر الصبي الذي غدا رجلا وسمى ولده كما اردت واوصيت «عودة» وسيبقى يختزن صورتك ومحبتك في صدره ووجدانه . فليس كمثل الحجة في الدنيا شيء، فلقد كانت في حياتها منبع الشعر والاسطورة ، وغدت بعد مماتها موئلا للحكمة ، سيحرص الصبي المكتهل على التزود به والقبض على جمره المتقد .

ماتت الحجة فاطمة الدبورة .. ووريت التراب المبلل بالدمع والاهات .. ولكنها الان تعود منتصبة القامة لا شيء يؤلمها : لا السكري، ولا الكسر الذي الخن المفصل بالالام، ولا الذاكرة المتأرجحة بين الصحو والهذيان .. لا شيء يعيق عودة الحجة الدبورة ، فلقد سكنت الذاكرة، واستوطنت الروح ، وآن لها ان تحيا كما شاءت، لا كما شاءت لها الاقدار...

يا حجتي .. يا حبيبتي : كان منك دائما يشرق السلام، واليك الان ابدا يعود السلام.. ويارب السماء اغسلها بالماء والثلج والبرَد.

حكاية.. من اجل باكيت دخان

■ رسمي ابو علي

كان الناس في اول شارع السعادة المؤدي الى ساحة فيصل يتجمعون حول المرأة العراقية المتشحة بالسواد وهي تمسك بتلابيب ولد متسخ الوجه والهيئة لا يتجاوز السبع سنين، متهمة اياه، بانه مع ثلاثة اولاد اخرين خدعوها وشاغلوها وسرقوا منها كمية من باكيتات الدخان.. فيما كان ولد اخر اتضح انه اخوه، يراقب التطورات بحذر.

اخذت بدوري بشق طريقي لاستطلع المسألة عن كثب فوجدت ان المرأة مصممة كل التصميم على اقتياد الصبي الى مخفر الشرطة القريب حتى تأخذ العدالة مجراها، وفي هذه الاثناء كانت تشرح المشكلة المرة تلو المرة للسابلة الذين ينفض بعضهم بعد استيعاب ما يحدث ليحل اخرون مكانهم.. وقد فهمت ان المرأة تستعين اساسا بهؤلاء السابلة وتحولهم الى نوع من المحلفين الذين هم الهيئة القضائية في النظامين الاميركي والانجليزي، وان تهديدها باقتياد الولد الى الشرطة ما هو الا نوع من التلويح آملة ان تستيقظ الشهامة في نفس احدهم فيدفع ثمن الدخان وديا قبل ان تتطور الامور الى الشرطة.. ذلك انها كانت تقود الولد ببطء شديد، وكان يبدو مستسلما لمصيره حتى هذه اللحظة. ولكنها عندما لاحظت ان احدا لا ينوي دفع التعويض المستحق. غدت من سيرها فجأة ساحبة الولد بعنف مشعرة الجميع انها ستأخذه الى مخفر الشرطة القريب لا محالة.. وليكن ما يكون.

اما الولد وعندما احس بالزخم الجديد للعجوز فقد كف عن مقاومته السلبية «بحط» على الارض رافضا السير من تلقاء نفسه وفارضا وضعا جديدا على العجوز التي تعين عليها منذ الان ان تحمله على ظهرها اذا ما ارادت لن تضع تهديدها موضع التنفيذ.. وهنا ايضا تغير موقف الولد الذي كان يبدو لا مباليا بعض الشيء عندما كان في مرحلة المشي الطوعي، واخذ فجأة البكاء كأنه تواطأ مع العجوز في استجلاب شهامة احدهم حتى يدفع المبلغ وينتهي الامر..

وهنا كان اخوه الاكبر قد ظهر قريبا منه فطلب منه الصغير ان يدفع الدينار المطلوب حتى ينقذه من المصير المجهول.. ولكن الولد الكبير اجاب بحزم بانه ليس من النوع الذي يخرج نقودا من جيبه تحت اي ظرف..

في هذه اللحظة فقط فهمت ان المسألة لا تتعدى الدينار وليس كما ظننت انها تتعلق بكروز سجائر او نحو ذلك..

ومددت يدي الى جيبي متهيأ لدفع الدينار لحل المشكلة وخاصة ان الولد المتهم عندما اخذ يبكي لستطعت ان استشف تحت دموعه طفولته الضائعة.. وكان واضحا ان الظروف القاسية هي التي اغتالت طفولته وحولته الى احد اشقياء الشارع في هذا السن المبكر..

لحظة واحدة وكنت على وشك دفع الدينار للمرأة عندما ظهر رجل بنظارة استفسر بدوره عن الموضوع ولما استوعبه قال للاخ الاكبر ان يأخذ اخاه ويمضي مشيرا انه شخصيا سيدفع الدينار.

قالت المرأة شيئا ثم نوهت بان القضية هي قضية مبدأ وليست قضية دينار. لكن كان مفهوما انها تعبر عن جزء من كرامة لا تزال في اعماقها.. لكن عندما وصلت المسألة ذروتها اضافت بان سعر باكيت الدخان هو دينار وعشرة قروش وليس دينارا فقط.. تجاهل المحسن المجهول العشرة قروش ودس في يد المرأة الدينار فقبلته على الفور ودسته في جيبها..

اما انا فتوجهت للرجل قائلا بانني كنت سأدفع الدينار وانه سبقني الى ذلك مثبتا انه احسن مني.

لم يعلق الرجل بشيء.. اما انا فلم اكن منزعجا على الاطلاق ان الرجل اثبت بطريقة عملية انه احسن مني.

في سوسيولوجيا الاغنية

عصرنا يغدو نهبا لابطال خارقين مثل مايكل جاكسون !

■ علي عبدالامير

يحلو لمايكل جاكسون ان يطوف في جولة غنائية تأخذه الى عواصم عديدة، لا بل انه وصل لعاصمة عربية وافريقية هي (تونس) في زيارة هي الاولى من نوعها، ومع كل تلك الاستعراضات الموسيقية - الغنائية، التي تمثل نمط ظهوره الفني، كانت ثمة «استعراضات» اخرى ومن نمط آخر، هي من باب الاستعراض الفج لغطرسة السطحية حين تتمكن من فرض نموذجها على الانسان المعاصر.

فمن اشكال الحماية المحكمة الاسوار والمجالات الى ما يشبه حالة الطوارىء التي تعلن في الامكنة التي يصل اليها ويقيم فيها مرورا بجزعه من (هواء) تلك الامكنة والاصرار على وضع كمامة على انفه وفمه منعا للتلوث المحتمل ودفعا على رئتيه الرقيقتين ما لا تحتملان من (انفاس) غالبا هي كريهة بالنسبة له.

هو رجل عصرنا بل تاريخ اللحظة المعاصر - الم يذهب الفيديو كليب الخاص بمجموعته الاستعادية (History) الى صنع نصب فخم له، يمتد عاليا وبالكاد ترتقي اليه طائرات الهليوكوبتر لتصوير ومن زوايا ومساقط رؤية متعددة؟ بل هو ومعه فريق العمل الخاص بتحويل التلفيق الى حقيقة مصاغة بدقة متناهية احضر الالاف من الجنود، ووضع لهم ميدانا للاستعراض (يفتشهم) خلاله جاكسون بصرامة بعض قادة عالمنا المعاصر كأنه بذلك يقول لنا:

«انني احكم بطريقتي وفي استخدام (القوة) ايضا»!

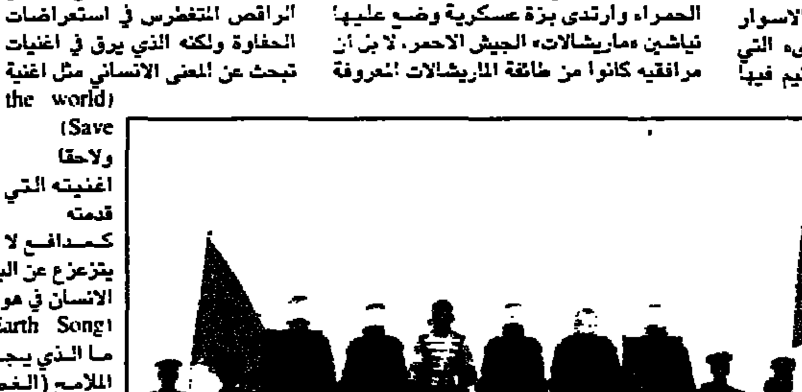
ومن ضمن العواصم التي زارها جاكسون كانت موسكو وفيها وفي ساحتها الحمراء - صاحبة الاستعراضات العتيدة ايام الحرب الباردة ومشهد الصواريخ النووية عابرة القارات - اقام (استعراضه) الخاص، متعمدا الحط من ل علامات القوة السوفياتية السابقة، فوضع اعلى صولجانه النجمة الحمراء وارتدى بزة عسكرية وضع عليها نياشين «ماريشالات» الجيش الاحمر، لا بل ان مرافقيه كانوا من طاقة الماريشالات المعروفة بجدية الملامح وصرامتها، كأنه بذلك اوجز فكرة انتصاره وانتصار نمط انتاجه الذهني على القوة التي لطالما تعاملت مع ظواهر ذلك الانتاج (موسيقى البوب والروك واكسسوارات مشهدها: الجينز، المخدرات) باعتبارها تأتي ضمن عمليات «غسيل الدماغ» الذي يتعرض اليه شباب الدولة السوفياتية!

انه «التاريخ» المعاصر يختمه مايكل جاكسون بملامح الفتى الراقص المتغطرس في استعراضات الحفاوة ولكنه الذي يرق في اغنيات تبحث عن المعنى الانساني مثل اغنية (Save the world) ولاحقا اغنيته التي قدمته كمدافع لا يتزعزع عن البيئة وحق الانسان في هواء نظيف (Earth Song) ترى ما الذي يجمع هذه الملامح (المتغطرسة في النظر الى الجماعة والتعبير من مشاعر بل مشكلات تعيشها الجماعة ايضا)؟

مايكل جاكسون ابن عصره بامتياز بل (رمز خارق) يؤدي وظيفة احداث (الخرافة) في عالم شديد الواقعية.

ويصبح (مثلا) في وقت تنهار فيه الامثلة والمعاني تضطرب فيه المقاييس انهم ممن تلتمع نفوسهم كلما نضجت النرجسية في اوهامها / حقائقها وممن قلما يذهبون الى فكرة المرأة . النظر نحو الذات بعمق ومراجعة ملامحها الداخلية - على الرغم ان اغنيته الشهيرة في عام ١٩٨٨ (Man In the Mirror) كانت تدعو لمواجهة الانسان ويجعل مرآة الصدق مرجعا لها ومنها يبدأ مرحلة التغيير كلما انتكست روحه وفكرته.

جاكسون (بطل من زماننا) !





مايكل.. مستعرضا قطعاته العسكرية

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

لموسم الاعياد اغنيات البهجة والفرح

عمان - الرأي - تزداد مع موسم الاعياد الحاجة الى موسيقى واغنيات البهجة والفرح. من هنا كانت الاشرطة المنوعة هي الاكثر طلبا من قبل جمهرة عشاق الاغنية والنغم الموسيقي كذلك كانت هناك عدة اغنيات خاصة بموسم الاعياد توفرت عليها لائحة افضل الاشرطة الصوتية مبيعا في عمان وكما رصدها «ميوزيك بوكس» وتضمنت

■ شريط «شتاء ٩٧ - الجزء الثاني» ويضم مجموعة من الاغنيات الناجحة.
■ شريط «طيب القلب» لعبدالمجيد عبدالله
■ شريط «أمانيه» للمغنية ديانا حداد
■ شريط «اجمل اغاني جورج وسوف»
■ شريط «خليجي ٤» اغنيات خليجية منوعة.
■ شريط «شنهو العمر» لقاسم الصابونجي
■ شريط «مواسم» للمطربة وردة الجزائرية
■ شريط «صهللة - الجزء السابع» منوعات من اغنيات رائجة

اما في الغناء والموسيقى الغربية فنجد

■ شريط (Tribute) للموسيقار ياني
■ شريط (Achristmas Collection) ويضم اغنيات ومقطوعات موسيقية تناسب اجواء (الاعياد)
■ شريط (Lets talk about love) للمغنية سيلين دايون.
■ شريط Buttergly للمغنية مرايا كيري
■ شريط Now Cance 97 ويضم مجموعة اغنيات راقصة.



الموسيقار ياني.. موسيقاه تسانذ البهجة





شتاء ميوزيك بوكس.. اغنيات تثير الفرح





ديانا حداد: شخصية العام الغنائية!

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

«هرقل» في فيلم رسوم متحركة توقعه شركة ديزني

عمان - الرأي - عادة ما تكون ايام الاعياد مناسبة لعرض اولى للعديد من الافلام السينمائية وهذه تحتاج فترة كي تتحول الى اشرطة فيديو او اقراص ليزر كما يحصل الان في غير عاصمة في العالم، ومنها عمان، اذ أصبح ممكنا ان تشاهد فيلمك المفضل على (C.D.) في اجهزة الكومبيوتر العادية لذا لم يكن هناك تغيير كبير في لائحة افضل اشرطة الفيديو توزيعا في عمان وكما يرصدها «دار الفيديو» والتي ضمت:

■ فيلم «Hercules» (رسوم متحركة) تستعيد من خلاله شركة والت ديزني حكاية البطل القديم (هرقل).

■ فيلم (Excess baggage) (مغامرات) من اداء اليشيا سيلفرستون التي تعد اليوم واحدة من نجمات السينما المفضلات.

■ فيلم (Seven Years In Tibet) (دراما) من اداء الممثل براد بيت وهو يؤدي مغامراته في بلاد (التيبت).

■ فيلم (Kiss the Girls) (دراما مثيرة) من اداء مورغان فريمان واشلي جود الفيلم يتحدث عن محقق يحاول العثور على اثار نساء يختفين في غموض.

■ فيلم (The Edge) (مغامرات) من اداء انتوني هوبكنز والك بالدوين حكاية مثيرة تماما عن مغامرات تقطع الانفاس في منطقة نائية.

■ فيلم (The Jakal) (مغامرات) من اداء بروس ويليس وريتشارد غير ويظهر صراع المخابرات الامريكية والروسية خلال الحرب الباردة.

■ فيلم (Master Minds) (مطاردات مثيرة) من اداء باتريك ستيوارت وفنسنت كراتير.

اما في الافلام العربية فظل الحال كما هو عليه حيث نجد

■ فيلم «امرأة وخمسة رجال» من اداء فيفي عبده ومحمد هنيدي واحمد آدم.

■ فيلم «تفاحة» من اداء ليلى علوي وجمال عبدالناصر.

■ مسرحية «المحظوظ» من اداء سمير غانم وجيهان نصر.

فيلم (Hercules) : فانتازيا للصغار والكبار



فيلم (Excess baggage) : سيلفرستون تشع

السينما عندما تكذب!

■ عدنان مدانات

للمخرج الراحل صلاح ابو سيف فيلم كوميدي، من افلامه الاخيرة، هو فيلم «البداية» وهو يستهل فيلمه بجملة مكتوبة على الشاشة تسبق العناوين يقول فيها ان كل تشابه بين احداث الفيلم وشخصياته من الخيال غير مقصود.

وهذه الجملة تهكمية بطبيعة الحال. فالشائع في السينما عكس ذلك تماما، الشائع هو ان تقول الجملة ان كل تشابه بين احداث الفيلم وشخصياته وبين الواقع وشخصياته واحداث حقيقية امر غير مقصود، وكأنه المخرج يريد بهذا ان يتخلص من ورطة او من صدام ما مع اشخاص او جهات رسمية او قوانين الرقابة. وهكذا فان كتابته من هذا النوع هي اللعبة الفنية التي يقصد منها التحايل على الرقابة على اختلاف انواعها وتبدو اشبه بجواز مرور للعمل الفني ووسيلة للحصول على الحق بالتعبير بحرية وان كانت محدودة او مقيدة.

كان المسرحي الالماني بركولت بريخت، قد كتب ايام سطوة النازية على المبدعين مقالة هامة حدد فيها خمس طرق لقول الحقيقة، والمقصود، قول الحقيقة مواربة بما يسمح بتمريرها. لكن السينما تجاوزت مقولات بركولت بريخت واكتشفت المزيد من الطرق للتحايل على قول الحقيقة واحيانا للتحايل على الحقيقة نفسها بغرض الكذب.

ويلاحظ المراقبون للممارسة السينمائية ان نسبة الافلام التي تكذب هي اكبر بكثير من تلك التي تحاول ان تقول الحقيقة.

العنوان الاكثر تجليا للكذب الذي تقوم به السينما يتلخص في ما اصطلح على تسميته بالنهاية الوحيدة في الافلام، فهي نوع من الكذبة التي تغطي على الكذبة الاكبر في الفيلم، تكون النهاية سعيدة، عندما يلتقي الحبيبان في النهاية ويتعانقان، او عندما تتوب المرأة الخاطئة او عندما يتلقى المجرم في نهاية الفيلم العقاب العادل، وهذه النهايات اشبه ما تكون بالموعظة او العبرة المستخلصة من الحدث، وهي نهايات تستغرق على الشاشة بضعة دقائق لا اكثر. ومع ذلك يطلب منها ان تتستر على كل الكذب الذي حدث قبلها. ولكن، ما فائدة ان تتوب الخاطئة في النهاية اذا كانت قد اثارت الجمهور خلال ساعة ونصف من عرض الفيلم بالاوضاع الاباحية وحركات التهييج النفسي؟ وما فائدة ان يعاقب المجرم في النهاية اذا كان قد اثار اعجاب المشاهدين بحركاته الرياضية وقواه الجسدية وتخطيطاته الذكية للجريمة وتحديه الشجاع لرجال الشرطة. تمثل هذه النهايات التي تستخلص العبر قسرا لا توازي قدرة الاحداث السابقة على التأثير على المشاهدين الذين ينغمسون في احداث الفيلم ويتفاعلون حسيا وعاطفيا معها، الى حد الذوبان فيها ويتحمسون لشخصيات الفيلم الى حد التماهي معها.

وهكذا تبدو النهايات السعيدة للافلام كنوع من التبرير للخطايا السابقة بالنسبة لصانعي الفيلم وللمشاهدين على حد السواء. فالمشاهدون يجدون في مثل هذه النهايات نوعا من راحة الضمير وتكفيرا عن خطيئة ارتكبوها عندما انغمسوا في احداث الفيلم واستمتعوا وتماهوا مع شخصياته وتخيلوا انهم في مكانهم يمارسون فنون القتال او يغازلون النساء الجميلات اي ان المشاهدين يبحثون عن تعويض اخلاقي عن استمتاعهم باحداث لا اخلاقية، والمشاهدون في مثل هذه الحالة هم المنتصرون، استمتعوا باحداث الفيلم واستمتعوا بنهايته السعيدة، تفاعلوا مع الاحداث، ولكنهم لم يتلقوا العقاب في النهاية.

كارلوس يمضي بقية حياته في السجن

الاسطورة النضالية تتفسخ تحت هراوات مكافحة (الثورة) ومناهضة (الارهاب)

■ كتبت: ليما نبيل

حكمت محكمة جنايات باريس يوم الاربعاء - الماضي بالسجن المؤبد على ايليش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس بتهمة ارتكاب ثلاث جرائم قتل في شارع توليبه بالعاصمة الفرنسية في ٢٧ حزيران ١٩٧٥.

ولدى النطق بالحكم رفع كارلوس قبضته اليسرى وهتف «تحيا الثورة» ثم تلفظ بكلمات غير مفهومة سمع منها الحضور «الله اكبر»

وكان المدعي جينو نيكشي طلب توقيع عقوبة السجن المؤبد .

وقد اصدر الاعضاء الاثنا عشر لمحكمة الجنايات الحكم في الساعة ١.٢٠ في نهاية مداولات استمرت ثلاث ساعات وخمسين دقيقة.

وخلال اخر مرة تحدث فيها لمدة اربع ساعات قال كارلوس انا في الثامنة والاربعين والسجن المؤبد يعني ٤٠ عاما وربما خمسين لكن هذا لا يخيفني .

واضاف شخصيا اعتبر الحكم امرا ثانويا وانا مقاتل ثوري لا يعترف لا بحكم ولا بسلطة محكمة الجنايات هذه.

ولكن ما حكاية هذا الرجل الثوري الذي الهب مخيلة اعضاء المنظمات الوطنية في كل العالم، وتكاثرت حوله الاقتراءات ووجهات النظر المتعارضة التي تتراوح بين اعتباره مناضلا اوارهابيا دوليا مأجورا؟

جاءنا بجواز سفر ديبلوماسي عربي فاستقبلناه.. وعندما لم يتصل بسفارة بلاده راقبناه.. ولما ارتبنا من امره حذرناه.. وبعد ان رفض وجاء ملفه من فرنسا مليئا بالوثائق سلمناه.

هذه هي قصة الديبلوماسي الذي دخل السودان من مطار الخرطوم في ٢٣ اب ١٩٩٣ بجواز سفر عربي مصحوبا بأسرته وعدد من الشخصيات التي يغلب عليها طابع المستثمرين . في البداية نزل في فندق فخم، ثم غادره الى شقة تطل على مطار الخرطوم من جهة على الساحة الخضراء التي يقام فيها الاحتفالات الشعبية التي يحضرها عادة كبار رجال الدول وضيوفهم من جهة اخرى.

وعندما اكتشفت الحكومة السودانية ان ضيفها «عبدالله بركات» ماهو في حقيقة الامر الا «كارلوس» الارهابي الفنزويلي الذي دوخ العالم خلال العقود الثلاثة الماضية وجاء من يطالب به سلمته لها على طبق من فضة.

يقول السودان ان تسليمه جاء وفق القوانين والاعراف الدولية.. فرنسا قدمت لنا ملفا كاملا عنه وطالبت به لمحاكمته في تهم ارتكبها ضد فرنسيين وبموجب اتفاقية تبادل المجرمين ارسلناه لها..

ومنذ انفجار قنبلة كارلوس ارتفعت علامات التعجب والاستفهام في اكثر من جهة ولاكثر من سبب .. وجود كارلوس في السودان بحد ذاته كان علامة استفهام .. تسليمه لفرنسا علامة استفهام كبيرة اخرى ايضا ثم ما الذي سيترتب على هذا كله علامة استفهام ثالثة وتتوالى علامات الاستفهام المصحوبة بالتعجب في معظم الاحيان وقد ذهب المراقبون والمحللون السياسيون مذاهب شتى في هذا الاتجاه.. الا ان الموقف الحكومي السوداني المعلن يقول ان الخرطوم بلد مفتوح لمن يحملون الهوية العربية ولا سيما حملة الهويات الديبلوماسية من امثال السيد عبدالله بركات الاسم العربي الذي حملة كارلوس هذه المرة.

ويقول قادة السودان انه لا علاقة لنا بكارلوس الذي حل ضيفا عليهم بصحبة زوجته وابنتهما ومن هنا فان قبوله والترحاب به كان شيئا واردا.. واذا ما حدث العكس وقد حدث ! فهو سوء طالع ليس الا.

ولكن كارلوس دخل الخرطوم من بابها سيرا على الاقدام وخرج منها محمولا ومخدرا فقد كان على السودان ان يتخلص من مأزق «كارلوس في السودان» بسرعة وبطريقة مضمونة ولكن ما هو الثمن اوالصفقة التي قايض بها السودان كارلوس مع الفرنسيين.

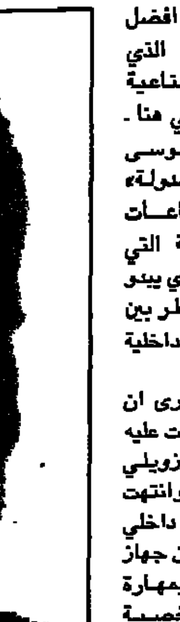
يقول احد المحللين السودانيين!! رغم ان لا احد في فرنسا اوالسودان اكد مثل هذا الحديث، الا ان ما يتحقق للطرفين من مصلحة جراء ماحدث لامراء فيه ولاجدال فالتعاون الذي تم في هذه الجزئية المهمة في العلاقات الثنائية سيهيىء الاسباب للدخول في مجالات اخرى من التعاون تحتاجه الدولتان فالنسبة للسودان فرنسا دولة اوروبية لها نفوذها ووضعها المرموق ضمن المجموعة الدولية وبخاصة الاوروبية وبالنسبة لفرنسا السودان من بلاد التجربة الاسلامية المعتبرة عند الحركات الاسلامية المعاصرة ومثل هذه الخبرة والعلاقة تحتاجها فرنسا التي تجد انه يتوجب عليها فهم الظاهرة الاسلامية والتعامل معها بدراية ووعي يحقق المصلحة المشتركة عبر وسيط او طرف مقبول ذلك فوق ما نعلم من ان السودان سوق للمنتجات الاجنبية ومصدر للمواد الخام له حدود مشتركة وتداخلات قبلية وسكانية مع اقطار تربط فرنسا بها علاقات ومصالح تاريخية وقد يفهم هذا بشكل افضل في ظل التنافس الاقتصادي الذي ظهر مؤخرا بين الدول الصناعية الكبرى ومنها فرنسا - وتعني هنا - يقول الكاتب السوداني موسى يعقوب بفرنسا «فرنسا الدولة» وليس فرنسا الصراعات والتنافسات السياسية المحلية التي تصاحب مثل هذا الحدث كالذي يبدو من اختلاف في وجهات النظر بين وزارة الخارجية ووزارة الداخلية هناك.

ولكن الكاتب يعقوب يرى ان المكسب الحقيقي الذي حصلت عليه السودان من زيارة هذا الفنزويلي التي استمرت عاما تقريبا وانتهت الى ما انتهت اليه هو مكسب داخلي في المقام الاول ويتجسد في ان جهاز الامن تعامل مع الحدث بمهارة وذكاء بحيث ان هذه الشخصية الخطيرة وقعت في الشرك دون ان تشعر بأن شيئا من ذلك يجري حولها او انه سيقع لها.

في شقته في شارع السفارات بالخرطوم وجدت الشرطة اشياء كثيرة ومن بينها جوازات سفر ديلوماسية كلها تحمل صورته ولكن باسماء مختلفة «كارلوس» في جوازات السفر الباكستانية الافغانية، اليمنية، العراقية، الاردنية، المجرية، والكويتية، تحمل اسماء طلال عبدالله البكري، مراد شاكر عزيز، نديم يوسف عوف، خالد خواجة بن محمد ،الفريد بوبوير، هكتور لوغو بيمونتي، غلين غير هارت، ماريو كلارك ، ادولفو بريال، بالاضافة الى اندريه كارلوس وعبدالله بركات هل اعتقال كارلوس في السودان جاء نتيجة جهد استخباري دولي او صفقة بين دول؟

السودان وفرنسا التزمتا الصمت، وكل ما قالتاه ان العملية تمت استنادا الى القوانين الدولية، والعلاقات الثنائية واظهار حسن النوايا ولكن «الصفقة» كما يقول بعض المراقبين ان فرنسا زودت السودان بصور التقطت بالاقمار الصناعية لمواقع المتمردين في الجنوب السوداني . ويتحدثون باستغراب عن التقدم السريع الذي أحرزه الجيش السوداني في هجومه على مواقع المتمردين هذا العام ، فقد نجح الجيش السوداني في الاشهر الستة الاخيرة في السيطرة على مراكز واسعة منها مراكز استراتيجية مأهولة، واوقع خسائر كبيرة في صفوف الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يقودها العقيد «جون غارانغ» .

وتقول الاخبار ايضا ان المحادثات التي سبقت تسليم كارلوس بين فرنسا والسودان استمرت حوالي سبعة اشهر.



كارلوس : يهزأ بالحكم ويهتف بحياة الثورة

ولكن وزير الداخلية السوداني الطيب ابراهيم محمد خير يعتبر ان اعتقال كارلوس هو بمثابة انتهاء مايمكن تسميته ارهاب منظمات وتكريس مفهوم جديد له على مستوى الدول بحيث يستطيع الغرب التعامل معه تعاملا اسهل.

سبعة اشهر كاملة استغرقها التفاوض اذن بني جهاز الامن الخارجي الفرنسي والحكومة السودانية للموافقة على صفقة كارلوس، كان التفاوض ينقطع اكثر من مره ليعود ويستأنف من جديد حاولت المخابرات الامريكية التدخل لكن الرئيس الفرنسي ميتران طلب من الرئيس الامريكي كلينتون عدم تدخل المخابرات الامريكية حتى لا يتشدد الطرف الاخر.

ويرى المفكر السوداني موسى يعقوب ان الفتى الفنزويلي الثائر الذي ينحدر من اسرة غنية خبا نجمه اعلاميا منذ سنوات الى حين استؤنفت المحاكمة ولم يعد ذلك الاسم المرعب والشخص الذي تتودد اليه الدوائر او تخشى بأسه فالعالم بشرقه وغربه تغير وتغيرت معه المفاهيم والمصطلحات والايدولوجيا، ثم جاء الوقت الذي اصبح فيه هذا الشاب اللامع الصيت الموفور الخدمات عبئا ومركز خسارة كبيرة لكل الذين استثمروا فيه او ربحوا منه في سنوات النضال من اجل القضايا العادلة وحقبة التحرر الوطني، وبعد ان فقدت الثورة بريقها جاء الوقت - ان صح التعبير - لدفن النفايات اوالتخلص من الاثاث الزائد من البيت الذي لاقيمة له الا ان وجوده يسبب ازعاجا وعدم راحة لاهل البيت.

كارلوس اوايا كانت الاسماء لان اسماءه المستعارة كثيرة من مواليد كراكاس عاصمة فنزويلا عمره ٤٤سنه ابن محام ماركسي لامع، اطلق على ابنائه الثلاثة اسماء ايليتش، فلاديمير وليتين، وفي سن المراهقة التحق كارلوس بالحركة الطلابية الشيوعية واصطدم بالشرطة الفنزولية ولابعاده ارسله والده الى لندن لكن «ايليش راميرنيرسانشيز» كارلوس التحق بعد ذلك بجامعة لومومبا في موسكو التي كانت متخصصة انذاك بتخريج ثوار العالم الثالث.

ومنذ تلك الوقت ارتبط اسمه باكثر من (عملية ارهابية) في اكثر من بلد ولصالح اكثر من جهة.

في السودان يتحدث المواطن العادي عن دهاء الحكومة في القبض عليه ، فهذا (الارهابي) الذي دوخ العالم، خدره الاطباء السودانيون بعد ان ابلغوه بضرورة اجراء عملية جراحية لازالة ورم ومن مستشفى ابن خلدون كان «كارلوس» المخدر ينقل في الساعة الرابعة صباح يوم الاحد ١٣ / ٨ الى طائرة عسكرية فرنسية حملته الى باريس .

يقول بعض المقربين من كارلوس انه كان يردد لاصدقائه دائما من باب المزاح قداقتلك مقابل المال ، قد اقتلك من اجل امرأة، وقد اقتلك بدون مقابل لانك صديقي.

عن الام.. اعني: فاطمة

■ زياد بركات

منذ وفاة شقيقي الصغير، توقفت هي عن صنع القهوة، وتوقفت انا عن السؤال..

فجأة، كبرت يا امي، صرت رب البيت، وكلبه الحارس، ومستودع احزانه، بعد ان يهبط عليكم النوم بعباءته الثقيلة، استيقظ انا، وابعث اليه برسائلي في الليل، كي يحفظ هذا البيت الذي لا يحرسه سوى حزني الثقيل..

في الصباح، اسمع صوت اصابعها وهي تصلي، اسمع صوت خطواتها على البلاط، والباب الذي تغلقه خلفها ببطء حذر ان نستيقظ، ثم ارهف السمع كحيوان خائف، فاسمع صوت الماء وهو ينسكب على الدرجات، واسمع صوت حركتها ذهابا وايابا وهي تغسل البيت كأم تغسل طفلها الصغير.. واذ استيقظ من غفلة عمري، اجد بيتا كبيرا صنعته يداها الطيبتان.. تينا يتطاول في سماء البيت، ودالية، وياسمين قرب النافذة، وجيرانا يأتون ويذهبون، وقططا أليفة تنام تحت نافذة المطبخ.

كبرت انا فهل كبرت هي؟! لا انتبه لذلك، وبخطواتها التي اصبحت تتثاقل اراها تعبر عمري كله وتذهب، تعبره خفيفة كي لا توقظ كآباتي، ثم ترحل خفيفة كي لا تترك حزنا خلفها، واراها ترقص في جموع الناس امامي، وتهمس في سرها، صارت له امرأة غيري، وسيذهب بعيدا عن البيت كغيره.. كغيرهم، كلهم..

كبرت انا وابتعدت خلف الفقر والشحوب، غير انني ما زلت الكلب نفسه الذي يدور حول سور البيت، وينبح في الغرباء كي يبتعدوا عن مملكتك الصغيرة يا فاطمة، كبرت يا فاطمة وابتعدت عن النساء وفي الامكنة، غير انني مسهد العينين في الليالي الطويلة، ورغم ابتعاد المكان، ما زلت انظر اليك، وانت نائمة لأحرس نومك القصير، وحينما تستيقظين ما زلت ارعى استيقاظك كل صباح، وابارك اصابعك الدافئة وانت تصلين الى الرب، وتتضرعين اليه ان يكبر الغلام كأخوته ويبتعد، وها انا ارقبك، بعد عشر فناجين قهوة صنعتها بعيدا عنك، وانت تكنسين آثامنا من ساحة البيت، وترتبين اسرتنا كي تكون نظيفة حين نعود، فننام كما لم ننم يوما في حياتنا، ها انا ارقبك رغم ابتعادي، وادور حول البيت، وانبح في الليالي حول سوره، كي يبتعد الاشرار يا امي، وتبتعد الإحلام السوداء عن عينيك، ويظل بيتك آمنا يا فاطمة.. اعني: يا امي او ابنتي او ما شئت من اسماء يا امي..

ظلمتنا الحياة كثيرا، وغدرت بنا، بي وبك معا، صرت انت ابنتي وصرت اباك، انا رب البيت، وحصانه، وكلبه، انا الذي شريره والطيب فيه، انا لعبة الحياة كي تستمر الحياة، فلا يغمرك بحر بموجه ولا يتسلل لصوص الى هدأتك وصلواتك.. انا الذي لا انام في عمري كي اظل احرس عالمك الصغير هذا، انا الذي لو تعلمين، لم انم منذ عشر سنين الا بعد ان تغرقوا في السبات، انا.. انا.. يا أمي..

وها انا اشرب المزيد من القهوة كي اظل كالذئب مستوحشا وحذرا، ومستيقظ الحواس، القهوة التي منذ وفاة شقيقي الصغير توقفت انت عن صنعها، وتوقفت انا عن السؤال، انا الذي لم أسألك يوما عن شيء يا امي.. يا ابنتي الصغيرة.

هل تعبّر المقهى عن تباين بين المعارف والطبقات ؟

بعض شبه يجمع «الاوبرج» الى «بلاط الرشيد» في قاع عمان يجعلها بمنأى عن ((Books at Caffee))

■ كتب: جهاد هديب

اكثر من سبب يدفع مثقفين من شعراء وكتاب وتشكيليين الى ارتياد مقهى «بلاط الرشيد» التي هي واحدة من مقاه شعبيه عديدة تنتشر في قاع عمان ، وذلك ليس لاطلالتها على شارع تكتظ فيه الحركة فيتسنى للمرء مراقبة العابرين وحركة الناس او مواجهتها للمؤسسة المالية الضخمة المعروفة بالبنك العربي الذي يلتصق به كشك «ابو علي» الشهير ومجاورته لمخفر شرطة وتأمل جلبة المارة من موقع مثلث : الاقتصاد والامن والثقافة ، بل لان في هذه المقهى نزوعا تم الاجماع عليه من قبل مرتاديه بان يحترم المرء فردية الاخرين اذا اعتبرنا ان الفردية تتمثل في عدم الرغبة بالتخالط معهم .

وهذه المقهى التي كانت واحدا من بيوت عمان الدمشقية القسمات قد انبنت في الاربعينيات والطاولات فيها لا تسمح بجلوس اكثر من اثنين او اربعة بما يتناسب ولعبة الورق او الطاولة وقلما تسمع فيه اغاني اجنبيه ، فالمساءات هناك تكاد تكون حكرا على ام كلثوم ومقلدها جورج وسوف .

و«بلاط الرشيد» يكثر فيه السواح الاجانب، حيث يمكن للمرء ان يراهم يجلسون كغرباء بالغوا في الحذر لا يرون الاخرين الا كغرباء ويفضلون المشروبات ساخنة ويجلبون معهم عبوات من المياه المعدنية تماما مثلما يفضلون المجيء الى المقهى اثنين اثنين : كل انثى ومعها ذكرها كله « يندر ان توجد الاجنبيات وحدهن من دون ذكر .. وبامكان المرء ان يحدس بالاجنبية وهي تجلس في طرق قصي من الشرفة ترى الاخرين كما انهم كائنات لامرئية، وذلك على الرغم من ان اغلبهم مقلون في لعب الورق او الطاولة ويؤثرون اضاعة الوقت في قراءة الجرائد اليومية والاسبوعية او يؤثرون «الساتلايت» والصمت حين يكونون فرادى على حديث ان التأموا الى اخرين ، نادرا ، ما يكون عاليا غير انه متقطع ، فالحكاية قبل اكتمالها تخرج منها اخرى ، ربما لان بعض المرتادين يحتاجون الحديث فحسب او ان المقهى يمكنها ايضا ان تكون مكانا للمؤانسة بقدر ما هي متسع لقضاء الوقت باستحداث متع صغيرة في الحكي.

مقهى «الاوبرج» في المنطقة ذاتها في قاع عمان ، والتي تطل شرفتها على «هاشم » الاكثر شهرة بفوله وحمصه وبقائه مشرع الابواب على مدار الساعة ، تجيء على خلاف «بلاط الرشيد» فالمرتادون هنا ليسوا شبانا بل تندر مصادفة الذين توحي سحناتهم بانهم دون الاربعين. الضجيج عال والنكات تكاد تكون مبتذلة لكنها مضحكة ، والندلاء سعيدون بصراخهم فيما يتنقلون مواربة بين طاولات ازدحم حولها كبار في السن ومتقاعدون وتجار ومتبطلون واصحاب محال مجاورة يتفرجون على لاعبي ورق يشعر المرء من سحناتهم اثناء ممارسة اللعبة بانهم مخضرمون ، انها سحنات توحي بمزاج قاس وربما قاتم هو بني وعلى الاغلب له درجة اللون ذاتها التي على كراس وطاولات لا منافض عليها وتمتلىء الارض من تحتها باعقاب السجائر وعلبها الفارغة .

و«الاوبرج» التي هي صالة فسيحة في اسفلها طابق ويطوها اخر هو فندق متواضع يأتيه سواح اجانب يتزلقون على درجات البناية من دون ان يدخلوا الى المقهى التي تخرج منها روائح «النرجيلة» و«الشيشة» وجلبة غامضة . وايضا لا يألفها المثقفون فهم لا يقدرون على ادارة حديث بينهم او مطالعة لجريدة والاستثناء الوحيد من هذا الوسط هو الكاتب الساخر «رسمي ابو علي » الذي اصدر مؤخرا كتابا حمل عنوانا يمكن توصيفه على انه عنوان «مقهاوي » وهو «ذات مقهى، ربما يكون «ابو علي » استثناء لانه قرر ان هذه المقهى ليست سوى حالة جماعية صاخبة بحيث لا يسع المرء ان يكون الا مع الاخرين : و«ابو علي» اذ يضيق نوعا بالضجيج يذهب الى ثلاثة «خرسان » على طاولتهم ليلعب مهم الورق والذي يعين « ابو علي » على مواصلة استمرائه التردد على هذه المقهى هي مهارته في لعب الورق، ذلك ان الرجل نادرا ما يخسر او يتكلف مشروبات جلسائه الذين هم في الاغلب لا معرفة سابقة له بهم فهم من ذلك النوع الذي يتسنى لاحدهم اللعب او الحديث مع اي شخص سبقه الى المقهى.

بعض الشبه الذي يجمع «الاوبرج » الى «بلاط الرشيد» يجعلها في منأى عن Books at Catte التي افتتحت منذ اشهر في جبل عمان في منطقة غير بعيدة عن قاع المدينة وتطل على جهتها الشرقية من جبال الاشرفية والتاج والجوفة ، فليس السعر وحدة للقهوة التي يتوفر منها «٨٨» صنفا سعرها بما يعادل ستة اضعاف ثمنها في «الاوبرج» و«بلاط الرشيد» او خلوها من «النرجيلة » و«الشيشة» بانواعها والمشروبات العربية من مثل الحلبة والزهورات «والاينر» وغيرها او توفرها على بعض المأكولات او حتى ايلاء النظافة منه الدرجة من العناية .. انها يتمثل الفارق في اشياء اخرى تملي على الزائر فكرة ان القائمين على المقهى يحملون مسؤولية ذات دافع نقني مشوب باخلاقية ما تجاه روح العصر الذي نعيش.

فهذي المقهى التي تتكون من طابقين وقاعتين صيفيتين قد فكر فيها على نحو بحيث تجتلب اليها مرتادين من نوع خاص. ففي قاعاتها الارضية توجد مكتبة تتوفر على كتب «للبيع والقراءة» حديثة الاصدار اغلبها صادرة باللغة الانجليزية وجزء هلم منها يتعلق بالفنون البصرية من تشكيل وعماره . ويمكن للمقهى ان توفر لطالب بحث علمي مراجع من الخارج بدون اضافات على كلفته في بلد المنشأ عربيا كان ام اجنبيا .

والى ذلك تتوفر المقهى على ركن ل «انترنت» هذه التقنية الاعلامية الجديدة والمثيرة للفضول ، لقد وفرت ادارة المقهى شابا متخصصا غرضه ان يساعد الزبائن في الدخول الى عالم «انترنت » وباسعار رمزية حسب ما افاد السيد مازن الحلو «٢٩» عاما مدير المقهى.

الطبقة العلوية حيث قاعات المقهى ، تتقدمها قاعة صيفية ذات اطلالة فريدة على جزء من عمان . وغالبا ما يكون الجالسون هنا من الرواد الاجانب الذين يلاحظ عليهم بسهولة انهم جزء من افراد هذا المكان ويستطاعهم التواصل مع الاخرين من اهل البلد الذين هم اكثر ارتيادا للمكان ، حتى ان هؤلاء الاجانب هم الذين يتمحكون بالاخرين . لقد جلبت عائلة السيد «مظهر الجزيرة» ليحدثهم عن اصل فكرة هذه المقهى التي ابدعها هو واخوه المهندس المعماري « مدين الجزيرة» واقاموا مع اخرين شركة اشترت هذا البيت القديم الواسع الذي انبنى في العشرينات في هذا الركن الهادئ من مدينة صاخبة . حدث ذلك في نفسه الذي اختار سائح ان يمر من بين فتاتين جميلتين دخلتا المقهى لتوهما محاولا لفت النظر اليه وللحق فقد كان انيقا في تصرفه لكنه ترك انطباعا بسذاجة فكرته - على ما يبدو - فضحك شاب وفتاة ثم ضحكت الفتاتان .

القاعات في (Books at Caffee) تذكر باستوديوهات التصور التلفزيوني بالوانها الفاقعة من ازرق واصفر وبرتقالي وطاولاتها وكراسيها الخشبية تحانيها مصاطب صغيرة تمتد على جهات القاعة الثلاث لتكون ايضا جلسة وعربية» بحيث يتسع للمرء ان يمد رجليه ، والهدوء غريب هناك لا يقطعه الا ضجيج اغان اجنبيه .

والى ذلك يرى المرء الندلاء شبانا من طلبة المرحلة الجامعية على غير ماهم عليه في قاع عمان ، فالندلاء هنالك بلا اي استثناء من اشقائنا المصريين .

وهنا بامكان المرء ان يلحظ ان هؤلاء الندلاء ليسوا بعيدين في نمط تفكيرهم عن الاجواء الطبقية والمعرفية التي اقضت الى ابداع مثل هذه الفكرة .

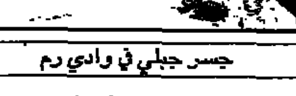
والزبائن ايضا كما لو انهم يجيئون المكان مرتاحين بلا اي غضون على جبهاتهم مع الكثير من البشاشة الطازجة على وجوه النساء الشاحبات شحوبا جميلا وهن - في اغلبهن - من الصبايا العشرينيات اللواتي خرجن من طفولاتهن المتأخرة مبكرات الى انوثة ناضجة.

ارم ذات العماد في وادي رم: سحر عجيب من الرمال والجبال



جسر جبلي في وادي رم

مرتفعات شاهقة تروي سيرة التاريخ



■ كتب : وليد سليمان

تقع منطقة رم بوديانها وجبالها في جنوب الاردن على طريق معان - العقبة ويبعد مدخلها المؤدي لها عن بلدة القويرة نحو سبعة كيلومترات، ثم تنعطف شرقا الى مسافة تناهز السبعة كيلومترات لتجد صحراء الوادي برماله العجيبة وجباله شبه العمودية الضخمة والمحفور عليها العديد من الرسومات والكتابات النبطية والثمودية.. الخ.

وما يدهش المرء في هذا الوادي هو روعة المشاهدة البصرية من جبال شبه منحوتة ولكنها جبال ربانية قديمة جدا وما زالت جميلة التكوينات والتشكيلات والالوان فصخورها تضرب في الالوان المتعددة من سوداء وحمراء وصفراء، كذلك رمال تلك المنطقة حيث الوادي الطويل، والمبعثر هنا وهناك بالرمال الملونة من صفراء وبيضاء وحمراء، سكون غريب وجميل وعالم اخر كأنه ليس على سطح هذه الارض وكأنه على سطح كوكب اخر مثل القمر مثلا.

هذا ويروى ان تلك المنطقة كانت تحت حكم الانباط العرب قديما ولا شك ان تلك المنطقة، كانت تعتبر العمق الاستراتيجي لعاصمة الانباط البتراء حيث كان الانباط يفكون بعض الحصارات التي كانت تحاول حصار مدينتهم البتراء وذلك من مناطق تجميع متعددة ومنها وادي رم اما اذا اخذنا برأي المؤرخ المعروف فيليب حتي الذي يذكر ان منطقة رم الاثرية ما هي الا بلاد «ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد» والتي ذكرت في القرآن الكريم، فان ارم تعود تسميتها الى ارم بن سام بن نوح الرسول عليه السلام. ويذكر كذلك ان معنى كلمة «الارم» هي الحجارة او الرجوم التي تنصب عادة في المناطق المقفرة او الصحارى علامة او اشارة للمسافرين وتجار القوافل لتعريف بالطريق او الاستراحة فيها.

وهناك من يقول ان الاراميون قد سكنوا منطقة رم ولذلك سميت نسبة اليهم!! وهناك ادلة اثرية تؤكد ان قوم ثمود او الثموديين قد عاشوا في تلك المنطقة وذلك بسبب ان هناك الكثير من الكتابات والنقوش الثمودية المحفورة على صخور وحجارة وادي رم بشكل ملفت للنظر! ومن هذه الرسوم اسماء اشخاص وصور حيوانات مثل: الخيول والجمال وصيادي الحيوانات ورسوم المعارك والمبارزات الحربية، ومن الاثار الاخرى والواضحة حتى الان في منطقة رم: اثار معابد مثل معبد الالهة اللات، وبقايا اضرحة ونصب وبعض ساحات منبسطة شبه مرصوفة! ورجوم صخرية، وان ما يميز تلك المنطقة قديما في العهود الغابرة هي روعة وغرابة الجبال والصخور وتواجد ينابيع المياه والابار حتى كان العرب قديما جدا وما قبل الاسلام بكثير يعبدون الصخور والحجارة التي كانت على شكل «اصنام» او جبال، اذا ما عرفنا مثلا ان «اللات» ما هي الا صخرة كبيرة مربعة الشكل بيضاء اللون كانت منصوبة فيما بعد في مدينة «الطائف» بعد ان نقل اهل مكة معبوداتهم تلك من المناطق الشمالية من الاردن ومن الانباط بالذات.

ويروي كتب التاريخ ان اهل مكة المشهورين برحلتهم المزدوجة رحلة الشتاء والصيف كانوا يذهبون الى الشام في رحلة الصيف للتجارة فيمرون بمنطقة رم للاستراحة والتزود بالماء .

اما عن اهم النشاطات والاحداث التي دارت في تلك المنطقة فقد سبق للقائد الشهير صلاح الدين الايوبي ان خيم بجنوده في ذلك الوادي استعدادا لمحاربة الصليبيين في غرب تلك المنطقة البتراء وما حولها.

وكانت ورشة فيلم لورانس العرب الشهير قد اقامت كذلك في هذا المكان لتصوير احداث هذا الفيلم في مناطقه الطبيعية والحقيقة.

ولا يفوتنا ذكر بعض النشاطات الحديثة الاردنية منها اقامة وتنظيم الرحلات للسياح الاجانب واقامة الحفلات، واقامة عروض تحليق المناطق الجميلة ومراقبة هواة الفلك والكواكب والنجوم من هناك للسماء الصافية واقامة بعض السباقات الرياضية كذلك، رغم انزواء هذا المكان بعيدا عن المدن والشوارع.

ومع هذا فان منطقة وادي وجبال رم تظل مكانا سحريا غارقا في الجمال والروعة ولا بد من متعة المغامرة للذهاب اليها لتظل زيارة الانسان لهذه المنطقة التاريخية والاثرية ذكرى ممتعة لا تزول عن ذاكرة الانسان المحب لمتعة البهاء والخلق.

العيس تذرع الصحراء وترنو للمدى المفتوح


منـوعـات

الصــــورة المشوهــة للعربــي علـــى الشاشــة تقابل بصورة مشرقة للعرب العاملين في السينما الامريكية

■ كتب: محمود الزواوي

لقد كتب الكثير عن العرب في السينما الامريكية وعن الصورة المشوهة للعربي في تلك السينما ، وهي صورة تقليدية تعود جذورها الى السينما الصامتة ، ولعل مؤلفات الباحث والاستاذ الجامعي السابقة بجامعة جنوب الينوي الامريكية العربي الاصل جاك شاهين عن صورة العربي في السينما والتلفزيون الامريكيين هي ابرز ما كتب في هذا المجال .

الا انه لم يكتب الكثير عن اسهامات العرب والامريكيين المتحدرين من اصل عربي في صناعتي السينما والتلفزيون ، وهي اسهامات قيمة شملت شتى الميادين الفنية ، امام الكاميرا ووراءها.

واذا كانت جائزة الاوسكار السينمائية وجائزة ايمي التلفزيونية ارفع الجوائز السينمائية والتلفزيونية الامريكية مقياسا للامتياز الفني فان النصيب الكبير لعرب هوليوود يعطيهم الحق في الاعتزاز والفخر بانجازاتهم العظيمة .

تبرز المواهب العربية في جميع القطاعات السينمائية والتلفزيونية الامريكية ، من التمثيل الى التأليف الموسيقي ومن الاخراج الى التأليف السينمائي .

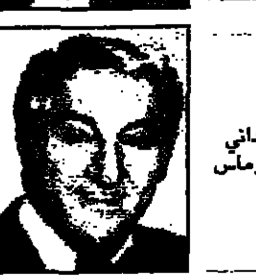
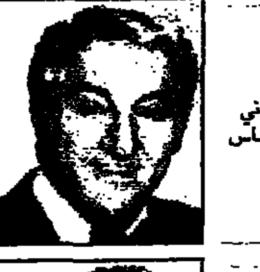
ففي ميدان التمثيل لمع عدد كبير من الفنانين العرب او المتحدرين من اصل عربي كالممثل السوري الاصل فريد مرعي ابراهام الفائزة بجائزة الاوسكار عن قيامه بدور الموسيقار الايطالي ساليري في الفيلم المتميز «اماديوس» الذي يتعلق بحياة الموسيقار العبقري موزارت ، بعد ان كان قد خلد ذلك الدور على مسارح برودواي التي كان واحدا من نجومها المرموقين .

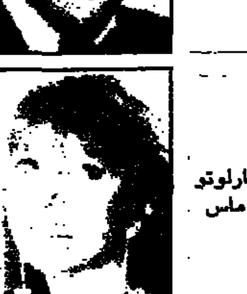
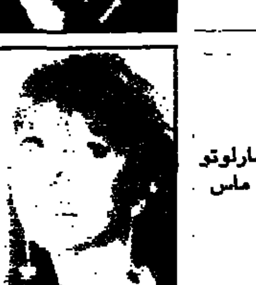
وهناك الممثل مايكل نوري بطل الفيلم الموسيقي الشائع «الرقص السريع» والذي حول اهتمامه في السنوات الاخيرة نحو التلفزيون وحقق فيه نجاحا لا يقل عن النجاح الذي حققه في السينما ، ثم هناك الممثل جورج نادر احد المع نجوم الافلام العاطفية وافلام المغامرات في فترتي الخمسينات والستينات .

ومن ممثلي السينما والتلفزيون المعروفين المتحدرين من اصل عربي النجم الكوميدي الراحل داني توماس الفائزة بجائزة ايمي التلفزيونية والذي قام ببطولة واحد من اكثر المسلسلات التلفزيونية شعبية في الولايات المتحدة وقام بانتاج عدد من



مايكل نوري



داني توماس



مارلوتو ماس





جيمي فار

المسلسلات التلفزيونية الكوميدية بعد ان اثبت مكانته كممثل سينمائي.

وقد ورثت ابنته مارلو توماس مواهبه الفنية . وقد انتقلت من المسلسلات التلفزيونية التي كانت تتخصص فيها ، وحققت نجاحا كبيرا في المجالين وفازت بجائزة ايمي التلفزيونية مرتين .

ولعل صاحب اكبر عدد من الادوار في السينما الامريكية بين عرب هوليوود الممثل مايكل عنصره الذي اقترنت شخصيته بادوار الهنود الحمر في المئات من رعاة البقر . علاوة على ادواره السينمائية والتلفزيونية الكثيرة الاخرى ، ومن ضمنها دوره في فيلم «الرسالة» للمخرج مصطفى العقاد.

كما تمكنت الممثلة كاثي نجمي من الفوز بترشيح لجائزة الاوسكار عن واحد من اول ادوارها السينمائية في فيلم «نور راهبة» مع النجمة الكوميدية السوداء ووبي جولدبيرج بعد ان لمع نجمها على مسارح برودواي.

اما الممثلة كريستي مكنيكول فهي واحدة من الممثلين الاطفال القلائل الذين واصلوا نجاحهم بعد كبرهم في السن، عاكسة بذلك القاعدة المألوفة وهي افول نجم مشاهير الممثلين الاطفال في الكبر. ولعل المثل الكلاسيكي لذلك هو النجمة الطفلة شيرلي تمبل ، وبعد ان اثبتت كريستي مكنيكول المتحدة من اصل عربي مكانتها السينمائية كطفلة ومراهقة تحولت الى المسلسلات التلفزيونية الشائعة واصبحت من كبار نجومها ، ومن اشهرها مسلسل «عائلة» ومسلسل «عش فارغ» وقد فازت بجائزة ايمي التلفزيونية مرتين .

كذلك كان شأن الممثل جيمي فار واسمه الحقيقي جميل فرح الذي لفت انتباه النقاد في فيلم العصابات المدرسية الشهير «غابة اللوح الاسود» قبل اربعين عاما حين كان في سن المراهقة . ويعزى لهذا الفيلم سبب نجاح النجم السينمائي الاسود سيدني بوتييه . واصبح جيمي فار واحدا من ابطال المسلسل التلفزيوني الكوميدي «ماش» الذي كان واحدا من اطول المسلسلات التلفزيونية المعمرة ، اذ استمر عرضه احد عشر عاما وتوقف عرضه في ذروة نجاحه .

ولا يقل عن جيمي فار او «جميل فرح» نجاحا النجم التلفزيوني الراحل فيلا تيباك او فيكتور طباخ بطل المسلسل الكوميدي «اليس».

وعلى صعيد الغناء ، ليس بين النجوم العرب الامريكيين اشهر واكثر موهبة من بول انكا الذي ينتمي الى عائلة عنقى السورية ، وهو كندي المولد ويشتمل سجله الغنائي والموسيقي المتميز على اغنية «ديانا» التي الفها ولحنها وغناها حين كان في الخامسة عشرة وتحول بفضلها بين عشية وضحاها الى مليونير ومعبود نساء . وقد صدرت لبول انكا مئات الاغاني الشائعة ، ووضع الموسيقى التصويرية والالحان المميزة لاشهر المسلسلات التلفزيونية ، كما لحن لكبار نجوم الغناء الامريكي ومنهم فرانك سيناترا الذي لحن له اغنية «طريقتي» التي اصبحت شعارا لفرانك سيناترا نفسه .

ويذكر ان اغنية «ديانا» التي صدرت قبل اكثر من اربعين عاما تحتل المركز الثاني من حيث مبيعات الاسطوانات في التاريخ بعد اغنية «الكريسماس الابيض» لنجم الغناء الراحل بنج كروسبي.

اما المغنية والراقصة السورية الاصل بولا عبدل فقد صعدت صعودا نيزكيا الى قمة الشهرة في عالم الغناء الامريكي ، سواء في مبيعات الاسطوانات او في شعبية حفلاتها الغنائية . وكثيرا ما تقارن هذه النجمة الغنائية بالمغنية مادونا ، ولكن معظم النقاد يشددون على تفوق المواهب لدى بولا عبدل على مادونا التي تعتمد كثيرا على العروض المثيرة .

وبين الملحنين العرب الموهوبين في هوليوود الموسيقي بول جبارة الحائز على جائزة الاوسكار السينمائية وجائزة جرامي الموسيقية عن اغنيته الشائعة «الرقصة الاخيرة».

وهناك ايضا المذيع المشهور كيسي «كمال» قاسم الملقب بصاحب اكثر صوت مسموع في العالم ، فهو مقدم البرنامج الغنائي «الاغنيات الاربعون الاكثر رواجا» الذي تتناقله محطات الاذاعة في سائر انحاء العالم . ويتميز هذا النجم الاذاعي والتلفزيوني بنشاطه الواسع في الدفاع عن القضايا العربية وصورة العرب وحقوق الامريكيين المتحدرين من اصل عربي .

وفي ميدان الاخراج السينمائي هناك المخرج والمنتج مصطفى العقاد ، وهو من مواليد مدينة حلب بسوريا ، وبين افلامه الروائية فيلم «الرسالة» وفيلم «اسد الصحراء عمر المختار» ، وهو ايضا منتج سلسلة افلام الرعب «هالووين» ، وهي من الافلام الرائجة، وقد اعد مصطفى العقاد سيناريو فيلمين اخرين عن التاريخ العربي، احدهما عن صلاح الدين الايوبي والثاني عن تاريخ العرب في الاندلس ، وهو يتريث الفرصة المناسبة والدعم المالي اللازم لانتاج هذين الفيلمين الضخمين .

وفي ميدان الاخراج التلفزيوني برز اكثر من مخرج مرموق بين الفنانين العرب في هوليوود . ومن اكثرهم نجاحا المخرج المصري المولد

فيك تيباك

بول انكا

كيسي قاسم

لوسي صالحاني

اسعد قلادة الذي تتلمذ على يد المخرج يوسف شاهين في فيلم «باب الحديد» وغيره من الاعمال السينمائية ، وبين مسلسلاته التلفزيونية الشائعة الكثيرة «حقائق الحياة» و«روابط الاسرة» و«من هو المعلم».

وكذلك المخرج اللبناني الاصل جون بواب الذي تشمل مسلسلاته الشائعة «صابون» و«بنسون» و«اصدقاء حميمون».

وفي ميدان التأليف السينمائي هناك الروائي والكاتب والسينمائي اللبناني الاصل وليام بلاطي الحائز على جائزة الاوسكار عن سيناريو فيلم «الملموسة» المبني على روايته الشائعة .

وقد اخرج هذا الكاتب المعروف ايضا الجزء الثاني لهذه الفيلم وقام بانتاج العديد من الافلام السينمائية الاخرى.

اما الكاتبة السينمائية الشابة اللبنانية الاصل كالي خوري فقد سجلت في اول سيناريو سينمائي تعده للشاشة لفليم «ثيلما ولويز» عددا من الانجازات . بينها فوزها بجائزة الاوسكار وبجائزة الكرة الذهبية . وبذلك اصبحت اول امرأة تفوز بجائزة الاوسكار عن افضل سيناريو سينمائي . وتحول هذه الكاتبة الشابة بين عشية وضحاها الى واحدة من اعلى كتاب هوليوود وفي الاجر بسبب النجاح التجاري الذي حققه فيلمها الاول «ثيلما ولويز» والجوائز الفنية القيمة التي حصدها.

وبين منتجي البرامج التلفزيونية المتحدرين من اصل عربي في هوليوود توني توماس الحائزة على جائزة ايمي التلفزيونية . شأنه في ذلك شان ابيه الراحل داني توماس وشقيقته مارلو توماس .

ولا تخلو المناصب الادارية العليا في هوليوود من العرب . فهناك ماريو كسار مدير شركة كارلكو السينمائية التي تشمل افلامها سلسلة افلام الملاكم «روكي» وافلام المغامر «رامبو» وفالام «المصفي» وجميعها من افلام المغامرات الضخمة الانتاج التي ابلت بلاء حسنا على شباك التذاكر .

كما ترأس لوسي صالحاني شبكة فوكس التلفزيونية ، وهي الشبكة التلفزيونية الرابعة في الولايات المتحدة ، ولوسي صالحاني من السيدات القلائل اللاتي تمكن من تسلق سلم الادارات العليا في هوليوود .

ويجب الا ننسى في الختام ان نذكر الممثل المصري عمر الشريف الذي قام ببطولة العديد من افلام هوليوود المتميزة كفيلم «دكتور جيفاجو» وفيلم «لورنس العرب» الذي رشح عن دوره فيه لجائزة الاوسكار ، علما بانه اول ادواره السينمائية خارج السينما المصرية .

فوازير

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

ابتسم.. هدي اعصابك

استغراب وتوضيح

عادت السيدة الى البائعة وقالت لها:

ـ ان القفاز الذي اشتريته بالامس «لجلي الصحون» جاء ضيقا على الاصابع.

فاستغربت البائعة وقالت:

ـ ولكنه على قياس اصابعك تماما..!

فردت السيدة: «هذا صحيح.. ولكنه ضيق قليلا على اصابع زوجي..».

●●●●●●

طبيب بين نابليون ويوليوس قيصر

قصد رجل في ملابس نابليون، عيادة طبيب نفسي، فبادره الطبيب قائلا: ما مشكلتك؟

فاجاب الرجل : لا مشكلة لدي البتة فانا امبراطور فرنسا وهناك جيش جرار امره ساعة اشاء..

وعندما قال الطبيب: اذن لماذا انت هنا؟

فرد الرجل: «الامر متعلق بزوجتي فهي تصر على انها زوجة يوليوس قيصر..»

●●●●●●

حنكة وزير:

بعد ان كثرت حوادث السير بسبب السيدات اللواتي يقدن العربات. اصدر ملك فرنسا لويس الخامس عشر مرسوما يمنع بموجبه النساء من قيادة العربات. لكن النساء لم يستجبن لهذا المرسوم، فما كان من احد وزرائه الا ان عدله على الشكل التالي:

«ممنوع على كل سيدة يزيد عمرها عن ثلاثين سنة ان تقود عربتها بنفسها».

وفي اليوم التالي لم تر باريس سيدة واحدة تقود سيارتها..!

اقـــــوال

■ لا تقلح امة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي.
النبي محمد «صلى الله عليه وسلم»

■ ان للامم اجالا، واجل كل امة يوم تفقد حريتها.
جبران خليل جبران

■ ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه
السيد المسيح «عليه السلام»

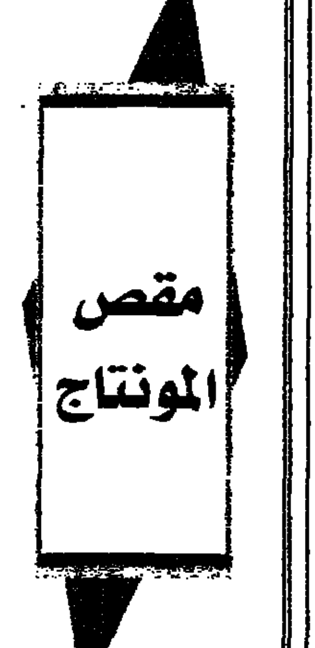
■ رب همة احيت امة.
الامام علي

■ من شاء ان يحرر فعليه ان يتحرر.
ميخائيل نعيمة

الاكل شيء مات خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل
لبيد بن ربيعة

ومن يتهيب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر
ابو القاسم الشابي

مقص المونتاج







وقع مقص المونتاج هذا الاسبوع على صورة هذا الاديب الاردني الذي كتب الرواية والقصة والفكر وقام بترجمة اعمال شهيرة. وقد توفي اديبنا قبل بضعة اعوام، بعد حياة امضاها في الغربة.

ومن رواياته «الضحك» «بدو وزنوج وفلاحون» «السؤال» «ثلاثة وجوه لبغداد» و«سلطانة» وغيرها.

يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة هوية صاحبها؟

الحل السابق
كاظم الساهر

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة الاردنية العربية

٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٨ عرض البرامج + استراحة
٢٠ر٨ فترة برامج الاطفال
٠٠ر٩ يسعد صباحك
٠٠ر١١ تسبيحات – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٠٠ر١٢ ابتهالات
٣٠ر١٢ مسلسل الامام البخاري
٠٠ر١٣ المجلة الرياضية
٠٠ر١٥ نشرة الأخبار
١٠ر١٥ نافذة
٢٠ر١٥ صور من التاريخ
٠٠ر١٦ من عمان مع التحية
٠٠ر١٨ الفضاء في البادية
٣٠ر١٩ اغانينا
٠٠ر٢٠ ستون دقيقة
٠٥ر٢١ الفضائية في اسبوع
٣٠ر٢١ خليك معنا
٣٠ر٢٢ منوعات من المهرجانات
٠٠ر٢٣ نشرة الاخبار الاخيرة
١٥ر٢٣ نافذة
٢٠ر٢٣ الشعر وديوان العرب
٠٠ر٠٠ كلاكيت
٠٠ر٠١ خفقات قلب

الفضائية اللبنانية/ LBC

٠٠ر٠٦ ARABIC VIDEO CLIPS
٠٠ر٠٧ كيف وليش
٠٠ر٠٨ اولاد الحي
٣٠ر٠٨ كابتن ماجد
٠٠ر٠٩ مسرحية للاطفال
٠٠ر١٠ الكاميرا وين
٣٠ر١٠ نهاركم سعيد / مباشر
٠٥ر١٢ طنجرة وغطاها
١٥ر١٢ موجز الاخبار
٣٠ر١٣ سماع قشاع
١٥ر١٤ LONESOME DOVE II
٣٠ر١٥ كاس العالم ٩٤
١٥ر١٦ موجز الاخبار
٣٠ر١٦ Incredible Dennis
٠٠ر١٧ كيف وليش
٤٥ر١٧ صار وقت النوم
٠٠ر١٨ TARZAN 2
٣٠ر١٨ سماع قشاع

تلفزيون الشرق الاوسط/ MBC

٠٠ر٠٩ القران الكريم
٠٥ر٠٩ دين ودنيا
١٥ر٠٩ فترة اطفال . ضحك ولعب وجد وفن
٠٠ر١١ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
٠٥ر١١ حديث الجمعة
١٠ر١٢ بالهنا والشفا
٣٥ر١٢ عالم الرياضة / اعادة
٠٠ر١٣ بعيدا عن السياسة / اعادة
٣٠ر١٣ برنامج وثائقي
٠٠ر١٤ المسرحية العربية
٠٠ر١٥ نشرة الاخبار
٣٥ر١٥ متابعة المسرحية العربية
٠٠ر١٧ نشرة الاخبار
٣٠ر١٧ الكرة حول العالم
٠٠ر١٩ عناوين الاخبار
٠٥ر١٩ برنامج حوار مع الغرب
٠٠ر٢٠ الساعة الاخبارية
٠٠ر٢١ الفيلم العربي
٠٠ر٢٣ نشرة الاخبار
٣٥ر٢٣ السهرة المفتوحة
٣٠ر٠٠ كوميدي
٠٠ر٠١ نشرة الاخبار الرئيسية
٣٠ر٠١ ما وراء الاحداث / اعادة
١٥ر٠٢ الكرة حول العالم / اعادة
٤٥ر٠٣ القرآن الكريم

القناة العامة / ART

٣٠ر٠٦ افتتاح وقران
٥٥ر٠٦ ابتهالات دينية
٠٠ر٠٧ لقمة هنية
٣٠ر٠٧ مسلسل مصري
٣٠ر٠٨ اماكن لها تاريخ
٠٥ر٠٩ الموسوعة الصحية
٢٥ر٠٩ اذان وصلاة الجمعة السيرة النبوية
٣٠ر١٠ بنك المعلومات / اعادة
٥٠ر١١ فش خلقك / اعادة
٠٥ر١٢ مسلسل عربي
٤٥ر١٣ مين يكسب مين
٥٠ر١٤ فوازير – اعادة
٤٠ر١٥ مسلسل اجنبي
٣٥ر١٦ اوراق ثقافية
٠٠ر١٧ بيت العيلة
٠٥ر١٨ مسلسل مدبلج
٠٠ر١٩ في يوم في شهر
٠٠ر٢٠ ليلة عربية
٠٠ر٢١ المنبر الحر
٣٠ر٢٢ فوازير
٠٠ر٢٣ تمثيلية سهرة
٣٠ر٢٤ المسلسل المدبلج – اعادة
٠٠ر٠١ مسلسل تاريخي
٥٥ر٠١ افاق المعرفة
٣٠ر٠٢ المنبر الحر – اعادة
١٥ر٠٣
٤٥ر٠٣ اوراق ثقافية – اعادة
١٥ر٠٤ حديث ودعاء
٢٥ر٠٤ مسلسل تاريخي – اعادة
٣٠ر٠٥ AEROBICS
٠٠ر٠٦ الموسوعة الصحية – اعادة

قناة مصر الفضائية

٠٠ر٠٧ صباح الخير يا مصر
٠٠ر١٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٥ر١٠ شباب دائم
٤٥ر١٠ مسلسل اطفال
٠٠ر١١ المسلسل العربي
٥٥ر١١ الشيخ الشعراوي
٣٥ر١٢ شعائر صلاة الجمعة
٤٥ر١٣ ادعية دينية
٠٠ر١٤ النشرة الاخبارية
١٥ر١٤ من اغاني الافلام
١٥ر١٥ الفيلم العربي
٠٠ر١٧ النشرة الاخبارية
٢٠ر١٧ مطار ٩٧
٣٠ر١٧ تياترو
١٥ر١٨ المسلسل العربي
٠٠ر١٩ الموسيقى العربية
٤٥ر١٩ البعد الثالث
٠٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
٣٠ر٢٠ لو كنت البطل
٠٠ر٢١ الفيلم العربي
٠٠ر٢٣ النشرة الاخبارية
١٥ر٢٣ سباق الاغنيات
١٥ر٠٠ المسلسل العربي
٠٠ر٠١ شريط سينما
٠٠ر٠٢ احداث ٢٤ ساعة
١٥ر٠٢ اغنية طويلة
٣٠ر٠٢ الفيلم العربي
٣٠ر٠٤ غناء Promotion
٣٥ر٠٤ فيلم تسجيلي

اوربت / القناة الأولى / الافلام العربية

٠٠ر٠٠ فيلم لواحظ (شادية , كمال الشناوي)
٠٠ر٠٢ فيلم الحلال والحرام (سهير رمزي , عادل ادهم)
٠٠ر٠٤ فيلم اللي خد حاجة يرجعها (احمد راتب , ليلى حمادة)
٤٥ر٠٥ الافلام الجديدة , وما وراء الشاشة
٠٠ر٠٦ – فيلم الاقزام قادمون (يحيى الفخراني , ليلى علوي)
٠٠ر٠٨ فيلم المفتش العام (اسماعيل يس , تحية كاريوكا)
٠٠ر١٠ فيلم قمر ١٤ (كاميليا , محمود ذو الفقار)
٠٠ر١٢ فيلم ذكريات وندم (سعيد صالح / سميرة صدقي)
٠٠ر١٤ فيلم حب فوق السحاب (محمد عوض / سعاد نصر)
٤٥ر١٧ الافلام ١٠
٠٠ر١٨ الفيلم المغاربي ظل الارض (عبداللطيف الحمروني , منى عبدالقادر)
٠٠ر٢٠ فيلم الجبلاوي (كمال الشناوي / سماح انور)
٠٠ر٢٢ فيلم اللص الشريف (شادية , اسماعيل يس)

بطولة عبداللطيف الحمروني / منى نور الدين . اخراج: الطيب الوحيشي. دراما مأسوية (ملون)

يروي الفلم حياة مجموعة من الناس تعيش على الزراعة في منطقة على الحدود التونسية يبدأ مخزونها من الحبوب ينضب شيئا فشيئا. فيتجه قسم من ابنائها الى الشمال او الخارج ويتم تجنيد قسم آخر منهم في الجيش، ولا يبقى في المخيم سوى رئيس المجموعة وزوجة ابنه المغترب بمواجهة المآسي التي تترى عليهم تباعا.

منوعات

سيندي كراوفرد امرأة العام ٩٧ ذات الشامة الشماء

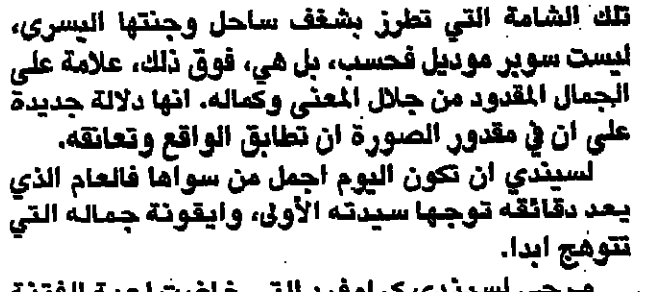


تستحق عارضة الأزياء السمراء سيندي كراوفرد ان تكون امرأة العام ١٩٩٧، فلقد شغلت الإعلام، وحلقت بفتنتها فوق الذرى.

سيندي لم تكتف بذلك، بل شرعت توزع وصاياها الجمالية على محبات الأناقة من خلال كتاب مرفق بشريط فيديو وزع منه ملايين النسخ.

سيندي تجاوزت - فضلا عن ذلك - دورها كعارضة ازياء، وذهبت بوافر فتنتها الى الفن السابع، وحلقت - بعكس ما يزعم النقاد - في فيلمها الشائق «لعبة عادلة» الى جانب اليك بالدوين.

وسيندي التي يودّ المرء لما يشاهد اول ما يود ان يقبل



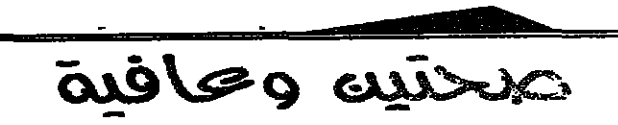
تلك الشامة التي تطرز بشغف ساحل وجنتها اليسرى، ليست سوبر موديل فحسب، بل هي، فوق ذلك، علامة على الجمال المقدود من جلال المعنى وكماله. انها دلالة جديدة على ان في مقدور الصورة ان تطابق الواقع وتعانقه.

لسيندي ان تكون اليوم اجمل من سواها فالعام الذي يعد دقائقه توجها سيدته الأولى، وايقونة جماله التي تتوهج ابدا.

مرحى لسيندي كراوفرد التي خاضت لعبة الفتنة العادلة وفازت، وحققت قصب الجمال وسبق الأناقة، ونالت محبة الجميلين والجميلات في مشرق الأرض ومغربها.







«الصفيحة»



المقادير:

العجينة

- ٦ اكواب دقيق عادي
- ٢ كوبان لبن زبادي دافئ
- ١ كوب زيت زيتون
- ١ ملعقة صغيرة خميرة البيرة مذابة في نصف كوب ماء دافئ.
- ربع كوب ماء دافئ لبل اليدين اثناء العجن: وملح.

الطريقة:

تذوب الخميرة في الماء الفاتر وتترك جانبا. يخلط الدقيق والملح، يخلط اللبن مع الخميرة المذابة بالماء والزيت في حفرة الدقيق. يقلب الدقيق فوق الحفرة حتى يبتل الدقيق، يخلط الدقيق مع السوائل باطراف الاصابع ثم يعجن باليدين لمدة عشرين دقيقة حتى تصبح العجينة كتلة واحدة، يدهن سطح العجينة بالزيت وتغطى بالقماش وتترك في مكان دافئ، حتى يتضاعف حجمها، تعجن العجينة مرة ثانية لمدة دقيقتين وتقسم الى كريات صغيرة بحجم البيضة وتغطى الكريات بالقماش حتى لا تجف العجينة.

الحشوة:

- ٤ بصلات كبيرة
- نصف كغم لحم هبرة مع الدهن مفروم ناعم
- نصف كوب سمن او زيت نباتي
- ملعقة طعام ملح ونصف ملعقة صغيرة بهار
- نصف معلقة صغيرة قرفة + فلفل اسود
- ثلاثة ارباع كوب لبن زبادي
- ٢ ملعقة طعام طحينة
- ٢ ملعقة طعام خل ونصف كوب صنوبر وخمسة رؤوس بندورة حمراء.

الاستعراضية المصرية «صوفيا» لـ«الرأي»:

الاعلام الفني افسد صورة الاستعراض الشرقي واطالب بمهرجان تنافسي



عمان - الرأي - الفنانة المصرية صوفيا او «سهام علي سالم» وهذا اسمها الحقيقي هي واحدة من اللواتي احترفن فن الاستعراض في القاهرة، وحققت لنفسها اسما لامعا في هذا المجال.. وخاصة حينما بدأت بتقديم تابلوهاتها الراقصة على انغام مقطوعات موسيقية ألفت لها خصيصا، وكان اخرها مقطوعة بعنوان «انغام» من تلحين سامي حسين.

وترى صوفيا ان ذلك افضل وسيلة لتقديم استعراض متميز يجمع بين الحركة والفكرة والايقاع. وتعتبر سامية جمال، ونعيمة عاكف وتحية كاريوكا، امثلة عليا وترى ان هذا الفن من صعب الفنون واكثرها جمالا ورقة.

«الرأي» التقت صوفيا اثناء تواجدها في عمان لاقامة عدة حفلات واجرت معها الحوار التالي:

اصمم ملابسي واحب الوقوف طويلا امام البحر

■ ما هي في اعتقادك مواصفات الاستعراض الناجح؟

ان يحمل التجديد في الفكرة والمضمون النابع من البيئة الشرقية، وايضا الايقاع المتدفق الذي يخلقه الجسد الرشيق، والتوازن ما بين الحركة والموسيقى والتعبير التلقائي وخفة الظل على المسرح.. واعتقد ان ذلك موجود لدى الاستعراضيات المصريات اكثر من غيرهن وعلى صعيد اهتمامهن بالملابس والاكسسوارات والحركات التلقائية.

■ اقتحمت مؤخرا اعداد كبير من الاجنبيات هذا الفن.. هل من تعليق؟

هذا ليس جميلا، فالاجنبيات يتعلمن القواعد ويقدمن خطوات ميكانيكية محفوظة وجامدة.. وممارسة الاجنبيات للاستعراض يأتي من باب التكسب والحصول على المال، وليس من اجل الابداع واسعاد الجمهور كما نفعل نحن العربيات..

■ الرقابة في مصر اصدرت عدة تعليمات بشأن الاستعراض في المسرح والسينما.. كيف تعلقين على ذلك؟

للاسف ان الرقابة على المصنفات الفنية تنظر الى موضوع الاستعراض في الافلام والمسرحيات نظرة قاصرة.. فكيف يظهر الرقص الجميل والابداع في ظل كل هذه التعقيدات.. لذا بدأ الاستعراض الحقيقي يختفي من الافلام بسبب الاهتمام بالشكل قبل المضمون.. لقد هوجمت قرارات الرقابة اعلاميا.. وما زال الوضع تائها حتى الان.. ولا احد بمقدوره تحديد ملابس فناني الاستعراض وجوهرها اكثر منهم.

■ هل اسهم الاستعراض فعليا في انجاح اغنية الفيديو كليب؟

لم يسهم الا في انجاح المطربين والمطربات لانه لم يستغل بشكل ناضج.. وهنا اطالب بمهرجانات للاستعراض لتحقيق تنافس حقيقي.. لقد بدأت لبنان هذه الخطوة وهذا يشكل احتراما لهذا الفن الذي آمل ان تتسع رقعته بشكل علمي موضوعي، كما يحدث في اوروبا ونظراتهم للاستعراض.

■ هل لعب الاعلام دورد في ابراز فن الاستعراض؟

للاسف اظهره بصورة غير لائقة وعلى انه فن مبتذل.. ومن جانب اخر صنع الاعلام بعض الاستعراضيات مثل دينا.. الجامعية المثقفة التي حافظت خلال سنوات على قيمة هذا الفن، وعملت على تطويره من خلال التزامها بالمضمون والتجديد في الحركة والايقاع.

■ كيف توفقين بين رسالتك كزوجة ورسالتك كفنانة مشهورة؟

هناك توازن وتقسيم للوقت بين هاتين الرسالتين.. فانا لا ادع العمل وكثرة السفر يقفان عقبة من تحقيق طموحاتي، ومع ذلك اعمل على ارضاء زوجتي.. فالفنانة التي لا تستطيع اسعاد زوجها لا تستطيع اسعاد الناس.

■ ماذا حققت خلال ثلاثة اعوام وهي فترة احترافك للفن؟

اعتبر نفسي محظوظة.. اذ حققت خلال فترة قصيرة نجاحات كثيرة، بحيث اصبحت منافسة للكثيرات، واعمل حاليا على استثمار مقطوعات موسيقية جديدة الفت خصيصا لي، كي انجز عدة استعراضات مبتكرة شأن العديدات من بنات جيلي مثل هندية، وعايدة نور، وخلود وامنياتي ان يصل فن الاستعراض الى العالمية وان يكون نابعا من قلب مصر التي ساهمت في تصميم مدارس له.

■ ما هي هواياتك؟

تصميم موديلات ملابسي، وسماع الموسيقى الشرقية، وايضا لعب البليارد، ومتابعة الموضة من خلال حفلات «الدفيليه» عروض الازياء، وانا شخصيا لي ذوق خاص في اختيار ملابس وخاصة الكلاسيكية، حيث اعشق الكلاسيك في كل شيء. كما اتمنى الوقوف على البحر طويلا، واحب سماع اغنيات عبدالحليم حافظ.. هذه الاغنيات ما زالت تشكل وجداننا وبحثنا عن الرومانسية التي ضاعت في متاهات الحياة المادية والعداوات والحروب.

■ هل هناك كلمة اخيرة؟

اشكر الاعلام الاردني ممثلا بصحيفة «الرأي» لاهتمامها، وجرأتها في القاء الضوء على هذا اللون من الفنون الذي لا يجد الاهتمام الفعلي من الصحافة والاعلام ومن خلال «الرأي» احيي جمهوري الاردني الذي تابعني في اكثر من ١٥ حفلة ناجحة ومنحني ثقته واحترامه.

الرأي
الثقافي

كلمات

عن الرواية المستقبلية

ابراهيم العجلوني

على اي شيء تقوم الرواية المستقبلية؟ ولماذا لا نجد اهتماما كبيرا بها في العالم العربي؟ وهل سر ذلك اننا أمة ماضوية كما يقول بعضهم، ام ان ثمة شروطا موضوعية لهذا اللون من الادب لا تتوافر الا لقلة قليلة من الادباء سواء اكانوا عربا ام كانوا من اية امة اخرى؟!

اسئلة متتابعة، يأخذ بعضها باذيال بعض، وتضعنا في جملتها، امام ما يسمى اليوم بـ«علم المستقبل» وهو علم يتوخى به الظفر بقوانين (مماثلة لقوانين المادة التي تنبيء بمسار عناصرها) تتيح أكبر قدر من الدقة في استشراف المستقبل الانساني، في ضوء ما صدقته الخبرة من نواميس الاجتماع من جهة، وفي ضوء معطيات الواقع ومؤشراته من جهة اخرى.

على أن مما استقر عليه العلم - اقصد العلم الخالص - في جوانبه التطبيقية انه لا مسار محددا للاشياء يمكن الركون اليه، او يمكن اعتماده ثابتا من «الثوابت». وان «الاحتمال» هو آخر الكلام لا القطع او اليقين..

فاذا لم يعد استشراف الغد عرافة يضرب فيها بالحصى او تزجر فيها الطيور التماسا لمعرفة المصاير والتقادير. فان من المؤكد ان بلورة الاحتمالات المتوقعة «علميا» لهذه المصاير تفتح مجالا واسعا لخيال الروائيين، ولا تحول بينهم وبين صناعة «الاساطير العلمية» على نحو ما نجد اليوم، في الغرب الاوروبي والامريكي، من روايات ومسرحيات واعمال سينمائية وتلفزيونية.

واذا كان مما يخلص اليه متابعو روايات الخيال العلمي ومسلسلاته أن معظمها مسكون بالوان المغامرات والاثارات، وان القليل منها هو الذي يشتمل على رؤية ما، للانسان ومصيره، فان من المنطقي ونحن ندعو الى «ادب المستقبل»، ان نطمح الى ان تتمثل فيما نبدعه منه، رسالتنا الحضارية الانسانية، ورؤيتنا الروحية، وان تتنكب النهج الغربي القائم في معظمه على الصراعات والتقنيات وعلى خلق ملاحم فضائية تتناثر فيها المخلوقات مزقا على اطراف المجرات، دون ان تتبين هدفا لذلك او جدوى.

ان من المستحب لنا استدراك ما فاتنا من الادبيات المستقبلية، واقتحام هذا المجال الابداعي بقوة..

بيد ان ذلك لا يكون على وجهه الامثل بالتقليد واعادة الانتاج، بل يكون بالوعي النافذ، والرؤية العميقة، والابداع الملتزم الخلاق.

وحدي

شعر: عبدالله عيسى السلامه

أزكي خيالي باشلاء الاساطير ولاعج الشوق يذكي نار تنوري
أهفو الى الكأس لاسكر ولاسكر فيها، ولا في دمي احلام سكير
أهفو الى الكأس وحدي فهي فلسفتي وحدي، واغرق وحدي في السمادير
وللشواني صراخ عبر اوردتي ولليالي عراك في اساريري
وللمطامح اشكال مزيفة كأنها بعض اختام المخاتير

وحدي غريب ووحدي غربتي كفني ولحدي الرحب امواج الجماهير
وحدي فسافر من فجري الى غسقي مهرولا بين ادلاج وتهجير
وحدي ابتدن وحدي استقي املي وشقوتي من غد كالامس مهجور
استغرف الشعر، وحدي من دمي لفمي من منبع نزق الجنان مسحور
من خاطر سجرته الحادثات فما فيه ممر شعور غير مسجور

وحدي اتمتم: حظي من غدي بيدي كأنه نفثة من جوف مصدور
حظي هو الامس يجري عبر ساقية من الزمان لطيفا غير منظور
يعدو الى قدري قبلي فيحمله نحوي على غير مسطور ومسطور

وحدي ارى (بكره) النطاس فاحمة وقد رأوها مزيج العطر والنور
لا أعلم الغيب، حاشا، بل ارى نفرا يستبضعون هدى من صلب تزوير
وحدي احملق في التاريخ، كيف نضا عمامة الشيخ عن «برنيطة» الخوري
وتلك (طاقية) الحاخام بارزة من تحت هذي ترى من جانب الطور

وللحوادث والايام هم همة في مصنع برداء الغيب مستور
يغزلن من هدب الالام في جلد عمامة... بين (محظور) و(محذور)
وحدي ارى - قد يرى غيري فيسكته مرأى الدنانير عقبى الجهل والزور
وحدي ارد الحاني فتخنقها اصداء طبل ودجال وطنبور
وحدي ارى في غرور الناس فلسفة مهورة بهوان غير ممهور
وحدي ارى موريات القدح موحية ان ليس خيالها بالقادح الموري

وحدي ارى ان ما اروي سينسج لي في رأس كل بليد ثوب مغرور
ولو انال غرور سؤددا لربا عند اليتوس غرور بالقناطير
ولو سما بغرور طامح لسما بعض الرجال سمو الثور بالنير
هبني غررت ولي في الناس معتذر فكيف القي على نفسي معاذيري!!
شتان ما بين ذي حلم وذي حلم وبين مسعر هيجاء ومسعور

كلمات الى السيد المسيح

قصائد في العام الجديد

شعر: عبدالله الشحّام

مناجاة

يا سيد هذي الاكوان
يا رمز العظمة في كل الازمان
أطرق بابك هذي الليلة مكسورا
استقريء في وجهك
احلام الفقراء ونبل الشجعان
استمطر منك الرحمة والاحسان
أقبس من كلماتك ضوءا ومحبّه
في اللحظات الصعبه

وأناديك قليلا
ان تعطيني القدرة
والرؤية
والحكمة

في زمن المقت الاكبر والنقمة
حيث يصير الانسان فقيرا
ترفضه ام غذته صغيرا
يحيا في الرمل وحيدا مقهورا
ويموت وحيدا مقرورا

يهوي في وديان صماء
تنقض العقبان المسعورة فوق خلاياه
تمزقه اشلاء اشلاء...!

ويصير هباء...!

رؤيا

في كل صباح أتأمل في الخلق
يروحون
يجيئون...
ارى البؤس الانساني علامة هذا العصر
عباءات سوداء
تطمر نور الفطرة
ادرك ان الانسان يسير الى
درب كي يبدأ دربا
يأكل/ يتناسل
يعمل/ يبني مأواه

يبصر عن بعد ذئبا
وحشي النظرات
يلاحقه في كل خطاه
يدفعه نحو الخاتمة
المجهولة والمأساه

ادرك عندئذ ان الانسان
يرى احيانا
لكن القلب الخافق اعمى
والظلمة تغشاه..!
**

رؤيا

أصحو من نومي:
تنزف قدماي/ يداي
يفر فؤادي مني
لبلاد قاحلة احرقها مطر شرير
في الازمان الاولى
يصبح طيرا ناريا يحمل منقارا من فولاذ
ينقر لحمي.. آه يا لحمي.. آه يا لحمي...!

الغيم جبال قاسية
لا تثمر شيئا
كل الريح خماسين
فصل ابدي لا يتغير
الوقت رماد
الوقت جماجم فارغة تملؤها اللعنة
يشرب منها القتلة..!

رؤيا

في ساعات الصبح الاولى
يتبعني قناص مخفي يشبهني
يترصد خطواتي
يفتح لي في المجهول كتابا
يملأ ايامي بؤسا وعذابا

يخلو بي وانا اجتاز الشارع وحدي
يقذفني برصاصات تثقب اعضائي عضوا
عضوا
فيسيل دمي
يتجمع فوق الارض جداول من لبن ونبيذ
تجري تائهة تائهة
في تلك الساعة تعتل الارض
تخبيء نهديها المقرورين بجوف الرمل
ويمتشق القناص السكين الدموي

ويقطع من جسدي
يمضغ كبدي
فيسيل الدم علي شدقيه المفتوحين
وتنبت في الطرقات الرعناء عناقيد الموت
المسمومة...!

تتدحرج في الاجواء الكونيه
تحمل في رئتيها الغاز القاتل
والامطار الكيماويه
والقدس هنالك شجر رباني
يتقصف تحت الضربات الهمجيه
يتأوه محزونا فاذا الآهة تغرب
خلف الظلمات وتهوي في بئر سريه
تتعذب لكن السيد يدركها
في لحظات النزف الكبرى
يرمقها حبا بالبشرى
يحضنها كالغائب عنها الاف السنوات
فتخضر الارض وتخضر الذكرى

يتأملها
يلحظ في العينين الدافئتين بروقا او فجرا
يشدد كفيها سرا
يبسم للغضب المتفجر في شفتيها نصرا

ويسير اليها
يتفقد حارات فيها وعهودا
كان يسير وئيدا
كان وحيدا

فاظهر يا مجد الاكوان
انقذني/ انقذ هذا الانسان
من بطش اخيه الانسان..

كانت انهار الجنة تتبعه جذلى
والاشجار/ الاقمار/ الاطيار تناجيه
وتهتف اهلا
واغانيه الى أعلى
والنور يسيل من الوجه النبوي سنابل
ثملى
والارض تعانقه: سهلا جبلا حقلا

كان طريدا كأغان مولوده
يمسح جبهة طفل عربي
شجت جبهته السمراء
رصاصات رعديده
من كف متوحشة رعديده
لا تعرف ربا او ميثاقا او مبدأ
كان طريدا
كحقول اريحا
واغاريد الجن الطيارة في الفلوات
يمسح جبهة طفل عربي بيديه الطاهرتين
فتندى الجبهة بالاضواء
والارض قناديل موقدة بالرحمة والسراء
والحب عطاء في إثر عطاء.

الرجاء

في كل صباح يا سيد
اصحو
اتأمل هذا المد البشري المنداح من المدن
الموبوءة
للمدن الموبوءة
والمشهد واحد..
موت كابوسي..
طاعون متوالد..
والناس فراش مبثوث
لا يقبل منها عدل او معروف او مغفرة
فكن الامل الواعد
انقذنا من بئر الاحزان
علمنا ان نحيا في دعة وامان

واقرأ طوبى للفقراء.. الفقراء
طوبى لاياد بيضاء
وامسح اجسادا متعبة مكدوده
امسح قلب فتاة موؤده
وازرع انشوده
في باب الدنيا المولوده...!!

المشهد الاخير

كان العالم في الخارج
يغرق في صخب.
نوويّ
وحروب أهليه
والغيم المسنون
جبال سوداء

عندما في الاعالي...

شعر: زليخة ابو ريشة
بريطانيا

أسكب من فحواه..
ما فحواه؟
ما هذا الذي عفر الشيطان في وجهي ودود الارض
ثم ولى؟
وترامى فوق عتباتي يناجيني
ويبكي
وينادي جوهر الاشياء في اشياء من رمل وادنى
يتلوى مثل خذروف، ويبكي
كفه في منطق الدنيا، ويبكي
والالهي المعلى يتدلى
فوق قاع الوسخ الاسفلتي
في مقر قمامات الكلام
ذهب..
هل يبرق؟
ما معنى توارد خاطريه؟
ذهب.. ثم غفا في الصباح
ها نعل.. وها مجد اقاصيص
ونحل لاسع في الصنج
افعى تتقشر

وتنيم الكاس ايضا
يتقشر
والمعلى الجوهر الجواني ايضا
يتقشر
سمك لعيط في الشباك
«امتلا فارغ في الباه»
«صنتزوق من الليليث»
ما جدو الحقيقة؟؟
كل شيء يتفكك...

ايها الخاتون والربة
القيني على سيف القطيعة
وافصلي
جسدي عن جسدي
ايها الخاتون والمطوءة باللوعات
دوري ايها المرأة
في سرة حزني
وتجلي في حزيري
قف ايها الفتى المتعتع بخمر رخيصة.. لم يعد يقال.. قف ايها الفتى الحسن الوجه ايها الرامبو الغر والفاجر الصغير.. البهلوان قف على حبلك. فالكنوكاندو والاوبان والتيماريا والمرأة التي كانت.. مشت من زمان.. لا تذكرها ايها الفتى الصغير.. واحذر من تبدد مطلقك الكثير في تفاصيلها القتيلة..
يقطع من وقتي وجلدي
يقطع من فحواي ويرمي
يقطع من طيني ويرمي
يقطع مني.. ومن بيتي.. ومن صرة اسراري
ويرمي..
لم اعد اكتب ما فيه
فقط... لم اعد اسكن في بذرة لاحوت المياه

ايها الضحكة لا تأتي
فشتاء آخر سوف يأتي
«ورصاص الرحمة المبتسرة»
«وكتاب يتبختر»
«فضة حنت يديها»
«خضرة من منّ»
كل شيء يتفكك

(ايها المشهد.. اياك ان تكتمل)

١٩٩٧/١١/٩
ريدنغ - بريطانيا



ثقافة

وأبعث حيا

اليّ واليه حيث نموت

هزاع البراري



لتمت افكارهم العفنة في احداقهم، لتفكم الاسئلة الشاذة، فلا يلوث صفو انبعاثي فيكم، غير سخف نظراتكم وانسداد افق ما تتخيلون، لماذا تستوطن الدهشة قسمات وجوهكم؟؟ لماذا تتكدسون كالرمال الضائعة؟ لا تصدقون؟ اعرف .. اعرف .. اكثر مما تتصورون لقد اسعدكم موتي، وأشقاكم انبعاثي من رحم المكيدة، فأذنت فيكم لحفل تأبيني، فدخلتم الي افواجا مستهاجة، تستجدون من المستحيل جوابا، تغادرون عتبات عقولكم، تنسلخون من قيود المقبول، تنحتون صورا للقادم السفلي والباعث العلوي وتصعقون إذ ترونني ببراثن كفني.

الان جاء دوري، ها انا اشارككم حفل تأبيني ، سأقول كلمتي ما بعد الأخيرة، فالأخيرة قلتها قبل موتي وخلال دفني وانتهت، ولن اقرأ لكم عن ورقة مجعدة ، سهرت الليل اطرز عليها الكلمات الطنانة والتعابير المزركشة، ولن اروي عطشكم لحقيقة بعثي واسطورة مماتي، فكفاكم مني المنظر والمحضر، فمن اعتبر اغتفر ومن انكر استعر.

أنا اكره الشطرنج لأنها تنهي دوما بـ (كش ...) وهو ما احب دوما ان أبدأ به، هذه جديدة عليكم، نعم لم اخبركم بها من قبل، أما الان وقد مت ودفنت فأوصيكم بنقشها على شاهد قبري مع رجائي بأن لا يترك مثواي دون شاهد كما هو الان. ارغب باخباركم بما جاء وقته وانتفت اهميته، لكنكم لا تصغون الي ولا تكترثون بما اعترف به، مشغولون بملامحي وما محي منها، تتهامسون حول مصيري بعد الحفل، وما رأيت خلال الممات فانصتوا انبئكم : بأني علي اللعنة يوم ولدت ويوم مت ويوم بعثت حيا، لا تغضبني فأمنحكم من لعنة روحي قبسا يفنيكم عشيا، صمتم حسنا، فاستمعوا الي.

انا لم اقترف في حياتي ذنب الطاعة وما سعيت لغير القيادة غير المنقادة، دهشتم؟؟ لا بأس فهذه أول الحكاية، هكذا بدأت بعد ذلك التقينا مصادفة تصافحنا بود سماوي، سرنا الهوينا على الشارع المتثائب، وعيوننا تطارد الوجه الخلفي لإمرأة راغبة سرعان ما تلاشت في كف غيرنا، ابتلع لعابه وقال:

– اما ظمئت؟؟ فلقد تشققت عروقي.

جلت بما حولي وقلت:

– قد تطفىء احتراقنا هناك.

جلسنا متقاربين، وشربنا معا، كان المذياع يغني لحبيبته، وصديقي يجدل الحياة قصائد من ضريع لا تجدي مع القلب الوجيع، بعد ان انهى وانتهى، وراعه ما انتابني من جزع، رفع الكأس وقال:

– ابحث لك عن حواء ... ستقتلك الوحدة والرغبة.

– قلت محاولا صده عن اختراق ذاتي.

–أنت رجل رغائبي!!.

مت، ولم اقل لإمرأة احبك، ومن عجبي أني سمعت وأنا أشوى في مستقري الأخير بكاء ثلاثة نسوة لا اعرفهن، كن يبكينني بحرقة ، وينثرن تراب قبري على رؤوسهن، ويفجرن دماء خدوديه، حتى تقف الشمس على الشاطىء الشفقي وتخلع زيفها سابحة بالظلمة الباردة، فيتعاضدن متعبات عائدات، من هن؟

لا اذكرهن .. لا اعرفهن .. لا تصدقون؟؟ فلقد كذب اسلافكم ...؟؟ فكيف انتم تعقلون؟

تلك النساء لم يحضرن حفلي هذا، وكذا صديقي الأوحد، يشرب في ذات المكان ويطارد ذبابة الذاكرة، حتى اذا انتشى لعنني ولعن يوم عرفني، يوم شرب معي.

عندما اقتادني المقنعون وارادوا قتلي بسبب ما كتبته عمن سوي ظلما بمن لا يستوون، ولعن وشرد مثلي، ووعد احتقارا كما يوعدون، شدوا وثاقي ولاعب السياف نصله امام ناظري وقال:

– ميت ايها الملعون.. فتمنى قبل المنون.

– او تستطيعون؟؟

– وما ظنك بنا ..ألسنا من القادرين؟

فكرت كيف اعجزهم، امنيتي الأخيرة منذ اختطفوني، وأجبروني على أداء حركاتهم الخمس، ان اعجزهم فقلت اكيدهم:

– أمنيتي ان اموت وابعث حيا ليوم واحد، فأشارك في حفل تأبيني، وأقول ما لم اقله فيصدقني العالم واصدقهم القول، صمتوا، تفكروا ، فضحكوا، وزمجروا، وصرخوا:

– لك ان يكون...

فكنت وما توقعت، فقد فعلوا فعلهم، واستجاب الله لهم ، وما كان لي مجيبا، فخرجت لكم بكفني خطيبا، وحججتم الي باحثين عني، فاني علي اللعنة يوم ولدت ويوم مت ويوم بعثت حيا.

الآ وقد مر موتي عتيا، طوت الأرض طيني ولفظت روحي بغيا، فما ضمتني ارض ولا استقلتني سماء، وسرت بين العالمين خفيا كذلك المشرد قبلي يحمل إرز الخطيئة، فلا زال قبري شاحبا قصيا، يغلفه شوك الظمأ، أمطرته الوحشة بحزنها فصار شقيا، وهجرته النساء وصار نسيا منسيا.

بالأمس مررت به، فبكيت نفسي، وتمنيتني مدفونا مع ما نخر مني فكان ذلك عصيا، رحلت الدنيا عني غير سحلية بشعة استوطنت ترابا كان قد ادني علي، تخرج ساعة الحر وتفغر فها لرطب الهواء، فإذا احستني فرت الى قبري الي.

وبكيت اليوم كالأهبل، لعنت العالم، ولعنت الصداقة الساذجة وتقيأت حقدي علي، كانوا زمرة من المقنعين، اعرفهم حق اليقين، يحفرون بجانب قبري، وصديقي على الأرض ملقى مقيد اليدين، عين على الحفرة مستسلمة وعين على قبري باكية، ماذا يريدون منه؟؟ لمن هذه الحفرة الجديدة؟ ماذ اتمنى ليعجزهم؟؟

ساروا نحوه، حملوه ، صرخ، انشد قصيدته فأحزنهم وبعد ذلك رأيت صديقي الأوحد قرب قبري، رأيته يدفن حيا.

التنوير العربي وإرهاصات النقد الذاتي

عمر حسن القيّام

تجلّت أطروحة التنوير العربي في بداياتها الأولى ضمن إحساس بالغ بالحذر والتوجس من الوقوع في دائرة صراع الأضداد. وكان رفاعة الطهطاوي وخيرالدين التونسي أبرز التنويريين العرب الذين حاولوا إيجاد صيغة من الانسجام بين مبادىء الإسلام وأفكار التنوير، وذلك بالتركيز على مسألة التقدم والعدالة التي كانت الهاجس الأعظم لديهما. ولقد أشار د. هشام جعيط إلى الفرق الأساسي بينهما حين ذكر: أن خيرالدين التونسي كان يرى في أسس التقدم والعدالة ما يقود إلى وضع قوانين في الحرية والعدالة، في حين أن الطهطاوي يتوقف فقط عند المفهوم الإسلامي للعدالة، فأراد خيرالدين الوصول إلى حالة التماثل مع أوروبا سياسيا واقتصاديا وتكنولوجيا، وإقناع العلماء بأنه ليس في ذلك ما يتعارض مع الدين. وهو ما كان أكده إلبرت حوراني في (الفكر العربي في عصر النهضة: ٩٠) حيث ذكر أن الطهطاوي والتونسي وغيرهما كانوا من أنصار التراث الإسلامي الراغبين في أن يثبتوا أن الإصلاح الحديث إنما تجيزه تعاليم الإسلام الاجتماعية، لا بل تستوجبه. وقد استوعب د. فهمي جدعان المقولات الأساسية لهذا الجيل، وأحكم الربط بينها وبين مقولات فقهاء السياسة المتقدمين كالماوردي وابن خلدون، وخلص إلى أن هذا الجيل كان يخشى على العالم الإسلامي من «الغرق»، وأنه كان واعيا بنظرية المقاصد الشرعية التي تقوم على أساس: أن الشريعة الإسلامية قد تكفلت بمصالح الدارين: الدنيا والآخرة، وجعلت من «التنظيم الدنيوي» أساسا متينا لاستقامة نظام الدنيا (أسس التقدم عند مفكري الإسلام: ١٣٠).

وجاء جيل التنوير الثاني: الأفغاني ومحمد عبده، وأبدى حرصا على بقاء جذوة الدين متقدة، وأعلن معارضته بحسب هشام جعيط لكل محاولة تحط من قيمة الدين الإسلامي، وأسس نظريته الإصلاحية على مقدمات تتعارض جذريا مع تلك التي استندت إليها حركة التنوير في أوروبا، فتقويض الدين عند الأفغاني يعني المضي باتجاه معاكس للحضارة. والحضارة الأوروبية نموذج بربري مولد للحروب، وتعاني من العجز الأخلاقي، والتقدم لا يمكن إلا أن يكون إنسانيا أخلاقيا مستندا إلى أساس روحي. ولقد بذل هذا الجيل جهدا ملحوظا - لا يخلو من مؤاخذات - في سبيل الدفاع عن الإسلام وإثبات طابعه المدني والحضاري، ووقف في وجه الطلائع العلمانية كفرح أنطون وشبلي الشميل اللذين تبلورت على أيديهما الدعوة الحادة لفصل الدين عن الدولة، وإيجاد نبت جديد في الشرق هم العقلاء من كل ملة وكل دين من الذين عرفوا مضار مزج الدين بالدنيا.

ثم جاء الجيل الثالث، جيل «الفتنة الكبرى» بحسب تعبير الناقد الكبير شكري عياد، فوضع الثقافة العربية والحياة العربية في بؤرة الصراع الضدي. وصرح هذا الجيل بما كان يجمجم به آخرون، ودعا إلى استبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير، فدعا قاسم أمين وأحمد لطفي السيد إلى استعمال العامية المصرية، وطالب د. طه حسين (في بدايات حياته) بضرورة الانسلاخ من الوعي الديني عند دراسة الظواهر الأدبية، وأطل سلامة موسى برأسه ليقول: إن الرابطة الدينية وقاحة، وأضحى الدين خرافة ميتافيزيقية على يد زكي نجيب محمود، ورقص لويس عوض فرحا في «بلوتو لاند وقصائد أخرى» حين مات أحمد شوقي قلعة الشعر العربي العظيم، وتفنن هذا الجيل والجيل الخارج من عباءته في تقطيع أوصال الموروث الجليل الذي خلفه آباؤنا لغير ورثة، وحدثت (مذبحة للتراث) لم يشهد لها تاريخنا الثقافي مثيلا، وتبلورت مقولات حادة صادمة يصر أصحابها على تسميتها بأفكار التنوير، وهي تسمية لا تصح على التحقيق إلا من خلال إحالتها إلى مرجعيتها الحقيقية في التنوير الأوروبي ليتم التأكيد ثانية على أن الأنوار العقلية مستوردة تماما كاستيراد مصابيح الإنارة الصماء، فبدلا من بعث اللحظات التنويرية الكبرى، في الثقافة العربية الإسلامية كما تجلت في إنجازات الشاطبي والقرافي والعز ابن عبدالسلام وابن تيمية والنجم الطوفي وابن رشد، والجرجاني وابن جني وسيبويه، والغزالي والباقلاني وابن عقيل وغيرهم، سارعت طوائف التنوير إلى اجتلاب نماذج تنويرية جاهزة مع غفلة مذهلة عن نسبية هذه النماذج زمانا ومكانا. فانبثقت الدعوة الى تحكيم العقل وحده، ونبذ الموروث النقلي: نصا وتفسيرا واجتهادا، وأعلنت الحرية المطلقة للإنسان، وتعاظم اللغو حول الموضوعية في البحث والتي تقتضي تجريد الإنسان من وعيه الذاتي ورضوخه المرهق لقواعد تبلورت في الثقافة الأوروبية في مرحلة العلوم الطبيعية التجريبية، ونبذتها تلك الثقافة في نهاية المطاف، وتم أخيرا ارتهان العقل العربي لفيوضات العقل الأوروبي الفعال.

وبسبب من هذه الطبيعة الحادة لأطروحة التنوير العربي، كانت ردة الفعل عنيفة جذرية، فالرافعي يكتب كلاما صريحا في التعصب للثقافة الأم، ويعلن العلامة مصطفى صبري النكير على مفكري النعمة ويحطم بلا هوادة جميع تجليات التفلت فضلا عن التمرد في كتابه الكبير «موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين»، ويتصدى الكوثري ببسالة لغير قليل من مظاهر الزيغ الثقافي والانحراف الفكري، ويخرج محمد رشيد رضا عن خط الاعتدال وينفض يده من العلاقات التي كانت تربطه ببعض العلمانيين، ويجهر محمود محمد شاكر بموقفه المعادي للثقافة الغربية، ويمارس سيد قطب تمطا غير مسبوق من الاستعلاء الثقافي، ويبلور محمد الغزالي موقفا متشددا في صياغته الحادة: «ظلام من الغرب».

ويبدو معقولا جدا نشأة هذه النزعة الرافضة للتنوير على يد هؤلاء الأعلام الذين تبلورت شخصياتهم في إطار الولاء للثقافة العربية الإسلامية، ولكن اللافت للنظر هو بروز طائفة من المفكرين المقربين لمعسكر التنوير بدأت تمارس نقدا جذريا لأطروحة التنوير، وتعلن بجرأة أن هناك خللا في المفاهيم الأساسية، وأن مراجعة نقدية للواقع تكشف عن كثير من الأخطاء، فقد كتب هاشم صالح عن ضمور الحس التاريخي في الثقافة العربية المعاصرة، وأبدى شكري عياد غير قليل من التبرم بالواقع الثقافي، وألمح عبدالمعطي حجازي إلى احتمال نشوء قطيعة تاريخية ومعرفية بين إنجازات السلف والخلف بسبب تناثر إنجازات الخلف وفرديتها، وسخر عبدالوهاب المسيري من طبيعة العلاقة بين الثقافتين: العربية والغربية مركزا على لحظة الاستنارة بشكل خاص. ووجه د. جلال أمين نقدا جذريا للمفاهيم الأساسية التي قام عليها التنوير العربي في دراسته العميقة: «حول مفهوم التنوير: نظرة نقدية لتيار أساسي من تيارات الثقافة العربية المعاصرة» والتي نشرت في مجلة «المستقبل العربي»، العدد (٢٢١)، ١٩٩٧، وهي دراسة ذات نزعة نقدية جديرة بالتحليل والمناقشة والذيوع نظرا لما اشتملت عليه من حس نقدي مرهف بمفهوم البنية الاجتماعية وما تقتضيه من حقوق وواجبات، وضرورة فحص المطلقات من خلال جملة من المعايير العقلية، ليلتقي العقل والنقل في مواجهة منظومة التنوير التي لا تزدهي بشيء ازدهاءها بالعقل، وبالعقل وحده على حد تعبير بعضهم.

لقد رصد جلال أمين - وهو أستاذ للاقتصاد في الجامعة الأمريكية في القاهرة - تبديات العلاقة بين التنوير العربي ومثيله الأوروبي، واستوعب بإيجاز بالغ مجموعة القيم التي تبلورت في كلا السياقين، ولم يتردد في التشكيك في كونها قيما مطلقة صالحة لكل زمان ومكان، منبها على أن هذه القيم لا يمكن تصور تحققها بشكل كامل ومطلق، كما أن تحققها المطلق حتى لو كان ممكنا لا يمكن أن يعتبر دائما شيئا مرغوبا فيه، وأن الخطأ الأساسي الذي وقع فيه التنويريون العرب هو الغفلة عن نسبية هذه القيم، بمعنى تبلورها ضمن شروط تاريخية وحضارية وضعية تختلف اختلافا جذريا وضديا مع مجموعة الشروط الحضارية والتقاليد الثقافية التي تبلورت في سياق الثقافة العربية الإسلامية التي تدين في وجودها وصيرورتها للنص المقدس، وتزدهي بقدرتها على الاجتهاد والإبداع من خلال بصيرتها الروحية واستنادتها العقلية التي انبثقت من تفاعلها الأصيل مع ثقافة الوحي وتعاليم النبوة، واستطاعت تشييد منارة للمعرفة كان الناس يهتدون بأنوارها، ويفيئون منها إلى ظل ظليل.

توقف جلال أمين عند قضية «الحرية» باعتبارها واحدة من أكثر القضايا إلحاحا في الخطاب التنويري، فالتنوير على الرغم من انتهاكه لجميع المقدسات الثقافية لا يزال يجأر بالشكوى من القيود المفروضة عليه، ولا يفتأ يلقي بأسباب اضطرابه وعجزه عن إنجاز الشخصية القادرة على تحمل مسؤولياتها التاريخية على السياق الاجتماعي الذي يسلبه حريته. ويحول بينه وبين «اللامفكر فيه» بحسب تعبير محمد أركون. ولست أدري ما الذي بقي خارج إطار الحرية، فقد مارس التنوير وما آل إليه من حداثة متطرفة شتى أنواع النقد الذي لم يفرق بين المقدس والمدنس، وتوغل في محاولة يائسة لتحطيم ثوابت الوعي الكبرى بطريقة هستيرية تكشف عن وعي مؤوف بمفهوم الحرية، وتفنن من دب ودرج في الاستهزاء والسخرية وتحقير ما كان عزيزا على النفس العربية المسلمة، وأصبحت الحرية رديفا لسلوك بربري لا يكاد يعترف بحقوق العقل أو العاطفة والوجدان.

لقد أكد جلال أمين على الطبيعة الاجتماعية للحياة، وأنها تقتضي عدم المبالغة في تقدير مفهوم الحرية مما يعني بالضرورة وجود قيود ومحددات إن لم يتقيد بها المرء طوعا فرضها عليه المجتمع فرضا. وأن هذه القيود قد لا تقتصر على حرية السلوك والتعبير ولكنها قد تمتد لتشمل حرية الاعتقاد أيضا، إذ من الصعب أن نتصور أن يستمر اعتقاد المرء مخالفا لما استقر عليه مجتمعه دون أن يستطيع أن يعبر عن هذا الاختلاف، وإلا أصابه الهلاك لهذا السبب أيضا، ومن ثم فمسايرة الفرد في اعتقاده لما استقر عليه مجتمعه من معتقدات أساسية، هي أيضا شرط من شروط احتفاظه بتوازنه النفسي والعقلي. ولا يعني هذا سوى أن هناك حدودا لا يستطيع الفرد أن يتجاوزها في التعبير عما يعتقده مخالفا لعقائد أمته، فإن للانتماء إلى مجتمع ما ثمنا لا بد من دفعه، هذا الثمن هو ألا يتجاوز الفرد في ممارسته لحريته في السلوك والتعبير حدودا معينة إن لم يقيد بها نفسه، فرضها عليه المجتمع فرضا.

ومن هنا، فإن دعاة التنوير العرب كثيرا ما يرفعون شعارات حرية التعبير والتسامح مع الرأي الآخر، وهو ما انتقده جلال أمين الذي يرى أن كثيرين من التنويريين يدافعون عن حق الكاتب في التعبير عما يشاء دون أن يكلفوا أنفسهم عبء قراءة ما كتبه هذا الكاتب، بافتراض أن حرية التعبير مطلقة، وأن تقييدها يضر في جميع الأحوال بنهضة المجتمع. ولذلك يبدي دعاة التنوير ترحيبا حارا ويحتفلون بكل من يتجرأ على التراث بالنقد والتهكم، حتى في الحالات التي يخلو فيها العمل من أية قيمة فكرية أو فنية تذكر، افتراضا منهم أن التجديد دائما مطلوب، وأن التمرد على القديم والتقاليد فيه دائما مصلحة للمجتمع. فالواجب أن يكون بإمكاننا التمييز بين عمل فني أو فكري يخدم النهضة الفكرية وبين عمل آخر يعطلها، بين حق التعبير عن الرأي وحق توجيه السب والقذف والتهكم على المقدسات. ولقد تنبه جلال أمين إلى ما تغافل عنه دعاة التنوير من أن تاريخ الدعوة إلى حرية الرأي وحرية التعبير كان يقترن دائما، صراحة أو ضمنا، بالاستثناءات والتحفظات، وتوقف عند فولتير أكبر دعاة الحرية والتسامح في عصر التنوير، وكيف أنه كان يغض الطرف عن بعض الممارسات التي تصطدم بالحرية، ويراها من قبيل الاستبداد العادل.

أما الدعوة إلى تحكيم العقل وحده في مسار الحياة، فقد بين جلال أمين أن الإنسان عبر تاريخه الطويل لم يكن بلا عقل، فقد اهتدى بعقله إلى غير قليل من المكتسبات الحضارية، ولكن ربما كان المقصود بهذه الدعوة هو الاهتداء بحكم العقل وحده وتغليبه على أي اعتبار آخر كالعواطف والأهواء والتحيزات المسبقة، ولكنه تساءل: هل هذا ممكن حقا؟ فإن كان كذلك فما الذي يفعله الأدباء والشعراء والخطباء والفنانون؟ بل ما الذي يفعله الناس في الجزء الأكبر من حياتهم اليومية بما في ذلك فلاسفة التنوير أنفسهم؟ وهل من الممكن أو من المصلحة أن يتخلص الإنسان من تحيزاته المسبقة وولاءاته؟

غير أن هناك وجها آخر لتفسير هذه الدعوة هو ما كان يدعو إليه فرانسيس بيكون حين كان يضع قواعد المنهج العلمي التجريبي القائم على الملاحظة والتجربة ومعطيات الحس من عدم السماح للأوهام والتحيزات المسبقة بالتأثير فيما نصل إليه من نتائج. بل وربما كانوا مدفوعين في التأكيد على تغليب حكم العقل وإعلاء شأن العلم برغبتهم في محاربة ما كان سائدا في أوروبا من الاعتقاد بالأرواح الشيطانية والخرافات وأعمال السحر والشعوذة، ومطاردة الناس وتهديد حياتهم بناء على هذه الاعتقادات. وقرب عهدهم بما أدى إليه التعصب الديني من حروب ومآس وويلات. ويبدو أن هذين الوجهين من التفسير كانا هما الدافعين الأساسيين لمفكري عصر التنوير للدعوة إلى الاكتفاء بأحكام العقل.

لقد بين جلال أمين أن التعصب الديني ليس هو الصورة الوحيدة للتعصب الذميم المولد للفظائع والمآسي. وأن الايمان بالمعتقدات الدينية ليس هو النوع الوحيد من الإيمان الذي يمكن أن يفسد العلم، ويؤدي إلى الخروج عن قواعد المنهج العلمي، وعليه فإن اعتبار الدعوة إلى تحكيم العقل وحده من خلال تخلص المرء من عقيدته الدينية سببا كافيا لانتصار العلم والموضوعية هو موقف يتعين رفضه وإظهار زيفه، فإن من الخطأ الظن بأن الإيمان بالغيب والمعتقدات الدينية يؤدي بوجه عام إلى التعصب الذميم الذي سيولد الفظائع والمآسي، مما يتطلب بالضرورة استئصال العقيدة الدينية وتقويض أركانها، كما أن من الخطأ الظن أيضا بأن المعتقدات الدينية تؤدي بالضرورة إلى إفساد العلم وتدفع المرء إلى الخروج على قواعد التفكير العلمي السليم. فمن الممكن أن تكون مؤمنا وتكون مبدعا في المعارف ترفض الاعتداء على الآخرين، ومن الممكن أن تكون كافرا ومعاديا للعلم وقاسيا كل القسوة في التعامل مع الآخرين. فالاعتقاد الديني لا يحول العالم إلى جاهل، كما أن رفض الدين لا يجعل من الجاهل عالما، فقد كان نيوتن صاحب إيمان قوي بالله ولم يجعله هذا يلجأ في إثبات نظرياته العلمية إلى أساليب تتعارض مع العلم، ولكن ستالين غير المؤمن كان يسمح لنفسه بتزييف التاريخ لإعلاء شأن نظريته التي كان يعتقد أنها علمية. والأديان السماوية كانت كلها عند ظهورها حركات تنويرية من الطراز الأول «كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور»، وإن اختلط بها كلها في مراحل تالية من تاريخها حركات منافية ومعادية للعلم.

لقد كان جلال أمين شجاعا حين كشف أن التعصب الذميم المفجر لكافة أنواع المآسي والفظائع له أمثلة في التاريخ العلماني لا تقل عددا ولا قسوة عن مثيلاتها في التاريخ الديني، ويكفي أن يتذكر القارىء أمثلة التعصب والقسوة التي ارتبطت بالثورة الفرنسية التي تدين بأفكارها لحركة التنوير، وأن يتذكر تاريخ الحركات الاشتراكية والماركسية، وتاريخ الحركات القومية، وما فعله الأوروبيون في مستعمراتهم باسم المدنية، وما شهده القرن العشرون من حروب باسم الديمقراطية، وما شهدته السنوات الماضية ضد مسلمي البوسنة وفلسطين والشيشان.

وكان جلال أمين شجاعا جدا حين بين أن الإيمان بالغيب ليس بأكثر كفاءة في توليد التطرف والتعصب من الإيمان بالعلم أو الحرية أو المساواة أو القومية. والإيمان بالغيب إذا فهم به الإيمان بكل ما لم يقم عليه دليل محسوس ليس قاصرا على العقيدة الدينية، فمعتقدات العلماني مليئة بالغيبيات، كالإيمان بحتمية التقدم الذي اقترن بفكرة التنوير منذ بداياتها الأولى، والإيمان بإمكانية الوصول إلى الكمال الإنساني، والإيمان بحتمية اكتشاف العلم لكل المجهولات وتحقيق السيطرة الكاملة على الطبيعة، والإيمان بأن انتصار الاشتراكية أمر حتمي وأن الديمقراطية هي نهاية التاريخ إلى آخر هذه الغيبيات التي لا تستند إلى المعطيات الحسية المباشرة. بل إن التقاليد العلمية قد آلت إلى نوع ذميم من التعصب، حيث نشأت نزعة احتقار لكل من يقول: إن هناك طرقا أخرى للوصول إلى الحقيقة، وأنه أصبح للمنهج العلمي طقوسه ومراسمه وقساوسته، وكيف يقدم حامل الدكتوراه مهما بلغت درجة جهله، على غيره، وتعطى أهمية مبالغ فيها لعدد البحوث المنشورة مهما بلغت تفاهة موضوعاتها، وما يشتغل به «علماء» الاجتماع المعاصرين من موضوعات سقيمة لا تزيد جدواها عن جدوى التساؤل عن عدد الملائكة التي يمكنها الوقوف على رأس دبوس، طالما أظهروا معرفتهم بـ«الوسائل الفنية» المتفق عليها لمعالجة هذه الموضوعات. وبالنسبة لما يخص حياتنا الثقافية المعاصرة، فباسم العلم وطقوسه ومراسمه يمارس مثقفو التنوير الآن في حياتنا الثقافية العربية نوعا من القهر ومحاولات الكبت لأي رأي يخالف هذا التقديس الشائع للعلم يماثل ما كانت تمارسه الكنيسة في أوروبا في العصور الوسطى. كما شاع مؤخرا إضفاء نوع من القدسية على أعمال فنية يطلق عليها وصف «الإبداع» حتى وإن كانت خالية من أية قيمة فنية تذكر. ودافع أنصار التنوير عن أصحاب هذه الأعمال وإن تضمنت عبارات غاية في البذاءة ضد الدين.

لقد كشف جلال أمين عن مدى التوافق بين المفاهيم الأساسية للتنوير الأوروبي وبين السياق الحضاري الذي تبلورت فيه، وبين أن تلك المطلقات كالحرية والتسامح وتحكيم العقل وفكرة التقدم كانت تتشكل ضمن شروط تاريخية ملائمة، وأن التنوير العربي قد أغفل نسبية هذه المفاهيم وخصوصيتها، ورضي لنفسه أن يكون تابعا للتنوير الأوروبي في طبيعة حركته ونمط علاقاته مع الواقع، فعادى الدين واستهان به بينما لم يكن هذا ضروريا لنا، فضلا عن كونه مرفوضا، وتبنى مبادىء الفردية الغربية كمعيار لقياس الرفاهية، وتبنى الحرية الاقتصادية في سياق غير ملائم لنجاحها، وتبنى الثورة على كل قديم لمجرد أنه قديم، مع أن معركتنا الأساسية كانت ضد المحتل الأجنبي والنفوذ الخارجي، وكان ممكنا لهذا القديم أن يزودنا بسلاح فكري وروحي فعال لمقاومة هذا المحتل وهذا النفوذ. فهل كان طه حسين مثلا محتاجا من أجل إحداث التنوير لهذا التهكم على الدين في كتابه «في الشعر الجاهلي»؟ وهل من التنوير في شيء أن يدخل الإنسان في مرحلة إنكار البدهيات كما فعل مع الشعر الجاهلي، وهل كان التنوير العربي يعيش قضايا أمته التي ابتليت بالاستعمار في حين كان أعلامه مشغولين بالكتابة عن مجون أبي نواس وخلاعة حماد عجرد، وهل يمكن الثقة بمشروع التنوير والتحديث وهو لا يكاد يلتفت إلا إلى الظواهر الفنية والفكرية المنحطة التي تنبو عن الذوق، وتتمرغ في أوحال الرذيلة، وتفتقر إلى الروح الإبداعية التي تمنحها قيمتها الحقيقية. ولكن مجموعة من الظروف ساعدت على انتشار هذه الرؤية لمفهوم التنوير، فمن ذلك، بحسب جلال أمين: انتشار الشعور لدى المثقفين في ذلك الوقت بأن الغرب على صواب، وضعف قدرتهم على التمييز بين ما هو إنساني في إنجازات الغرب وما هو خاص. ومنها: وقوف السلطة السياسية إلى جانب التنويريين وما كان يوفر لهم ذلك من وسائل السيطرة على قنوات التعليم والثقافة العامة. ومنها: وقوف الغرب إلى جانبهم، وإصدار الحكم بأن هؤلاء هم القادة الحقيقيون للفكر العربي الحديث. ولقد أدى ذلك إلى تراجع التيار المحافظ، وحصول خسارة حقيقية للثقافة العربية، مما أفسح المجال للتنوير العربي أن يمعن في استغرابه، وأن تزداد بالتالي الفجوة بين أطروحة التنوير وبين المطالب الحقيقية للأمة.

ويبدو أن جلال أمين لم يستطع إلا أن يقول كلمته في التنوير الراهن، فكشف عن الالتقاء المخيف بين أهداف التنوير الغربي (الأمريكي)، وأهداف التنوير العربي والتي تتلخص في التصدي لمشروع الإسلام الذي يحمل على عاتقه عبء مقاومة الاحتلال الصهيوني، وكيف أن التنوير العربي يظهر صبرا مدهشا على ممارسات القمع والاستبداد التي تمارسها الحكومات والأنظمة المستبدة، على الرغم من الشعارات التي يرفعها دعاة التنوير، وكيف أن قصة التنوير في بلادنا قصة محزنة، فباسم شعارات نبيلة تم الإخضاع التدريجي لأمة نبيلة.

إن التنوير العربي عاجز عن الدخول في قلب الضمير العربي الإسلامي، عاجز عن النفوذ إلى جذر الروح العربية، فهو غريب في أطروحته، تابع للأجنبي في طرائق تفكيره، غافل عن الانخراط في همومها الكبرى، مشغول بالتهكم على مقدساتها الروحية والثقافية، مفتخر بقدرته على ازدراء موروثاتها، غليظ القلب تجاه آلامها، لا يزدهي بشيء ازدهاءه ببعث أوجاعها. فكان أمرا متوقعا أن يخرج من قلبها من يكفكف من غلواء هؤلاء المطالبين بعقل منفتح على الدوام، أي: بعقل فارغ على الدوام على حد تعبير برتراند رسل.

لقد أوقد جلال أمين شعلة أخرى من شعل الوعي المتمرد، والأمل كبير في أن يتعاظم هذا المد، وأن تفتح الأجيال القادمة عيونها على تنوير حقيقي يعيد الاعتبار لهذه الأمة الكريمة، وأن يزول هذا الكابوس الذي لوث غير قليل من طهارات هذه الثقافة النبيلة.

«رسالة اعتذار الى الخليل بن احمد»

هاشم صالح سلامة

يا سيدي.. مفردات الشعر تعتذر
ان لا يصان لها من صنعكم اثر
يا سيدي.. والقوافي اليوم يخجلها
ان نضدت عبثا ينتابها خفر
تكاد مما اصاب الشعر من وهن
الى رحابك ان يسري بها سفر
حتى يحل الى مثواك شاكية
بدمعة من «مآقي الضاد» تنحدر
من: أمة لم تصن للشعر هيبته
فاصبح الشعر في الافواه يحتضر
من غير لون.. ولا طعم.. كحاضرنا
لا غرو فالكأس مما فيه يعتصر!!

يا سيد الشعر صار الشعر تسلية
بلا قواف.. رزينات بها الصور
قد فرقوا شمله في كل ناحية
وراح ينخر في بنيانه نفر
اذ قسموه على اهوائهم «نتفا»؟
فاصبح البيت.. في «حرفين» يحتضر!

ونثروه.. فلا وزن يجمله
وفراح صوت القوافي الغر ينحسر
و..«خنثوه» وقد غابت فحولته
يا ألف عار اذا ما خُنِّثَ الذكر؟!
يا سيدي لو اتيت اليوم ديرتنا..
لعدت والحزن من جفنيك ينهمر
على مهازل» اسموها قصائدهم
يضيع فيها بهي الضاد.. والفكر

كم كانت الضاد في ايامكم نغما
يسعى اليها ويحني هامه الوتر
وكان ثغر القوافي ناطقا عسلا
يفوح منها شهي الشهد.. والزهر
وكانت الخيل تجري في مطالعها
والرماح على اعجازها شرر
وكانت الحرب ان نامت استنتها
بيت من الشعر يذكيها.. فتستعر
لكننا اليوم صرنا أمة بردت
عروقها الحمر لا يذكا لها جمر
لا الخيل.. لا الشعر يعنيها ولا قضب..
ولم تعد بصليل السيف تفتخر

يا امة الشعر في ماض به سلفت
لسدة الشعر اقيال لها سير

ألخالدون.. تنادوا حينما سمعوا
بأن وزرا على موروثهم يزر
كأنهم قد شكا سحر البيان لهم
لان سحر القوافي شابه كدر
يكاد «شوقي» يناجي البيد من كمد
اصابه اذ تناهى عنده الخبر
وصوت «حافظ» تعلو النيل صيحته:
لقد اذلوا عزيز الشعر يا.. عمر!
ويذرف المتنبي جفنه المطر
وهو الذي لم يؤرق جفنه سهر
والبحتري ينادي القوم من هلع
على القوافي.. تمادى واعتدى البشر!!

ان الذين جفوا شعر الخليل كبوا
وبالبيان اذا ما سابقوا.. عثروا؟
فالشعر.. كالخيل.. لا تؤتى المتون به
الا لفرسانه.. ان نازلوا ظفروا
والشعر.. ما كان الا ما اقيم له
عند الخليل موازين لها قدر
وخالص الشعر.. ما كانت قصائده
بأبن احمد تستهدي وتأتمر!

■ عمر: عمر بن ابي ربيعة

ثقافة

الجيوسي وادب الحوار

بقلم: د. ابراهيم خليل
الجامعة الاردنية

فوجئت – وانا اقرأ الرأي الثقافي الصادر يوم الجمعة ٥/١٢/١٩٩٧ – بمقالة للدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، ترد فيها على ما كنت قد كتبته حول كتابها الاخير، الموسوم بـ«موسوعة الادب الفلسطيني المعاصر». واما المفاجأة فقد جاءت من حيث ان المؤلفة وسمت كتابها بعنوان غريب، لافت للنظر، وهو قولها: «ولا تقربوا الصلاة...» وفي مقدمتها للرد خرجت خروجا سافرا على ادب الحوار الذي التزمته في مقالتي المنشورة في الرأي الثقافي ١٤/١١/١٩٩٧ فوصفت مقالتي – من باب السخرية، والاستهزاء، بانها طويلة جدا، غير مرة. وانني اقتبست اقوالها مبتورة، واستعرضت عليها معلوماتي، واطلاعي الواسع (كذا) وانني لا افرق بين الادب الذي يكتبه كاتب او شاعر مبدع واخر يكتبه كاتب او شاعر غير مبدع. واتهمتني اتهاما باطلا بانني متحاز للذكورة، متحيز ضد الانوثة، اذ اخذت بحكم عبدالرحمن مجيد الربيعي في رواية من الروايات – وهو رجل – ولا آخذ برأيها وهي انثى.

وحفاظا على ادب الحوار، فانني لا انزلق فيما انزلقت فيه الدكتور الجيوسي من تحريف، وتشويه، وتجريح، وحسبي هنا ان اوضح ما يلي:

١- لا تنكر الدكتورة الجيوسي حقنا في انتقاد عنوان الكتاب في طبعته العربية، وتصديره باسم «موسوعة» وهي تعترف بانه ليس كذلك واما قولها بان الناشر هو المسؤول مسؤولية «تجارية» عن هذا الخطأ فقول لا يقلل من مسؤوليتها الادبية والفكرية التي تتحملها نتيجة هذا التورط في خطأ تأليفي. ولا اظن الدكتورة سلمى ستكتب رسالة لكل قارئ في العالم، تخبره فيها بملابسات العنوان الجديد، وهي لو فعلت ذلك، فلن يفيدها هذا في شيء، لان الكتاب اصبح متداولا بهذا العنوان في الطبعة العربية ولن يقف القارئ العادي امام الاصل الانجليزي ليلتمس لمؤلفته الاعذار، ان كانت اعذارها جديرة بالقبول.

٢- اما وصف مقالتي بالطول، من باب السخرية، والتنبيه على انها تضييع للوقت، فهو وصف لا اظنه صحيحا. فكتابها المؤلف من مجلدين، يقع في نحو الف صفحة، ولم تزد مراجعتي له على عشر صفحات «فولسكاب» فاين هو الطول الذي يعد اضاعة للوقت؟ واين هي الثرثرة التي تستحق الغمز واللمز؟

٣- والاتهام باستعراض المعلومات اتهام اقل ما يقال فيه انه خروج على النص، فقد كنت اظن – وانا اكتب المراجعة – انني اتحدث الى مؤلفة موسوعية، تفيد من معرفة كل صغيرة وكبيرة، وشاردة وواردة، في حقل تهتم به اهتماما شديدا، وتختص في مجاله تخصصا دقيقا. اما وقد انكرت علينا المؤلفة حق الالمام بالاصدارات والكتاب من اجيال مختلفة، وبقاع شتى، فان الامر لا يحتاج منا الى تعليق.

٤- واعتراف الكاتبة بانها لم تطلع على الادب الفلسطيني في الوطن او في الشتات، اطلاعا كافيا، لا يعفيها من المسؤولية النابعة من تجاهلها لكثير من الشعراء، والكتاب، كالذين ذكرناهم في المقال المذكور آنفا. فقد زعمت انها وكلت لبعض المطلعين اصلاح (خلل الموسوعة) وسداد ما فيها من النقص، والاضطراب الا ان الذين اسندت اليهم هذه المهمة «من ابناء الوطن» استغلوا الظروف، فاضافوا الى «الموسوعة» ما ليس منها، فزادوا شخصياتهم حضورا، وبريقا، واشادوا بانفسهم على لسان المؤلفة اشادات كثيرة، سبق ان المعنا الى بعضها في المراجعة التي لم تعجب الدكتورة.

٥- من ادب الحوار ان لا يقول المرء الا ما هو مفهوم، وواضح، والابتعاد عن لغة الالغاز، والاحاجي، الا انها تذكر في معرض دفاعها عن تهمة الاخلال بالموسوعة شيئا غريبا وهو انها لا تهتم الا بمن هو مبدع من الشعراء والكتاب.

وكلمة «مبدع» كلمة غير محددة المعنى، وثمة اختلاف حول من هو الذي يستحق لقب المبدع، وكان الاحرى بالمؤلفة ان تكتب لنا مقدمة تعرف بها «المبدع» تعريفا جامعا مانعا لا يأتيه الباطل من امام ولا من خلف، بدلا من ان تدبج لنا عددا من الصفحات التي توجه فيها الشكر لمن اسهم في تمويل الكتاب، وكان الاجدر بها ان تقول لنا: لماذا لا تعد يوسف الخطيب، او فواز عيد، او حنا ابو حنا، او علي حسين خلف، او عبدالرحمن الكيالي مبدعين، وانها بناء على ذلك لا تترجم في هذه الموسوعة!

من الواضح ان المؤلفة لم تجد ما تدفع به تهمة «الفوات» عن الموسوعة، الا ان تسلب جيشا عرمرما من الشعراء، والكتاب «بركة» الابداع التي خصت بها نفرا من هنا ومن هناك، ليبرأ كتابها من وصمة الاضطراب وشبهة النقص.

٦- من الواضح ان زعم الدكتورة «سلمى» باقتباس جملا مبتورة من كتابها على طريقة «ولا تقربوا الصلاة» زعم جاهز ومعد مسبقا، ويستطيع اي كاتب ان يلجأ اليه اذا اعوزه الرد، المنطقي، واعيته الحيلة المقبولة لدى القارئ، وهي تهمة قديمة مألوفة ادخل في باب التجريح منها في باب النقد والحوار. وجل ما اقتبسته من كتابها مشفوع بذكر ارقام الصفحات، وهذا يعني ان القارئ يستطيع ان يكمل الجمل والعبارات، بالعودة الى النصوص.. فاي قارئ هذا الذي احاول خداعه، ما دمت اذكر له ارقام الصفحات التي اخذت منها النصوص؟ اليس الكتاب منشورا، متداولا، يقرؤه الصغير، والكبير، القاصي، والداني؟

علاوة على هذا فان ما اقتبسته من عبارات لم يكن الهدف منه ان «اناكف» المؤلفة في رأيها في هذا العمل الادبي او ذاك، وانما اردت ان اوضح للقراء اسلوبها الانطباعي والشخصي الذي يعتمد على حماسة المؤلفة للنصوص، لا اكثر، ولا اقل. وهذا يكفي فيه ان اعرض امثلة من الاحكام التي تسوقها باسلوب يذكرنا بقولهم: اهجى بيت، واغزل بيت، ومن هو اشعر الناس، واول من بكى واستبكى..

فهل يتطلب ذلك ان استوفي ما لا يحقق لي مأربا، ولا يمثل بالنسبة لملاحظتي هدفا، او مطلبا؟

٧- اما الاشارة السريعة الى رواية «براري الحمى» لابراهيم نصر الله، وقول المؤلفة بان الرواية ترجمت الى الانجليزية واستحوذت على اعجاب المترجم، فليس هذا بموضع خلاف. انما موضع الخلاف انها في تراجمها الاخرى – لغير ابراهيم نصر الله – لم تشر الى ارائها في الروايات، او الدواوين، بل كانت تكتفي بذكر الاعمال ذكرا، ولكنها – هنا – خالفت هذا الاسلوب، وخرجت على المثال الذي تحتذيه، مما اثار لدي شكوكا بان الفقرة كلها اقحمت اقحاما على الترجمة والذي يزيد من قناعتي تجاه هذا الامر ان المؤلفة تحدثت عن تقنيات قصصية في «براري الحمى» ليست موجودة في النص، والقول بوجودها فيه محتاج الى دراسة تنطلق من معرفة دقيقة بقواعد السرد، وتقنيات القص، وهذا ما لم تقم به الدكتور سلمى.

اما الاعتراض على الرأي المنسوب في مقالتنا للربيعي، فأحب ان اقول: ان اعتراض الدكتورة اعتماد على الانوثة والذكورة اعتراض لا يشجع الباحث على الظن بانها تراعي، او تقيم وزنا لادب الحوار. فهذا الرأي كنت كتبته ونشرته منذ سنوات عشر، ورأي الربيعي نعتز به لكونه صادرا عن كاتب روائي له تجربته الناضجة في كتابة النص السردي فكيف تتساءل الدكتور سلمى عن هذا؟ وهي اعرف مني، ومن غيري، بمكانة الربيعي الروائي.

وزبدة القول، ان الدكتورة لم يعجبها ان تعترف بخداع القارئ حين وسمت كتابها بالموسوعة وهو ليس كذلك، انما زادت على ذلك بان اعترفت في ردها هذا بانها لا تقيم وزنا لقواعد الادب، والحوار الخلاق، وليتها ان فكرت باعادة طبع الكتاب ونشره، توضح لنا – وهي مسؤولة عما فيه – كيف قام الشاعر زهير ابو شايب – وهو من شعرائها النابهين المبدعين – بترجمة النصوص التي احتواها الكتاب فجاءت ترجمته لها مطابقة للاصول المجودة في دواوين الشعراء ومؤلفات الكتاب؟

قصص قصيرة في الحب من التراث

د. عمر الساريسي

حدثني الصديق الدكتور محمود عبدالرحيم، الذي يعمل مديرا للانتاج الثقافي في وزارة الثقافة، ذات يوم، بانه عاكف على استخراج عدد من القصص القصيرة من تراثنا النثري مما يمكنه من اثبات وجود هذا النوع الادبي ايضا في هذا التراث فضلا عن سائر الوان العمل القصصي الاخرى كالمقامات وكليلة ودمنة والف ليلة وليلة والسير الشعبية وغيرها، وذكر لي الصديق الباحث ان هذه المجموعة القصصية القصيرة تتوفر على عناصر القصة الفنية بالمعايير المتداولة للقصة فتشوقت لذلك الخبر وتشوقت حتى اذا ما اصدرتها له هذا العام ١٩٩٧ دار الينابيع للنشر والتوزيع سارع باهدائي نسخة منها وانا بدوري اسارع في قراءتها على الناس بصوت عال ومسموع.

تقع المجموعة القصصية في ثلاث وعشرين ومئة صفحة من القطع المتوسط وعدتها اثنتان وعشرون جمعت كما نرى في عنوانها من اخبار العهدين الاموي والعباسي.

ويرويها شعراء وادباء اعلام في العصرين كجميل بن معمر وعمر بن ابن ربيعة، والاحوص وابي نواس والحسين بن الضحاك ودعبل الخزاعي وابراهيم الموصلي وابن دريد الازدي والجاحظ والاصمعي، ورجال آخرون غير مشهورين كجبلة بن الاسود وسليمان داوود وناهض بن ثومة.

والحق انني استمتعت بقراءتها وقد اثارت في الدهشة والاثارة، لدى قراءتها، ليس فقط قصة ناهض بن ثومة التي نشرت مرارا من قبل بعنوان «بدوي في عرس» ولكنها جميعا تستطيع ان تثير في القارئ عنصر الدهشة والتفكر من وراء الاستمتاع.

فهي، اولا، تروى عليك باسلوب خاص يؤمن لك عنصر المفاجأة وعنصر التشويق والمتابعة، والراوية لا يعلم بهذه العناصر قبل القارئ. فعمر بن ابي ربيعة وهو يروي قصة صديقه العذري لم يكن يعلم ان صديقه هذا قد التقى امرأة تخفت في ثياب رجل الا في الوقت الذي اراده السياق. فحصلت له الدهشة كما حصلت لاي قارئ، ومنه مهارة في القصر ترتيب في السرد يصب في ارخاء الصدق على الحدث. ويأتلق في النجاح الفني للقصة.

وهي ثانيا ينتظمها سلك موضوعي واحد. وهو انها جميعا تدور حول موضوع الحب والعشق. ومن هنا جاءت تسميتها «منزلة وراء الحب» في بيت شعر لبشار:

هل تعلمين وراء الحب منزلة
تدني اليك فان الحب اقصاني

انها تتوفر على وحدة موضوعية في كل منها على حدة وفيها جميعا. فالحب العذري والتعلق العفيف الطاهر لا تخدشه خديعة ولا غدر.

وهي ثالثا تتوفر على وحدة عضوية يبدو فيها عنصر نمو الحدث الجاري في السرد، بين الشخوص والحوار والتفاعل بينهما فضلا عن عنصري الزمان والمكان لتتكامل العناصر الفنية في هذه الاعمال القصصية او تكاد.

ونقول «تكاد» لان جميع هذه العناصر القصصية ان لم تنظمها حبكة قصصية فنية معينة فانها تستحيل الى حكاية يغلب عليها السرد الحكائي والزمن التاريخي، وتتالي الاحداث فيها لا على اساس العلية او السببية، بل على التتابع الزمني البسيط وهذا ما يطبع هذه القصص او بالاحرى هذه الحكايات بطابع القص الكلاسيكي المتبع في «قصص العرب» التي جمعها من التراث محمد احمد جاد المولى وزميله، مع فارق واضح ان القصص التي بين ايدينا اليوم هي قصيرة جدا، ان في حجمها وعدد صفحاتها او في الشرائح الاجتماعية التي تعرض لها.

بقي ان اتساءل بين يدي صديقي الدكتور عن سبب عده لقصة السرداب في باب الرمزية، فربما غمض علي ذلك.

كما انني كنت ارغب ان يقوم الباحث الكريم بتوثيق هذه النصوص القصصية فيشير الى مصادرها كما اشار الى اصحابها، وهو الباحث المدقق. وله كما لا يعلم الكثيرون كتاب مستقل في فنون النثر في العصر العباسي نحتفي به ونقرره مرجعا اثيرا في قسم اللغة العربية في جامعة الزرقاء الاهلية منذ ان كان.

اما الدافع الذي حدا به ان يجمعها وينيعها في الناس فهو الدفاع عن البيان العربي فاشهد انه قد اصاب فيما جمع واذاع، لان كل هذه النصوص القصصية قد صيغت ببيان عربي مبين، وحسبك ان راويها هو ابو بكر بن دريد الازدي او الجاحظ او اضرابهما.

ودمت اخي الدكتور ودام البيان العربي الأصيل.

العقّاد ... عاشق الحريّة

مصطفى يوسف

عباس محمود العقاد عملاق من عمالقة الأدب العربي. تشمخ شخصيته دائما شموخ الهرم، ويتدفق ادبه تدفق النيل، وسوف يبقى اسمه وفنه من اهم معالمنا مصرنا، ووطننا العربي الكريم، وفكرنا الإسلامي العظيم..

وقد ولد عباس محمود العقاد بمدينة اسوان ١٨٨٩ وتلقى بها دروسه الابتدائية وأتم مرحلة هذه الدراسة ونال شهادتها سنة ١٩٠٣ ... لم يقتصر على هذه الدراسة الرسمية المتواضعة بطبيعة الحال، بل اقبل بكل حماس منذ صباه على التثقيف الذاتي.

كان يتردد أولا على مجالس الشيخ الجداوي أحد تلاميذ الأفغاني ثم كان بعد ذلك يقرأ بنهم في الأدب العربي القديم والحديث، وفي الأدب الغربي خاصة الأدب الانجليزي، وكان الى ذلك كله يهتم بالانسانيات خاصة الفلسفة والتاريخ، بل تجاوز ذلك الى دراسة بعض العلوم كالزراعة والحشرات وغير ذلك مما جعل منه موسوعة ادبية وعلمية حية.

وقد عمل العقاد في اول شبابه موظفا حكوميا، فكان بالقسم المالي بمديرية الشرقية، ثم كان في ديوان الأوقاف بالقاهرة، كما عمل فترة بمصلحة الايرادات بمدينة قنا أحدى مدن الصعيد..

كذلك اشتغل بالتدريس بعض الوقت، حيث عمل في بعض المدارس الأهلية بالقاهرة... لكنه كان منذ شبابه المبكر يؤثر الصحافة والكتابة الادبية .. وقد اتصل في أول عهده بالصحفي والاعلامي الأديب محمد فريد وجدي، وكتب في صحيفة الدستور التي كان يصدرها، ثم كتب في صحف أخرى وظل يتألق نجمه حتى صار الكاتب الأول لصحف الوفد، خاصة صحيفة البلاغ، بعد ان انقطع للكتابة واصبح موضع حب الزعيم سعد زغلول وتقديره، ثم اختلف مع زعماء الوفد في منتصف الثلاثينات، وانضم الى معارضة هذا الحزب الشعبي، وصار الم كتاب معارضيه.

وظل ينتج الأدب شعرا ونثرا، حتى توفي في مارس سنة ١٩٦٤ دون ان يتزوج لا كراهية للمرأة بل إيثارا للتفرغ الكامل لرسالة الفكر والفن والأدب.

وقد كان العقاد يتفرد بشخصية متميزة شكلا ونفسا وعقلا وروحا. أما الشكل، فقد كان قامة فارعة لافتة للنظر، وكان يتمتع بعينين نفاذتين تبرقان بالذكاء ودقة الإدراك.. وكانت له ملامح مصرية فيها صرامة وجد، كما كان صوته يمتاز بالقوة وتشيع فيه نبرة الاعتزاز بالذات ... واما العقل فقد كان جبارا يميل الى التحليل والتعليل والمنطق الصارم .. وأما النفس، فقد كانت تنزع بحدة الى الإحساس بالتفوق والشعور بالكرامة والتقديس للحرية، واما الروح فقد كان مفعما بالحنان والمودة والرقة، خاصة مع الأصدقاء والخلصاء والأطفال.. وقد كان مفتاح شخصية العقاد ذا شعب ثلاث الاحساس الضخم بالذات، والايمان العميق بالحرية، والكلف الشديد بالصراحة والمواجهة.

كذلك ناضل العقاد ضد كل من رأى فيه معاداة للحرية ونزوعا الى السيطرة، فوقف ضد النازية والشيوعية، كما وقف ضد حزب الوفد، حين رأى انه يريد ان يتسلط باسم العامة، ووقف ايضا ضد جمعية الإخوان المسلمين، حين رأى انها تحاول ان تسيطر باسم الدين ... ومن اجل ذلك لم يكن العقاد متعاطفا مع الاتجاه العام لثورة يوليو. لما رأى أنها تقيد الحريات وتميل الى سيطرة الفرد.

أما نضال العقاد في ميادين الفكر والأدب واللغة. فنضال رائع بحق. فقد تعددت ميادين انتاجه وتنوعت كتاباته تنوعا لم يتوافر لأحد غيره بين رجالات مصر. بل ربما بين رجالات العربية قديما وحديثا.

فهو قد كتب الشعر . وكان فيه احد رواد اتجاه متميز. وصاحب دواوين شتى .. وهو قد كتب النقد وكان فيه احد اعلام مدرسة لعبت دورا رياديا في تأصيل النقد وتطوير الأدب الحديث .. وهو قد كتب الدراسة الادبية. وله فيها بحوث وكتب متصدرة آخذة مكان الريادة المؤصلة.. وهو قد كتب الرواية وله فيها عمل فريد كان وما زال موضع حفاوة القارئين والدارسين .. وهو قد كتب في التاريخ وله فيه سلسلة العبقريات المتفردة بالمنهج والطابع ... وهو قد كتب في الفلسفة، وله فيها ايضا كتب تضعه بين الفلاسفة والمفكرين ... وهو قد كتب في اللغة . وله فيها اعمال تشهد بأنه من كبار الباحثين اللغويين ... وهو قد كتب في السياسة، وله فيها مقالات تعد بالمئات، وتؤكد انه من الم كتاب السياسة في العصر الحديث.

ان العقاد صاحب نظرية في الشعر. تقوم على مراعاة الصدق، وتحقيق الوحدة العضوية والتعبير عن الذات والإتصال بالطبيعة والحياة والانسان والاهتمام بالعقل والفكر الى جانب التقلب والعاطفة .

كذلك كان العقاد صاحب نظرية في الدراسة الادبية، تقوم على دراسة شخصية الأديب من خلال مقوماتها النفسية، وعرض نتاجها على تلك المقومات لتتعرف على مدى الصدق في الابداع. لأن الصدق من اهم الأسس التي يقوم عليها اي ابداع ادبي..

ثم كان العقاد صاحب نظرية . او طريقة . في كتابة التاريخ. تعتمد على انه من صنع العباقرة وتوجيه الموهوبين. ومن هنا يجب توقير هؤلاء العباقرة ورسم صورة لهم تقوم على جمع الحقائق التي تتكامل منها صورة العظيم الموقر بالضرورة، وذلك رعاية للتاريخ من جانب وتجسيد للقدوة من جانب آخر .. وبهذه النظرة اختار العقاد من التاريخ شخصياته العبقرية وكتب عنها سلسلته المعروفة ... وأخيرا كان العقاد صاحب نظرية في الأسلوب، تعتمد على وجوب ان يكون محكما، معبرا على الأديب. متسما بسمات شخصية، متجنبا للفضول والتزايد والمحاكاة. مفعما بالفكر والثقافة وضوء العقل ... وللعقاد نحو مائة مؤلف بين كتاب وديوان شعر .. وكان . رغم تنوع مجالات ابداعه . يعتز في المقام الأول بمجال الشعر. كما كان يفخر . قبل اي لقب . بلقب شاعر وحين سئل . يوم ارادت جامعة القاهرة ترشيحه لجائزة الدولة التقديرية . عن الجانب الذي يفضل ابرازه من بين جوانب ابداعه . لكي يسجل في المذكرة التي سوف ترفعها الجامعة الى المجلس الأعلى للفنون والآداب . قال: «جانب الشعر. فأهم ما اعتز به اني شاعر...».

ومع ذلك لم ينتقص من شاعرية العقاد ويصف شعره بالجفاف والسبب . فيما اعتقد . في هذا الاتهام الظالم. أن الناس في بلادنا قد تعودوا غالبا على الشعر البياني والعاطفي الذي يتسم باشراق الديباجة وحرارة العاطفة. ولم يألفوا الشعر الذي يتسم باشراق الفكر والتوجه الى العقل الى جانب العاطفة ... وهذا اللون من الشعر غير المألوف كثيرا يحتاج الى مزيد من التأمل والصبر من المتلقي. حتى يصل الى اغواره ويدرك غايته. من هنا يحبه ويستمتع به ..

ومن نماذج هذا الشعر قول العقاد عن المعرفة الإنسانية ومحدوديتها. ووجوب كبحها وعدم الشطط بها الى آفاق ليس في مقدور الانسان ان يدركها. فإذا ما حاول كمن اصر على ان يصعد الى قمة جبل ليس عليها الا الثلج الذي يجمد من يقترب منه والا الهلاك الذي يجب على العاقل ان يبتعد عنه ... يقول العقاد:

إذا ما ارتقيت رفيع الذرى
فإياك والقمة الباردة
هنالك لا الشمس نوارة
ولا الأرض ناقصة زائدة
ولا الحادثات وأطوارها
مجددة الخلق او بائدة
ويا بؤس فأن يرى ما بدى
من الكون بالنظرة الخالدة
فذلك رب بلا قدرة
وحي له جثة هامدة
إلى الغور اما ثلوج الذرى
فلا خير فيها ولا فائدة

لقد كان العقاد احد رموز عصره ... فقد قدم لمصر وللعروبة والاسلام فكرا اصيلا وفنا جميلا وأدب معلم لكل جيل.

عباس محمود العقاد

أدب الشباب

سفر الحروف ..

بقلم أمل حامد سالم
- عمان

تسافر الحروف عبر طيّات الأمل..

تفرد اجنحتها مخترقة غيوما مثقلة بالعطور..

وفي تجوالها الجميل.. تشاهد مدن الشمس الذهبية.. حيث كل شيء ملتمع جميل.. ثم تنعطف الحروف المسافرة.. لتمتطي فرس الخيال المطهمة البيضاء بأجنحتها الصلبة..وجسدها الرشيق الجميل.. وتعدو الفرس كالطيف حاملة معها الكلمات المسافرات.. ليس لسيرها صوت.. كأن ليس لحضورها.. حضور.. كأنها تسافر عبر حافة الزمن والمكان.. على شفافية الحلم الرائع.. وحروفي الملونة لا تزال.. مسافرة من مدينة الى مدينة..

تصل حيث تقبع مدائن الورد الجميلة بألوانها النضرة وعطورها الفواحة.. على أحد خطوط عرض ما في ارض الجمال والإفتتان...

وتنزل الحروف الرشيقة.. لتستقبلها حسان الورود برقصاتها المغناج تريد الإنعتاق فرحا من أسر الجذور وذرات الرمال.. وتطير اوراق وردة بيضاء مشربة بالحمرة لتحط على صدر حروفي المسافرات بتوافق عجيب.. لتنتشي الحروف وتتراقص فرحا.. بذاك الإستقبال العاطر الملون البهيج..

ثم برشاقة تهب الحروف لتودع مدائن الورد الشذية..فتتقدم كل وردة لتسكب في ثناياها.. عطرها الخاص.. هدية!! فتواصل حروفي السفر.. على طيات بساط ملون صنع من اديم الورق الزاهي.. طائرا بعذوبة عبر سماء صافية اللون.. مطرزة زرقتها ببعض الغيوم اللؤلؤية البيضاء!!

وتلمح فراشة قزحية اللون متجولة..حروفي المحمولة على اكف الورد فتسرع لتمسك بأحد اطراف البساط الوشي الزاهي الزاهر.. وإذ بفراشة قزحية اخرى.. باشارة خفية تخرج من مكان ما.. لتمسك بالطرف الآخر.. وإذ بكلماتي على مشارف مملكة الفراشات السعيدة.

ورد.. وفراشات.. وعطر.. وربيع!!! ولم يسمح لكلماتي.. مثلما في دنيا الورد.. ان تلمس اطرافها .. الأرض.. بل كانت الفراشات تتناوب في حملها بأرتعاشاتها الرائعة!! ويسمح لحروفي اذ ذاك بمقابلة ملكة الفراشات فإذا هي ملكة رائعة الحسن فتاة ذات أجنحة بلورية تعكس كل الوان السعادة والفرح والضياء.. وتعيش حروفي في مملكة الفراشات لحظات رائعة من الافتتان والرشاقة.. ثم قبيل الغروب تحضر مواكب الفراشات لتقديم الولاء للملكة الجميلة. وكل فراشة لها من الألوان والجمال ما يبهر الأنفاس ويحير النظر.

وبعد ذاك الإستعراض الساحر.. تستأذن كلماتي في الذهاب.. فيخرج سرب فراشات بألوان متماوجة كأنه الطيف.. لتودع كلماتي حتى حافة المملكة.. وتعود كلماتي متراقصة على اجنحة نسمة ربيعية متغلوية.. لتحط في النهاية على صفحة دفتري بعد ذلك السفر الجميل.

خذني اليكِ

شعر: د. سلطان قسوس

خذيني اليك...
خذيني من الوحدة القاتلة
فإني صرفت سنين الفراق اغني لحزن المنى الزائلة
سهرت... صرفت الليالي حزينا..
اناجيك طيفا امامي مثل
وما كنت ادري بأن اللقاء بعيد المنال.. بعيد الاجل
وظلت اغاني الشقاء بقلبي
ظلاما طوى قبسات الامل

خذيني اليك....
خذي بعض ما في من نفحات الهوى
فقد تدركين حرارة نفسي
وتشفين جرحا بها ما اندمل
خذي من ضلوعي ارتعاشة قلب
وومضة حب
تضيئين منها مشاعل للعاشقين اذا ما احتواهم
لهيب العناق وحر القبل
انا قد عرفتك منذ صباي،
فكنت شعاعا.. على ظلمات هواي اطل
ولم ادر ان بريق الغرام..
كبدر انار، وبعد أفل

خذيني لأحيا... وينطق ثغري
اغاني تداوي عذاب السهر
وأجعل عينيك نبعا غزيرا..
من الوحي والهمسات الاخر
وقلبك محراب كل محب
ترانيمه من أنين العذارى
لشوق باعطافهن استقر
أصعد من جنبات فؤادي...
لك الاغنيات واحلى السور

دعيني ادنو... اداعب شعرك،
ارنو لعينيك ... اشدو،
اصوغ العواطف احلى درر
لقد همت في ظلمات المحيطات انشد
بعض اللآلئ... بريق الجواهر.. سحر القمر
وعدت لادرك ان مرامي..
قريب.. قريب.. ولكن
بعيد المنال عصي..
ومركب حبي.. على شاطئ الوهم



قبل اللقاء انشر

خذيني اليك..
لدفء حنانك..
لابعد في مقلتيك حكايا..
عن التيه، عن غربة بهواك
وعن مركب عاد بعد الهلاك
وبعد الرحيل ليبحث عنك
عديني وسوف نعيش الغرام
نشيدا يرنمه كل حاك.
عديني. عديني..
خذيني اليك..

حبق على شرفاتها

طارق ملكاوي

حبق على شرفاتها
يغفو قليلا عند صحوتها
ويصحو عند غفوتها
يغفو حينما تصبو ليا
الخيل شقت مع خاصرتي
وانطلقت الصهيل
على فراش النخل
فانتهبت نجومي غرب شهوتها
ليتبع الحفيف الى مسرتها ضيا
يا جارة الفقراء حين الصمت دق على عيون بناتنا
كنا نرتق جوع غربتنا
ونشهر موتنا عن موته
لكنه قد دار فينا ساقيا
ولد صغير القمح، يرفع راسه مثل السنونو للاصيل
ويجهش باكيا

حبق على شرفاتها
والغيم قبعة المسافر يا ابي
الغيم من مناسك الغرف العتيقة..
قام شكلنا
وقصف عرقنا المخضر
غرفة مومنا عن طفلها
والارض انكرت الطريق
كأنما ما امها
وطن فقد او نبي

اواه يا ابتاه تتركني
ولم تتضح على شفتي القصيدة بعد
لم ار تشق على تراب حبيبها سهل القرنفل
او تفل غصونها وتحل بي
الشوك يجرح قامة الانواء في غرف الشتاء
كي يستحل مناسك القمر الفقر
في شرفة تبكي لوردة سورها
والنبيذ حين سار في عظمي وفي القلب العرير
مدن من الحناء لاحقها الحصار المر
فانكسر الضراء على نشيد صغارها، لنا
تبعثر كالشظايا فوق ادراج الصفوف الغافيات
تأرجحت بنت على حبل المشيدة وانقطع
حجر تسلل من مخيلتي
الى نجف القصيدة
غربتي انفرطت كمسبحة العقيق
على رخام الصوت
وانفرطت على نسبي المعلق فوق صورة جدنا
يا جدنا...
هل ثم حراثون شقوا ثغرهم لعقيرنا، او نحن نسبق سهم مقتلنا
ونهطل وردنا الغجري..
لنتسلح بزة الموت اللعينة عن مدانا، ثم نرجع بالقرنفل ظافرين الى مواعيد المواسم في قسراتنا
نقطة..

من خاطري سقطت على قدمي
فطوقني القصب
فازحت قبري جانبا كي لا ارى وجهي المشوه بالخنادق...
لا ارى لعب الطفولة
دون أب
نزعت مخيلتي قطوف فصولها لتتم نعمتها على وبر القصيدة
قمت متزوع الرخام الى جداول صوتها
ونهضت ابحث في فرات دمي عن المدن التي عصبت رؤوس نخيلها بالانعتاق وبالصهيل
واتيت متكئا على فرس المدينة، امني مطر وقافية غفت فوق سطحي
كالسفائن اوسعت ركابها بالانتظار
مطر يطل فوق اغلفة النهار
مطر يلم الشمس عن اغصان حارتنا
ويتركنا اصفرار
مطر نحاس
والجبال قطيع اغنية، تقسم ظلها بين الفصول
وظل ينسجها الرعاة الخضر
في وطن تعاظم
فوق اقبية الغبار

ثقافة

اساطير ايطالية عن الامام الشيخ منصور الشيشاني

بقلم: سعيد بينو

برز الامام الاول في القوقاز المجاهد الشيخ منصور كأسطورة غامضة مثيرة، جلبت اهتمام الباحثين في العديد من بلدان العالم، فيما يتعلق بأصله ونضاله وآرائه ومعتقداته.

فهذا الشيشاني الذي نزح والده من بلدة البستنجي في اشكيريا الى قرية آلدي بقرب غروزني حيث ولد (اوتشرما ـ الشيخ منصور)، يعتبر اول من قاد حركة المريدين لمقاومة الاحتلال الروسي لشمال القوقاز. وعليه فهناك من اعتبره اول امام للطريقة النقشبندية الصوفية في القوقاز واستطاع ان يوحد غالبية شعوب شمال القوقاز في مقاومة الاحتلال الروسي. وكان موضع اهتمام عالمي واساطير عن حركته واصله. فمنهم من ادعى بانه:

١. تتري من اورنبرغ درس في بخارى، وانتمى الى الطريقة النقشبندية الصوفية ثم ارتحل الى القوقاز.

٢. ابن محام ايطالي، ولد في قرية مونفرات (Monfrat) في مقاطعة بدمونتي الايطالية، اراد له ابوه ان يصبح طبيبا، الا انه دخل سلك الرهبنة الدومينكانية، وسافر الى بلدان عديدة في الشرق حتى استقر في القوقاز واسمه الحقيقي جيوفاني باتيستا بويتي.

٣. كاهن من مدينة جنوا الايطالية، ارسله البابا كعضو في الرهبنة الجيزويتية الى الشرق لعرقلة نشاطات الكنيسة الارثونكسية في ارضروم في تركيا. الا انه اعتنق الاسلام وارسله السلطان العثماني الى القوقاز لعرقلة السيطرة الروسية على قبائلها.

وكانت ايطاليا اكثر البلدان الاوروبية اهتماما بالشيخ منصور وبآرائه ومعتقداته. اذ كان بروز الشيخ منصور في فترة عدم استقرار في اوروبا، قبيل الثورة الفرنسية ببضع سنوات، وعندما كان المثقفون والوطنيون في ايطاليا يسعون لتحرير وتوحيد بلادهم. ويظهر ان عددا من مثقفي ايطاليا الفوا الاساطير عن الشيخ منصور ليعبروا من خلالها عن معتقداتهم، واختلقوا نسبه الايطالي المزعوم لاعطاء وقع اقوى للآراء والسياسات التي عزوها اليه.

والمعلومات التالية اقتبستها من مقالة نشرت في العدد العاشر (كانون الثاني ١٩٩١) من مجلة (Central Asian Review) التي تصدر في بريطانيا باللغة الانكليزية وكاتب المقالة اسمه فرانكو فنتوري (Franco Venturi).

يستعرض الكاتب اهتمام عدد من العلماء المعروفين في ايطاليا في ذلك الوقت مثل روجيرو بسكوفتش (Ruggero Boscovitch) ولازار سبولانزاني (Lazzar Spallanzani) وفنسنزو انتونيو فورماليوني (Antonio Formaleoni Vincenzo) بامور الشرق الاسلامي بما فيها القوقاز. ويستعرض الكاتب اهتمام مجلة كانت تصدر في مدينة فلورنسا اسمها (Universal Gazzetta) بحركة الشيخ منصور، وما نسبت اليه من سياسات ومعتقدات وآراء.

ففي العدد الصادر بتاريخ ١٧ / ١٢ / ١٧٨٥، نشرت المجلة بانه ظهر في القوقاز نبي جديد قام على رأس جمهور كبير من المقاتلين الشرسين «بالحاق الهزيمة بجيش روسي نظامي كبير، تسانده قوات جورجية، ويقوده ضباط اكفاء»، وان انتصاراته اثارت حماسا شديدا لدى جميع شعوب المنطقة وحتى بحر قزوين. واستطردت المقالة: «ان الشيخ منصور، مقاتل شجاع محظوظ، وهو في نفس الوقت نبي ومصلح. ولذلك ازدادت اعداد الجماهير البسيطة التي اعتنقت الاسلام من خلاله. فوعظه يلاقي تقبلا كبيرا من هذه الطبقات، التي ترى فيه المصلح الكبير الذي تنبأ مذهبهم بظهوره».

واستطردت المقالة: «بان حركته تشكل خطرا جسيما على تركيا عشية حربها مع روسيا وامبراطورية هابسبرغ. إذ ان دعوته للاصلاح حسب تعاليم القرآن الكريم (كما يفسرها) قد تتحول الى ثورة دينية مماثلة لما كان يحدث في اوروبا في تلك الفترة».

وفي العدد الصادر بتاريخ ٢٦ / ٣ / ١٧٨٦ شرحت المجلة بعض آراء ومعتقدات وسياسة الشيخ منصور. فادعت بأنه:

١. افتى بانه يجوز اقامة الصلوات ثلاث مرات في اليوم بدلا من خمس مرات (ولعل الكاتب قصد جواز جمع صلاتي الظهر والعصر وصلاتي المغرب والعشاء في حالات السفر وظروف خاصة).

٢. شدد على ضرورة ان يؤم الجميع لصلاة الجمعة في المساجد.

٣. سمح بتناول النبيذ شريطة ان لا يصل الانسان الى حالة السكر. فالسكارى وخاصة اذا كان بتأثير الكحول القوية كانوا يعاقبون بمائة جلدة وغرامة مقدارها مائة قرش تدفع لمستشفيات الامراض النفسية. ومن لا تتوفر لديه مثل هذه الغرامة نقدا يمكث في خدمة المرضى في هذه المستشفيات حتى يتم سداد قيمة الغرامة.

٤. الغى الامتيازات التي كانت للمسلمين على المسيحيين فيما يتعلق بلون ملابسهم. وترك لكل شخص ان يختار اللون الذي يعجبه.

٥. قال بان الصلوات ترفع لله وحده بدون مشاركة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي يبقى مكرما بصفته «جامع القرآن» ويجري التعطيل وتقام الاحتفالات بذكراه سنويا.

٦. اجاز الدعاء للشيخ منصور في الصلوات (ولعل الكاتب قصد الدعاء للحكام على المنابر في خطبة الجمعة).

٧. قال بان الحج ليس ضرورة ماسة، ما لم يكن الحجاج ضمن قافلة تؤمن سلامتهم ويقصد منها التجارة ايضا.

٨. امر باحترام الديانة المسيحية، على امل ان يكون مثل هذا الاحترام سبيلا لاجتذاب اهل العلم بغاية التقدم في العلوم والفنون.

٩. امر باحترام اليهود ايضا، لانه كان يخطط لانشاء علاقات تجارية مع الخارج بواسطتهم.

١٠. حث على الاقبال على الزراعة، فهي تحسن حال قومه المادية وتزيدهم صحة.

١١. منع الخلافات والمنازعات الدينية، وامر بالتسامح بين معتنقي العقائد المختلفة، وامر باحترام جميع الناس كأخوة.

١٢. اختتم مرسومه عن الاصلاح حسب تعاليم القرآن بسلسلة من القواعد والمتطلبات ذات الصبغة التشريعية. وامر بسن قوانين تنظم شؤون حكومته. ولهذه الغاية يقوم الآن (عام ١٧٨٦) بترجمة دستور جوستينيان (Justinian Code of) الى اللغة التركية ليأخذ منها ما يناسب اغراضه.

وفي العدد الصادر بتاريخ ١٣ / ٥ / ١٧٨٦ نشرت المجلة ما سمته خبرا مهما عن التطورات حول اسطورة الشيخ منصور. وذكرت بانه رتب مؤخرا لظهور شخص مجنح امام الملأ، يعلن بانه جني من السماء والحارس الامين للشيخ منصور الذي تم اختياره لنشر الاصلاحات حسب تعاليم القرآن. وبناء على طلب الشيخ منصور خاطب الروح المجنح المزعوم جيش منصور الكبير بأن:

١. المسلمون اقترفوا انتهاكا لا يغفر للقانون، وان الخطاة افسدوا مبادىء الاسلام، ولذلك ستنشب الخلافات والمنازعات فيما بينهم. وهم «لم يعودوا من قومي المحاربين ولم اعد اهتم بعبادتهم».

٢. ارضاء للمثقفين سمح بطباعة الموسوعة الكبيرة، الا انه وصفها بالمطبوعة المشؤومة التي تزيد من غرور الناس. فالمسلمون الصالحون يهديهم الله بنور سماوي ويوسع خالق الكون افقهم. ولا حاجة لهم بان يربكوا عقولهم بمثل هذا الهذيان البشري المشوش.

٣. دعا الى تربية جيل جديد مؤمن ومطيع لتعاليم الله عز وجل «كطفل خجول لا يحيد عن الطريق المستقيم».

٤. بعد قرون من وفاة الرسول، سمحت محافل كبيرة برفض وعدم الاهتمام بتعاليمه. ولذلك «فعليك انت يا منصور الملهم الواعي بان تأخذ مكانه كفاكهة الربيع التي تشرح قلب الفلاح».

وفي العدد الصادر بتاريخ ٢٩ / ٦ / ١٨٧٦ نشرت المجلة خبرا بان نسخة من دستور الشيخ منصور حول تفسير القرآن واصلاحاته تم احضارها الى ايطاليا وترجمتها من اللغة العربية. وبان نسخا من الترجمة تتوفر لدى انتون جيوسبي باغاني (Anton Ginseppe Pagani) من اهالي مدينة من فلورنسا بسعر باولو (Paolo) واحد. وشمل الكتيب بالاضافة الى الدستور «تنبؤات مزعجة للنبي المجدد المطلع المتيقظ الشيخ منصور» بعضها ستتحقق في المستقبل القريب. وتنبأ بثورة عالمية كبيرة تبدأ عام ١٨١٢ تدعو للمساواة. وحتى يتم الاستعداد لهذه الثورة ينبغي إعادة النظر في تفسير القرآن واجراء اصلاحات تشمل:

١. عدم فرض ضرائب على الارض التي تجود علينا بثمارها. ان الضرائب تفرض على الاشياء التي لا قيمة لها فقط.

٢. ينبغي على المجالس الشعبية وضع نظام قضائي سريع وفعال.

٣. يجب الغاء نظام الرق، فالانسان عبد لخالقه فقط، وتتحقق سعادة الانسان عندما يعتق عبدا ويمنحه حريته التي هي حق سماوي له.

٤. الغاء عقوبة النفي، لانها عقوبة وهمية لا تتحقق الا اذا امكن نفي الانسان الى مكان لا توجد فيه ارض يعتاش منها، ولا مؤن يقتاتها ولا بشر يتصل بهم، ولا عمل يمضي باداته وقته، فبدلا من النفي يحكم على المذنب أن يعيش فوق الشجر ويمنع من ملامسة الارض باقدامه التي تلوثت بذنوبه.

٥. تلغى رسوم الجمارك، اذ انه من غير اللائق ان يطلب من المسافر ان يصرح بالاشياء التي يرغب ان يحملها معه.

٦. ينبغي الحد من توسع المدن الكبيرة التي مثلها مثل اعصار البحر تبتلع القرى والبلدان الصغيرة. ان المدن الكبيرة تجمع التناقضات بين الثراء الفاحش والفقر المدقع. لقد اصبحت الشعوب ضحية مصالح مدن كبيرة مثل استانبول وباريس ولندن وازمير المكتظة بالسكان. فهي مثل الجوهرة الثمينة المدفونة بين القاذورات تجمع مزيجا من الذكاء والغباء ومن الابهة والتعاسة. انه لتناقض كبير ان نجد فيها فائضا من كل شيء وفي نفس الوقت نجد معدمين يموتون من الجوع، نجد في جانب الغنى والغرور والمجاهرة بالغرائز واشباع الشهوات وفي الجانب الآخر الفاقة واليأس والذل والضغط والعبودية، ويظهر انه كلما سعى الانسان لوضع قوانين تحقق العيش السعيد في تجمعات سكانية مكتظة ازدادوا فسادا وزادت مشاكلهم. اليس بنو البشر كلهم اطفال هذه الارض؟ فكيف يتحملون مثل هذا التمييز في الوقت الذي ينبغي أن يسود فيه النقاء والانسانية. ولذلك ينبغي تفكيك التجمعات السكانية الكبيرة المكتظة البيضاء حالا، والانتشار في الريف حيث تلالها المشمسة، وضفاف انهارها الجميلة، وسهولها المنبسطة، وشواطىء بحارها الهادئة المنعشة، تجود بخيراتها، ويمكن العيش فيها بسعادة وبدون ازعاج للآخرين. ولن تعود هناك حاجة لان نثقل المواطنين بالضرائب التي تودي الى دمار الجنس البشري وزيادة غرور وطغيان الحكام.

وتنبأ الشيخ منصور بانه في ٦ / ٦ / ١١٦٣ هجرية ستبدأ سلسلة من الاحداث الجسيمة خلال ربع القرن القادم على شكل زلازل وعواصف وامراض فتاكة وحروب دموية، ترعب اهل الارض، فيحاولون الفرار... ولكن اين المفر؟. فاينما توجهوا يجدون الكوارث امامهم. واخيرا سيعرف البشر جنون التحارب فيما بينهم، فتوضع نهاية للحروب بل ويمنع ذكرها، ويتم اتلاف وحرق جميع وسائل تدمير الجنس البشري من بنادق ومدافع وسيوف ودروع ورماح واسهم وغيرها، ما عدا قطعة واحدة من كل نوع تعلق في معرض عام لتكون عبرة ومثلا على حماقة بني البشر الذين اختاروا ان يبيدوا انفسهم بأيديهم. وستلغى طبقة النبلاء، لانها طبقة مزيفة تتصف بعنجهية فارغة، ويصبح جميع المواطنين متساوين.

يقول الكاتب فرنكو فنتوري انهم لا يعرفون الآن من هو الذي كان يكتب هذه المقالات، والذي كان عام ١٨٧٥ وعام ١٨٧٦ يحمل مثل هذه الافكار بان الثورة القادمة ستكون عملية تدريجية تدعو للمساواة في نهايتها، والذي كان ينتقد الموسوعة العلمية، كان ايمانه بالله لا يرتبط مع المعتقدات المسيحية. ويعتقد الكاتب فرنكو فنتوري بان كاتب هذه المقالات هو فيليبو بوناروتي (Flippo Bounarroti) الذي عاد بعد سنوات عديدة في مقالة له بعنوان (Pour legalite Conspiration) يدافع عن آرائه التي كان ينادي بها اثناء الثورة الفرنسية. وكتب في تلك المقالة بان بعض المواضيع الاساسية التي هي مجال الانتقاد والاستنكار الآن عولجت بدستور الشيخ منصور بأسلوب تنبؤي فمثلا:

كلما اقتربنا من المساواة ستختفي التجمعات السكانية الكبيرة المكتظة التي تفسد الاخلاق والصحة.

٢. الانسان الذي لديه طاقة على العمل والانتاج سيعود الى العمل في الزراعة، ويقوم العاملون في الصناعة بتأمين الانتاج الذي يحقق الراحة للايدي التي تنتج غذاءهم.

٣. دعا الى تبسيط الاجراءات الحكومية والحد من البيروقراطية حتى يتسنى الاستفادة من جيوش الكتبة في الزراعة والعمل المنتج والفنون الجميلة.

٤. قال بانه عندما تختفي القصور الفخمة ستختفي ايضا الاكواخ التعيسة، وسيكون السلام احدى مزايا مجتمع جديد سعيد.

وفي العدد الاول من مجلة (Enciclopdico Gioranale) التي اصدرها عام ١٧٨٦ في مدينة بولونيا كاستمرار لمجلة (Enciclopediche Merorie) اثنان من اكثر الصحفيين الطليان ثقافة ونشاطا وهما رستوري (Ristori) وكومباغنوني (Compagnoni) كتب كومباغنوني مقالة عن الشيخ منصور حيث وصفه بانه «خليط عجيب من الدجل والتعصب، الا ان لديه رغبة شديدة في الاصلاح». وكتب: «قال الشيخ منصور، ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان رجلا بسيطا مثلي، الا ان قليلا من الشجاعة اخرجته من خمول الذكر والاعتماد على الغير، وقدرا اكبر من الشجاعة رفعته الى مركز الحكم ومقام النبوة. فلماذا لا اصبح انا ايضا نبيا وحاكما. ولابدأ الآن وبدون تأخير. ليس من الضروري ان آتي بالمعجزات، بل يكفي ان اقنع الآخرين باني اتيت بها».

واستطرد كومباغنوني بان الشيخ منصور كانت موضع سخرية دواوين علية القوم، الا انها كانت تبث الرعب في نفوس الرعاة ورجال العصابات. وليس من المستغرب عندما كان يخاطبهم «هيا الى سلاحكم... انكم تنفذون تعاليم الخالق» كانت هذه الكلمات تؤثر فيهم فيلبون النداء. خاصة وان السلب والنهب تناسب المعدمين الذين يتمتعون بقوة جسدية جيدة.

واستطرد كومباغوني بانه «ليس من الصعب ان نتصور كيف استطاع الشيخ منصور ان يفرض آراءه على الآخرين، فالتعصب مثل المرض الوبائي، ينتشر من اقل ريح الى آفاق واسعة. لقد وجد منصور مريدين ذوي نوايا حسنة في استانبول، ولاقت تعليماته تقبلا في سهول آسيا. ولن يكون لوفد العلماء الذي اوفده الباب العالي لمناقشته ومناظرته اثر على نفوذه. لعل اثر هذه المناقشات والمناظرات سيكون مماثلا لاثر المناقشات والمناظرات التي جرت بين الكنيسة المسيحية ولوثر».

وبعد اشهر قليلة اطلع كومباغوني على نسخة من كتيب دستور الشيخ منصور كان قد جرى طبعه في مدينة فلورنسا، وقد وجد كومباغوني فيه اثباتا لوجهة نظره «بان منصور رجل دجال، الا ان ثورة عميقة لا تستطيع ان نتجاهلها تكمن في صلب رسالته، فباعلانه نفسه نبيا اتخذ الخطوة الاولى لايقاظ قومه من غفلتهم. لقد قام منصور باقناع قومه بان هدفهم هو التحرير، وان الناس متساوون جميعا، وان عليهم الكفاح ضد كل من يحاول ان يجور على حقوقهم».

وختم كومباغوني مقاله: «انه في الوقت الذي يتقدم فلاسفة اوروبا بخطط لسن التشاريع الجديدة، تكون اشكال الحكومات قد تبدلت. وان الوعود التي تعطى بتحقيق السعادة للشعوب لا تتحقق، بل تبتعد السعادة عنها كلما تكررت مثل هذه الوعود. في حين انه في صحارى القوقاز يقوم شخص بربري باصلاحات لم يخطر لاكثر المفكرين عندنا جرأة ان يتصوروها». واستطرد «ايها المفكرون الاوروبيون المدعون المغرورون، انكم تضعون انفسكم في مركز الحكم على جميع الامبراطوريات السابقة، ان الشيخ منصور هو الحكم عليكم».

وباختصار فان العديد من مفكري ايطاليا في تلك الفترة، وضعوا الشيخ منصور كنموذج لحركة اصلاحية عالمية، ورأوا ان الثورة التي قامت في القوقاز باسمه جديرة باهتمام المراقبين للازمات التي تحيط بالانظمة الحاكمة.

تجليات الواقع الاجتماعي في الرواية الاردنية «٢/٤»

عبد الله رضوان

التحولات الاولى: الاستقرار والتحول الى مجتمع ريفي :

تحيلنا عدد من الروايات في الاردن الى بدايات الاستقرار في مواضع ثابتة لبناء مجتمع زارعي / تجاري نسبيا، بالتالي هجر حياة البادية المسكونة بهجس الغزو والتمرد نزوعا الى حياة مستقرة في حياة اقرب الى المشاعية الريفية مع بقاء تربية الحيوان باعتبارها مصدرا رئيسيا لحياة الانسان، ذلك ما تقوله رواية «حوض الموت» التي تمثل اقدم ذاكرة تاريخية سردية للحياة الاردنية، وهي اذ تؤسس بداية التجمع البشري جنوب الاردن في موقع « الطفيلة » حاليا، فانها ترسم وبدقة بدايات التحول الاجتماعي الى مجتمع مستقر، مع ابراز لظروف هذا التحول وما اعتوره من مخاض البدايات عبر صراع دموي شرس خاضه الانسان الاردني ضد تخلفه المتمثل في حياة الغزو والنهب، في صراع على الوجود بين قبائل لا تعي الا نزوعها الدائم الى النهب، بحثا عن غنائم تحقق لها نفوذها وقوتها، ولكن قوة الحياة المستقرة تحقق انتصارها في معاركها ضد التخلف القبلي من جهة، وضد قسوة الطبيعة وجبروتها المتمثل في الثلوج، والجوع، والحيوانات المفترسة من جهة اخرى، ليتأسس بعد ذلك اول مجتمع حضري يرتبط بمحيطة سياسيا عبر الدولة التركية اولا، ثم عبرمساهمته في الثورة العربية في حربها ضد التواجد التركي ليصبح هذا المجتمع جزءا من الدولة الاردنية المستقلة، مع وضوح البعد القومي متمثلا عيانا في مساهمات ابناء هذا الحوض، حوض الموت، في مقاومة الاستيطان اليهودي في فلسطين في ظروف الاربعينات.

واذا كان سليمان القوابعة في « حوض الموت » قد اختار مكانا جغرافيا وقائعيا لبناء روايته، ولقول التاريخ الانساني في منطقة «الطفيلة» فنيا عبر صراع الانسان مع واقعه، مع محيطة فان زياد قاسم في «الزوبعة » والتي تمثل التجربة الواقعية الاكثر اهمية وشمولا في الرواية الاردنية، تهدف الى تمثل مجمل التحولات الاجتماعية « الاقتصادية » السياسية التي حدثت في بلاد الشام مع التركيز على الخصوصية الاردنية باعتبارها احد المفردات القومية الهامة في التجربة القومية العربية. لكن، ونظرا لتطلع زياد قاسم الى بناء رواية شمولية الرؤية، ترصد مجمل التحول السياسي – الاجتماعي في منطقة بلاد الشام، فقد اتسع المكان والزمان لديه لرصد انهيار الدولة التركية وانسحابها من المنطقة واثر هذا الانهيار على مجمل الاوضاع السياسية الاجتماعية لجنوب بلاد الشام، مع اعطاء الثورة العربية الكبرى دورها الفعلي في احداث التغيرات اللاحقة.

ومن هنا فاننا في «الزوبعة» نجد أن رصد التحولات في المجتمع الاردني انما يمثل احد مفردات الخطاب الروائي، ومع ذلك فان «القاسم» في الجيل الاول من زوبعته يؤسس مجتمعا روائيا، ومكانا روائيا خاصا يمثل مرجعية لمجمل تفرعات الخطاب الروائي، مع اعطاء خصوصية لمدينة عمان التي بدأت في التشكل المديني في بواكيره الاولى بعد الحرب الكونية الاولى.

اي اننا نرصد في الزوبعة » تحولان اردنيان رئيسيان : الاول في منطقة فنية اذا جاز القول، وتلتقي فيها شخصيات فاعلة، توافدت اليها نتيجة ظروف متغيرة – دينية، اجتماعية، سياسية لتصبح فاعلة في مجمل الحدث الروائي مع ابراز خصوصية هذا التجمع الجديد الذي يمتد الى مختلف مناطق بلاد الشام ففيه اللبناني مع الفلسطيني مع السوري اضافة الى اصحاب المكان الاصليين وهم احدى العشائر الاردنية التي بدأت تعيش تجربة الاستقرار عن طريق السماح باستغلال جزء من ارضها لغايات الزراعة، والقبول بمبدأ تقاسم الانتاج مقابل توفير الحماية والارض، دون ان تتخلى العشيرة عن خصوصيتها البدوية، التي تخالف العمل الزراعي، وتتعامل مع الزراعة ومع المزارعين وفق نظرة دونية، اي ان المجتمع هنا قد انقسم الى طبقتين: طبقة عليا يمثلها الشيخ وعشيرته، وطبقة دنيا يمثلها المزارعون بغض النظر عن اصولهم.

الثاني: في منطقة عمان، التي بدأت تشكل تجمعا مستقرا نتاجا لعاملين مؤثرين، الاول هو الاستقرار الذي حققه توافر المياه في منطقة رأس العين، مع بداية ظهور التمركز التجاري لخدمة الوافدين، والثاني: مركز سكة الحديد في « المحطة » والتي بدأ دورها يزداد نشاطا مع الحرب العالمية الاولى، واعلان الثورة، وبداية الحرب العربية التركية، مع تأكيد خصوصية ودور التواجد الشركسي في تأسيس عمان تاريخيا.

لكن الحديث الان عن طبيعة الخطاب الروائي في زوبعة القاسم يظل مبتورا فنحن نتحدث هنا عن عمل شمولي يحاول ان يرصد تطور المنطقة وتاريخها منذ الثلث الاخير من القرن التاسع عشر حتى الراهن، بالتالي لن يمكن التعامل مع هذا العمل بالرؤية وبالتحليل الذي يستحقه الا بعد اكتمال التجربة باجيالها المتعددة.. ومع ذلك فيمكن هنا الاشارة الى مسألتين رئيسيتين تتعلقان بطبيعة التحول الاجتماعي في منطقة جنوب الشام وهما:

الاول: الرصد المبكر للعلاقة المؤسسة تاريخيا بين قسمي بلاد الشام الجنوبي وهما الاردن وفلسطين عبر تواصل بشري، تجاري، وعلاقات انسانية باعتبار الحركة بينهما حركة داخل جسد واحد.

الثاني: التغير في دور القبيلة، وطبيعة علاقاتها مع السلطة فبعد ان كانت القبائل البدوية حول طريق الحج الصحراوي تتقاضى «الاتاوات» من الحكومة التركية مقابل حمايتها طريق الحج، اصبحت وبعد شبه الاستقرار الحادث في حياتها، وامتلاكها لقطعان من الماشية، ولاراض يفلحها الاخرون، اصبحت مطالبة بدفع الضرائب للدولة المركزية – التركية – فحدث الصراع الدموي الذي توج بانتصار الدولة وهزيمة القبيلة مما شكل لاحقا تربة خصبة لسرعة تمرد وثورة القبائل على الدولة التركية وانحيازها المبكر والفوري لنداء الشريف حسين، وقد مثل هذا التمرد القبلي ضد الالتزام بدفع الضرائب للدولة المركزية اساسا لمجمل القرارات اللاحقة، بل وعانت منه الحكومة الاردنية في بواكير تشكلها بحيث يمكن القول ان رصد سجل التمردات القبلية ضد الحكومات ظل مرتبطا اساسا بعدم قبول ابن العشيرة لطبيعة وشروط التحولات نحو المجتمع المدني، نحو مركزية الدولة.

ومن الروايات المتميزة بناء وخطابا والتي عالجت التحولات الجذرية في المجتمع الاردني ومنذ بدايات التشكل السياسي للدولة الاردنية هي رواية «العودة من الشمال» لفؤاد القسوس، ولعل اجمل ما في هذا العمل هو تماسكه الفني بنية، وبقاء الدوال العامة ثاوية بين تفاصيل النص الصغيرة اي ان العمل مشغول اساسا بعلاقاته الانسانية: الانسان مع الانسان، الانسان مع الطبيعة «مع المكان» مع السلطة التي بدأت تتشكل سلطة قامعة عند الضرورة سلطة ذات حقوق قد تستلزم استخدام القوة لاجل تحقيقها حتى ولو كان ذلك ضد ابنائها الذين ضحوا من اجل انتصار ثورتهم ضد الاتراك.

واول ما يلفت النظر حول رواية «العودة من الشمال» هو انحيازها المبكر مع الحياة في تطورها نحو التحولات الحضرية في المجتمع. الانحياز للاستقرار بدل التنقل، للفلاحة بدل البداوة لمجتمع القرية بدل مجتمع البادية للقراءة بديلا للامية، للاختلاط والتواصل مع الاخرين بغض النظر عن مناطق سكناهم بدل الانغلاق، للمستقبل بدل الماضي، وبهذا تكون هذه الرواية عزفا تقدميا مبكرا مع الحياة.

كما ويبرز في النص خصوصية البعد القومي عبر تواشيح العلاقات بين سكان منطقة بلاد الشام شمالا وجنوبا. فما زالت دمشق زمن الرواية، زمن القص هي الامل والتطلع وامتلاك الحلم بدولة موحدة، اما العلاقة الاردنية – الفلسطينية فهي امتداد لعلاقة تاريخية عبر رحيل طبيعي من شرق النهر الى غربه سعيا للكلأ، وعودة الى مكان السكن في شبه الصحراء في دورة شبه تاريخية. وما نتج عن ذلك من تواصل انساني وصداقات متجددة اضافة الى رحلات تجارية بين الداخل وشاطئ البحر للتجارة مع موانئه وتجمعاته المدينية التي تأسست مبكرا غرب النهر.

ولان الفترة التي تدور فيها الاحداث ظلت تمثل بدايات الدولة المركزية، فان الصراع بين الاستقرار والبداوة يظل مستمرا، او على الاقل ما زال قائما في الذاكرة، فقد عانت القرية من غزوات البدو بحثا عن غنيمة سهلة، ولكن الانتصار كان للاستقرار وفي هذا يكمن التقاط الجوهر التاريخي حول قوة وسيطرة المجتمع المستقر في تحوله الاقتصادي وفي توفير مصدر رزق شبه دائم، نقول شبه دائم بسبب اعتماد الزراعة فيه على نمط ما زال بدائيا يتمثل في زراعة الحبوب وتربية الاغنام، بالتالي الاعتماد الكلي على الزراعة البعلية، على المطر هذا يعني استمرار التوصل انثروبولوجيا مع الموروث الطقسي لاستجلاب المطر، وبالتالي بروز البعد الانثروبولوجي كأحد دوال النص الثاوية بين تفاصيله الصغيرة لقول مجتمع القرية في علاقاته الاجتماعية – الاقتصادية / السياسية، ولانه مجتمع ريفي لم يصل مرحلة الاستقرار المديني بعد، فان عادات متأصلة ما زالت فاعلة فيه، في ذلك عادة الاخذ بالثأر التي تظل مؤشرا على عدم وصول المجتمع الى مرحلة تطوره المديني، وكذلك انتشار الامية والبدء بمحاربتها عن طريق التأكيد على اهمية التعلم والقراءة في فهم العالم وفي التعامل موضوعيا في الواقع.

كما ونقف عند خصوصية المرأة وخصوصية دورها الاجتماعي فما زالت المرأة تابعة للرجل، لا تتدخل علنا حتى في التفاصيل الصغيرة، ولكنها تمارس دورها في الخفاء بعيدا عن الضوء، هي ملكة المنزل، وموجهة القرارات الكبيرة ولكن من الخفاء، اما قبل الدخول في مؤسسة الزواج فهي ليست اكثر من كائن ينتظر دوره في «نطاح التيوس» كما تقول احدى فتيات الرواية للوصول الى مؤسسة الزواج وممارسة دور الام المنتظرة.

اذن. وفي مجال التحول من المجتمع العشائري الى مجتمع القرية تشير الى قدرة مبدعنا الاردني على التقاط التحول الاجتماعي منذ البدايات، مع ضرورة ملاحظة مسألة اراها مهمة وهي ان المجتمع مع ميله الى الاستقرار باتجاه مجتمع حضري ولكن مجمل او معظم بناه الثقافية قد بقيت محافظة على استمرارها داخل المجتمع الجديد. وبخاصة في موضوع الانتماء الى العشيرة، اي ان التحول من مجتمع بدوي الى مجتمع ريفي مستقر لم يستتبع تطورا او تحولا باتجاه القضاء على البنية الثقافية القبلية، ولعل هذا يعود اساسا الى عاملين:

الاول: هو طبيعة البنية الثقافية ذاتها التي تظل قادرة على الاحتفاظ بخصوصيتها داخل البنية الاقتصادية / السياسية الجديدة لفترة طويلة. فهي ذات طبيعة مقاومة للتغير بطبيعتها.

الثاني: ان الدولة العربية عموما لم تقم بدورها في مجال التحول الاجتماعي، بل على العكس تماما فقد حافظت – عبر فهم متخلف لدورها الحضاري – على استمرار سيادة ثقافة – وعي العشيرة بتقاليدها المتخلفة، وذلك حفاظا على مركزها هي، اذ اعتبرت معظم الدول العربية نفسها امتدادا او في احسن الاحوال بديلا موازيا لسلطة العشيرة ليس هذا فقط بل ان العشيرة التي تأسست على قاعدة – الغزو – السيطرة – قد حافظت على ثقافتها، فتشكل لديها قوة بشرية جديدة، ما لبثت الدولة ان استغلتها في بناء جيش وطني يحافظ على الدولة القطرية بوعي العشيرة، وباخلاق العشيرة، وبانتماء مبالغ فيه للقائد الكارزمي وليس للوطن – الدولة، اي ان الولاء لشيخ العشيرة قد حافظ على تواجده مع تغيير البوصلة باتجاه الولاء للشيخ الجديد، رئيس الدولة، ولعل هنا يكمن سر تأخر وتيرة التطور المديني ثقافيا في مجمل المجتمعات العربية، بل ومن هنا ايضا يبرز السؤال الخطير: هل كانت الحروب العربية الحديثة حروبا دولية حقا؟ هل كانت حروبا مدينية اذا جاز القول، ام مجرد حروب عشائرية؟

يوم جديد

قصة بقلم: وليم هلسة

يزداد البحر، يكبر الموج، ويزداد البحر كثيرا. يرتفع مستوى مياه البحر حتى يقارب حافة الحاجز المحاذي لشارع الكورنيش. يسقط المطر رذاذا ناعما. لا يلبث ان يصبح اكثر غزارة، يغسل الشارع، والموج، والبحر، والحاجز الحجري، يبلل شعر رأسي ويسقط على الوجه، تتسلل قطرات الى الظهر، يغرق الحذاء في المياه، يزداد سقوط المطر، يبلل شعرها ورداءها. تقترب مني، كنا متجاورين، التصقنا معا حضنتها بيدي اليمنى ورفعت اليسرى لأحمي وجهها من البلل.

فجأة، تبرز سيارة مسرعة منطلقة فوق الرصيف، ولو لم اكن قد احتضنتها لصدمتني، فقد داست آثار اقدامي المبللة، تراكض السائرون فوق الرصيف. يعودون الى بيوتهم، بسبب المطر، بقينا وحدنا، تلفت ابحث عن شيء نحتمي تحته من المطر. عبثا كانت المحاولة، آخر الهاربين فتاة جميلة صغيرة، طلبت منها ان تأخذ لنا صورة. مبللة بالمطر كانت، متعانقين كنا، لم يكن هناك برد، فالمرافىء التي تحتضن الغرباء، دائما تكون دافئة، تمنيت لو صورت صوت البحر الآخذ بالازدياد، الموج الذي يبتلع المطر، وكلمات الهمس .. ودقات القلوب!.

توقف المطر ... نزلنا الى الشاطىء بخطوات حذرة، فقد تبللت الصخور، الموج هادىء تماما، طلعت الشمس من جديد، جلسنا متجاورين نمارس الدهشة ازاء انعكاس خيوط الشمس فوق موجات البحر الناعمة. شممت مجددا عطرها ممتزجا برائحة البحر، مددت يدي لأحفر فوقها تضاريس وجهها، فاحترقت، واشتعل الجمر الساكن تحت الرماد، آلمني الاشتعال، تكونت دمعة، اقتربت، أرحت رأسي فوق صدرها، بكيت، اغتسلت من احزاني، طفلا عدت، ابحث عن حليب طازج ما يزال دافئا.

صحوت من اغفاءتي الطفولية، تداعب خصلات شعر رأسي بأصابعها. تخرش بأظافرها فوق تضاريس وجهي وصدري، كنت عاريا، احس بالدفء. فوق صخرة تصد امواج البحر. احسست انها احتضنتني بقلبها. بشوارع مدينتها، بأهداب العين، طوقتني بعقود الياسمين والفل زرعت فرحا فوق كل الشواطىء، تركتني جالسا، وأخذت تقفز فوق صخر الشاطى وعادت، جلست قبالتي مقطبة.

قالت: من الصعب ان تترك آثارنا وترحل!

حدقت في عينيها، بداية تكوين دمعة في العين، نصل خنجرها ينغرز في المدى بين القلب والعين.

– قلت: غريبان التقينا في مدينة غريبة، اشعلنا الموج عند الشواطىء، واغتسلنا بالمطر فوق الأرصفة، وصنعنا بحرا مشتركا في آخر مدينة شهدت لقائنا.

بدأ سقوط المطر ناعما خفيفا.

قالت: نعيش كل حالاتنا في المدن التي عرفناها. نهرب لنلتقي فوق رصيف مدينة ما زالت تبحث عن هوية، يحرسها الموج، ويبللنا المطر ثانية!

– قلت: نحب المدن كما نحب النساء، المدن والنساء يحتفظن بذاكرتنا، انت الذاكرة!

اقتربت اكثر ... مررت اصابع يدها بين شعر رأسي .. قبلتها .. تدحرجت دمعة!

– قلت: ذاكرتي انت في كل المدن، تاريخي، تضاريس ووجوه المدن التي احببناها معا واكتشفناها معا، ومارسنا الدهشة معا ازاء معالمها!

ازداد البحر كثيرا، كبر الموج، اخذ يصطدم بالحاجز الحجري، قطرات المياه المتطاير تبلل اطراف الرصيف وثيابنا.

المطر يزداد قوة، الموج يبتلع المطر. نحن مبللان بالموج، وبالمطر، لكننا ما زلنا نحترق ونرسم آثار خطواتنا فوق ارصفة المدينة، نحترق بآثارها التي تركناها، ذكرياتنا، دهشتنا المشتركة.

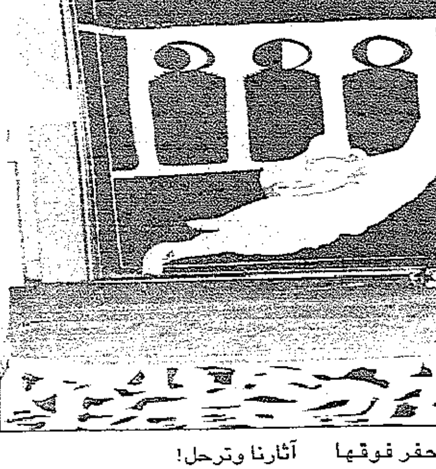
أمسكت يدي بقوة. صعدنا السلم الحجري، وقفنا، القينا نظرة نحو آثار خطواتنا، ركضنا صعودا نحو المدينة التي اخذت تستيقظ، وصلنا مقهى المدينة، احتسينا قهوة، اشعلت سجائر كثيرة، نهضت، قبلتها في عنقها، شممت رائحة العطر والبحر، اراحت رأسها فوق صدري. جلسنا متجاورين، وضعت يدي خلف رأسها، اعبث بخصلات شعرها الأسود الطويل، والخصلة البيضاء تزينه.

وقالت: رائع ان نبقى معا، لا معنى للرحيل، لن اسمح ان افقدك ثانية، تجربة واحدة تكفي!!

قبلتها ثانية، فوق شفتيها المزمومتين. وخرجنا معا نحو يوم جديد! نبحث اجراءات الإقامة في مدينة غريبة، ونحقق شروط الإقامة الدائمة، سأترك كل شيء وابقى، تجربة واحدة تكفي. هل من المعقول ان الغي كل التاريخ؟ وابقى؟ ولكن من قال ان الأشياء الرائعة معقولة؟.

بيروت / تشرين أول ١٩٩٧





أدب الشباب

فاطم ... والطريق

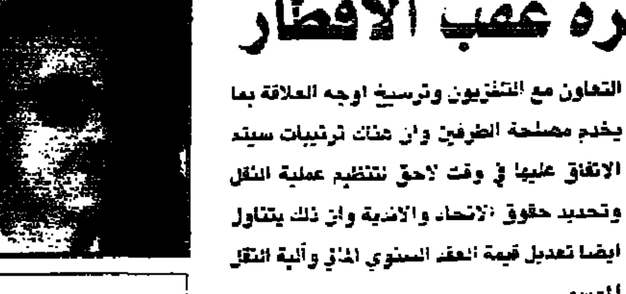
شعر: ماجد خريسات

رأيت عيون المياه باطرافها والغدير
كأن عيون الحمام تحف بها
كالسحاب.. كشدو الخرير
سألت الحمام عن الطوق
فاستعذب الناي حزن الهديل
وفاطم تهدي الفؤاد
زغاريدها والقطوف
تذكرت أني أسير الصبايا اللواتي
أسرن فؤادي
فأوغلت في شرقها والغروب
أحث الخطى نحو حلمي
بحبة رمل
اذا اعتقتها الدروب
توطنت مع من تبقى بأرض الجنوب
تقاد الحروف
وكنت انا الفوضوي

الذي لا يقاد
حملت نداء القوافي
وزنر قلبي السؤال
لماذا نرد الجوارح عنا
وفاطم تغسل احزانها بالخريف
وترسم فوق الفراغ
جموحي الذي لا يرام
غناء الصغار يزيح ستائر خوفي
وهذي يداي تهز
سلال الخليقة والمتعبين
فراش النزيف الخفي يداعب ذاتي
يراه الرقيب على عتباتي
وكل الفراش ضرير
وفاطم لما تزل
تشتهي قيدها والنفير
تزوج ابطالها للطريق

الرأي

اقامة المباريات المتبقية من دوري الكرة عقب الافطار







محمد حمدان

عمان – الرأي – بات في حكم المؤكد ان يتم اعادة جدولة المباريات المتبقية من الدوري الممتاز بالكرة للاسبوعين القادمين بحيث تقام عقب الافطار، واوضح السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد ان هذا التوجه جاء على ضوء ظروف استخدامات مرافق مدينة الحسين للشباب خلال شهر رمضان الكريم وكذلك صعوبة بدء المباريات قبل الافطار بوقت يكفي للتسهيل على الجمهور، وان تعديل المواعيد قد ينسحب ايضا على مباراتي الدور قبل النهائي والنهائي لبطولة الكأس وان الاعلان عن ذلك رسميا وابلاغ الاندية سيتم خلال الساعات القادمة.

من جهة اخرى قال السيد حمدان ان اتحاد الكرة حريص كل الحرص على ابقاء جسور التعاون مع التلفزيون وترسيخ اوجه العلاقة بما يخدم مصلحة الطرفين وان هناك ترتيبات سيتم الاتفاق عليها في وقت لاحق لتنظيم عملية النقل وتحديد حقوق الاتحاد والاندية وان ذلك يتناول ايضا تعديل قيمة العقد السنوي المالي وآلية النقل الموسمي.

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

● ليس هناك مقياس عاطفي يمكن ان يضبط خفقات قلوبنا، أو يعبر بصدق كاف عن الزهو والفخار الذي تجيش به نفوس الوطن اليوم حينما ينساب علم الدورة العربية من بين اصابع سمو الامير عبدالله، رئيس اللجنة التحضيرية العليا، ليختال فوق سارية ستاد عمان، فتلك شهادة اعتزاز، وبراءة ثقة وتأكيد احقية الجدارة للقدرات الاردنية على مواجهة التحدي القادم من خلف الافق، فنحن في لحظات من العمر نمتشق به سيف العمل . وتطول اعناقنا بالعزيمة والامل، نخرج من مرحلة التوقع الى حيث المواجهة، ومن الخطابة والبلاغة الى ترسم خطى التشريع والتنفيذ واستنهاض الهمم واستنفار الكفاءات!

نتوقف إجلالا للحظة تاريخية ومناداة على الرجال بأن ساعة الامتحان قد ازفت!

● كسبت السعودية معنويا ولم تخسر فنيا حينما واصلت احتضان كأس القارات «فيفا»، ذلك أن العالم كان في الرياض، استمتع بمتابعة بعض الاقوياء القادمين الى فرنسا صيف العام القادم، وتشرب اللاعبون العرب رحيق الخبرات الفنية رغم عدم نجاحهم للنهائيات، ذلك ليس معيبا، لكنه تحفيز لكي نبحث في اوضاعنا على ضوء معطيات العصر فلا يعقل ان تبقى الكرة العربية اسيرة شرنقة محلية الطابع دون ان تكسرها وترفع رأسها!

الاشقاء في السعودية اعطوا نموذجا تنظيميا وطرحوا انفسهم على سوق البطولات بثقة وكفاءة، وفي نفس الوقت جعلوا من الكرة سلعة محترمة، وبضاعة دقيقة وراقية الصنع في تسويق اعلامي متزن لم يكن بمقدورنا بلوغه «نظريا» فسجلوا صفحة اعتزاز «لكل العرب»

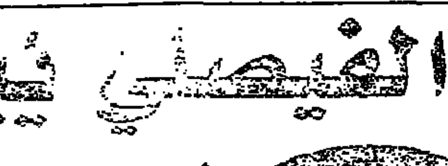
بعد كأس العالم للناشئين في مصر، وكأس القارات في السعودية وكأس آسيا في لبنان هل هناك من يشكك بان اقتحامنا للقرن القادم لن يكون مهيوب الجانب؟!

● للتأمل

لن يهلك امرؤ عرف قدره

في المرحلة ١٦ من الدوري الممتاز بالكرة

الفيصلي يبطل مفعول شباب الحسين



الوحدات امام لغز القادسية • الرمثا والاهلي في البحث عن الفوز

عمان – الرأي ابطل فريق الفيصلي مفعول منافسه فريق ش. الحسين ونزع فتيلة الاشتعال على مهل دون مخاطرة بعد ان عاجل مهند محادين مدافع الفيصلي مرمى علي محمود بهدف السبق بعد ١٠ دقائق على بداية المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد عمان ثم بدد الفيصلي حزمة من الفرص حتى احتسب الحكم الدولي صبحي طاهر ركلة جزاء كانت مثار اعتراض من لاعبي ش. الحسين ترجمها هداف الدوري صبحي سليمان الى هدف التعزيز بعد ٧٨ دقيقة ليبقي الفيصلي على ابواب الامل مشرعة بانتظار ما يسفر عنه لقاء الوحدات مع القادسية بعد ظهر اليوم.

اليوم ستاد الحسن سيكون مسرحا لمباراتين ، ففي الاولى التي تبدأ عند الساعة ٢.٣٠ يتواجه الرمثا مع الاهلي في مباراة يتوقع ان تأتي احداثها مثيرة انطلاقا من ارث مبارياتها معا وان كانا اليوم خارج صورة المنافسة. اما اللقاء الثاني الذي يجمع الحسين مع الكرمل عند الساعة ٥ فهو يأخذ صفة الهدوء صحيح ان المعالم باتت واضحة امام الكرمل الا انه يطمع بنصر معنوي من فريق الحسين الذي لم يسجل اي نصر للان في مرحلة الاياب والتي يمر فيها بحالة توهان!

ويقف فريق الوحدات امام مطلب مستعجل يقضي بأن يعمل على حل لغز اسمه القادسية دأب على مقارعته في مناسبات سابقة حينما يلتقي الفريقان في الساعة الثانية والنصف عصرا على ستاد عمان، ولعل اللغز المحير ان القادسية «يتمرد» امام الكبار بالذات ولذلك فان رغبة الوحدات في تطويعه تبدو مسألة لها الاولوية لدى المدافعين عن اللقب الذين يعتقدون ان نجاة القادسية من التهديد الاسبوع الماضي لا يعني تهديدهم في شق طريقهم الى القمة دون معيقات

جعفر حماد «اليمين» يضع الكرة وزياد يتدخل متأخرا!

الفيصلي ٢
شباب الحسين ٠

– النتيجة: فوز الفيصلي على ش. الحسين٢/صفر سجل للفائز مهند محادين (د ١٠) وصبحي سليمان (ج ٧٨)

– الجمهور قدر بحوالي ٦ الاف متفرج معظمهم من انصار الفيصلي حافظوا على تشجيعهم لفترة طويلة قبل ان يتعرض جمهور الدرجة الثالثة لحارس ش. الحسين بهتافات بذيئة وكان ابو عابد كبيرا وهو يشير اليهم بالتوقف ثم يطيب خاطر الحارس! ويرد جمهور الاول هتافات استفزازية!!

– ادار المباراة الدولي صبحي الطاهر وعاونه وليد السعدي وسليمان العرايشي وقد انذر كلا من احمد خليل من الفيصلي وامجد الشعيبي من ش. الحسين.

– مثل الفيصلي: وليد، هيثم، مهند، احمد خليل، رامي، علي الزعبي، (محمد منصور) صبحي سليمان، حسونه الشيخ، ابو عابد، اسامة، وجعفر حماد.

– مثل ش. الحسين: علي محمود، زياد، عصفور، ابراهيم، روحي، عابورة، الكتوت (رائد ياسين) القطعي (صالح)، اللحام، (عمرو)، صرصور وامجد.

هدف .. وصمود

اجواء هادئة ونقل انيق متبادل للكرة لكن الفيصلي اكثر انتشارا وامتلاكا للكرة لوقت اطول لكنه مجرد مناورات تبحث عن مكان اختراق فيما ابدى عصفور وابراهيم وزملاؤهما صمودا امام المد الازرق حتى قطع مهند ذلك الهدوء وانهى بعض مظاهر الصمود عندما ارتقى نحو ركلة ركنية نفذها ابو عابد اعلى من المدافعين ووجهها نحو المرمى فارتمى عليها علي محمود دون ان يقبض عليها لترتد ثانية امام مهند فوضعها بسقف الشبكة بعد ١٠ دقائق وفيما استغل الفيصلي وسط الملعب بزيادة عددية فانه دفع بمعظم افرادها نحو مواقع هجومية فتقدم صبحي وهيثم والشيخ الى جانب ابو عابد وجعفر فيما انطلق رامي من الجناح ولعل حسونة قد استغل موقفه بزميله السابق روحي فتمركز من خلفه كلما حاول روحي الاسناد ومن هناك تزايدت خطورة كرات الفيصلي فجلد الزعبي مرمى علي محمود بكرباج من كرة هيأها الشيخ لنفسه ثم قدم جعفر والشيخ فاصلا من التمريرات الحائطية اخفت الكرة عن المدافعين ليجدها ابو عابد امامه والمرمى على بعد امتار فظن نفسه متسللا لانه صوب بتسرع بجانب القائم!!

كل ذلك وفريق ش. الحسين يحاول الاحتواء لكن بدا واضحا ان وظيفة القطعي كانت ملاحقة الشيخ فاعياه الامر، وتراجع عابورة للارتباط فما عاد لشباب الحسين من عمق في الوسط خاصة ان الكتوت كان في حالة سيئة فلم يعد لامجد وصرصور من اجل الكرات الطويلة التي تكفل بها اسامة ومهند وخليل دون احراج ولو قدر للزعبي ان يأخذ وضعا مريحا لكان لكرته التي مررها الشيخ اكثر من قدمي علي محمود، ومع ان جعفر حفظ منطقته فلنه سدد الكرة السهلة خارج المرمى وصفق الجمهور لعلي محمود حينما تطاول نحو قذيفة صبحي سليمان وابعدها باعجوبة!

التسلل .. والجزاء

ما كان امام ش. الحسين سوى ان يلغي عمقه لان سرعة لاعبي الفيصلي بالتمرير اعجزت مدافعيه فاسقط محمد منصور وجعفر وابو عابد وحتى صبحي في التسلل الذي لم يعجب الجمهور لان الراية كانت تتأخر او لان اللاعب كان في موقف سليم وهو عائد من تسلل!! ...

الفيصلي لان يبحث عن وسيلة اخرى لكن ش. الحسين نشط قليلا وبرز القطعي بجرأة بدخوله في العمق ولا يعاب على الوسط سوى تأخير التمرير

خاصة اللحام ثم روحي ومن هناك كانت ثغرة ولج منها هيثم وسدد بقوة واحيانا فان التسلل احتاج للتنسيق والضبط وبالذات لان زياد كان «يكسره» للفيصلي لكن التسديد اختفى الا من كرات عشوائية وجدت طريقها لضمار الملعب وفيما كان عصفور يتقدم للاسناد ارتدت كرته نحو ابو عابد الذي استفرد بزياد وحاوره باناقة لكن الكرة طالت فشاركه علي دون ان يمسك الكرة التي ارتمى زياد فوقها وابعدها وظهره للحكم واطلق الحكم صافرته مشيرا لنقطة الجزاء وفي ذلك ما يشير الى حركة من اليد اعترض عليها اللاعبون دون جدوى ونفذها صبحي سليمان على يسار الحارس بعد ٧٨ دقيقة هدف التعزيز! ليبدأ فاصل شتائم نحو علي محمود الذي اتى بحركات نحو الجمهور!

ما تبقى سوى ان يجرب ش. الحسين تحديد حيوية لاعبيه فاشرك رائد بدلا من القطعي والكتوت وكان قبلها قد استبدل اللحام بالصوالحي واعقبتها فرصتان الاولى من الصوالحي بيد وليد والثانية من صرصور بجانب القائم .. وكانت تلك مع نهاية المباراة التي يسجل لها انها نظيفة من العنف او الاعتراض!!

الكرمل طامع بضريق الحسين

الحسين والكرمل
ستاد الحسن ٥

بضغط الحسين للفوز .. وبات امر الكرمل واضحا .. فهل يحقق الحسين الفوز ليكون الاول له في مرحلة الاياب؟

الجواب يبدو ليس سهلا فالفريق كان مترهلا امام القادسية، بعيدا عن التنظيم الجماعي ويفتقد لاسلوب تثبيت الهجوم .. صحيح ان الشياب وشويطر ورامي يملكون مفردات بناء الهجمات من الخلف بتفوق لكن ضرب التكتل الدفاعي يظل مشكلة .. اذ ان عارف والخطاطبة كثيرا ما يتعبان بعيدين عن بعضهما ثم مع بعض الاصرار من لاعبي الوسط على التوغل بالكرة داخل تلك التكتلات يقلل من الخطورة ويصبح الواضح عند الفريق هو الهجوم للامام فقط .. دون التفكير في النهايات.

الكرمل يمر بظروف متشابهة ربما تدفعه للهجوم لتحقيق حالة معنوية خاصة وان معاقل قوى منافسة واضحة .. لكن ذلك يظل متوقفا على مقدرة ابو سرية وناصر في الوسط بالتفوق في ايصال الكرات لمحمود سليمان لرمي التناوي والاستفادة من حالة التوهان التي .. يمر بها دفاع الحسين وعدد الرقابة القوية من ابو حميده والاسعدي بيد ان هذه الطريقة لوحدها قد لا تكفي الا اذا صار هناك تعزيز من الاطراف بواسطة البقيعي وتوهان مع تغطية دفاعية لهذا الدور في حال فقدان الكرة والا فان الحوراني وجسر سيكونان عرضة لانطلاقات عارف وتحركات الخطاطبة.

الوحدات - القادسية
س. عمان - ٣٠ر٢ عصرا

يبدو فريق الوحدات بحاجة ماسة الى ان يمسح عن لاعبيه بعض صدأ القلق الذي عكس مؤخرا الوان باهتة على ادائه الفني، وفي ذلك منطق مفهوم لان الموقف لا يحتمل مضيعات غير محسوبة في اوراقه. هو اليوم امام فريق يدمن التكتيك: فالقادسية يلعب باسلوب يجعل قدرات منافسيه متوترة. هدفه صعب يمقض من ديار او امجد وشريف. ولانه غالبا لا يتقدم بابنائه من الخلف فانه يجعل مهمة لاعبي الوسط مستندة مباشرة بما قد يصعب على وهشام بالارهاق لتضويع الكرة، مما يحتاج الى التعامل معه باتزان وصبر، وفي عدم حصر محاور الهجوم بمنطقة واحدة يسهر على القادسية دعمها واغلاقها، ومن هنا فقد تكون ميسرة القادسية منفذا لعلي جمعه وفيصل

تقليد الهجمات من الوسط سيصبح ميزة وبالتالي فان امكانية تقدم بلال واحيانا الخزعلي لمواقع هجومية يبدو ممكنا، ووفق التطلعات الهجومية لهما فان لحارسي المرمين كلمة وتبدو كفة ابو ناصوح حارس الرمثا ارجح مقابل خواجا الاهلي.

بالضغط على سمير العكه واستغلال بطء ارتداده وسرعته على ان ارسال الكرات العرضية ينبغي ان تكون بعيدة عن متناول هنطش وديان طوال القامة، وان يضع الوحدات بدائل عن ذلك بالكرات القصيرة او العكسية على مشارف الجزاء لاستغلال لحظات تراجع او انجراف وراء جهاد وهنطش فربما سنحت فرص التصويب لسفيان وهشام وابو زمع بما يشكل تهديدا وينظر القادسية للامر على انه عملية (خطف) سريعة من خلال الهجمات المضادة التي تعتمد على ايهاب وابو طوق ورغد دون انفتاح او تباعد في خطوطه لانه يدرك ان ليس في مقدوره المغامرة لمجاراة سرعة الوحدات الراغب في الحسم المبكر ليرتاح ويكسب مؤازرة جمهوره!

الرمثا والاهلي
ستاد الحسن ٢.٣٠

هاجسهما الفوز اليوم . للاهلي جولات مؤثرة امام الرمثا حتى في اربد ومن هذا المنطلق يأتي الاعداد لمباراة اليوم!

كلاهما يمر بازمة على مسار الترتيب، الرمثا تعادل مؤخرا مع البقعة والاهلي خسر امام شباب الحسين .. وهو سيفتقد جهد مهاجمه بسام الخطيب للايقاف، ورغم ذلك فان العامل النفسي لهما مريح .. وهو ما يجعلنا نتشوق لعرض مثير منهما كالعادة!

في لقاء الذهاب خسر الاهلي ٢/٤ بعد ان كان المبادر لتتقدم مؤخرا ظهرت على الفريق حالة من الهبوط بالاداء .. خاصة في الناحية الهجومية، اذ نجد ان نارت يعمل على توزيع دوره ما بين التقدم للامام والعودة للوسط لتعزيز رفاقه .. حيث ان موسى وسامر وسمير وهم محاور الوسط يتفننون مهامهم ببطء .. ربما يخرج حساه من ذلك فهو قائد الهجمات السريعة من الميسرة، وقد يعود محمود صالح لمركزه بالوسط وبالتالي يتفرغ نارت للهجوم بجانب بوي الذي قلت فاعليته بعد ابتعاده عن الهجوم، وتظل نقطة مهمة في الدور الدفاعي محمد رجب القائد الفعلي للمدافعين يحتاج للاسناد سواء من الواعد هاني او الحسيني خاصة في حالة البحث عن التوازن!

الرمثا بدوره يركز على الفوز بعد ان حرم منه مؤخرا .. صار الواضح على الفريق مسحة من الاداء الفردي والدفع بعناصر واعدة كثيرة .. لكن الشكل العام للفريق ولا زال يرتكز على اداء هجومي سريع سواء بانطلاقات بدران وفريد وابو هضيب .. او بتحرك فاعل من حسين والداود في الوسط .. وان اشترك مراد ...



- طه (الاهلي) يهم بالتسديد وجهاد قطيشات يحاول ايقافه وترقب من اسماعيل – عدسة عبدالله ايوب

في قمة دوري كرة اليد للدرجة الاولى

الاهلي يتسلق جبال السلط .. ويقترب من ...

عمان – الرأي – غرس فريق النادي الاهلي رايته فوق القمة وانفرد وحيدا بالصدارة واقترب كثيرا من اللقب بعدما تسلق جبال السلط وغلبه باقتدار (٢٤/٣٢) الشوط الاول لصالحه (١٤/١٠) في المباراة التي شهدتها قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في اياب دوري كرة اليد لموسم ٩٧ وشهدت تفوق نجوم الاهلاوية وسط قالب جماعي جميل فيما كافح فريق السلط لمنادية الاهلي لكن فردية ادائه وضعف لياقة لاعبيه البدنية وعدم توفر البديل الجيد جعلت الاهلي يبسط سيطرته ويتقدم خطوة واسعة نحو استرداد اللقب واتسمت المباراة بالروح الرياضية العالية من لاعبي الفريقين وللتشجيع المهذب من الجمهور وحضرها د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد ومسؤولو الناديين.

هذا ويلتقي عند الساعة الرابعة مساء يوم غد السبت في قاعة قصر الرياضة بعمان فريقا عمان وام جوزة في لقاء تحسين المواقف.

تكتيك منظم ودفاع محكم

الفريقان وان تنوعت الاساليب الهجومية والمهام الدفاعية للاعبين الا ان التنفيذ في ارض الملعب جاء بصورة مغايرة فهجوم ٣/٣ او ٤/٢ تم ادخال تعديلات كثيرة عليه كذلك الاسلوب الدفاعي ٦/صفر، ٥/١ او اللعب رجل لرجل وان كان الاسلوب الاخير تم نهجه في مراحل المباراة الاخيرة.

الاهلي اعتمد على قوة خطه الخلفي الضاربة والمكونة من محمد طه وصانع العابه عاطف عبدالقادر ومحمد حمارشه وشقيقه سامر الى جانب عبدالناصر محمود محمد ميل الجناح حسين احمد الى الداخل مع مروان ابو السندس واسقاط الكرات للاعب الدائرة اسماعيل او شقيقه عبدالرحمن بني هاني، مع معالجه رقابة السلط الدفاعية بكرات ماكرة من محمد طه ومحمد حمارشه، ساعده في ذلك الايقاع السريع بتمرير الكرات عند الحائط الدفاعي للسلط لفتح الثغرات لينسل منها عاطف واسماعيل او بتفريغ المنطقة عند سحب اطراف السلط للجناحين حسين وابو السندس لكن الاهلي تميز بالهجوم الخاطف عن طريق محمد حمارشه ومحمد طه وقطع الكرات من لاعبي السلط المتسرعين وعلى الجانب الدفاعي تحت رقابة جهاد قطيشات وعثمان الشيشاني بدقة وان كان جهاد بحنكته وخبرته قد يحسم العديد من رميات الـ٧م لصالح فريقه ومع ضعف اللياقة البدنية لفريق السلط وبطء الارتداد للدفاع ان الاهلي يستثمر هجومه الخاطف بذكاء ويوسع الفارق لصالحه خاصة الشوط الثاني.

السلط كعادته ركز على الولوج والاختراق من البوابة الامامية معتمدا على تسديدات جهاد قطيشات واختراقات قائد داربكة من الامام عند ايجاد ثغرة بدفاع الاهلي او التسديد المباغت غير الناجح من عثمان مع تناوي عثمان ومازن وجهاد باسقاط الكرات للاعب الدائرة عماد تادرس او الاختراق من جناحيه هاني منطش ومحمد او احمد الهنداوي بيد ان رقابته بواسطة مازن ياسين لمحمد طه جاءت وهمية عندما كان الاخير يتحرك بذكاء مع صانع العابه عاطف وانكشف الاسلوب لدفاع الاهلي وبات افساد هجماته سهلا الى جانب الاداء البطيء بالهجوم مما افقده خطورته وبرز الحارسان نائل غازي ومروان جميل من الفريقين بتوقيتهما السليم للتصدي للكرات.

المباراة ادارها حكما السعودية القاريان صالح سلطان وعايض القرني.

سجل للاهلي: محمد طه (١٠ اهداف) عاطف عبدالقادر ٦، محمد حمارشه ٤، حسين احمد ٢، عبدالرحمن بني هاني٢، اسماعيل بني هاني ٣، سامر حمارشه ١، مروان ابو السندس ٢، عبدالناصر محمود ١، وجمال الصعيدي ١ من رمية الـ ٧م وانذر عاطف وحسين احمد وتم ايقاف مروان جميل، حسين احمد مرتين، عبدالرحمن بني هاني مرة، اسماعيل بني هاني مرة، عبدالناصر محمود ايقاف.

– سجل للسلط: جهاد قطيشات (١٠ اهداف)، عثمان الشيشاني ١، قائد درابكة٢، محمد الهنداوي ٣، احمد الهنداوي ١، هاني ابو هنطش ٣، عماد تادرس ٣، مازن ياسين ١. وانذر عثمان وقائد ومازن واوقف مرة عثمان، قائد، محمد، احمد، عماد، مازن وتم استبعاد هاني هنطش.

الابرز في المباراة محمد طه/لاعب الاهلي

ماذا قال المدربان

– عصام السحار مدرب الاهلي: توفر البدلاء لدينا الى جانب فارق اللياقة البدنية جعل فريقنا يفوز. فريق السلط فريق كبير. لكن بدا واضحا تسرع لاعبيه وضعف لياقته.

– ظافر صاحب/السلط: قلة تواجد البدلاء الاكفاء وضعف اللياقة البدنية وايقاف اكثر من لاعب ساهم في الخسارة، الاهلي صفوفه متكاملة ومبروك له الفوز.

مواقف الفرق

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الاهلي	١١	١	—	٣٨٢	٢٩٩	٢٣
السلط	١٠	١	١	٣٩٢	٢٩٨	٢١
العربي	١٠	—	٢	٤١٩	٣٣٦	٢٠
الحسين	٧	١	٥	٣٨١	٣٥٦	١٥
عمان	٣	١	٨	٣٦٠	٤٠١	٧
ام حوزة	٣	١	٩	٣١٣	٣٨٩	٧
كفرنجه	٢	١	١٠	٣٢٦	٤١٥	٥
ي. الشونة	١	—	١٢	٣١٢	٤٢٩	٢

مشاركة بالعزاء

تشارك اسرة الدائرة الرياضية الزميل العزيز عبدالمنعم ابو طوق احزانه بوفاة المرحوم شقيقه الحاج ... ابو طوق وتتضرع الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

هل تعود انديتنا للمشاركة ببطولة اسيا بكرة القدم؟

عمان – الرأي – تلقى اتحاد كرة القدم امس رسالة بالفاكس من الاتحاد الاسيوي يعمم فيها طلب الاشتراك ببطولتي الاندية ابطال الدوري وابطال الكأس للعام ١٩٩٨.

مصدر مسؤول بالاتحاد قال انه سيصار الى ارجاء الرد اسيويا حتى تتضح صورة بطل الدوري والكأس ليتم بعد ذلك مخاطبة وابلاغ الاتحاد الاسيوي، فهل تعود انديتنا للمشاركة بهاتين البطولتين حيث كانت اخر مشاركة للوحدات عام ١٩٩٦ وخرج امام الزوراء العراقي من الدور الاول للاندية ابطال الدوري، وسبق لكل من الرمثا والفيصلي المشاركة ايضا.

دعوة اللاعبين الدوليين في محافظات الشمال

اربد – الرأي – وجهت ادارة رابطة اللاعبين الدوليين فرع الشمال الدعوة للاعبين الدوليين في محافظات اربد وجرش وعجلون والمفرق للاجتماع معها في الثالث مساء الاثنين القادم بمقرها في اربد للتباحث حول العديد من الامور التي تهم الطرفين ومنها آلية العمل وبرمجة نشاطاتها للعام القادم.

افاد بذلك اللاعب الدولي السابق احمد الشناينة رئيس فرع الرابطة.

عمان – الرأي – تعقد لجنة الاغوار بكرة القدم عند الساعة ٤ من بعد ظهر يوم غد السبت اول اجتماع لها برئاسة السيد محمد عبدالحليم العدوان في مقر نادي يرموك الشونة.

ذكر العدوان بان اللجنة ستوزع المناصب الفخرية وتعد خطة العمل للعامين القادمين ودراسة اوضاع الملاعب اضافة الى تفعيل اللعبة في الاغوار والاعداد لزيارة الاتحاد للاغوار.

العماوي يفوز ببطولة جامعة اليرموك للريشة

اربد – الرأي – فاز عمر عماوي من قسم القانون ببطولة جامعة اليرموك للريشة الطائرة بعد فوزه امس الاول على حلمي ماضي من كلية الشريعة ٢/صفر وحل ابراهيم مقدادي من كلية الاداب ومحمد شهرزاد من كلية الشريعة بالمركز الثالث مكرر في البطولة التي شارك بها ٦٤ لاعبا.

وجرت البطولة برعاية د. محمد العجلوني عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك.

لجأ الحكم الى الاسقاط عند علامة الجزاء لاستئناف المباراة وقام اللاعب المهاجم بلعب الكرة في المرمى قبل ان تمس الارض فما التصرف؟

الجواب

لا يحتسب الهدف .. ويعاد الاسقاط لان الشرط الاساسي لاستئناف اللعب هنا هو لمس الكرة للارض.

في دوري اليد للنساء

تغيب الوحدة امام الارثوذكسي

عمان – الرأي – تغيب فريق نادي الوحدة امام فريق النادي الارثوذكسي في مباراة اياب دوري كرة اليد للنساء التي كان من المقرر اقامتها يوم امس في قاعة قصر الرياضة بعمان ليفوز الارثوذكسي بالتغيب ويشارك فريق نادي حرثا الصدارة.

اتحاد كرة اليد اعلن عدم اقامة مباراة فريقي نادي حرثا والوحدة غدا السبت بقصر الرياضة لتأكيد نادي الوحدة بعدم حضوره للمباراة.

عمان – الرأي – ارسل اتحاد السباحة امس للاتحادات العربية دعوات المشاركة في بطولة العرب الخامسة للناشئين والناشئات بالسباحة التي ستقام خلال شهر اب القادم.

وحدد اتحادنا نهاية شهر شباط القادم موعدا لتلقي الردود حول المشاركة في البطولة العربية ليباشر الاتحاد بوضع تفاصيل البطولة وفق ما ذكره المهندس طلعت الناصر امين السر.

ومن القرارات الاخرى التي اتخذها الاتحاد.

- تكليف السيدة جاكلين خوري برئاسة اللجنة الفنية

- حل لجان الاتحاد المختلفة وتكليف رئيسي لجنتي المنتخبات والفنية باعادة تشكيل هاتين اللجنتين.

وتقديم الاسماء لمجلس ادارة الاتحاد في جلسته القادمة.

واستمع الاتحاد الى تقرير حول تدريب المنتخب الوطني للرجال ومنتخب الناشئين

- اقرار آلية جمع التبرعات لاقامة المسبح الاولمبي

- الاطلاع على الاتصالات التي تمت مع وزارة التخطيط لاستقدام مدرب من اليابان لتدريب المنتخبات الوطنية للسباحة.

الاستماع الى تقرير قدمه السيد اسماعيل حزاز حول ما تم انجازه لتشكيل فريق كرة الماء عند الاندية المنتسبة للاتحاد تمهيدا لتشكيل منتخب وطني لكرة الماء.

الرياضة والشباب

الاردن تسلم العلم ليؤكد تواصلها العام المقبل ٩٨

المغرب تظفر بكأس اول بطولة عربية نسوية لكرة القدم

فريقنا أذهله سرعة الجزائر فخسر امامها.. بقسوة



فريق الجامعة الاردنية

القاهرة - الرأي - مفيد حسونة: توج الفريق القومي المغربي بطلا لاول بطولة عربية نسوية لخماسيات كرة القدم وذلك عقب فوزه على نظيره المصري ٢/٣ في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين الليلة الماضية بصالة نادي الزمالك في ختام البطولة التي شارك فيها ٦ دول عربية واحتل فريق الجامعة الاردنية المعزز بلاعبتين من الزميلة «الاسواق» المركز الرابع بعد خسارته القاسية امام منتخب الجزائر ٨/صفر في مباراة تحديد المركز الثالث التي سبقت المباراة النهائية بعدما اذهلته سرعة اللاعبات الجزائريات.

واذا كانت المغرب قد استحقت باللقب الاول، فان الاردن كان له بهجة في مراسم حفل الختام المنوعة التي اعقبت المباراة النهائية حيث تسلمت السيدة نهاد البطيخي رئيسة وفدنا علم البطولة من المستشار ماهر الجنيدي محافظ الجيزة وراعي البطولة التي اشرف عليها الاتحاد المصري لكرة القدم وذلك تأكيدا لتواصل البطولة وايذانا باقامتها في عمان العام القادم.

وفد الاتحاد العربي يصل الى عمان

عمان - الرأي - وصل الليلة الماضية الى عمان قادما من القاهرة السيدة عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية يرافقه السيد وليد الكردي الامين العام المساعد.

كان في استقبال المسؤولين العربيين د.عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية، د.ساري حمدان مستشار وزير الشباب.

وكان السيد فاروق سرية من الاتحاد العربي وصل امس ايضا قادما عن طريق البر من سوريا.

وزير الشباب يلتقي الوفد الضيف صباح اليوم ويتضمن برنامج الزيارة رفع علم الدورة الرياضية العربية التاسعة في ستاد عمان يسبقه حفل غداء على شرف الوفد ويعقبه مؤتمر صحفي عند الساعة الثالثة والنصف.

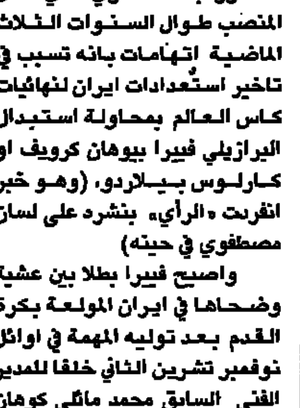
تأجيل فحص الترقية للكيك بوكسينج

عمان – الرأي – قررت لجنة الكيك بوكسينج تأجيل فحص الترقية للحزام الاسود «دان ١» المقرر اليوم الجمعة الى يوم الخميس القادم

وعند الساعة العاشرة صباحا في قاعة رم.

الحريري مستعد لرئاسة اللجنة المنظمة

فيلابان: اتجاه الى ١٦ منتخبا في نهائيات امم اسيا الكروية بلبنان



فيلابان

بيروت - أ.ف.ب - كشف بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان ثمة اتجاها قويا في جلسة الاتحاد المقبلة لاعتماد زيادة عدد المنتخبات المشاركة في الادوار النهائية لكأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي ينظمها لبنان سنة ٢٠٠٠ الى ١٦ منتخبا.

واوضح فيلابان في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» امس الخميس بعد انتهاء زيارة وفد الاتحاد الاسيوي الى لبنان والتي استمرت يومين ان الملاعب الجاهزة واللافتة في بعض المناطق اللبنانية تفسح المجال امام زيادة عدد المنتخبات الى ١٦.

وضمت بعثة الاتحاد الاسيوي الكويتي اسد تقي نائب رئيس الاتحاد والسعودي عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقة والقطري محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي «فيفا» والسوري العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام، فضلا عن فيلابان.

واضاف ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اكد دعمه الكامل للخطة الشاملة لاستضافة النهائيات وابدى استعداده ليكون رئيسا للجنة المنظمة للدورة مع الاتحاد اللبناني معتبرا هذه البادرة حافزا قويا يعزز نجاحها أكثر فأكثر.

وذكر ان شركة لاسيكو للهندسة وضعت البعثة في جو الخطط لانهاء بناء الملاعب في مدن طرابلس وصيدا وبيروت (ملعب برج حمود) وبعلبك مشيرا الى ان اعضاء البعثة ابدوا اعجابهم للتحديات التي بذلت وتبذل لاعادة لبنان الى الخريطة الاسيوية بقوة.

واكد ان ملعب بلدية بيروت، في وسط العاصمة، صار في حلة جديدة ولافتة وسيكون احد خمسة ملاعب يتسع كل منها ل٢٥ الف متفرج واصفا الملعب الاولمبي في المدينة الرياضية بانه رائع وجميل ويتمتع بكل الوسائل الحديثة المطلوبة كرويا وامنيا.

واشار الى انه تم بناء احد السقوف في الملعب الاولمبي الذي يتسع ل٥٠ الف متفرج مما يجعله احد افضل الملاعب واجملها في اسيا ان لم يكن افضلها واجملها بفضل الجهد الذي يبذل لانجاح النهائيات بعد ثلاث سنوات.

وذكر ان الملاعب في الاماكن الاخرى ستكون جاهزة في اذار سنة ٢٠٠٠ بالاضافة الى ١٥ ملعبا للتدريب، مشيرا الى ان دعم رئيس الوزراء وجهود الاتحاد اللبناني جعل اعضاء البعثة يطمئنون لما لمسوه وشاهدوه على الارض.

واكد انه سيزور بيروت مرتين سنويا لانه لا يريد ان تكون الدورة في لبنان لاسيا بل لبقية العالم مشيرا الى ان استراتيجية الاتحاد الاسيوي هي ان يكون لبنان محطة رئيسية بين اسيا والقارات الاخرى.

وأعرب عن سعادته لتمثيل اربعة منتخبات آسيا في نهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل بدلا من اثنين قبل اربعة اعوام ومنتخب واحد سابقا بفضل تعادل ايران مع استراليا ١/١ في طهران و٢/٢ في ملبورن، لكنه لفت الى ان مواقف منتخبات السعودية وايران واليابان وكوريا الجنوبية في فرنسا ستكون مختلفة اذ انها ستواجه عمالقة اللعبة في العالم البرازيل وانجلترا والمانيا وايطاليا وفرنسا واسبانيا.

ورشح ايران لبلوغ الدور الثاني اذا لم يتدخل احد في اختصاصات مدرب منتخبها، ثم السعودية بعد تعاقدها مع البرازيلي كارلوس البرتو باريرا، وكوريا الجنوبية واليابان على التوالي.

واوضح ان اختيار أفضل لاعب وناد ومنتخب في آسيا سيحصل بعد الانتهاء من مسابقتي كأس أبطال الاندية وكأس الكؤوس والتي بلغت تصفياتهما الدور ربع النهائي لكنهما لم تصلا الى المستوى الفني والجماهيري المطلوب وسيسعى المسؤولون لجعلهما اكثر جاذبية وشعبية.

وأكد أنه راض جدا عن أوضاع اللعبة آسيويا هذه السنة بسبب الجهود التي بذلتها الاتحادات الوطنية والتي ستبذلها قبل استحقاقات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في لبنان سنة ٢٠٠٠ وتصفيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان سنة ٢٠٠٢.

فييرا هو الذي أطاح بمصطفوي في ايران؟!

طهران - رويترز - قالت الصحف الايرانية ان محسن صفائي فرحاني المسؤول السابق بوزارتي الطاقة والصناعة وعضو مجلس ادارة الاتحاد الايراني لكرة القدم عين رئيسا جديدا للاتحاد خلفا لدرويش مصطفوي الذي اثار جدلا بمحاولة تغيير فالدير فييرا المدير الفني لمنتخب كرة القدم الذي قاد المنتخب للتاهل لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

وواجه مصطفوي الذي شغل المنصب طوال السنوات الثلاث الماضية اتهامات بانه تسبب في تاخير استعدادات ايران لنهائيات كاس العالم بمحاولة استبدال البرازيلي فييرا بيوهان كرويف او كارلوس بيلاردو، (وهو خبر انفردت «الرأي» بنشره على لسان مصطفوي في حينه)

واصبح فييرا بطلا بين عشية وضحاها في ايران المولعة بكرة القدم بعد توليه المهمة في اوائل نوفمبر تشرين الثاني خلفا للمدير الفني السابق محمد مائلي كوهان الذي استغني عنه بعد ضعف اداء المنتخب في المراحل الاخيرة من تصفيات كاس العالم.

واثار مصطفوي الذي استقال رسميا لاسباب صحية الجدل ايضا بانتقاد التلفزيون الحكومي الايراني بما رأى انه عقود غير مواتية بالنسبة للاتحاد وبتاييد تاسيس محطة تلفزيون رياضية تابعة للقطاع الخاص.

وقالت الصحف ان تعيين صفائي فرحاني يمثل التغيير السادس عشر في رئاسة الاتحاد منذ ثورة ١٩٧٩ الاسلامية.

٢٠ سيارة اعلنت مشاركتها

مجمع السيارات يختتم نشاطاته .. اليوم

عمان – الرأي – باقامة سباق للتحدي يجري السائقون الذين توزعوا حسب نوع السيارة يكون مجمع السيارات اختتم نشاطاته اليوم الجمعة وعلى حلبة في منطقة «الهلالية» حيث تتأهل الى الادوار المتقدمة السيارات الحائزة على مركز افضل وقت.

استمارة التسجيل ضمت ٢٠ سيارة من مختلف الانواع حيث اعلنت مشاركتها حتى صباح امس موعد اغلاق التسجيل بحيث يتأهل الفائز عن كل مجموعة.

ويشارك في هذا السباق عدد من السائقين الذين واصلوا تنافسهم طوال السباقات التي نظمها المجمع خلال هذا الموسم وكان ابرزهم: ياسر جرار، امير النجار، خالد الساعي، منتصر المصري، وشادي ابو النادي.

ويذكر ان السباق يبدأ عند الساعة العاشرة من صباح اليوم فيما يتم توزيع الجوائز الساعة الرابعة.

مصدر من ادارة المجمع ذكر بان تنسيقا في نادي السيارات الملكي يجري بهدف استضافة فرق عربية للمشاركة في سباق ينوي المجمع تنظيمه في اليوم الذي يعقب انتهاء ايام عيد الفطر المبارك.

بطولة مدارس الاتحاد لكرة القدم بمشاركة ٥٦ فريقا

١٠ مباريات تقام اليوم

عمان – الرأي – تنطلق مساء اليوم الجمعة مباريات بطولة خماسيات كرة القدم التي تنظمها مدارس الاتحاد على ملعبها بمشاركة ٥٦ فريقا حيث تقام عشر مباريات على النحو التالي:

الاتصالات مع البوتاس والبترول مع جامعة تشرين الساعة ٥.٣٠ مساء، الاوكرانيه مع الشراب والدفاع المدني مع الصوالحه الساعة ٦ مساء الاتحاد (ب) مع المهندسين والزيتونه مع فضل شحاده الساعة ٦.٤٥ ابو هديه مع تواره والكرونز مع وادي السير الساعة ٧.٣٠ المهن مع السبيل والعرب مع الصانع الساعة ٨ ويجري الافتتاح الرسمي للبطولة الساعة ٤.٣٠ من بعد ظهر غد السبت برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين وتجمع مباراة الافتتاح فريق وزارة السياحة مع مدارس الاتحاد (أ).

وكان السيد محمد طه دردس مدير مدارس الاتحاد قد اكد خلال لقائه بعد ظهر امس مع رجال الاعلام الرياضي حرص مدارس الاتحاد على دعم الحركة الرياضية الاردنية مشيرا الى قيام المدارس بتنظيم العديد من البطولات التي تستقطب مشاركات واسعة.

واوضح ان بطولة خماسيات كرة القدم يشارك فيها ٥٦ فريقا وزعوا على ثمان مجموعات الاول والثاني للدور الثاني الذي تقسم فيه الفرق على اربع مجموعات يصعد الاول والثاني ليقام مجددا دوري مجزأ بين الفرق الثمانية التي تبلغ الدور الثالث ليصعد منها الاول والثاني للدور قبل النهائي الذي يلتقي فيه اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية.

هذا وتقام المباريات البالغ عددها على ١٦٩ مباراة على ملعبين ويختتم المباريات يوم ٦ الشهر القادم.

محمد طه دردس

كلاهما يريد ان يعبر للسنة الجديدة بنصر

مانشستر يونايتد وايفرتون في الواجهة الانجليزية اليوم

لندن - أ.ف.ب - يطمح مانشستر يونايتد المتصدر الى فوزين على ايفرتون اليوم الجمعة وكوفنتري الاحد المقبل قبل توقف الدوري الانجليزي لكرة القدم من ٣٠ الحالي الى ١٠ المقبل.

وصرح مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون الشهر الحالي مليء بالنشاطات وتبقى امامنا مباراتان مع ايفرتون على ملعبنا اولد ترافورد ومع كوفنتري المضيف قبل توقف البطولة، وعلينا حصد اكبر عدد من النقاط فيهما.

واضاف سنسعد كثيرا اذا ما امضينا عطلة نهاية العام ونحن نتصدر الترتيب، واللاعبون في قمة مستوياتهم.

مانشستر يونايتد

ويتصدر مانشستر، الذي فاز في ٧ من مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري وبلغ ربع نهائي دوري ابطال اوروبا، برصيد ٤٣ نقطة من ١٩ مباراة بفارق ٤ نقاط امام بلاكبيرن و٥ امام تشلسي، و٩ امام ليدز يونايتد، و١٢ امام ليفربول الذي يملك مباراة مؤجلة.

من جانبه صرح مدرب ايفرتون هوارد كيندال سنقوم بواجبنا على اكمل وجه ولا نريد ان نخسر خارج ارضنا ونحن على ابواب السنة الجديدة.

ويلعب بلاكبيرن مع شيفيلد وتزداي، وسيعود الى صفوفه قائده وهدافه كريس ساتون الذي غاب عنه في المباراة ضد وست هام السبت الماضي لعقوبة الايقاف، ويتميز لاعبوه بلياقة بدنية عالية، وسبق لهم ان فازو على شيفيلد ٧/٢ في آب الماضي.

وستكون مهمة تشلسي صعبة عندما يقابل ويمبلدون في دربي لندن، ويتعين عليه الفوز كي يبقى على مقربة من المتصدر من اجل المنافسة، ولا يستطيع احد التنبوء بنتيجة مباراة ليفربول وضيفه ليدز نظرا لتكافؤ ميزان القوى لدى الطرفين.

وفي المباريات الاخرى من المرحلة العشرين، يلعب الجمعة ارسنال ضد ليستر، وواستون فيلا ضد توتنهام، وبولتون ضد بارنسلي، وكريستال بالاس ضد ساوثمبتون، ودربي كاونتي ضد نيوكاسل، ووست هام ضد كوفنتري.

وتنطلق المرحلة الحادية والعشرون الاحد فيلتقي كوفنتري مع مانشستر يونايتد، وبلاكبيرن مع كريستال بالاس، وليدز مع استون فيلا، ونيوكاسل مع ليفربول، وبارنسلي مع دربي كاونتي، وايفرتون مع بولتون، وليستر مع شيفيلد وتزداي، وتوتنهام مع ارسنال، وويمبلدون مع وست هام.

وتختتم المرحلة الاثنين بلقاء وحيد بين ساوثمبتون وتشلسي.

بطولة عمان: ظفار يلحق اول هزيمة بالنصر

مسقط - أ.ف.ب - مني النصر بهزيمته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام ظفار ٢/١ في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري العماني لكرة القدم امس الخميس، فكان الختام مسك لمدرب الاخير يونس امان الذي سيتخلى عن المهمة للروسي ديميتري كوزموشوف اعتبارا من المرحلة المقبلة.

وتقدم ظفار في الدقيقة ٢٥ عن طريق المخضرم هلال حميد من ركلة جزاء اثر لمس المدافع سمير بشير الكرة داخل الصندوق، واضاف عبد الرحمن باعمر الهدف الثاني في الدقيقة ٦٨.

وسعى النصر الى تحسين الوضع وتعديل النتيجة حتى تمكن رضوان سالم من احراز هدف في الدقيقة ٨٧ لم يكن كافيا لرد الخسارة عن فريقه الذي استعصى على الهزيمة في المراحل الست السابقة.

ورغم ذلك، بقي النصر في صدارة الترتيب برصيد ١٨ نقطة بفارق ٤ نقاط امام ظفار والعروبة صاحب المركز الثاني الذي فاز بدوره على الاتحاد ٢/١ في مباراة متوترة وخشنة.

وسجل العروبة اولا بواسطة يعقوب جمعة (١٧) وعزز تقدمه عن طريق سعيد ناصر (٣٩) الى ان نجح مجدي شعبان في تقليص الفارق من ركلة جزاء.

وانقذ يوسف صالح صور من خسارة مؤكدة عندما سجل له في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع هدف التعادل في مرمى السيب الذي تقدم عن طريق خميس البطاشي في الدقيقة ٧٧.

وفي لعبة الكراسي الموسيقية على المركزين الاخيرين، استعاد البريمي المركز التاسع قبل الاخير من قريات بعدما هزمه بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع خالد حارب(٢٥) واحمد راشد (٥٧) ومحمد حميد (٨٨)، وتأجلت مباراة صحار وعمان الى اليوم الجمعة.

الهلال السعودي يستضيف بطولة اندية مجلس التعاون الـ ١٦ في شباط ١٩٩٩

مسقط - أ.ف.ب - حددت اللجنة التنظيمية لكرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي امس الخميس في مسقط اقامة بطولة الاندية السادسة عشرة في شباط ١٩٩٩ في ضيافة الهلال السعودي.

ورفعت اللجنة في اجتماعها برئاسة رئيسها احمد هاشل المسكري (عُمان) الدعم الذي تقدمه الى النادي المضيف الى ٥٥٠ الف دولار.

يذكر ان صور العماني يستضيف البطولة الخامسة عشرة من ٥ الى ١٦ شباط المقبل.

وحددت اللجنة ايضا موعد اقامة بطولة الناشئين (ت ١٧) في النصف الثاني من آب ١٩٩٨ وقررت منح النادي المنظم ٢٠٠ الف دولار، ولم تتلق حتى الان اي طلب لاستضافتها.

وصرح المسكري لوكالة «فرانس برس» ان اللجنة قامت بدور كبير وفعال خلال السنوات السابقة خصوصا على صعيد التسويق ونجحت في ان تصرف على انشطتها المختلفة من ميزانيتها الخاصة.

وتقرر ايضا في الاجتماع، الذي حضره كل من عبد الرحمن البكر (الكويت) وعبد الرحمن الدهام (السعودية) وعبد المحسن الدوسري (الامارات) ومبارك سعد العطوة (البحرين) وفهد الخاطر (قطر) ان يستمر عمل اللجنة في مسقط حتى نهاية شباط قبل ان ينتقل مقرها في الشهر الذي يليه الى قطر.

قبل ان يتوجه لنهائيات افريقيا بكرة القدم

منتخب مصر بين الطموح والواقع واللاثقة؟





الجوهري.. يقود رجالا بالصف الاخير!

القاهرة - أ.ف.ب - خاض المنتخب المصري لكرة قدم ٥ مباريات ودية ضمن استعداداته لكأس الامم الافريقية من ٧ الى ٢٨ شباط المقبل في بوركينا فاسو ففاز في ثلاث على غانا ٣/٢، وتوغو ٢/٧، والكاميرون ٢/صفر، وخسر مرتين امام الجزائر ٢/١.

ولا تشكل المباريات الخمس بالتأكيد اعدادا امثل ينشده المدرب محمود الجوهري الذي كثيرا ما طالب بضرورة منحه فرصة اعداد المنتخب من خلال معسكر مغلق لمدة لا تقل عن ١٥ يوما قبل التوجه في ١٩ كانون الثاني الى تايلاند للمشاركة في دورتها الدولية الودية قبل ان يحط الرحال في بوركينا فاسو.

وللمرة الاولى، يصر المسؤولون في اتحاد اللعبة على استكمال مباريات دور الذهاب الذي سينتهي قبل يوم واحد من تاريخ السفر الى تايلاند، الامر الذي وضع الجهاز الفني في موقف حرج، ويطرح من جهة اخرى تساؤلا مهما اجابته حائرة وتبدو المناقشة فيه عقيمة لان النتيجة ستكون بالتأكيد لا شيء.

والتساؤل هو: من اهم المنتخب ام البطولة المحلية؟ وتبنى انصار كل طرح رأيا يدافع عنه باستماتة، خصوصا اولئك الذين يقولون بضرورة استمرار الدوري وحجتهم ان المنتخب، سواء استعد ام لا، سيعود حتما بعد الدور الاول من بوركينا فاسو، ويبنون رأيهم هذا على مشاركات مصر في السنوات العشر الاخيرة بعد فوزها بكأس الامم آخر مرة عام ١٩٨٦ والبطولة الاخيرة في جنوب افريقيا عام ١٩٩٦.

وراوحت النتائج في هذه الفترة بين خروج من الدور الاول او بلوغ الدور الثاني كحد اقصى سواء كان المدرب محليا او اجنبيا، وسواء استعد المنتخب لفترة طويلة او شارك في البطولة دون استعداد.

والعبرة التي يمكن استخلاصها من رأي انصار استمرار البطولة المحلية وعدم تأجيلها لاتاحة الفرصة امام الدوليين لاستيعاب تعليمات وخطط الجوهري وهضمها، هي عدم الثقة بالمنتخب وقدرته على المنافسة.

ويبدو إن عدوى اللاثقة طالت اللاعبين انفسهم و«غاية المراد من رب العباد» بالنسبة الى معظمهم هي بلوغ الدور الثاني لحفظ ماء الوجه، لان عشاق اللعبة من الجماهير لا يقبلون بأن يكونهم منتخبهم في عداد الذين سيحصلون مبكرا على تأشيرة خروج من بوركينا.

واذا كان الطموح لدي المصريين من لاعبين وجهاز فني وجماهير لا يتعدى الدور الثاني فمن الطبيعي الا ينتظرون العودة بكأس البطولة، لكن الجمهور يحلم بمركز متقدم وإن يكن الرابع مثلا لان الفرحة ستكون عارمة كما لو ان منتخبه احرز اللقب. فعشاق الكرة ادمنوا على تعاطي الحبوب المهدئة عقب كل انتكاسة ويبحثون عن فرحة واحدة تعوضهم سنوات الحرمان.

لكن واقع المنتخب لا يبشر بحدوث معجزة في ظل التطور المذهل للعبة في القارة السمراء مثل نيجيريا وغانا وساحل العاج والمغرب وتونس وجنوب افريقيا، وهذا ما اشار اليه الجوهري نفسه عندما صنف رجاله في الصف الاخير بين المشاركين. والدليل واضح في التجربة الاخيرة، فالفوز على غانا كان صعبا علما بأن الاخيرة لعبت من دون المحترفين وما اكثرهم، واعتبر الفوز على توغو صحوة لم تخدم الجمهور الذي انتظر الاختبار الحقيقي امام الجزائر وهو لم يخسر ٢/١ بفعل العقدة التاريخية التي تقول ان الكرة الجزائرية والافريقية الشمالية محظوظة عموما على حساب المصرية وانما بفعل عدم قدرته على مجاراة نظيره الجزائري لانه لا يستطيع خوض مباراة قوية كل يومين او ثلاثة.

والعيب ليس في اللاعبين، فهم لا يقلون مهارة عن اقرانهم في القارة لكن ما يميز الاخرين هو التفوق البدني واللياقة التي يفتقدها اللاعب المصري.

وبعد استراحة يومين وانضمام هاني رمزي وياسر ريان لاعبا فيردر بريمن وهانزا روستوك الالمانيين الى التشكيلة، تحسن الاداء وكان الفوز على الكاميرون بهدفين نظيفين.

وعادت «حليمة الى عادتها القديمة» في المباراة الثانية امام الجزائر امس الاول الاربعاء، وانكشفت اللياقة الضعيفة التي لا تساعد على العطاء، وهذا عيب تسأل عنه الاندية ومدربيها، وكثيرا ما طالب الجوهري هؤلاء بالاهتمام باللياقة البدنية خصوصا في الفترة المقبلة، اذ قال: اخشى ان يفقد اللاعبون ما اكتسبوه بعد عودتهم الى انديتهم حيث سيلعبون مباراة كل اسبوع فتهبط لياقتهم اكثر مما هي عليه الان.

وعليه، فان الطموح المصري يبدو اكبر من الواقع الذي يعشيه المنتخب، والكل يعرف ذلك ويغض الطرف عنه وينتظر ان تمطر السماء ذهبا او فضة رغم ان عصر المعجزات ولى منذ زمن بعيد.

البريد الرياضي

لم اقصد مس منافسي

ورد في تحليلكم للمرحلة ١٥ من الدوري الممتاز لكرة القدم انني متمن على الضرب والطرد بعدما طردت من مباراتي فريقي الكرمل امام كل من الجزيرة والفيصلي.

اريد ان اوضح انني لم انل خلال مرحلة الذهاب سوى بطاقتين صفراوين ولكن في مرحلة الاياب طردت من مباراة الجزيرة لنيلي الانذار الثاني اما في مباراة الفيصلي فانني لم اقصد شخصيا المس بزميلي في الفريق المنافس وانما اردت تخليص الكرة وليس لكم زميلي، لكن الحكم اعتبرها خشونة متعمدة.

اريد ان اؤكد ان اخلاقي التي تربيت عليها بناد اعتز بانني لعبت له منذ الصغر لا تسمح لي بان اكون مدمنا على الضرب والطرد .. التمس العذر منكم واؤكد ان هذا التحليل سبب لي الازعاج والحرج.

سمير غنام

مدافع فريق نادي الكرمل

الاميركية فرنانديز لن تشارك في بطولة استراليا

ملبورن - أ.ف.ب - اكد منظمو بطولة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الكبرى الاربع في التنس، التي ستقام في كانون الثاني المقبل ان الاميركية ماري جو فرنانديز لن تشارك في البطولة بسبب اصابة في قبضة يدها.

يذكر ان فرنانديز بلغت المباراة النهائية لهذه البطولة مرتين وخسرت امام الالمانية شتيفي جراف عام ١٩٩٠، ثم امام الاميركية مونيكا سيليش عام ١٩٩٢.

على صعيد اخر، اكدت سيليش وجراف مشاركتهما في البطولة المقبلة التي ستشكل بداية عودة الاخيرة الى الملاعب بعد خضوعها لعملية جراحية في ركبتها اليسرى في حزيران الماضي.

الجيش بضيافة اليقظة بدوري الكرة السوري

الرأي/متابعة محمد الطراونه

يلتقي اليوم الجمعة وعلى ملعب دير الزور فريقا نادي الجيش صاحب المركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة ونادي اليقظة صاحب المركز ١٢ برصيد ٧ نقاط في المباراة المؤجلة ضمن المرحلة الحادية عشرة لمرحلة الذهاب لدوري الكرة السوري.

ومن الجدير ذكره ان الكرامة يتصدر مرحلة الذهاب برصيد ٣٤ نقطة وتلقى خسارة واحدة امام الميادين صفر/٢، ويتصدر لائحة الهدافين مهاجم حطين عارف الاغا برصيد ١٤ هدفا ينافسه مهاجم الجيش سحر بيازيد برصيد ١٣ هدفا والاخير يخوض اليوم مباراة اليقظة

ترجمات

مؤشرات على امكانية الحوار بين واشنطن وطهران

بقلم روبرت غرينبرغر

بعد حوالي عقدين من العداء، تنخرط الولايات المتحدة وايران في رقصة دبلوماسية يمكن ان تشكل المرحلة المبكرة من تغير في العلاقات، فقد قال الرئيس كلينتون انه «متشجع جدا» من الملاحظات التي اطلقها الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي لوح علانية بغصن زيتون حين دعا الى «حوار عميق» لحل الخلافات مع الولايات المتحدة.

واضاف كلينتون قائلا« لن ارغب فيما هو افضل من اقامة حوار مع ايران طالما انه يشمل الاهتمامات الاميركية.

وبشكل غير علني ذهب كبار مسؤولي الحكومة الاميركية الى ما هو ابعد، وصوروا ايران بصورة ايجابية نادرة، حيث ان مسؤولا اميركيا على سبيل المثال اثنى على ايران ازاء بعض التصريحات المعتدلة التي برزت في القمة الاسلامية التي استضافتها ايران مؤخرا، فقد قال المسؤول الاميركي : لعبت ايران دورا رئيسيا في صياغة بيان المؤتمر الذي ادان الارهاب، ودعا الى حوار بين الاسلام والغرب ولم يدع الى رفع العقوبات التي تدعمها الولايات المتحدة ضد العراق .

ولكن ليس واضحا الى اين سيقود هذا الامر فاذا كان الماضي دليلا فان ملاحظات خاتمي ستواجه الشجب من قبل المتصلبين الايرانيين الذين يتزعمهم الزعيم الاعلى للبلاد اية الله علي خامنئي ، حسبما يتكهن كينيث كاتزمان، وهو خبير في شؤون الخليج العربي في جهاز البحوث التابع للكونغرس.

يقول كاتزمان، وهو محلل سابق في وكالة المخابرات المركزية - السي اي ايه - اذا لم تر ذلك، فلا بد عندئذ ان تكون ذا علم بشيء مهم يجري».

وقال ذلك: هل سيسمح الزعماء الدينيون لخاتمي بان يفي بوعده باعطاء تصريح في وقت قريب حول العلاقات بين الولايات المتحدة وايران؟

ان ملاحظات خاتمي الاسترضائية تخلق ايضا فرصة ومازقا لواشنطن فاحتمال انفتاح استراتيجي على ايران يبدو مغريا للحكومة الاميركية في وقت يحتمل فيه ان يستمر الصراع مع العراق، القوة الخليجية الاخرى، في المستقبل المنظور.

ومن ناحية ثانية فان الحكومة الاميركية تفكر في فرض عقوبات ضد شركات الطاقة الفرنسية والروسية والماليزية لانتهاكها قانونا اميركيا يمنع الشركات الاجنبية من استثمار اكثر من عشرين مليون دولار في قطاع الطاقة الايراني.

ان حلفاء واشنطن الاوروبيين غاضبون من القانون الذي يقولون انه سيفرض اهداف السياسة الخارجية الاميركية على شركاتهم وكان الاوروبيون يقولون، منذ انتخاب خاتمي في شهر ايار، انه سياستهم المتمثلة في الحوار، وليست العقوبات هو افضل طريقة لتحسين سلوك ايران.

ان آخر تعليقات خاتمي تعزز هذا الرأي.

خاتمي

المسؤولون الاميركيون يقولون انهم مازالوا ينتظرون ليروا فيما اذا كانت كلمات خاتمي المعتدلة ترافقها تصرفات ايرانية فالولايات المتحدة تقول ان طهران ترعى الارهاب، وتقوض عملية السلام في الشرق الاوسط وتبذل الجهود للحصول على او تصنيع الاسلحة الذرية والبيولوجية والكيماوية.

لكن امكانية الحوار تبدو افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى منذ احتل الثوريون الاسلاميون السفارة الاميركية في طهران في عام ١٩٧٩ واحتجزوا ٥٢ اميركيا رهائن.

يعتقد المحللون الاميركيون ان شيئا مهما حدث في ايران في ايار الماضي عندما تم انتخاب خاتمي، وهو رجل دين ذو سمعة تتصف بالاعتدال على الساحة السياسية الايرانية بنسبة ٧٠٪ من الاصوات الشعبية ودون تبني المؤسسة الدينية المتصلبة في ايران له.

ويقول احد المحللين الاميركيين ان هنالك الان معركة على السيطرة على الدولة الايرانية.

هنالك مصالح مشتركة معينة تجمع بين الولايات المتحدة وايران مثل التعامل مع افغانستان، لكن هنالك ايضا خلافات كثيرة حول مواضيع مثل السلام العربي - الاسرائيلي - وامن الخليج العربي .

يقول كاتزمان : من الصعب ان ترى الى اين يؤدي نبأ الحوار.

وول ستريت جورنال

امكانية التقارب بين ايران والولايات المتحدة

«اغتنم هذه الفرصة لاعرب عن احترامي للشعب الاميركي العظيم، وعن الامل في اجراء حوار مع الشعب الاميركي والولايات المتحدة في المستقبل غير البعيد».

هذه كلمات لم تصدر الا عن الرئيس الايراني محمد خاتمي وهكذا فان ذلك البلد الذي دأب على تعليم اطفاله في اعتبار الولايات المتحدة «الشيطان الاكبر» طوال حوالي عشرين سنة، يبدو الان يتقرب الى الولايات المتحدة بروح المصالحة .

لكن قبل ان يبدأ احد بازاحة الستار عن السفارة الاميركية التي يعاد افتتاحها في طهران، دعونا نحاول وضع هذا التطور الجديد في منظورة الصحيح.

عندما تم انتخاب خاتمي في ايار الماضي. كان هنالك تكهنات واسعة الانتشار بان خاتمي، كممثل للجناح «المعتدل» في الفئة الدينية الايرانية، يمكن ان يكون ميالا للسعي الى تقارب بين الولايات المتحدة وايران وهي بداية جديدة لحوار توقف فجأة عندما قامت الحكومة الثورية الاسلامية لآية الله الخميني باحتجاز موظفي السفارة الاميركية كرهائن في طهران في عام ١٩٧٩.

والان، وفي ضوء ملاحظات خاتمي، يبدو الامر كما لو ان بداية جديدة في متناول اليد فعندما سئل فيما اذا كان سيرغب في التحدث ليس فقط مع الشعب الاميركي بل ايضا مع الحكومة الاميركية (تذكروا اننا نقول بشكل روتيني اننا لا نشكو من الشعب العراقي)، فقد اجاب خاتمي « ان الحكومة الاميركية بعد كل ذلك، هي الحكومة الاميركية، فقد انتخبها الشعب الاميركي ونحن نحترم ذلك الاختيار.

من المؤكد ان الرئيس كلينتون كان ايجابيا في استجابته فقد قال «انه متشجع جدا من تصريح الرئيس الايراني، واعتقد ان الشعب الاميركي لا بد ان يكون كذلك ايضا».

وقال كلينتون : لا ارغب فيما هو افضل من اجراء حوار مع ايران طالما اننا نستطيع ان نجري نقاشا مخلصا لكل القضايا ذات العلاقة».

وكان الرئيس كلينتون واضحا ايضا ازاء نوع القضايا التي تحتاج الى نقاش متوقعا لقول الناطق الرسمي باسم البيت الابيض، باري تويف «فان على ايران ان تتوقف عن تطوير اسلحة الدمار الشامل، وعليها ان تتوقف عن مساندة الارهاب، وان تتوقف عن اعاقة عملية السلام في الشرق الاوسط.»

في توقيت غريب بعض الشيء اطلق خاتمي ملاحظاته بعد ايام فقط من استضافة ايران للاجتماع السنوي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، التي قام فيها الزعيم الروحي لايران، اية الله خامنئي بشجب الولايات المتحدة واسرائيل، واتهم الغرب بمحاولة دق اسفين بين ايران وجيرانها العرب، وقال: « اننا حاليا نخشى بعضنا البعض الاخر اكثر مما نخشى العدو، فالمخططون السياسيون المتغطرسون ينفثون سمومهم لجعل جيراننا في الخليج يخشون ايران الاسلامية»

خامنئي

لقد شهد ذلك الاجتماع حضورا جيدا، شمل الرئيس السوري حافظ الاسد، ووزير الخارجية المصري عمرو موسى وامير الكويت وولي العهد السعودي، الامير عبدالله.

من السابق لاوانه ان نستبعد ان يكون ما نراه من زعيمي ايران لعبة كلاسيكية يلعب فيها الشخص الطيب والشخص السيء فالاول يشجب والثاني يبدو لطيفا او ربما تكون هاتان النظرتان اللتان تبدوان متناقضتين مجرد انعكاس للانشقاق داخل ايران نفسها، بين الذين يريدون ان يحافظوا على نفس مستوى الحماس الثوري الاسلامي كما كان في السابق وبين الذين يريدون لايران ان تنضم لمجتمع الامم كدولة اسلامية عصرية ومعتدلة .

ربما في افضل عوالمها الممكنة تحصل ايران على مزايا التعامل الدولي دون ان تعاني ثمن تعديل سلوكها.

على اية حال، فان حكومة كلينتون مصيبة في النظر الى اي تغير في الخطابة كمؤشر جيد، لكن لا بد للكلمات ان تتبعها افعال.

واشنطن تايمز

يونغ سان سوكي: وستحل الديمقراطية حتما في بورما

اصبحت يونغ سان سوكي بعد ضرب الحركة الديمقراطية في عام ١٩٨٨ نموذجا للثورة ضد السلطة العسكرية في بورما، وقد فازت رابطتها الوطنية للديمقراطية في عام ١٩٩٠ بقفزة واضحة في الانتخابات ، لكن السلطات العسكرية منعت تغيير السلطة. تسكن سان سكوكي (٥٢) سنة حاملة جائزة نوبل للسلام في العاصمة رانغون محجوزة في منزلها طوال العام ومنفصلة عن عائلتها التي تعيش في الخارج وقد اجرت «دير شبيغل » هذا الحوار معها:

- المجلة - سيده سوكي، في اوروبا ترتبط بورما باسمك لكن لايعرف سوى القليل عن حياتك اليومية، ترى كيف هي؟.

سوكي - انا مشغولة جدا اهيء لمؤتمر حزبنا على الرغم من عدم معرفتي ان كانت السلطة ستسمح له ام لا. لقد منعت الاجتماعين الاخرين، واقتيدت الوفود الى السجن.

- المجلة - واذا لم يحدث اي احتفال بذكرى يوم تأسيس الحزب؟

سوكي - حينها سأعتني بعمل الحزب اليومي، وعدا ذلك لدينا كمية من الواجبات من التي لا يمكن ان تمتلكها الاحزاب الاعتيادية فعلى سبيل المثال نحن نهتم باعضاء حزبنا ممن هم في السجون وبعائلاتهم ايضا، وكثير ذلك علينا ان نعنى باناسنا وان نمنح مساعدات حقيقية لمن هم بحاجة لها من الذين يلقون سوء المعاملة من قبل السلطة، وهذا ينطبق على الجميع. وبهذا هناك كمية من الواجبات الاجتماعية وقبل هذا كله علينا ان نعنى بعلاقاتنا مع المجتمع الدولي.

- المجلة - هل يسمح لك بالتحرك بحرية؟

سوكي - نعم، استطيع ارتياد مكتب حزبنا في العاصمة رانغون، لكن الذي يجري بصورة غير شرعية هو قيام، السلطة العسكرية (سلورك - يوتيناه اي (مجلس الدولة لاعادة النظام والقانون. وهي اعلى تنظيم للجبهة العسكرية - ريد) قيامها بمضايقة اي زائر لبيتي، ناشرة قوى الامن حوله مما يحد من الزيارات. والا ترغب السلطة بارتياد الصحفيين الاجانب او بعض ممثلي الشعب المختارين من قبلنا.

- المجلة - وهل يسمح بزيارة اصدقاء حزبك لك؟

سوكي - يسمح للبعض ولا يسمح للبعض الاخر، وهذا ما يكلفني قضاء كل يوم مزيدا من الوقت لفرض مقابلة الناس خارج العاصمة رانغون.

- المجلة - لذا، هل ستستطيعين زيارة مقرات حزبك خارج العاصمة؟

سوكي - حين أردت السفر في المرة الاخيرة الى ماندا لاري، اعاقت السلطة الحافلة التي استقلها مفتعلة حادثا مروعا.

- المجلة - وهل تغادرين مكانك وتتوجهين الى مكان اخر لغرض التسوق او الذهاب للسينما مثلا؟

سوكي - ليس لي اي اهتمام بالتسوق، ولا انا معجبة جدا بارتياد السينما لم اشاهد فيلما منذ سنوات، وحين ذهبت مؤخرا الى احد المحلات التجارية تجمع الناس حولي مما سبب وضعا صعبا، كما انه ليس لدي الوقت الكافي لذلك اخرج فقط للعمل .

- المجلة - وهل تخبرين السلطات حين تخرجين؟

سوكي - عادة افعل ذلك. فتحرسني سيارتان خلفي وامامي تابعة لقوات الامن حتى حين اقود السيارة بنفسي، وهم يتابعونني الى المنزل الذي اذهب اليه في الاقل.

- المجلة - لهذا فانت لا تفتقرين للكثير على الرغم من تحديدك بالقليل او الكثير من الامور..

سوكي - كلا في الحقيقة. وانا استوعب الوضع.

- المجلة - على الرغم من شروط العمل المعيقة..

سوكي - الان نعم فالهاتف لا يسمح باجراء كل الاعمال وكثيرا ما يفصل عنا، كما لا يسمح لنا باستخدام الفاكس او الطابعة.

- المجلة - من اين تحصلين على معلوماتك حول العالم الخارجي ؟ اتسمعين الراديو وهل تستطيعين استقبال محطات التلفزيون العالمية؟

- سوكي - لدي جهاز تلفزيوني لكن نادرا ما اشاهده ولا امتلك «ستلايت». لهذا استقبل البرنامج المحلي فقط والذي لا يغني كثيرا. انه من غير الممكن امتلاك جهاز استقبال - ستلايت - على الرغم من حصول الكثير على التراخيص بشأنه وان طلبنا نحن. فانا واثقة فسيسبب ذلك لنا المشاكل. لذا فانا غير شغوفة بالتلفزيون لكني بالطبع استمع للاذاعة ونحن نقرأ الصحف الاجنبية حين يأتي لنا بها اي زائر.

- المجلة - كيف تديمين العلاقة مع عائلتك في الخارج؟

سوكي - يتصلون بي مساء كل احد، لكن يتعطل الهاتف احيانا لاسبوعين او اكثر .

- المجلة - لقد اختفت الشيوعية والدكتاتورية في اغلب انحاء العالم، عدا بورما..

سوكي - ستأتي الديمقراطية حتما. لكنها تستغرق وقتا فقط، وايضا بالنسبة لباقي البلدان لا يمكن ان يزول الضغط عنها بين ليلة واخرى.

- المجلة - تريد الجبهة ان تجعل اقتصادها ليبراليا ، هل تعتقدين بان شعبك بحاجة الى الرخاء اكثر من حاجته الى الديمقراطية؟

سوكي - كلا لان الشعب في بورما لن يصبح غنيا هناك اقلية فقط تعيش الرخاء ونحن كنا فخورين في السابق حين لم تكن الهوة بين الاغنياء والفقراء كبيرة جدا لكن تغير الحال الآن وكل الاغنياء لهم علاقات وثيقة بالسلطة لكن اغلبية الشعب ازداد فقرا. واكبر برهان على ذلك التسرب المستمر للطلبة من المدارس خصوصا في الارياف. اذ لا يستطيع الاهالي دفع مصاريف التعليم لابنائهم او لانهم يحتاجونهم للعمل في الحقول

- المجلة - هل تجعل الرأسمالية من دون الديمقراطية الهوة تتسع؟

سوكي - احد اسباب ازدياد الهوة الاقتصادية بين الغنى والفقر لا يرجع الى الاقتصاد الحر انما الى الخطط الاقتصادية الخاطئة والتي ينتج عنها الفساد. فالشرطي مثلا يبدأ راتبه ب [illegible] كيت.

- المجلة - والتي تساوي دولارين في السوق السوداء.

سوكي - وبينما يكلف في فندقكم كوب الشاي ٦ دولارات يحصل الوزير عندنا على حوالي ([illegible]) كيت في الشهر لذا فقد نما الفساد عندنا بشكل كبير واسوأ مما يحدث الان في روسيا.

- المجلة - تريد الجبهة ان تقلد النموذج الاندونيسي في اقتصاد حر مع جيش قوي .

سوكي - هذا ما ينعيه الجنرالات. لكن عليهم ان يعرفوا ايضا بان البلدان مختلفان بحضارتين مختلفتين لا استطيع القول بان النموذج الاندونيسي سيحسن من وضع بورما. وحين يستورد المرء نظاما اجنبيا ولا يستوعبه سيحصل على نتائج سلبية. واذا اراد الجيش استيراد نماذج اجنبية لماذا لا يتبع النموذج الالماني او الامريكي؟

- المجلة - وايهم ستفضلين؟

سوكي - نريد ان نطور منهجنا الخاص حين تتحدث الجبهة عن الديمقراطية كثيرا مايقلقني الوضع لاننا مرتبطون بالطريق البورمي للاشتراكية والذي صنع لاحد اسرع واحدث نموذج متطور لدول جنوب شرق اسيا بغية تطبيقه في افقر دولة في العالم. فكل ديمقراطية يجب ان تضمن في الاقل اسسا صحيحة ثابتة. وهذا ما سيحدث حين نمتلك هذه الحقوق.

- المجلة - يتحدث كثير من رؤساء الدول الاسيوية عن الديمقراطية الغربية تجلب الفوضى والاباحية لاقاليمهم ترى هل تبتعد القيم الاسيوية عنها؟

سوكي - كلا. تتجذر الديمقراطية في القيم الانسانية وكل منا يرغب التمتع بفردانية شخصية كاملة. ان اسس الديمقراطية ترجع لحقوق الانسان والتي تتركز في الطبيعة البشرية وهذا مفهوم عالمي ينطبق على الغرب كما على الشرق وعلى الشمال والجنوب ايضا. فالهند مثلا هي اكثر دولة في العالم تشهد فوضى لكنها تحمي الديمقراطية وسياسيوها حافظوا على ديمقراطية وطن فيه الكثير من القوميات والاديان.

- المجلة - حتى الاقتصاديون يربطون ما يسمى بالقيم الاسيوية ببعض المفاهيم لان الاستثمارات هناك غير جيدة.

سوكي - لقد تغير الوضع الان بعد التغيرات التي طرأت على العملة الاسيوية مؤخرا. هذا هو قانون التغيير وفق مبادئ بوذا، فالاشياء تتغير دائما.

- المجلة - الجميع يتحدث عن الاشغال وليس عن حقوق الانسان.

سوكي - في بورما هناك اقلية فقط تستثمر ليس لدينا اقتصاد مفتوح، وللاقلية فقط منافذ للاستثمارات ممن تتحدث عن الاشغال، ولكن حين تتحدثون مع اصحاب العمل الحقيقيين الذين يتمسكون بكرامة البلاد ستعرفون بانهم يعنون بوضع بلدهم بالدرجة الاولى.

- المجلة - كيف تصفين الوضع الحالي؟

سوكي - سيء ويزداد سوءا الاقتصاد في تدهور والتضخم يتضاعف والتجارة بطيئة الحركة، صادراتنا تراجعت والمدخرات في تضاؤل. هل رأيتم الفنادق الفارغة؟ انها تستنفذ كل الاموال.. ان

اونغ سان سوكي

برنامج حزبي يتضمن بعض الافكار لحل المشكلة.

- المجلة - وهل تطالبين بابعاد الاستثمارات الاجنبية عن بورما؟

سوكي - سنغير من وجهة نظرنا حين نتأكد بان المال المستثمر يعود الى الناس الذين يحتاجون حقا. والذي يأتي بالخير لبلادنا ولا يصب في جيوب الاقلية حين تجعل الاموال القلة اغنياء وهم اصلا اغنياء لا بد ان يعاق ولا يشجع .

- المجلة - لكن يمكن للناس البسطاء ان يستفيدوا، على الاقل من السياحة..

سوكي - والتي لايمكن ان يتحسن الاقتصاد من خلالها والذي يهدف اليه الاغنياء بينما تبقى العامة متأخرة. نحن نطالب بما من شأنه ان يحسن من الوضع الصحي والتعليمي. السياحة ببساطة هي موضوع ثانوي . نحن بحاجة الى اناس اصحاء ومتعلمين لبناء وطن متطور.

- المجلة - حين يتصل بك المستشار هلموت كول هاتفيا، ماذا ستقولين له؟

سوكي - يتحتم ان يكون هناك عمل عالمي مركز يتطلب العمل باتجاه الديمقراطية في بورما،وان يكون هناك حوار بين حزبي والسلطة الحاكمة، نحن بحاجة الى جهود قوية وحاسمة من قبل المجتمع الدولي.

- المجلة - هناك حصار اوروبي مفروض على بورما هل ستزورين اوروبا في حالة توجيه الدعوة لك من قبل الاتحاد الاوروبي؟

سوكي - كلا لن يسمح الجنرالات لي بالسفر لذا يتحم علي الانتظار حتى تحقيق الديمقراطية.

- المجلة - وكم سيستغرق ذلك؟

سوكي - آمل الا يطول ذلك، لكني لا اعرف بالضبط متى، ففي السياسة يتغير كل شيء في ٢٤ ساعة.

- المجلة - هل يسمح لاولادك بزيارتك؟

سوكي - ولدي الان هنا، وقد احتفل بعيد ميلاده العشرين وهذه ثاني مرة يسمح له بزيارتي منذ عامين وهو يدرس في انجلترا وولدي الاخر يدرس في الولايات المتحدة.

- المجلة - وهل ترين لاولادك مستقبلا في بورما؟

سوكي - هذا ما يجب ان يعرفوه هم انفسهم.

دير شبيغل

تظاهرات طلبة في العاصمة رانغون

فلسطين

تواصل الهجمات الاستيطانية في رام الله وسلفيت

الاراضي الفلسطينية – ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان الهجمة الاستيطانية ضد الاراضي الفلسطينية استمرت في ظل تحركات شعبية سلمية للتصدي لها.

ففي رام الله، ذكر مواطنو قرية خربثا ان جرافات الاحتلال تواصل التجريف في منطقة حرايق زيادة الواقعة الى الغرب من القرية وتقدر مساحتها بحوالي ٥٠٠ دونم، وتعود الى كل من ياسر الشيخ وهدى نمر ونيب علي بيتلو ويوسف انجاصي، ومحمد حسين نمر، ومحمد عبد الله نمر. وحسن انجاصي وعبد اللطيف حمدي وعلي ابو غنام. واعتصم مواطنون في وادي قرة في سلفيت احتجاجا على قيام مستوطني ارئيل بشق طرق ومصادرة ثلاثة الاف دونم في الجهة الشرقية من الواد.

وفي طوباس صادرت اسرائيل ١١ دونما من اراضي قرية المالح لاقامة جسر لمرور السيارات.

الاحتلال يحتجز سيدتين فلسطينيتين ويحول دون زيارة نجليهما في سجن عسقلان

عسقلان– ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية، ان سلطات الاحتلال احتجزت السيدتين سوريا محمد محمود ابو الرب وسامية كميل من قباطية حتى الحادية عشر ليلا، ومنعتهما من زيارة نجليهما المعتقلين في سجن عسقلان.

وذكرت السيدتين المذكورتين عند منتصف الليل في مكان مهجور على حدود الظاهرية والنقب، في منطقة تسمى «وادي عراد» قرب منطقة الخليل، وسط البرد الشديد، حيث رفض الجنود ايصالهما الى منطقة عربية قريبة، حتى تمكنتا من العودة الى بلدة قباطية.

وشاءت الاقدار ان يمر بعض المواطنين من سكان الخليل بالقرب منهما وروتا القصة لهم، فابلغ المواطنون الاجهزة الامنية في الخليل التي ابلغت بدورها نظيرتها في جنين لطمأنة اهل السيدتين عنهما، ووصلت السيدتان الى منزليهما برفقة شرطي فلسطين من منطقة الخليل في تمام الساعة الواحدة من فجر امس.

الشاباك يزعم اكتشاف ثلاث خلايا لحماس وفتح عملت بالضفة

القدس المحتلة – ذكر راديو اسرائيل، ان جهاز الشاباك كشف النقاب عن ثلاث خلايا تابعة لحركة حماس ونشطاء من حركة فتح سابقا، عملت في مدينة بيت لحم، وشمال الضفة الغربية.

وقال الراديو، انه تم الكشف عن خليتين في قراوة بن حسان في شمال الضفة الغربية، بلغ عدد اعضائهما ٣٢ عضوا. وقد تركزت نشاطاتهم حول تنفيذ العمليات بواسطة الزجاجات الحارقة.

وفي قرية زعتره في بيت لحم تم اعتقال اربعة نشطاء من حركة حماس، اعترف اثنان منهم بانهما اطلقا النار باتجاه عدد من السيارات الاسرائيلية قبل حوالي نصف عام.

المؤبد تسع مرات لاسير محرر لانه غادر اريحا

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة الحياة الجديدة إن محكمة الاحتلال حكمت على الشاب ناصر ابو حميد بالسجن المؤبد تسع مرات اضافة لثلاث سنوات وشهرين.

وكان ابو حميد قد اطلق سراحه اثر توقيع اتفاقيات اوسلو، حيث كان محكوما تسعة مؤبدات ثم اعادتها له امس.

يذكر ان قوات الاحتلال اعتقلت ابو حميد بدعوى ان اطلاق سراحه كان مشروطا بالبقاء في اريحا.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الشويكي وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالشكور سالم الشويكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٧/١٢/٢٥ عن عمر يناهز ٨٩ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنه الحاج سالم عبدالشكور الشويكي في ابو علندا/ حي الاداريين/ قرب المركز الصحي.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترته يا رب

نعي سيدة فاضلة

عجلون/ بمزيد الحزن والاسى ينعى آل الريضي وآل مقطش في الاردن والمهجر المرحومة

مريم يوسف مقطش

زوجة كريم جميل خليل سليمان الريضي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٧/١٢/٢٥ عن عمر يناهز ٤٠ عاماً وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير في تمام الساعة الواحدة من ظهر هذا اليوم من كنيسة اللاتين في عجلون. تقبل التعازي للرجال في قاعة طائفة الروم الارثوذكس وللنساء في منزل زوج الفقيدة

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى ال قعدان وال زعرور في الاردن والضفة الغربية المرحومة

الحاجة امنه عبدالله زعرور

زوجة المرحوم ابراهيم احمد قعدان التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٥ في عمان عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب في الهاشمي الشمالي / حي الزهراء شارع سليمان الحلبي الى المقابر الاسلامية في سحاب. تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قلقيلية الكائن في جبل الهاشمي الشمالي / حي الزهراء ش.سليمان الحلبي، قرب بقالة العائلات، وللنساء في منزل ولدها عبدالكريم ابراهيم قعدان/ ابو هاني الكائن في الهاشمي الشمالي حي الزهراء ش.سليمان الحلبي منزل رقم ١٤ قرب بقالة ابو نبيل وديوان اهالي قلقيلية لمدة ثلاثة ايام. هاتف منزل ٤٩٠٨٣٨٠ – ٤٩٠٤٩٠٧

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل مزيد من عنبتا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فتحي علي ابراهيم عنبتاوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس ١٢/٢٤ في مدينة يافا عن عمر يناهز ٦٤ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر هناك، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في رابطة اهالي عنبتا في الزرقاء قرب دائرة السير للرجال والنساء في بيت ابن عمه محسن عبد الرحمن عنبتاوي/ جبل طارق الزرقاء طريق اوتستراد عمان قرب جامع البقيع.

نعي فاضل

احمد عبدالله حماد (ابو نعيم) وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن عمه المرحوم

امجد صلاح عوض

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٢٤ في رمون / رام الله

وتقبل التعازي في بيت ابو نعيم الكائن في ناعور- حي الشهيد- قرب محطة المحروقات ولمدة ثلاثة ايام

تنويه

سقط سهواً اسم المرحوم

الحاج احمد عبد الرحيم الزعبي

شقيق المتوفى المرحوم الحاج يوسف عبد الرحيم الزعبي والذي نشر يوم امس، لذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة الكلالده ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمه

زوجة المرحوم محمود خلف الكلالدة و والدة كل من طالب وظاهر وطاهر وغالب

التي وافتها المنيه مساء يوم امس الخميس ١٩٩٧/١٢/٢٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/٢٦ من مسجد الحسين بن علي في العقبة.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل ابنها طالب الكلالدة الكائن في منطقة الشميساني /العقبة.

برقيا: ال الكلالده/ العقبة

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز مرور عام

عاماً كاملاً مضى على غيابك — ذهبت دون ان تودعنا
نحن نذكرك دائماً ابناً واخاً — لم ننساك ولن ننساك

سيقام قداس وجناز السنة عن راحة روح الشاب

فريج ابراهام مهرجيان

٩٧/١/١ – ٧٦/١٢/١

وذلك بيوم الجمعة الموافق ٩٧/١٢/٢٦ في كنيسة الارمن – الارثوذكس الاشرفية. فآل المرحوم يدعون الاهل والاحبة والاصدقاء للحضور.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم

نعي فاضل

كامل الحاج اسعد يوسف ابو الرب واولاده واخوانه ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

راشد اسعد يوسف ابو الرب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٧/١٢/٢٥ في بلدة قباطية – جنين عن عمر يناهز ٩٠ عاماً متمماً واجباته الدينية سائلين الله ان يرحمه برحمته ويسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في رابطة آل ابو الرب الكائنة في الزرقاء – قرب جامع الفرقان ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم

نعي فاضلة

آل عمورة وآل عودة ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم المرحومة

مريم محمد عمورة "ام عودة"

زوجة ابراهيم عودة، التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس. هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الشهيد في جبل التاج الى مقبرة سحاب، تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم محمد عموره الكائن في جبل التاج قرب مسجد الشهيد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

مؤتة– الكرك

تنعى عشائر الصرايرة بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاج

مد الله مبارك الصرايرة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد مؤتة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل ولده ابراهيم في مؤتة

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن وبالغ الاسى ينعى آل سمارنة وآل ريحاني واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة،

صبحة ناصر سلامة ريحاني "ام اديب"

زوجة نجي فارع خميس سمارنة، والدة كل من اديبة وفريدة ونجلاء التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٧/١٢/٢٥ وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ٩٧/١٢/٢٦ من كنيسة اللاتين في الحي الشمالي بالزرقاء الى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال في جمعية آل الريحاني/ الزرقاء شارع الامير الحسن وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في شارع الاندلس/ مقابل الدفاع المدني. سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس راحة المرحومة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/١٢/٣٠ في نفس الكنيسة

برقياً: آل سمارنه وريحاني، الزرقاء ص.ب ٣١٤

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

آل شعيني ومضاعين وعموم عشائر السميرات

ينعون باسى بالغ وحزن عميق فقيدهم المرحوم

الياس سليمان الشعيني

ابو مخائيل

والد ميخائيل وانطون وسيمون ووائل وليندا ونوال وشقيق كل من المرحوم عيد وعيسى الشعيني

الذي انتقل الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز ٧٣ عاماً متمماً واجباته الدينية رحمه الله رحمة واسعة والهمنا الصبر والسلوان وسيتم تشييع جثمان الفقيد في الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم من كنيسة المقبرة– ام الحيران وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٢/٢٩ في كنيسة اللاتين / المصدار

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الاشرفية بجانب مقبرة المسيحية القديمة

برقياً: آل شعيني ص.ب ٥٢٠٥٣٢ عمان

نعي فاضل

ينعى رئيس قسم الحركة والالات والعاملون في القسم في مديرية اشغال محافظة البلقاء بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج يوسف عبد الرحيم الزعبي

والد زميلهم غالب الزعبي

ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

مدير عام وموظفو شركة صناعات علاء الدين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

علي سليمان الخواطرة

ابو رائد

امين عام المستودعات

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه ومن آل الخواطرة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

كفر ابيل/ تنعى عشيرة الفقيه في كفر ابيل /محافظة اربد لواء الكورة وجميع مدن وقرى الضفة الغربية بمزيد الحزن والاسى فقيدها

الحاج صالح سليم الفقيه

ابو سليمان

عن عمر يناهز ٧٥ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم ٩٧/١٢/٢٥ في كفر ابيل

تقبل التعازي في ديوان آل الفقيه الحي الشرقي/ كفر ابيل

برقياً / ديوان آل الفقيه

شكر على تعاز

يتقدم آل العناني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج

بجزيل الشكر وخالص العرفان الى كل من تفضل بمواساتنا ومشاركتنا احزاننا بفقيدنا الغالي المرحوم

حسن عبد الرزاق العناني

سواءً كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء والنعي بالصحف والمهاتفة وارسال البرقيات من داخل المملكة او خارجها سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع من كل مكروه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اهالي طوباس عامة وآل عبد الرازق خاصة وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم

الشيخ موسى عبد الله ابو إسعيد عبد الرازق

ابو فهمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٧/١٢/٢٥ عن عمر يناهز ٩٥ عاماً وسيتم تشييع الجثمان الطاهر من مسجد مصفاة البترول/ الزرقاء الى مقبرة الهاشمية بعد صلاة الجمعة تقبل التعازي للرجال لمدة ثلاثة ايام في ديوان اهالي طوباس / الزرقاء / قرب مستشفى قصر شبيب وللنساء في منزل ولده فهمي (ابو مروان) الكائن في الزرقاء الجديدة آخر شارع ٣٦

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل برهم في اجنسنيا وسرطة / نابلس وآل كيوان وآل ارشيدات في الطرة / الرمثا وآل صلاح في برقة/ نابلس واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة وفيقة عبد الرحيم برهم

عن ثمانين عاماً قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر في مقبرة الطرة بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها غازي رجا عبد الرحيم (ابو هيثم) الكائن في الزرقاء الجديدة / شارع ١٦ خلف سوبر ماركت مراد هاتف ٣٨٥٦٣٥٧ يومي السبت والاحد. للفقيدة الرحمة واسكنها فسيح جنانه والهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل الجيوسي بمزيد من الرضا بقضاء الله تعالى المرحومة

سعدية شاكر الجيوسي "ام محمد"

زوجة الاستاذ تيسير محمد الجيوسي

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر امس الخميس، تقبل التعازي للرجال بعد صلاة العصر من يومي الجمعة والسبت في ديوان آل الجيوسي الكائن في شارع مكة /قرب مجمع جبر وللنساء في منزل الفقيدة/ الكائن في ماركا الجنوبية حارة الزعبية في عمارة الجيوسي

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

العقبة / يتقدم آل بسيوني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج الاستاذ سالم محمد حماد بسيوني

سواءً أكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروهاً بعزيز لديهم

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل ابو الراغب في عمان والسلط فقيدهم المرحوم

راتب ابراهيم محمد ابو الراغب

الذي توفاه الله يوم الخميس ٩٧/١٢/٢٥ عن عمر يناهز ٥١ عاماً وسيتم تشييع جثمانه اليوم الجمعة من مسجد ابراهيم الحاج حسن بعد صلاة الجمعة الى مقبرة العائلة في ام الحيران

تقبل التعازي للرجال في رابطة آل ابو الراغب مقابل البنك المركزي طلعة جناح فراس

وللنساء في بيت الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع صلاح الدين

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرتا الخليفات والحنايفة/ الدعجة في السلط والمقابلين وفاة المرحومة

كمايل صالح الحنايفة

ام فلاح

زوجة المرحوم محمد فلاح الخليفات

والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٩٧/١٢/٢٥ وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد العيزرية في السلط الى مثواه الاخير تقبل التعازي في منزل المرحوم زوجها الكائن في السلط– الصالح حي الخليفات

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الزبري وآل الحاج احمد في فلسطين والاردن والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة

وردة عبد الرحمن الاشقر الحاج احمد

زوجة المرحوم محمد احمد الزبري ووالدة المرحوم احمد وفوزي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز الخامسة والتسعون عاماً. رحمها الله واحسن اليها واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها فوزي الزبري الكائن في جبل النصر قرب ستوديو ستايل (للنساء صباحاً والرجال مساءً)

نعي فاضلة

ينعى محمود عبد الفتاح الصوايفي بمزيد من الحزن والاسى والدته الغالية المرحومة

الحاجة ولية محمد عبدالله

زوجة المرحوم عبد الفتاح عيد الصوايفي التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس في بلدة اذنا الخليل

تقبل التعازي في منزل اخيها شحدة محمد عبدالله الكائن في وادي عبدون حي القيسية

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العلامات وفاة المرحوم

الحاج محمد علي سليمان

ابو طيح

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد الحجر مثلث الجبل الشمالي بعد صلاة الجمعة الى مقبرة الرصيفة الاسلامية

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضل

موظفو الدائرة المالية في جامعة آل البيت

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

يوسف عبدالرحيم الزعبي

عم السيد عبدالرزاق الزعبي، مدير الشؤون المالية في الجامعة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

مشاركة عزاء

ديوان آل الجيوسي

يشارك ابناء المرحوم عاصم الجيوسي مصابهم الاليم بوفاة والدهم المرحوم

عاصم حلمي الجيوسي

كما يشارك الديوان الاستاذ تيسير محمد الجيوسي واولاده باحر مشاعر العزاء والمواساة بوفاة زوجته المرحومة

سعدية شاكر الجيوسي

(ام محمد)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل عزام

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم

وائل جاد علي عزام

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٤ الموافق ١٤١٨/٨/٢٤هـ بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى محفوظ مصطفى ياسين وعائلته علية- طارق - حازم - انجي - غادة - باسل وجميع آل ياسين عموماً في الداخل والخارج المرحوم الشاب

وائل جاد علي عزام

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٤ الموافق ١٤١٨/٨/٢٤ هـ بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمــة اللــه

نعي حاج فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى

ابناء المرحوم حمدي السقا والعائلة وفاة المرحوم

الحاج خليل احمد ابو طوق

شقيق نسيبهم القاضي اسعد ابو طوق

ويتقدمون منه خاصة ومن آل الفقيد الكرام عامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه مزيداً من الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل ابو طوق واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والوطن العربي

بمزيد من الحزن والاسى الفاضل المرحوم

الحاج خليل احمد ابو طوق

(ابو عصام) ، والد كل من عصام واحمد ومحمود وزكريا وزهير

وشقيق ابراهيم وعبدالمنعم وسعدات والقاضي اسعد

وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس الى مثواه الاخير

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في جبل النويبدة/شارع ابراهيم طوقان - تحت الحاووز

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل طهبوب وآل النابلسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر

ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

مفيدة عبدالحميد النابلسي

ارملة المرحوم امين عمر طهبوب ووالدة كل من المرحوم عزيز، وعلام وزاهدة طهبوب

والتي وافتها المنية يوم الاربعاء الموافق ٢٤/١٢/٩٧ في مدينة سيدني باستراليا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير باستراليا

رحم الله الفقيدة الغالية رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه

برقيا:
P.O.BOX (271) LAKEMBA. 2195
SYDNEY, AUSTRALIA

نعي فاضل

وزير الزراعة وامين عام وموظفو الوزارة

ينعون ببالغ الحزن وفاة المرحوم

الحاج وجيه صادق السعودي

شقيق زميلهم المهندس موفق السعودي

مساعد امين عام وزارة الزراعة السابق

ويتقدمون من عموم آل السعودي باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو دائرة المكتبة الوطنية

ببالغ الحزن والاسى المرحومة

الحاجة مليحة محمد احمد سلامة عشا

شقيقة زميلهم السيد احمد محمد عشا

ويتقدمون من آل الدوايمة عموما ومن آل عشا خاصة باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

المفرق - بمزيد من الحزن والاسى تنعى

عشيرة العموش - بني حسن وفاة المرحومة الحاجة

مريم عبدالجبر عويدات

(ام راشد)

ارملة المرحوم محمد عكاشة الحسبان و والدة كل من راشد وعطا الله واحمد وعمر وابراهيم

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الاول في مدينة المفرق وقد شيع جثمانها هناك رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه والهم ذويها الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل ابنها عطا الله رابو سمير في مدينة المفرق

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

اهالي قبلان وفاة المرحومة

حياة عناد

ام نبيل ، زوجة الحاج يوسف صالح موسى

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مسقط رأسها قبلان رحمها الله واحسن اليها. تقبل التعازي في منزل ولدها نبيل يوسف الكائن في الزرقاء وادي الحجر قرب بقالة الوطن العربي ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى المدير العام/الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية واسرة الملكية الاردنية جمعاء

بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم الحاج

وجيه صادق السعودي

والد الزميلين مروان وزياد السعودي

ويتقدمون منهما ومن آل السعودي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

اربد/ الصريح ، تنعى عشيرة الرجوب في الضفتين والخارج

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة رضا سالم دردس العواودة

ارملة المرحوم محمد موسى الرجوب و والدة كل من يوسف وعيسى

التي وافتها المنية يوم امس الاول وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط رأسها دورا/ الخليل - تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه - تقبل التعازي في منزل ابنها الشيخ عيسى محمد موسى الرجوب الكائن في الصريح/ اربد / قرب مسجد ابو بكر الصديق

انا لله وانا اليه راجعون

برقياً : ص.ب ٧٣/الحصن . ال الرجوب

نعي فاضل

اربد/ الصريح ، تنعى عشيرة الرجوب في الضفتين والخارج

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد جبر محمود الرجوب

الذي وافته المنية يوم امس الاول وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط رأسه دورا / الخليل - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه - تقبل التعازي في منزل ابن عمه الشيخ عيسى محمد موسى الرجوب الكائن في الصريح/ اربد/ قرب مسجد ابو بكر الصديق

انا لله وانا اليه راجعون

برقياً : ص.ب ٧٣/ الحصن / آل الرجوب

نعي فاضل

ينعى الحاج عود ككت ومركز طلال/ محمد طعم الله

بمزيد من الاسى والحزن لوفاة

الحاج وجيه صادق السعودي

والد عطوفة المهندس حسان السعودي

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته

نعي صديق واخ غال

مأدبا - محمد جمعة ومنور المساندة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم وصديقهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

علي سليمان الخواطرة الازايدة

امين مستودعات شركة صناعات علاء الدين

ويتقدمون من زوجته واولاده واخواته وذويه وعموم عشائر الخواطرة الازايدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي ولو مات فسيحيا

نعي فاضلة

ينعى آل قاقيش وسلمان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وخارجها

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

جولييت ابراهيم ذيب سلمان

زوجة سلامة ميخائيل قاقيش . ووالدة كل من هاني ونور وماجد ورائد وخالد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٢٥-١٢-١٩٩٧ عن عمر يناهز ٦٨ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٢٦-١٢-١٩٩٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة المطران بجبل الحسين . هذا وسيقبل جنازة ... الساعة الرابعة مساء في كنيسة ... تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في المصدار - شارع ...

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

برقياً : قاقيش عمان ص.ب ١٥١٧٠

نعــي فاضلة

السلط/ عشــيرة الـعــربـيـات

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

عائشة مفضي الدروبي العربيات

ام خليل . ارملة المرحوم حسن اليوسف العربيات

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٩٥ عاماً وتسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد العيزرية . تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العربيات الكائن في حي العيزرية وللنساء في منزل ولدها سلامة الكائن في نفس الحي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد عزيز

حارث الحمود واولاده يزن ومحمد

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم الاخ

وجيه صادق السعودي

ابو مروان

ويتقدمون من ابنائه الافاضل مروان وبشام ومازن وزياد والمهندس حسان ونصر وآل السعودي الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بقلوب مفعمة بالاسى وبعيون لا يجف دمعها ينعى

آل ابو سنة في فلسطين والاردن والكويت المأسوف على شبابه الشاب المهندس

احـمـد يـوسـف ابـو سـنّة

شقيق كل من : صبري . مصطفى . محمد . محمود وكل من : مريم . حنان . لبنى . ريما . سوزان • عن عمر يناهز ثلاثين عاماً

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت شقيقه محمود يوسف ابو سنة الشميساني الغربي. بجانب محطة عمان الغربية/ مقابل فندق عمان اوركيدا للنساء والرجال.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي شاب فاضل

تــنـعـى اســرة

شركة مجموعة العصر للاستثمار

ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

حسني عثمان محمد

شقيق زميلهم السيد حسين عثمان

ويتقدمون من زميلهم العزيز باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو شركة البوتاس العربية بمزيد من الحزن والاسى

والــدة

الزميل محمد سلمان البوات

ويتقدمون من الزميل العزيز باصدق مشاعر الحزن والمواساة • للفقيدة الرحمة ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي ومن مات فسيحيا

نـعـي شـابـين

بقلوب تدمع الماً ودماً ينعى المحامي

نبيه موسى ايوب وزوجته طروب هلسه واولادهما طارق وموسى وديالا

ابنة عمه خلود موسى ايوب

وابن عمة زوجته جمال الياس هلسه (ابو طارق)

اللذين وافتهما المنية فالى ملكوت السموات وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

صدق الله العظيم

نعي فاضل

منشية . الاغوار الشمالية

آل الهنداوي في الاردن والخارج

ينعون فقيدهم المرحوم

احمد جوهر الفرجاني

ابو سلطان ، الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد صلاح الدين في المنشية الى مقبرة معاذ بن جبل/ الشونة الشمالية

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم عمر جوهر الفرجاني للرجال

برقياً : آل الهنداوي ، منشية الاغوار الشمالية

نعي وجيه فاضل

اربد/ جياد حتاملة وسفيان عبيدات وماجد نعيمات وحسن دلكي ومحمد خصاونة والمحامي جمال خصاونة ومازن بصول ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد فالح عرايضة

والد زميلهم فالح عرايضة

ويتقدمون من زميلهم العزيز وعموم آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

نعي فاضلة

ينعى مفضي عبدالله حدادين وعائلته واولاده عدنان وكنعان وغسان وبناته نهيل ومها وانعام ونهلة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

مـاري

زوجة اخيه وعمهم خلف عبد الله حدادين

ابو جهاد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢٢/١٢/٩٧ في الولايات المتحدة الامريكية حيث تم تشييع جثمانها الطاهر هناك ويتقدمون من ابنها واولادها باحر مشاعر العزاء والمواساة • سائلين للفقيدة الرحمة

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى

ينعى آل البرغوثي في الاردن وفلسطين والمهجر

فقيدتهم المرحومة

هند مصطفى البرغوثي

(ام رافع)

والدة كل من رافع وغادة ومحمد والدكتور خالد ودعاء ونداء

التي وافاها الاجل امس اثر مرض عضال • عن وسيشيع جثمانها من مسجد ابو عرقوب - الاشرفية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي مساء للرجال وصباحاً للنساء في منزل الفقيدة الكائن في الهاشمي الشمالي - حي نايفة - مقابل حديقة نايفة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو شركة العصر لصناعات التعليب

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حسني عثمان محمد رفا الطريفي

شقيق زملائهم السادة حسين وحمزة ، عثمان

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

نعي فاضل

بكل مشاعر الحزن وبقلوب يعتصرها الالم ينعى نقولا خضر حبش

واخوانه حنان والياس وجوزيف وموسى خالهم الغالي المرحوم

حـنـا نـخـلـة كـركـر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول ويتقدمون من آل كركر ومن زوجته واولاده بكل مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولاهله جميل الصبر والسلوان

تنويه/نعي سيدة فاضلة

ورد في النعي المنشور يوم الخميس ٢٥/١٢/٩٧

ينعى سلام غالب الكيلاني واخوانه زوجة ابن عمهم المرحومة

مسرة مختار الغصين

ويتقدمون من ابناء عمهم الدكتور باسل والاستاذ ماهر خطأ

والصحيح من ابناء عمهم الدكتور ظافر والاستاذ ماهر

انا لله وانا اليه راجعون

لذا اقتضى التنويه.

انا لله وانا اليه راجعون

دفتر الشعر

هذا (حمام الصخرة) الباكي

الى (القمم) العديدة

وبعد خمسين سنه
بلهاء- نجوى محزنه
بعيدة- شريدة
تتيه فيها الالسنه
تغيب فيها الازمنة

■ ■ ■

نقعد في جمودنا!
نبحث عن وجودنا
ونسأل .. الاحقاب !
والاعتاب عن حدودنا
وعن شذا ورودنا!

■ ■ ■

عن بيتنا .. المهجور
والحاكورة .. المسيجه
وسروة تقوم في
فنائه .. وعوسجه
وقبة .. متوجه

■ ■ ■

ونخلة ترخي على
جدرانه الذوائبا
وحيدة .. تساهر
النجوم .. والكواكبا
تعانق .. السحائبا

■ ■ ■

في بابه بلاطه
عريقة .. صينية
مرقومة .. مرسومة
بالاحرف .. الكوفية
كالوشمة الشرقية

■ ■ ■

ولم نزل ننتظر
والجرح يشقى يكبر
وصفنا !! مبعثر!
ووجهنا .. ومحير!
والدرب ينأى يعثر!

■ ■ ■

ولم تزل طريقنا
طويلة .. ومتعبه
ويومنا! كآبة!
وروحنا .. معذبه
تقحم الف عقبه

■ ■ ■

ونلتقي .. نأتلف
ولم نزل .. نختلف !!
وهكذا في لحظة
يضيع منا الهدف !
والموقف المشرف!

■ ■ ■

فهل لنا لو اننا
نأبى اذن تفرقا!
ونبعث التاريخ شكلا
هكذا .. ومنطقا
فجرا جديدا شيقا!

■ ■ ■

فانه ما زال .. فينا
رفق من موعد
ونسمة من كبرياء
وجهنا .. المستنجد
المستباح المجهد

■ ■ ■

يا (قمة) مشتاقة
موصولة بأدمعي
هذا (حمام الصخرة)
الباكي يناديكم معي
من قلب اغلى موقع

عبدالرحمن الريماوي
القدس

عتاب

عرفتك نجلاء يهواك قلبي..
واشعار حبي.. اليك تبوح
فماذا دهاك تناءيت عني؟
أفي القلب غيري عشيق طموح؟
اناجيك ليلا.. واصبو نهارا..
لعل المناجاة تشفي القروح
وانت تديرين ظهرا لحبي
وتشقين وجدي الرضي
السموح!
اتهوين انت غرابا نعوقا!
وتنسين انت كنارا صدوح!؟
قرارك هذا.. اطار صوابي..
عشقت غريبا...
ستذروه ريح..

ليلى الحمود

خارج النص

شيخ المناضلين

ولد في مدينة الخليل عام ١٩١٦، ودرس في مدارسها الصفين الاول والثاني، ثم انتقل الى المدرسة الرشيدية في القدس التي كان لها دور مشهود في التربية الوطنية.

كان الجو العام في المدرسة وطنيا ومناهضاً للاستعمار والصهيونية. وفيها تعلم صاحبنا اول دروس الوطنية ومقاومة الانتداب البريطاني ومحاولات الاستيطان اليهودي في ارض فلسطين. ومن اصدقائه في ذلك العهد الشهيد سامي الانصاري الذي استشهد في القدس، وعبدالحفيظ بركات الذي استشهد في الخليل.

حمل السلاح مبكرا وتدرب بنفسه على استخدامه ايمانا منه بعدالة قضية شعبه الفلسطيني، وغدا واحدا من ابرز المشاركين في ثورة ١٩٣٦ وبعدها في حرب ١٩٤٨.

شارك في قيادة «الجهاد المقدس» وكان واحدا من مساعدي القائد الشهيد عبدالقادر الحسيني، وخاض معه معركة «القسطل».

الجراحات تثخن جسده، فقد اصيب ثماني مرات في المعارك التي خاضها دفاعا عن عروبة فلسطين وذودا عن حياض الوطن.

في نهاية الاربعينيات ١٩٤٧ – ١٩٤٩، وبتأثير الحركة السياسية النشطة في الوطن العربي انتسب للحزب العربي الفلسطيني.

وفي اوائل الخمسينيات انتسب لحزب البعث العربي الاشتراكي، وانتخب عضوا في القيادة القطرية للحزب.

وبسبب نضاله المتواصل وطنيا وقوميا، عسكريا وسياسيا، تعرض للاعتقال والنفي والسجن مرارا، الا ان ذلك لم يثنه عن مواصلة النضال ولم يغير شيئا من قناعاته.. لانه ظل مؤمنا بعدالة قضية شعبه مكافحا من اجل وحدة الامة العربية، وعزة ابنائها وكرامتهم في كل الاقطار العربية.

وقف على مسيرة حزب البعث العربي الاشتراكي في كل من سوريا والعراق والاردن في جميع المراحل، ويعتبر واحدا من الحزبيين المخضرمين الذين كان لهم دور بارز في الطريق الذي سار عليها الحزب، كما عبدالله الريماوي وسليمان الحديدي، وعبدالله نعواس وامين شقير.. وغيرهم من كبار البعثيين في سوريا والعراق واقطار عربية اخرى.

اختير عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤ – ١٩٦٥، وكذلك عام ١٩٦٧ – ١٩٦٩، وعضوية المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي الفلسطيني منذ تأسيسهما.

وبعد انعقاد المجلس الوطني في دورة ١٩٨٨ وقراراته في دورة ١٩٩١، وخاصة قراره المشاركة فيما يسمى «مؤتمر السلام» قدم استقالته من المجلس الوطني ومن المجلس المركزي، لانه كما جاء في الاستقالة «تفريط بالحقوق الاساسية في وطننا، ويلحق اضرارا كبيرة بمستقبل نضالنا ومستقبل اجيالنا القادمة، وبأمتنا العربية وبالمسلمين عامة».

له كتابات ودراسات ومؤلفات عديدة وهو يكتب مقالا اسبوعيا في صحيفة «المجد» الغراء، لانه يؤمن بأهمية الصحافة والاعلام..

كتب مؤخرا مذكراته «في خضم النضال الوطني الفلسطيني» وله كتيب بعنوان «بذور البعث» عبارة عن نظرات في الاخلاق والحياة.

يعتبر صاحبنا بحق مناضلا فلسطينيا صليا وشخصية قومية عروبية حتى العظم، يشهد له بذلك اصدقاؤه وخصومه ان وجدوا.

ابن الخليل والقدس وعمان وكل عاصمة عربية على امتداد الوطن العربي.

عنيد في معتقداته. لا يساوم ولا يهادن. مجد ومجتهد يكسب ما يعينه على الحياة والعيش الكريم بجهده وعرقه وتعبه. لا يهمه المال ولا الجاه ولا المناصب والالقاب.. انه مجاهد فلسطيني واردني وعربي.. يصح القول عنه بأنه راهب او قديس او شيخ في رحاب الوطنية والقومية.

إنه الشيخ المناضل بهجت ابو غربية «ابو سامي» متعه الله بالصحة والعافية.

السعودية تنهي عقود المجاهرين بالافطار في رمضان

الرياض - (اف ب) - حذرت السلطات السعودية المقيمين فيها من غير المسلمين امس الخميس بانها ستعمد الى ابعادهم وانهاء عقود عملهم اذا ما جاهروا بالافطار خلال شهر رمضان الذي يبدأ الاسبوع المقبل.

وقال بيان اصدرته وزارة الداخلية السعودية نشر امس «ان على المقيمين في هذه البلاد من غير المسلمين المحافظة على احترام مشاعر المسلمين بعدم المجاهرة بالاكل والشرب او التدخين في المحلات العامة وفي الشوارع واماكن العمل ولا يعفيهم كونهم غير مسلمين».

واضاف البيان «ان اجراءات رادعة ستتخذ بحق غير المتقيدين من انهاء للعمل وابعاد عن المملكة».

ويبدأ رمضان لهذه السنة في ٢٩ او ٣٠ كانون الاول.

جيمس بوند.. انبهار دائم بالجاسوس السوبر

سان فرانسيسكو – رويترز – اسمه بوند.. جيمس بوند. أشهر شخصية في تاريخ السينما.. جاسوس مهذب يثير اعجاب النساء ويحمل رخصة للقتل وانبهر ببطولاته في تحطيم عصابات الاجرام الدولية ومهربي المخدرات وتجار اسلحة الدمار الشامل نحو ٢٫٥ مليار متفرج في مختلف انحاء العالم.

ومنذ ان قدمه الروائي ايان فليمنج في ١٩٥٣ لاول مرة في بداية سلسلة عن هذه الشخصية الاسطورية التي تلقب ايضا باسم العميل السري ٠٠٧ لم تفقد «ظاهرة بونده بريقها».

مئات المواقع على شبكة المعلومات الدولية انترنت تشيد به ناهيك بالعاب الفيديو والولاعات ولعب الاطفال التي تحمل اسمه وتحقق عائدات تبلغ عدة ملايين من الدولارات سنويا.

ويقال ان جامعة بجزيرة سانت كيتس تقدم أكثر من ١١ دورة دراسية عن بوند.

ورغم ان ظاهرة بوند مبهرة ومثيرة فانها تثير الحيرة ولا تزال في سن الشباب رغم انها بلغت الخامسة والاربعين. وعلى سبيل المثال لماذا تلقى شخصية تكاد لا تتغير وتقوم بنفس الدور تقريبا من فيلم لاخر من مغامرات شيقة وغزوات نسائية مثيرة ومعارك يشيب لهولها الولدان تستخدم فيها معدات تكنولوجية متقدمة وفي النهاية يفوز بوند بالبطولة بالضربة القاضية.



بريس بروسنان
نجم جيمس بوند الجديد

تحتدم هذه التساؤلات بينما يتدفق ملايين المتفرجين لمشاهدة «غدا لن يموت» الثامن عشر في سلسلة افلام جيمس بوند التي بدأت في ١٩٦٢ بفيلم «دكتور نو» بطولة شون كونري يقوم ببطولة الفيلم الجديد الممثل الايرلندي بيرس بروزنان.

ويبدو ان نجم بوند سيتألق في المستقبل بحيل جديدة وأماكن مغرية واسراب من الحسان بينما يزداد العميل ٠٠٧ دهاء وتبوء كل محاولات تصفيته بالفشل.

يقول خبراء ان بوند يحظى بمعجبين كثيرين بسبب جاذبيته الجنسية التي تجذب اليه النساء ويتمناها الرجال.

قالت ليندا باربانل الطبيبة النفسية في نيويورك «جيمس بوند سوبرمان جنسياه».

وأضافت باربانيل مؤلفة كتاب «الجنس قوة ونقوده» تقول ان بوند شباب دائم وحيوية لا تفتر «ونادرا ما يوجد رجال مثله» انه مصدر دائم للاغراء والاثارة».

سياح اجانب يشتركون في حرام حتى يحتموا به من البرد في ساحة المهد في بيت لحم ليلة عيد الميلاد رويتر

مهربون يخبئون الافيون في معدهم

طهران - (ا ف ب) - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان اربعة ايرانيين اوقفوا في جنوب غرب ايران بعد اكتشاف ٤٫٤ كيلوغرامات من الافيون في معدهم.

واعتقل هؤلاء في مدينة انديمشك واودعوا السجن بتهمة تهريب المخدرات.

وفي السنوات الاخيرة كشفت السلطات الايرانية بشكل ملحوظ عمليات مكافحة تهريب المخدرات وتكشف بانتظام عن ضبط كميات كبيرة منها في البلاد. يذكر ان السلطات الايرانية تقوم سنويا بضبط نحو ٢٠٠ طن من المخدرات على انواعها وخصوصا الافيون.

وتعتبر ايران نقطة عبور بين الدول المنتجة للمخدرات خصوصا باكستان وافغانستان والدول المستهلكة لها في اوروبا.

وافادت تقديرات رسمية ان اكثر من ٥٠٠ الف شخص معظمهم من الشباب يستهلكون بانتظام مخدرات في ايران.

ويقضي قانون مكافحة المخدرات بانزال عقوبة الاعدام باي شخص يعتقل وفي حوزته اكثر من ثلاثين غراما من الهيروين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

حول العالم

القطار المغناطيسي الياباني

طوكيو - أ.ف.ب - اعلنت شركة سكك الحديد اليابانية المركزية (توكاي) ان نموذج القطار المغناطيسي الياباني «ماغليف» حطم امس الرقم القياسي العالمي الذي سبق وحققه في السرعة اذ بلغت سرعته ٥٥٠ كلم في الساعة.

وكان ماغليف حطم الرقم القياسي العالمي في السرعة في ١٢ كانون الاول الجاري بعد ان بلغت سرعته ٥٣١ كلم في الساعة وعلى متنه سبعة اشخاص على سكة خاصة طولها ١٨٫٤كم في يماناشي جنوب غرب طوكيو. وهذه السكة مؤلفة بنسبة ٨٠٪ من الانفاق و١٠٪ من الجسور. اما اليوم فلم يكن اي شخص على متن القطار.

كواكب النظام الشمسي

اوتاوا - قدس برس - افاد تقرير علمي حديث ان الاثار الانجذابية للكواكب والاجسام الاخرى في النظام الشمسي تسبب تغيرات كبيرة في مناخ الارض. وقال الدكتور جيري ميتروفيكا اخصائي الفيزياء في جامعة تورنتو الكندية ان الفهم الافضل لمناخ الارض يتطلب فهما واسعا للتفاعل بين العمليات الجيوفيزيائية للكوكب وديناميكية النظام الشمسي ككل.

ولهذه الغاية طور الدكتور ميتروفيكا بالتعاون مع زميله الدكتور اليساندرو فورتيه من معهد باريس للعلوم الفيزيائية العالمية نماذج رقمية لتوضيح الارتباط بين الشكل المتغير للارض وجاذبية كواكب النظام الشمسي لا سيما كوكبي زحل والمشتري.

محاولة قتل قاض

موسكو - رويتر - قالت وكالة انترفاكس للانباء امس ان متهما روسيا حاول اطلاق الرصاص على قاض فور نطق الحكم بسجنه لادانته بتهمة التحرش الجنسي بالاطفال.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر محكمة مدينة اوست ايلمسيك السيبيرية قولها ان المتهم استخدم سلاحا على شكل قلم خبأه في ملابسه لكن السلاح لم يعمل ففتح حراس المحكمة النار عليه ولفظ انفاسه الاخيرة في المستشفى متأثرا بجراحه.

سرقة سبائك ذهب

فرانكفورت - رويتر - قالت الشرطة امس ان لصوصا سرقوا سبائك ذهب قيمتها مليونا مارك (١٫١ مليون دولار) من مطار فرانكفورت.

وقال المتحدث ان اللصوص استولوا على ١٤٦ كيلوجراما من الذهب بعد ان تم تفريغه من طائرة شحن تابعة لشركة لوفتهانزا وترك دون حراسة على مدرج اكبر مطار في المانيا.

واضاف المتحدث ان سبعة صناديق خشبية في حجم صندوق الاحذية كانت قد فقدت عندما وصل الطاقم لتحميل الشحنة على طائرة للندن.

غورباتشوف يروج للبيتزا

موسكو - أ.ف.ب - تحدثت النشرات الاخبارية للتلفزيون الروسي امس الاول عن الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف الذي جمع اقل من ١٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية الاخيرة في حزيران ١٩٩٦ في اطار مشاركته في اعلان تلفزيوني لشبكة «بيتزا هات».

وشوهد غورباتشوف في لقطات الشريط الاعلاني الذي بثته النشرات الاخبارية لجميع محطات التلفزيون وهو يجتاز بهيبة الساحة الحمراء امام الكرملين برفقة اصغر حفيداته سنا اناستاسيا (١٠ سنوات) ثم يتذوق بيتزا.

وفي المطعم يتعرف الزبائن على الزعيم السابق ويدور شجار حول فوائد او اضرار البيريسترويكا في عهد غورباتشيف. ويقول البعض «انه سبب الفوضى الاقتصادية التي تعاني منها البلاد. لقد ورثنا منه الحرية وكذلك عدم الاستقرار السياسي». الا ان الجميع اتفق على ان بيتزا الشبكة الاميركية الشهيرة اصبحت بفضله متوفرة حاليا في روسيا.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يمسك بحقائب تحمل الحاجيات التي اشتراها لعيد الميلاد من سوق في واشنطن. رويتر

---

٤٠ ألف سرقة عنيفة في شوارع لندن

لندن – قدس برس تعد مشكلة السرقة المصاحبة للعنف في شوارع العاصمة البريطانية لندن من اكثر المشكلات التي تواجه شرطة الميتروبوليتان (العاصمة).

ففي الوقت الذي اخذ فيه البريطانيون يحتفلون بحلول عيد الميلاد «الكريسمس» كشفت ارقام حديثة ان هذا النوع من الجرائم هدد حتى العام الجاري بالخروج عن نطاق السيطرة الامنية.

اذ شهدت لندن وحدها ٤٠ الف حادثة من هذا النوع ما حدا باجهزة الشرطة والامن الى انتهاج اساليب حديثة غير تقليدية في مكافحة هذه الظاهرة.

فقد دأبت شرطة العاصمة على نشر رجال الشرطة في الاماكن العامة ومحطات القطارات وقطارات الانفاق لتوزيع منشورات على مرتادي هذه الاماكن تحذر من لصوص الشوارع.

وقبل فترة قامت الشرطة في لندن بحملة مكثفة في هذا الخصوص، واحتوت منشورات وزعتها على طرائق السلامة والحفاظ على النفس في الاماكن الخالية لا سيما في ساعات المساء او الصباح الباكر عند خلو الشوارع او محطات القطارات من الناس.

وتنصح المنشورات التي تعطي توجيهات دقيقة للفرد من ساعة خروجه من منزله في الصباح وحتى عودته اليه مساء المواطنين لا سيما النساء بعدم الوقوف في اماكن خالية يسهل على اللص تنفيذ جريمته فيها، وبالاحتفاظ بجرس انذار شخصي يباع لدى المحلات يمكن للشخص الذي يتعرض لهجوم ان يشغله فيلفت الانتباه لما يقع له.

وفي وقت مبكر من هذا العام شنت شرطة العاصمة عملية اطلق عليها اسم «عين الصقر» ترمي لمكافحة السرقات في الشوارع بشكل خاص، وتقول الشرطة ان العملية اثبتت نجاحا منقطع النظير في خفض عدد السرقات.

وتتباين الاساليب المتبعة ضمن هذه العملية بين استخدام اجهزة تصوير للمراقبة او اساليب اكثر حداثة ابتكرتها شرطة لندن تقوم على استخدام الكمائن التي يصطاد ضباط شرطة متنكرون اللصوص من خلالها.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» عن مفتش يدير عملية مكافحة السلب في الشوارع في منطقة فقيرة نسبيا تقع جنوب غربي لندن ان الكمائن التي ينفذها رجال الشرطة تعتمد على تظاهر رجل الشرطة بالسذاجة المغرية للصوص، من خلال اختيار رجال شرطة ملامحهم وهيأتهم شبيهة بالاشخاص المستهدفين على امل أن يلاحقهم اللصوص لمهاجمتهم فيتم القبض عليهم في حينها. وتختار الشرطة لمهمات الدوريات الراجلة هذه رجالا يتمتعون باجسام قوية للدفاع عن انفسهم في حال وقوع مشادة مع اللصوص.



عامل يتسلق عمودا في ساحة التايمز في مدينة نيويورك لتعليق كرة رأس السنة ومن المتوقع ان تجتذب هذه الساحة حوالي نصف مليون شخص ليلة رأس السنة ليشاهدوا اسقاطها في منتصف الليل. وهو تقليد معمول به في هذه الساحة منذ عام ١٩٠٧ . رويتر

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف : ٦٦٧١٧١ (فقز آلي) TEL: 667171
فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >